

ذيل طبقات الفقهاء والشافعيين للعبّاري

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع محفوظة للناسر

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي: شارع مرسية الطاهر

تايرون ٩٣٦٢١٧٧ / ٩٢٢٦٢

زِيل طَبَقَاتِ اِفْتِحَاةِ الشَّافِعِيَّةِ
لِلْعَبَّادِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أفضل خلق البشر، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الصادق الأمين صاحب الدعوة المباركة وبعد .

فلسنا بحاجة إلى تعريف الباحثين والقراء والدارسين بأهمية كتب الطبقات بمختلف مذاهبهم وفهارسهم فيما يتمشى مع الحياة العقلية في العصور الإسلامية السالفة عبر القرون ، وليست دراسة تلك هذه الطبقات أقل فائدة من المصادر والمراجع التي درست الدول الماضية وحال رعايا البلاد ، بل الدارس يستطيع أن يستحلب من أكثر صفحاتها مادة جديدة وفوائد إضافية مختصة بتاريخ الإسلام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

والظاهرة الملفتة للنظر والبحث وهي أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأمم، فوضعوا في التاريخ السياسي الأسفار والرحلات الطويلة وبسطوا الكلام عن الخلفاء والملوك والأفراد والحروب والحضارة ودراسة المجتمع بشتى نواحيه ، ونلاحظ هذا في كتب الطبري والمسعودي وخليفة بن خياط وابن الأثير والواقدي واليختموني وابن خلدون وأبي المحاسن والنويري وغيرهم .

كما صنف العرب في تاريخ البلدان وتراجم من ورد لها من

الصحابة والتابعين وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونسب إليها أو إلى نواحيها ومن دخلها من غير أهلها سواء غازيا أو طالب علم أو تاجراً كما عمل ابن جبير والخطيب البغدادي وابن بطوطة، في تاريخ بغداد وكما فعل ابن عساكر في تاريخ دمشق والرافعي القزويني في تاريخ قزوين وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان وغيرهم .

كذلك ألف المسلمون في طبقات شتى من الناس ، فألف في طبقات الفرسان معمر بن المثنى ، وطبقات أهل العلم والجهل واصل بن عطاء ، وطبقات البلغاء وطبقات الخطباء أحمد بن محمد ابن يوسف الأصبهاني ، وكذلك في طبقات المحدثين سليمان المدني وأيضاً ذهب المسلمون إلى بغداد أبعد الحدود فوضعوا في النبلاء والجهلاء والعميان والحمقى والأذكياء والعرج . ففي بداية العصور الإسلامية الأولى كان رواة الحديث عنى بهم عدد من المصنفين عناية خاصة وظهرت هذه بالتراجم لهؤلاء، والتحدث عن فضائل بعض الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وكثير غير هؤلاء في كتب الحديث، فكان داعياً للمؤرخين بعد ذلك لأن يحتدوا هذا الحنو ويقفوا على فضائل التابعين ومن بعدهم .

وأول من ألف في الطبقات ابن سعد حيث وضع كتابه الطبقات الكبرى ، وكان ابن سعد يعمل كاتباً للواقدي المتوفى ٢٣٠ هـ ثم جاء بعد ذلك أبو زكريا يحيى بن معين المتوفى ٢٢٣ هـ وتبعه بعد ذلك أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيوة المتوفى سنة ٣٦٦ هـ .

وكان من نتائج اتساع الحركة العلمية وكثرة رواية الحديث أن رأى العلماء أنفسهم بين أصناف متعددة من الرواة .

بلغ العلماء المسلمون فى هذا الباب بما يدعوا إلى الدهشة والحيرة ، فكانوا يبحثون عن كل راو وحلوه، وتعددت الآراء المختلفة فى التجريح والتعديل . فجمعت الأخبار فى نقد المحدثين وبيان صادقهم من كاذبهم ، بل ذهب الأمر إلى أبعد من ذلك « فما ان يظهر أحد بالعلم والمعرفة—ولو برواية حديث واحد أو خبر واحد—إلا يهجم عليه العلماء ويرحلون إليه يأخذون عنه ، ويغترهون من علمه وقل أن تعثر على رجل أو امرأة من هؤلاء لم يصل إليه غيره ، فيقيد عنه ما أخذ ويروى ما سمع وما أن يموت هذا المروى عنه الحديث أو الخبر أو من اشتهر بعلم أو معرفة حتى يتسابق المؤرخون إلى تدوين أصله ونسبه ، والبلاد التى تنقل فيها ، والشيوخ الذين أخذ عنهم ، والاحداث التى عرضت له فى حياته وتاريخ وفاته^(١) ، كما عمل البخارى والنسائى والذهبى وابن حجر وغيرهم .

وقد ثبت معظم الكتب التى ألفت فى هذا الميدان ، إما طبقاً لأجيال المحدثين والرواة ، أو طبقاً لمواطنهم والبلاد التى نشأوا فيها أو طبقاً للترتيب الهجائى لأسمائهم .

وكتاب «ذيل طبقات الفقهاء الشافعية» للعبادى وهو تكملة لكتاب ابن كثير «طبقات الفقهاء الشافعية» حيث سار على نمطه حتى القرن

(١) أحمد : ضحى الإسلام ٢/٣٥٢ - ٣٥٤

أواخر الثامن الهجري بشيء من التفصيل والدقة مما أدى لتشكيل موسوعة
فقهاء شافعية هامة وهذا الذي دفعني لتحقيق كتابي طبقات الفقهاء
الشافعيين وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين .

يقع كتاب ذيل طبقات الفقهاء الشافعيين في ٧١ قطعة وينقسم
إلى اثني عشر طبقة وكل طبقة منظمة من الحروف الأبجدية وسنة الوفاة،
وقدمت بتصوير هذا المخطوط من معهد المخطوطات العربية بالكويت
نقلا عن دار الكتب الوطنية بتونس (الصادقية)، تتميز المخطوط بجمال
الخطوط وسهولة الأسلوب ودقة العبارات وتنظيم الأحداث حيث أبرزت
أكثر من ستمائة مخطوط شافعية لم تمس .

وصاحب هذا العمل هو تلميذ ابن كثير ولم يكن له صيته وشهرته
وأتمنى من الله عز وجل أن ينال هذا العمل رضا المسلمين والباحثين
والدارسين .

والله ولي التوفيق

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

القاهرة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

مخطوطات الكتاب

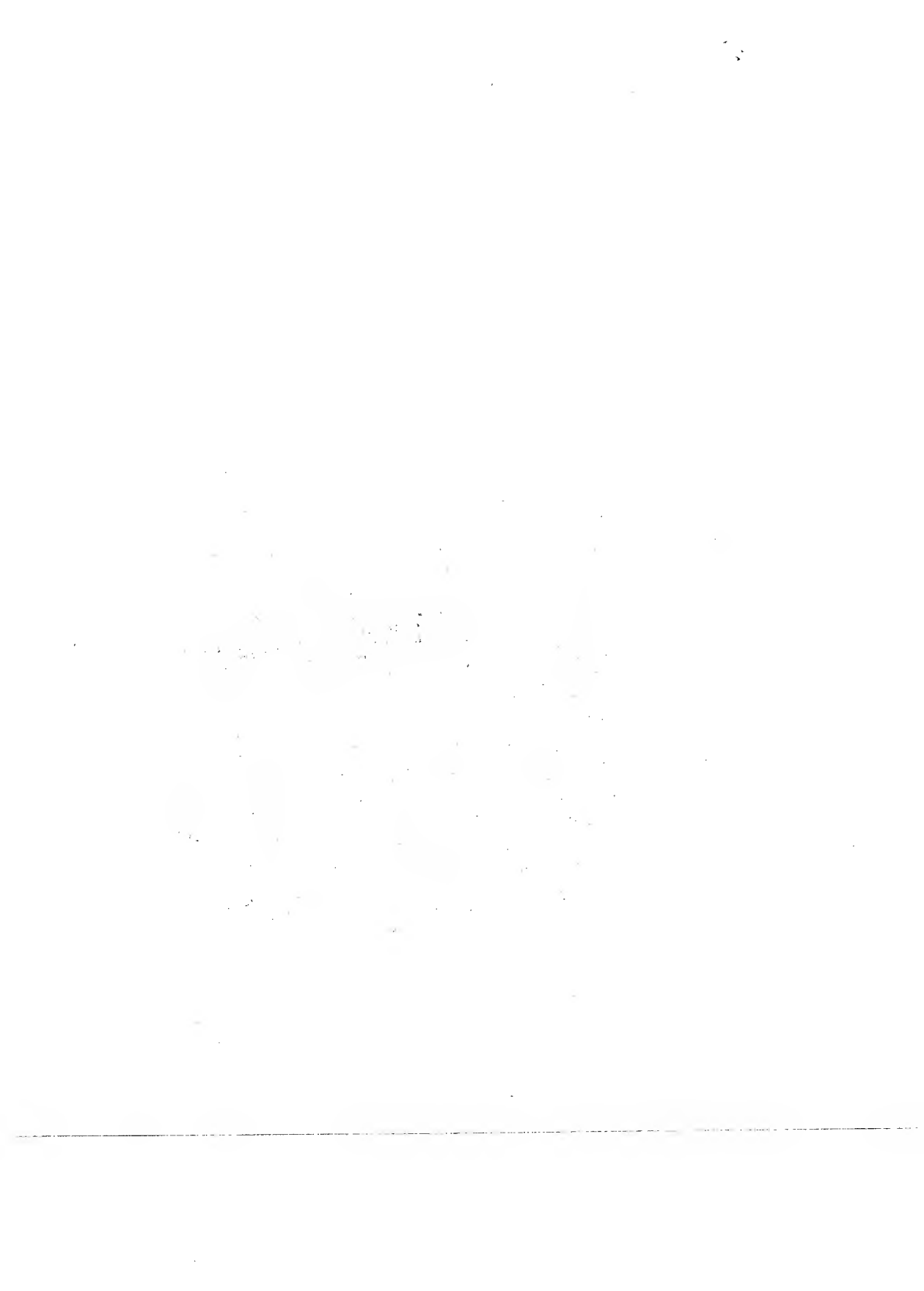


شيخ الاسلام فاضل الفضلاء تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي وهيب بن مطيع بن ابي الطامع
 المستشرق الشافعي احد علماء فتنه بل اجلهم واكثره علما ودينا وورعا وشيخا من ائمة
 علم العالم ولسلمون بآراء مع كنه السنن والامثال ولم يفتان في الشهوة والارواح
 الذكوان ولد بمدينة صنع من اهل الحجاز في يوم السبت الخامس والعشرون من شعبان
 سنة خمس وعشرين وثمانمائة وثمانين ايام مطر واشتغل لولا بلاءه في الصغار ما كان
 ودرس فيه بدينه فموسم تذهب للشافعي ومما لده تحصل فيه الغاية دراية وشكروا
 وسرع في علوم كثيرة لاسما في علم الحديث فاق فيه مثل اقرانه وبرز على الازمنة ووتر
 اليه الطلبة من الافاق ووقع على علمه وورعه وزهده الاتقان وكانت فانية يوم
 اجمعه الحادي عشر من شهر صفر سنة ثمان وسبع مائة بالفاهم ودين الخراف الصفر
 الشيب الامام الفاعل الذي احسن من اجازته من احسن من خليفته من عا الحسن
 من صحبه مسكين الفقيه الذي كان من اجازته الشافعية بالدار المصرية وكان من رسل اللد
 المجاورين لخدمه الامام الشافعي وروي شاعر الرشد العطار وكان من تصانيفه دمشق
 فانتفع لغاية الوصل في سنة ثمان وسبع مائة من جملة من الاول سنة عشرين مائة
 الامام العلامة بدر الدين ابو الراكات عبد اللطيف بن فاضل الفقيه
 من الدين حكمة احسن من زين المحمدي الشافعي كان من صدور الفقهاء واعيان الاول
 وسادات الفقهاء واجد المذكورين في الفضلاء اعماد عقولهم وهم اربعون
 سنة وافق في ناب في الحكم عن الدين بالفاخرة وولي قضاء العسائر المصرية في
 خيما والدين ودرس في القاهرية والسيفي والاشرفية وخطب في جامع
 الازهر وكان له اعتنا جيد بالحديث وبلغ في الدروس مائة من النفس الفقه
 واصوله وله اعتنا بالسماع والرواية سمع في دمشق والقاهر عن جماعة
 وروي عن عثمان بن خطيب الفراء في سنة ثمان وسبع مائة وروى عن جماعة
 وتوفي يوم الاحد الثاني والعشرين من جمادى الاخرة سنة ثمان وسبع مائة
 الامام عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الجليل النمراني المصري احد الفضلاء
 المناظرين من الشافعية اتم ودرس في قاهرية في يد العلامة ابن دوق العبيد
 العلامة صدر الدين ابو كلثوم فاستجاب له من فقه العبد عنه ووجه في ذلك
 البحث على ابن الوصل فارتفع قدره من يومئذ وجميد نائب السلطنة الامير
 سيف المرسلان فارتاد وجاهته في الدنيا كذلك وكانت فانية ليلة الاربعاء تاسع

عبد الله
مسكين

بدر الدين
ابن زبير

المنصور



او اللسان الجبني الجازوه عانف غلظه لشجنا العقه دعوى بن علي وولد احمد بن موسى
 الجلاء المتنايق الصلوبي وقد اجاز الى جميع بلاد الجازوه خاصة تها ازلت
 عليها والى اجازي خاصة في غررات عشر من الحديث والعقود والفتوح الجازوه
 كلها من العقيد جمال الدين محمد بن بنير الجبني وهو في المعنى ولد للعقيد علي بن محمد الله
 عنده برعي وعنه اخوه وعليه قراة وشبهه في اجازته العلم الادب المعنى ورا ايضا في العقيد
 اشرف بن احمد بن زهر الجازوه خاصة في مشهورات العقيد ودرجات عليه صدر في اجازته
 منها اجازة عامة ودعوى ابن اياه اشهار له من العقيد احمد بن موسى بن محمد بن ابي
 الاجازة عطا العقيد مطبوع في الهدى الذي يكتفي به في الاجازة جري عليه ما جري
 ومعظم استادي في الفقهيات وشي من غيرها التمام من طريق العقيد احمد بن موسى
 ابن محمد بن ابي المغزوات واملحظ الاجازة العامة او انبعضها والجميع عليه في اجازته
 والحمد لله تعالى واعفاري ان طريقة احسن الطرق والعلم التمام احسن العلوم في
 الله تعالى بعينه وجمع بين دينه وبين احبائنا ومحبينا في دار مقامته علم احسن ما لفت
 الدنيا والاخرى امين

ثم فاما ما تهافت عليه وابراره الا من ذكر العقيد احمد بن موسى له دون اشرف بن محمد بن
 ثم طابع له دبل الطبعات العنقا الشافعية
 تصنيف السليح فاد الله استعمل بن عمر بن كنفرة
 الفريسي البروري الشافعي رحمه الله تعالى عليه

جميع الاماها بعفت الدين في السبارة عهد الله من محمد بن احمد البري الذي عهد الله تعالى
 وكان الفريسي في ذلك التسعة المبارك في يوم الاحد الثامن عشر من شهر الله الحرام
 مفتوح سنة ١٠٢٠ سنة في ما به والحمد لله وحده والى ما بعد والى ما بعد



The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions. It emphasizes that every entry, no matter how small, should be recorded to ensure the integrity of the financial statements. This includes not only sales and purchases but also expenses and income.

The second part of the document provides a detailed breakdown of the company's assets and liabilities. It lists the various types of assets, such as cash, accounts receivable, and inventory, and provides a clear explanation of how each is valued. Similarly, it details the company's liabilities, including accounts payable and long-term debt, and explains the methods used to measure their impact on the balance sheet.

The third part of the document focuses on the company's income statement. It shows the total revenue generated during the period, minus the cost of goods sold and operating expenses, resulting in the net income. This section also includes a discussion of the company's tax obligations and how they are calculated and reported.

Finally, the document concludes with a summary of the company's overall financial performance. It highlights the key trends and provides a clear picture of the company's financial health. This summary is essential for investors, creditors, and other stakeholders who rely on the company's financial statements to make informed decisions.

زِيلُ طَبَقِكَ أَفْضَلُ مِنَ الشَّافِعِيِّ
لِلْعَبَّادِي

Handwritten notes or markings in the center of the page, possibly including a signature or a date.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

// صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، الحمد لله رب [ق ١١]
العالمين حمد يوافي نعمه ويكافئ مزيده ، وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم
تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين ، وبعده فيها . تتمه لكتاب طبقات
الفقهاء الشافعيين وتراجم أصحاب الشافعي وأهل مذهبه على ترتيب
طبقاتهم من لدن الإمام أبي عبد الله الشافعي إلى حول منتصف المائة
الثامنة من الهجرة ، وهم من أهل الحجاز والعراق وخراسان والشام
ومصر من تصنيف الإمام المسند المعمر الحافظ عماد الدين أبي الفدا
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القرشي البصري الشافعي
الدمشقي وهذا التتميم نوعان أحدهما زيادة على تراجم قد سطرت فيه
من الكتاب ، والنوع الثاني تراجم مستقلة لم تذكر فيه .

النوع الأول الزيادة

فمنها العماد بن الصفي^(١) بن النفيس الكاتب هو أبو عبد
الله وأبو حامد محمد بن محمد بن أبي الرجا حامد بن محمد بن
عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله العتابي : من ولد عتاب بن
أسيد بن أبي العاص بن أمية بن عبد القرشي الأموي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم المنعوت بالعماد الأصبهاني الفقيه الشافعي
صاحب كتابة الإنشاء لصالح الدين يوسف صاحب الشام ومصر ،
ولد بأصبهان في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة ثم سافر

(١) أنظر . معجم الأدباء / ٧ / ١٥٨ - ١٥٩

إلى بغداد وتفقه بها على أبي منصور بن الرزار وأبي المحاسن يوسف
الدمشقي مدرس النظامية ، وسمع الحديث من أبي منصور بن خيرون
وأبي البركات بن أبي سعد النيسابوري وغيرهما، وقرأ الأدب على الشيخ
أبي محمد بن الخشاب ، وعاد إلى أصبهان ثم رجع بغداد وأقام بها
متردداً إلى واسط والبصرة إلى أن خرج إلى الشام ، واتصل بالملك
العادل محمود بن زنكي ثم بعده بصلاح الدين يوسف بن أيوب ،
وكتب له الإنشاء وكان مليح الترسل جيد الشعر كثير النظم والنثر ،
صنف كتباً، فشهد بفضله منها البرق الشامي والفتح القيسي في الفتح
القدسي ، ودرس فقه الشافعي مدة بمدرسة باب الفرج، وغلبت عليه
الكتابة فاشتهر بها ، وجمعت رسائله ورغب الناس فيها وتدارسوها
بينهم ، ومن شعره أبيات قد تقدمت في أصل ترجمته ومضى تاريخ وفاته .

[ق ١ ب] // ومن الزيادة منهم : الحافظ زكي الدين عبد العظيم
المنذري^(٢) في معجمه : فقال أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن
فارس أبو العباس الأهمي السفواني الخالدي التنيسي الأصل
الإسكندراني المولد والدار ، الفقيه العدل الكاتب سمعته يقول بمدينة
حران^(٣) سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن الشبوري يقول قلت

(٢) أنظر النجوم الزاهرة ٧ / ٦٣ ، مرآة الجنان ٤ / ١٣٩ ، البداية والنهاية ١٣ /
٢١٢ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٦ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٥٥ ، ذيل الروضتين ٢٠١ ،
مرآة الزمان ١ / ٢٤٨ ، شذرات الذهب ٥ / ٢٧٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٢٥٩ ،
العبر / ٢٣٢ ، فوات الوفيات ١ / ٦١٠ ، المختصر لأبي الفدا ٣ / ١٩٧ .

(٣) وهي تقع في بلاد الشام .

للطوسى يعنى الإمام أبا الفتح محمد بن محمود أحبك لثلاثة أشياء ،
أنت قرشى وأنا قرشى ، وأنت طوسى وأنا طوسى ، وأسمك محمد
ولى ولد يسمى محمدا ، وإذا رأيت محمداً ظفرت برويته يدي :

وبالأيمنى فى حيه ذا كم تجور وتعندى
إنى أحب محمدا وأحب كل محمدى

بهذه فائدة دللتنا على أن الطوسى قرشى فهى ميزة مضافة إلى
علمه وسؤدده رحمه الله .

وقال شيخنا قطب الدين عبد الكريم ابن أخت الشيخ نصر فى
كتابه تاريخ مصر: وجدت بخط شيخنا قاضى القضاة تقي الدين أبى
الفتح محمد بن على بن وهب القشيرى بن دقيق العيد^(٤) رحمه الله ،
أخبرنى الفاضل شمس الدين عثمان بن أبى بكر بن الحارث بن محمد
قال حدثنى عمى نجم الملك الخضر بن محمد بن جعفر بن^(٥) أنعم
أنه حضر جنازة الفقيه الإمام شهاب الدين الطوسى وأنه لم يعلم أحد
من صلى عليه ، يعنى إما ما حكيت هذه الحكاية للفقيه برهان الدين
ابن الفقيه نصر فحدثنى عن مرهف بن منقذ أنه كان عند الأمير أبى
سلامة مرشد بن على جده ليلاً فحضر رسول السلطان الملك العادل

(٤) أنظر : الوافى بالوفيات ٤ / ١٩٣ / ٤ امرأة الجنان ٤ / ٢٣٦ ، الطالع السعيد
٥٦٧ ، البدر الطالع ٢ / ٢٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨١ ، حسن المحاضرة ١ /
٣١٧ ، الدياج المذهب ٣٢٤ ، شذرات الذهب ٥ / ٦ ، طبقات الحفاظ ٥١٣ ، الرسالة
المستطرفة ١٨٠ .

(٥) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٨٩ ، البدر الطالع ١ / ٣٣ .

سيف الدين أبو بكر بن أيوب وقال له نسير إلى مصر نسأل إن كان قد مات الفقيه شهاب الدين الطوسي فسئل الرسول ما أوجب ذلك فقال كان السلطان الملك نائماً في هذه الساعة فاتبه وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي جئت أصلى على الفقيه شهاب الدين الطوسي ، قال وحدثني الفقيه برهان الدين بن الفقيه نصر المذكور أن أصحاب شهاب الدين حضروا نعيه قاصدين لمنع بعض الرؤساء من التقدم للصلاة عليه للمخالفة للمذهب في الأصول وإن إنسانا تقدم فكبر وكبر الناس ، وسئل بعد ذلك عنه فلم يعرفه أحد ولم يعرف ، انتهى كلام ابن دقيق العيد . وقد مضى ذكر تاريخ وفاته في أصل ترجمته رحمة الله تعالى عليه ، ومرهف هذا المحكي عنه هذه الحكاية هو أبو الفوارس بن أبي المظفر أسامة بن أبي سلامه ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الكلبى الشيرزى المولد المصرى الدار والوفاة الشافعى الأمير الأجل من الأتراك^(٦) ، مولده بقلعة شيرز فى سنة عشرين وخمسمائة ، وتوفى بالقاهرة فى صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة رحمة الله عليه .

ومن الزيادة فى ترجمته فخر الدين بن الرازى^(٧) محمد ابن عمر بن الحسين بن على الطبرستانى المحتد الرازى المولد البكرى التيمى النسب الشريف العلامة أبو عبد الله وأبو المعالى الداعى إلى الله تعالى إلى جامع علوم الأولين والآخرين إمام كبير

(٦) سقطت من النسخ .

(٧) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ١٧ .

وهمام نحرير بحر لاساحل له فاضل عالم متقن مفتى مجتهد مناظر
متكلم فقيه عظيم الشأن مشهور بكل مكان وهو الذى أصبح رفيع
الجناب عال نابه للعلماء والأفاضل مؤلاً ولذوى النهى والألباب
منزلاً ، أتت الدنيا إلى بابه. تطلبه وله ، إمارات أشرقت الأرض
شرقاً وغرباً بأنوار فضله فهم يستضيئون بانوارهم ويتسابقون على إثارة
ويعترفون من بحار علومه ويهتدون حين ينتهون بنجومه ويسمر
بجميل ذكره كل سامر وحاد ، ويشهد له بالفضل فضلاً على
الأصدقاء كل معاد يقر له بالفضل من لا يرده ويقضى له بالسعد
من لأجل العلم أمسى يتباهى بمكانه ويزداد علواً فى شأنه كما قيل :

قد أرتفع الإسلام وإن حض الكفر
وزال وراء الحق منذ ظهر الفجر
فأصبحت الدنيا عروساً بفضله
فليس لها حسن سواه ولا دخر

ومدحه الإمام حميد الدين صاحب المقامات بيتين لطيفين
لائقين بعلو درجته :

خصه الله برأى هو للعب طليعه
فيرى الحق بعين دونها حد الطبيعة

وكذلك مدحه الإمام سراج الدين يوسف بن أبى بكر محمد
السكاكى الخوارزمى .

ولا مزيد عليه :

أعلمن علماً يقينا أن رب العالمينا

لو قضى لى عالميهم خدمة للاعلمينا
خدم الرازى فخرأ خدمة العبد من سينا

وصنف كتبا كثيرة بين فيها الحق وأظهر فيها الصدق، ورد
على الفلاسفة مذاهبهم الباطلة وأرائهم الباطلة ، وسمعت منه حديثا
واحدا خلال وعظه وتذكيره بهراة ، يرويه عن الإمام العالم أبى
محمد محمود بن محمد بن عياش بن أرسلان الخوارزمى العباسى
الشافعى صاحب تاريخ خوارزم ، وسمع العباس هذا من أبيه وجده
ومن إسماعيل بن أحمد البيهقى وجماعة عن الإمام محي السنة أبى
محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوى .

قال أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو
إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أنا عبد الله بن حامد

أنا^(٨) محمد بن جعفر^(٩) حدثنا أبو معاوية^(١٠) عن الأعمش^(١١)
عن عمرو بن مره^(١٢) عن أبي عبيدة عن أبي موسى عبد الله بن
قيس رضي الله عنه // قال قام فينا رسول الله صلى عليه وقال بخمس ١٢٥

(٨) اختصار لكلمة أبنانا .

(٩) هو محمد بن جعفر الهذلي البصرى الحافظ روى عن شعبة والسفيانين وابن
جريح ، روى عنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن المدينى وابن بشار وابن المنثى ، تفقه ،
ثقة ، مات سنة ١٩٣ هـ .

أنظر : ميزان الأعتدال ٣ / ٥٠٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٠ ، تهذيب التهذيب
٩ / ٩٦ ، شذرات الذهب ١ / ٣٣٣ ، العبر ١ / ٣١١ ، طبقات الحفاظ ١٢٥ .

(١٠) هو أبو معاوية الضرير محمد بن نخازم التيمي الكوفى الحافظ ، وروى
عن شعبة وهشام بن عروة ، روى عنه أحمد وابن المدينى وابن معين وابن راهوية ،
ثقة ، مات سنة ١٩٥ هـ .

أنظر : نكت الهميان ٢٤٧ ، ميزان الأعتدال ٤ / ٥٧٥ ، النجوم الزاهرة ٢ /
١٤٨ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٤ ، شذرات الذهب
١ / ٣٤٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٣ .

(١١) أنظر : طبقات ابن سعد ٦ / ٢٣٨ ، طبقات القراء ١ / ٧٨ ، العبر ١ /
٢٠٩ ، اللباب ٣ / ٢٥ ، لسان الميزان ٦ / ٥٦٩ ، المعارف ٤٨٩ ، ميزان الأعتدال
٢ / ٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٠ ، وفيات الأعيان ١ / ٢١٣ .

(١٢) هو عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملى المرادى أبو عبد الله
الكوفى ، روى عن عبد الله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير ، روى عنه أبو حنيفة والأعمش
والثورى والأوزاعى وشعبة ، ثقة مات سنة ١١٦ هـ .

أنظر تذكرة الحفاظ ١ / ١٢ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٢ ، نكت الهميان

كلمات فقال إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه حديث صحيح، أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية، ورواه المسعودي عن عمر بن مرة ولولا الإمام فخر الدين لصارت أعلام العلوم طامسة ومنازل الفضل والهدى دراسة وحبال الدين مبنوثة منحدره، وحبال اليقين مفتونة منهده، فظلال الظلال متقيه وارقه، ودموع الحق منحدره ذارفه، ولكن الله تعالى أحكم بمكانه مقدوره، وأبى إلا أن يتم نوره، ومن طالع تصانيفه عرف مقداره قرأت عليه مصنفه كتاب المعالم وسمعت عليه كتاب الأربعين بقراءة أخي أبي المجد إبراهيم، وأجاز لي ولأخي مؤلفاته ومجموعاته ومصنفاته في العلوم كلها من التفاسير والأحكام والأصول وعلوم الكلام وما كان له من الأحاديث أشياء مسموعة مما ذكر في الإجازة من الأحاديث والأخبار وذلك في شهر رمضان سنة خمس وستمائة، ودفن بها بمكان مرطاة قال ذلك في معجمه العلامة رشيد الدين أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد الشندي الأيوودي^(١٣) رحمة الله عليه.

مفتى الشرق رشيد الدين أبو المعالي جد شيخنا صدر العراق جمال أبي الفضائل^(١٤) مسافر بن شمس الدين أبي المجد

(١٣) له ترجمة في طبقات الشافعية والنجوم الزاهرة

(١٤) أنظر طبقات الشافعية ٦ / ١٢، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٧

إبراهيم بن الشيخ رشيد الدين أحمد القرشي الخالدي المنبغى
 البغدادي المعروف بابن الأقرب : المتوفى ببغداد في سنة أربع
 وأربعين وسبعمائة . وأعارني هذا المعجم وهو بخط جده ونسخ
 لي منه نسخة وفيه فوائد وتراجم عدة وأسماء شيوخ أكابر العلماء
 وهدمت مني هذه النسخة . وقال العماد بن باطيش رحمه الله الإمام
 أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي ابن خطيب الري فقيه
 أصحاب الشافعي في وقته فإنه أهل زمانه في معرفة علم الكلام وعلم
 الأوائل والأدب و الأصول وصنف الكتب الكثيرة في العلوم المختلفة
 الشاهدة بعلمه وتبحره في العلوم والفنون وانفراده بالقيام بها، وكان
 يعظ بالعربية والفارسية ويحضر مجلسه أرباب المقالات ويتحدث مع
 كل فرقة منهم في الكلام ورجع بسبب ذلك خلق كثير من تلك
 البلاد إلى أهل السنة من الكرامية وغيرهم ، وكان له قلب في حالة
 الوعظ ويصيبه السماع والوجد ويكثر البكاء . وحكى لي من أثق
 إليه عن بعض من حضر مجلسه وعظه أنه كان يوما يتكلم على المنبر
 فوقعت // عليه حماسة قد تبعها فانشده بعض الحاضرين :

[ق ٢٢]

جاءت سليمان يشجوها
 والموت يلمع من جناحي خاطف
 فرم لواه حتى طله بازابه
 يجرى بقلب وأخف
 من أبناء الورقا أن محلکم
 حرم وأنك ملجأ للخائف .
 وفدت إليك وقد تدانى
 حتفها فحبونها ببقاياها المستأنف

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة على ما حكاه لى شيخى
 مجد الدين أبو على يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطى فى مفاوصه
 جرت بينهما لما توجه فى الرسالة من ديوان الخلافة إلى الغور
 ذكرتها فى التاريخ ، وتوفى يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة فيما
 بلغنى من كلام ابن باطيش . قلت المعروف أن هذه الأبيات
 أنشدها شرف الدين بن عنيب الدمشقى الشاعر الشهير ، يمدح بها
 الإمام فخر الدين لما رأى الجارح يتبح الحمامة حين سقطت فى
 حجرة فى الدرس فى أبيات .

ومن الزيادة فى ترجمة يحيى^(١٠) بن الربيع بن سليمان بن
 حوران العلامة . قال ابن باطيش فيه : إمام الشافعية ببغداد فى وقته ،
 ولد بواسط العراق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ونزل ببغداد
 واستوطنها وتفقه بالمدرسة النظامية على الشيخ أبى النجيب
 السهروردي ، ورحل إلى النيسابور ولقى الشيخ أبا سعد محمد بن
 يحيى الخبزي ثم النيسابورى علامة وقته وتفقه عليه مدة وبرع فى
 علم الخلاف وكان فهما مليح العبارة حسن الإيراد لطيف
 المحاوره ، انتهت إليه رياسة أصحاب الشافعي ببغداد ودرس
 بالمدرسة النظامية ونفذ رسولا من ديوان الخلافة إلى محمد بن سام
 الغورى مرتين وفى عودته من النوبة الثانية لقيته ببغداد وسمعت درسه
 بالمدرسة النظامية وقرأت عليه بعض الإشارات لأبى المعالى الجوينى

(١٠) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ٩٤ - ٩٥ ، طبقات المفسرين ٥ / ٤٠٤ ،

وسمعت عليه مسند الإمام الشافعي رضي الله عنه وأربعين حديثا
 لشيخه أبي سعد بن يحيى كان يرويها عنه سمع الحديث الكثير
 وكتب بخطه عن جماعة من شيوخ العراق وخراسان والمغرب،
 وصنف تفسير القرآن العزيز واختصر المذيل لأبي سعيد السمعاني
 على تاريخ الخطيب، وناولني إياه وأذن لي في روايته عنه ولم يزل
 مدرسا بالنظامية إلى أن مات في يوم الأحد سابع عشر ذي القعدة
 من سنة ست وستمائة بعد الزوال وصلى عليه الاثنين بالمدرسة
 النظامية ودفن بمقبرة الوردية إلى جانب أبي القاسم بن فضلان
 رحمهما الله تعالى .

[١٣ق]

//

ومن الزيادة في ترجمة ابن باطيش : إسماعيل^(١١) بن أبي
 البركات هبة الله بن محمد بن أبي الرضا سعيد بن هبة الله بن محمد
 الموصلى المعروف بابن باطيش ، وأصله من الحديثة، وكان والده
 عدلا بالموصل قرأ الفقه بالموصل ثم سافر إلى بغداد وتفقه بها
 بالمدرسة النظامية حتى برع في الخلاف والفقيه والجدل والأصلين
 ومعرفة الفتاوى وقرأ الفقه على الشيخين أبي زكريا يحيى بن سليمان
 ابن العطار وأبي المظفر محمد بن علوان من مهاجر الموصل
 واشتغل بالأدب والحديث وفنون العلم وسمع من أبي أحمد بن
 سكينه وأبي جعفر بن طبرزد وأبي محمد بن الأخضر، وله مشيخة

(١١) أنظر : المعين في طبقات المحدثين ٢٥٣ ، طبقات الشافعية للمسكي

ابن أحمد بن أبي المجد الحرني وأبي الحسن علي بن أحمد بن هبل
وأبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيني وعيسى بن عمر
ابن خلدك العصمي وأبي العباسي أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن
الأصفر وغيرهم ، وسمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وهو وأخوه
ومن أبي البركات بن ملاعب وغيرهم ، وكان شيوخه فوق المائة
وعاد إلى الموصل، ورتب معيداً بالمدرسة البدرية وجعل خازن كتبها
ثم أنتقل إلى حلب سنة ثلاث عشرة وستمائة ، ودرس بها بالمدرسة
النورية في سنة سبع وعشرين وستمائة ، وله مصنفات كثيرة منها
كتاب في طبقات أصحاب الشافعي رضي الله عنه ، ومنها كتاب
مزيل الارتباب عن مشتبه الأنساب، وكتاب في مشتبه النسبة ،
وكتاب في شرح ألفاظ المذهب والأسامي المودوعة فيه ، وكتاب
التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، وكتاب نهاية
الوسائل إلى معرفة الأوائل، وكتاب نهاية الأدب في تهذيب عمالة
النسب، وكتاب أقصى الإبل في علم الجدل ، وكتاب عدة السالكين،
وكتاب مزيل الشبهات في إثبات الكرامات ، وكتاب نهاية المرام
في إيضاح أركان الإسلام، وكتاب فضل الصيام وما ورد الحث على
صومه من الشهور والأيام ، وكتاب النخبة من مشتبه النسبة، وأربعين
حديثاً عن أربعين فقيهاً من الصحابة رضي الله عنهم ، وشرح التنبيه
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي في عشر مجلدات أخذته العرب في
جملة كتبه وعاد بعضه ، وكتاب بغية المشتاق إلى معرفة الأوفاق
وغير ذلك ، ومدار الفتوى كانت عليه بحلب .

وكان كثير المرؤة كريم الصحبة حسن الأخلاق يراعى

أصدقائه ومبالغ في قضاء حوائجهم ، وكان ديناً صالحاً حليماً كريماً وله شعر ولما خرج من الموصل قاصداً حلب خرجت العرب على القافلة فأخذوه في الجملة وأخذوا كتبه وفراشه ووصل إلى حلب فعوضه الأمير شمس الدين عن جميع ذلك ، وكانت له منه المكانة الجليلة وكان كثير الاعتقاد فيه ، ولد // بالموصل في سادس عشر من [ق ١٠] المحرم سنة خمس وسبعين وخمسائة ، وتوفى في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وستمئة بحلب ، ودفن بكرة الجمعة بتربة الأمير شمس الدين بن لولو شرقى حلب تغمده الله برحمته وإيانا روى لنا عنه من شيوخنا قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة والسيد الشريف الشيخ عز الدين العراقى رحمهما الله . وقال الشيخ تاج الدين بن أنجب فى ترجمة الشيخ عماد الدين باطيش: إسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن محمد بن على بن حمزة بن فارس ابن باطيش الفقيه الشافعى ذو الفضائل النجمة المدرس المفتى من أهل الموصل ، تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد على الشيخ مجد الدين يحيى بن الربيع وغيره ، وقرأ الأدب وأتقن معرفة المذهب والخلاف والأصلين بعد أن استظهر القرآن والفرائض ، وذكر له مصنفات منها كتاب الشافى من ألف فى طبقات أصحاب الشافعى ، وكتاب غاية الوسائل إلى معرفة الأوائل ، وكتاب هداية الفقيه إلى معانى التنبية وكتاب المصباح فى الأحاديث الصحاح ومن نظمه :

ياغايا عن ناظرى ومحله مدبان قلب

ومن استقل فبعده فى القلب نيران نشب

حملت عند مسيركم ما عدنى والبعد صعب

أبكى الطلول فاشقاونا وجدى ليس تحبوا

بالى الرجال أما معين فى الهوى إذا عر خطب
 فى كل يوم من الأيام بالأحباب حرب
 ينأى ويعد من أحب والتقى من لا أحب
 فنحن أيام مضمين بقرتكم والعيش نهب
 لا ينقضوا عهدى فمالى بدل يحب

ومن الزيادة فى ترجمة ابن عبد السلام : ذكر الشيخ (١٧)
 تاج الدين بن أنجب فى كتاب فائت الطبقات الفقهاء من فائت
 الطبقة الرابعة . فقال عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم بن
 الحسن بن محمد بن المهذب السلمى الدمشقى أبو محمد الفقيه
 الشافعى المفتى المدرس الخطيب القاضى إمام أهل زمانه ، واحد وقته فى
 العلوم الدينية يعرف بابن معلم الرحبة ، سئل عن مولده فقال فى سنة
 ثمان وسبعين وخمسمائة ، وكان حافظا للقرآن المجيد وقد قرأه
 بالقراءات السبع وسمع الحديث ، وأكثر من لقاء المشايخ وأخذ
 الفقه عن الجمال بن الحرستانى وعن الفخر بن عساكر واعتنى بعلم
 التفسير حتى برع فيه ، وصنف عدة تصانيف منها كتاب المجاز
 وكتاب التفسير الكبير واختصر كتاب نهاية المطلب لإمام الحرمين
 فى أربع مجلدات ، وكتاب الإلمام فى أدلة الأحكام ، وكتاب شجرة
 الأخلاق الرضية والأفعال المرضية .

[ق ٣ ب] وكانت له مشاركة قوية فى كل علم // يقوم به أحسن قيام
 وكانت له اليد الطولى فى تعبير الرؤيا ، ودخل بغداد فى سنة سبع

(١٧) أنظر : الدرر الكامنة ٢ / ٥٦ - ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٨ / ٥٦ - ٥٩ .

وتسعين وخمسمائة ، وأتفق يوم دخوله وفاة أبي الفرج بن الجوزى ، فاقام بها شهوراً ثم عاد إلى دمشق وولاه الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن العادل خطابة الجامع الأموى بعد ولايته التدريس بزواية الغزالي المعروفة بالشيخ نصر المقدسى الشافعى الزاهد ، ثم سافر إلى الديار المصرية فتولى بها قضاء القضاة إلى الخطابة فبقى على ذلك مدة فعانده شيخ الشيوخ معين الدين أبو محمد الحسن بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسن محمد بن حموية الجوينى فاستعفى إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل ناصر الدين أبي المعالى محمد بن الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب وطلب منه الإقالة فلم يقله فراجعته مراراً أو ألح حتى قال له ما يكون عذرى عند الله تعالى إذا اجتكت إلى ذلك فنسيه مدة ثم قال له تمام المعروف خير من ابتدائه والسلطان يحسن أولاً بما يحسن آخرأوقد أصبحت شيخنا كبيراً ضعيفاً) فقال له السلطان أنا ما أؤثر فقال جامكيتى لا أتناولها من تحت يدي من الشيخ فقال له السلطان أما ترضى أن أكون لك جابياً فبقى على ذلك مديدة ثم عزل نفسه عن القضاء فولاه السلطان التدريس مدرسته التى أنشأها بالقاهرة المعزية وهى على الفرق الأربع ، وأسند النظر إليه وجعل مدرستها تحت نظره وكان تزها عن الشبهات ورعا يصدع بالحق ويعمل به متسديداً فى الدين لاتأخذه فى الله لومة لائم ولا يخاف سطوة ملك أو سلطان ، بل يعمل بما أمر الله ورسوله وما يقضيه الشرع المطهر ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكان مع هذه الخلال التى حازها والعلوم التى حواها

ينظم الأشعار السهلة . قال الشيخ تاج الدين بن أنجب أنشدنى صديقنا شديد الدين أبو محمد الحسن بن وليد الطيبي الفقيه الشافعى قال أنشدنى قاضى القضاة عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام لنفسه من قصيدة قوله :

أوجه وجهى نحوهم متشفعا إليهم
 بهم منهم إذا الخطب أعيانى
 فهم كاشفوا ضري وشدتى
 وهم فارجوا همى وعمى واحزانى
 وهم واهبوا الأبصار والسمع والنهى
 وإن عذبت يوما أتى متنصلا
 ومعتذرا حنوا عليه بغفران
 وإن سائل يوما أتاهم لفاقة
 ومسكه جادوا عليه بإحسان
 يروح رجائى فيك وتبقى حسنا
 شىء وخوف مغازى منك قد هدار كابى
 فاصبحت ما أن إليك وسيلة
 سوى فافتى والدل منى وإدعائى
 (ق ١٤) // توفى رحمه الله وإيانا فى جمادى الأولى سنة ستين
 وستمائة بالقاهرة .

ومن الزيادة في ترجمة إبراهيم بن عيسى المرادى :
هو إبراهيم بن عيسى بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن مبشر بن
شهيد أبو إسحاق البرستاني الأندلسي ، سمع كثيرا من أصحاب
السلفي وغيره ، وسمع بالقاهرة على أبي محمد عبد الجليل بن
عبد الله الطحاوي قى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة، وكان
يكتب خطا حسنا، وكان شيخاً عالماً فاضلاً ووقف بعض كتبه ذكره
شيخنا الشريف عز الدين فى وفاته ، توفى عشية الرابع من ذى
الحجة سنة سبع وستين كذا ، قال الشريف عز الدين ورأيت بخط
الحافظ أبى الفتح اليعمرى أنه توفى بالقاهرة ليلة الثلاثاء خامس عشر
ذى الحجة، ودفن يوم الثلاثاء بالقرب من الشافعى رضى الله عنه ،
فهذا ما تيسر من نوع الزيادات .

* * *

النوع الثانى فى التراجم المستقلات

ونسطرها إن شاء الله تعالى على ترتيب الطبقات بمشيئة الله
وعونه وتيسيره .

فمن الطبقة الخامسة

قال الشيخ عفيف الدين الأنصارى المطري : لقيت بخط شيخنا
العلامة شمس الدين محمد بن أحمد القرشى الشافعى المعروف بابن

(١٨) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٨ - ٣ . المعين فى طبقات المحدثين

القماح ، ومن خطه نقلت إلى خط الشيخ الإمام تقي الدين ابن الصلاح توفي الإمام أبو حامد أحمد بن محمد الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي عم أبي حامد محمد بن محمد بن حامد الغزالي بطايران طوسي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، ونقله من كتاب وسائل الالمعى فى فضائل الإمام الشافعي تصنيف أبي الحسن بن أبي القاسم البيهقي يعرف بفندق ، وذكر فيه مشايخ وفقهاء من أصحاب الشافعي منهم هذا وغيره .

ومن الطبقة السادسة

محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم العلامة أبو الخطاب الطبعي^(١٩) الطبري شيخ الشافعية ببخارى : تفقه بأبي سهل أحمد بن علي الأبيوري، وكان من العلماء الزهاد تخرج به الأصحاب قال السمعاني حتى كان يقعد بين يديه أكثر من مائتي فقيه علي ما قيل سمع من شيخه أبي سهل الحسن بن المبارك الشيرازي الحافظ ومكي بن عبد الرزاق الكشمهي ومحمد بن عبد العزيز القنطري وعبد الكريم بن عبد الرحمن الكلابادي والمظفر بن أحمد . قال السمعاني: حدثنا عنه عثمان بن علي البيكندي مات رحمه الله // في بخارى فى شهر ربيع الأول سنة ثمانين وأربعمائة، وقلت مات ولده الإمام المفتي المجتهد أبو الخطاب محمد بن أحمد بن أبي سعد بن الإمام أبي الخطاب المذكور . الإمام مجتهد الزمان رئيس

(١٩) أنظر : المعين ، ٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٩ / ١٠ .

الأصحاب الشافعية ببخارى هو وأبوه وجده وجد جده، وكان علامة زمانه ورئيس أقرانه لم تر العيون مثله فقها ونظراً وزهداً توفي سنة أربع وستمائة . روى عنه العلامة رشيد الدين الشاذلي ثم الأبيوري الشافعي، وذكره في معجمه هكذا جاء هذا ها هنا .. تبعاً لذكر جده وإن خالف الترتيب .

ومن الطبقة السادسة أيضا

عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح بن عبد الملك بن هارون أبو تراب المراغي البربري الفقيه الشافعي : مفتي نيسابور ذكره السمعاني وأثنى عليه ؛ فقال عديم النظر نقى النفس ، مولده سنة إحدى وأربعمئة ، توفي في أربع عشر ذى القعدة سنة اثنين وتسعين وأربعمئة^(٢٠) وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

ومن الطبقة السابعة

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي ابن عمار ، من ذرية بن ياسر الصحابي العنسي^(٢١) المذحجي الموصلي أبو علي الفقيه الشافعي المفتي المدرس المصنف : مولده سنة سبع وسبعين وأربعمئة تفقه ببغداد، وقرأ الفقه والأصول على أسعد الميهني والكيالهراسي وعلق عنهما الخلاف وانحدر إلى

(٢٠) أنظر : طبقات الشافعية ٥ / ١٠ - ١٤ .

(٢١) أنظر . المعين ٢٧٢ ، النجوم الزاهرة ٩ / ٢٨ - ٣٠ ، طبقات ابن هداية

واسط فقرأ بها القرآن العظيم على أبي العز القلانسي ، وسمع الحديث وقرأ علم الأدب ، وعاد إلى الموصل فأقام بها يدرس ويفتي عليه وينتفع به ، وله كتاب الخطب الوعظية وتصديقات المواسم وكتاب في الفرائض وكتاب الاقتصاد في علم القراءات السبع وكتاب المفردات في القراءات وكتاب في أصول الفقه . وله شعر لطيف المعاني عذب الألفاظ في مجلد ، ورواه عنه ولده توفى بالموصل في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله .

ملكدن بن علي إلیاس بن أبي عمر والعمري القزويني أبو بكر الإمام العالم الفقيه الشافعي^(٢٢) مفتي قزوین وعالمها وصالحها المنعوت مفخر الإسلام : سمع نيسابور من أبي بكر بن خلف الشيرازي وبيغداد أبي عبد الله مالك الباناسي وبهراة أبي عطاء المليجي وبأصبهان وغيره جماعة ، وتفقه بنيسابور وبيغداد وأجاز له الحافظ أبو سعد السمعاني ، وذكره أبو سعد في ذيله وأخل به الحافظ ابن النجار .

[١٥ق]. وتوفى في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة // وتفقه به أئمة وأكابر منهم الرضى القزويني وأبو الفضل الرافي والد الشارح وأئمة تلك البلاد . وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ، وذكر أنه توفى في هذه الحدود .

(٢٢) أنظر : المعين ٢٧٥ ، طبقات المفسرين للدودادى ٢ / ١٥٧ - ١٥٨ ،

طبقات المفسرين للسيوطي ٥٧ .

أبو الفتح نصر^(٢٣) الله بن منصور بن سهل الدويني
 الحبري : كان فقيهاً شافعي المذهب ، تفقه ببغداد على أبي حامد
 محمد بن محمد الغزالي ، وسافر إلى خراسان ، وأقام في نيسابور ثم
 انتقل إلى بلخ ، سمع من أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم
 القشيري وعبد الرزاق المنيعي ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد
 السمعاني ، وتوفي ببلخ في شهر رمضان سنة ست وأربعين
 وخمسمائة .

هارون الطبري^(٢٤) : قال الشيخ عماد الدين بن باطيش
 وطنزة بلدة صغيرة من ديار بكر قريبة من جزيزقة بن عمر ، خرج
 منها جماعة من العلماء والفضلاء منهم أبو عبد الله مروان بن علي
 ابن سلامة بن مروان الطنزي الإمام العالم الزاهد ، تفقه ببغداد على
 أبي بكر محمد بن الحسين الشاشي ، وبرع في الفقه على
 مذهب الشافعي ، وعاد إلى بلده وتقدم به وسكن قلعة فنك
 وتوجه رسولاً إلى بغداد ، وحدث بشيء يسير عن أبي بكر بن
 زاهر . روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد
 ابن علي الدقاني ، وكان يصفه بالفضل والعلم ولطف الخاطر
 ورقة الطبع وينشد عنه من شعره وشعر غيره ، واختصر كتاب صفوة
 التصوف تأليف أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي . قال العماد

(٢٣) أنظر : الشافعية للسبكي ٦ / ٣٢ - ٣٣ . المعين ٢٧٦ ، الحجم الرابع

٨ / ٤٠ - ٤٠١

(٢٤) أنظر المعين ٢٧٩

ابن باطيش أنشدني حفيده أبو زكريا يحيى بن الحسن بن أحمد بن
على بن مروان بن سلامة الطبرى بنظامية بغداد لجد أبيه مروان بن
على الفقيه الطبرى .

وإذا رعتك إلى صديقك حاجة
فأبى عليك فإنه المجرور
فالورق يأتى عاجلا من غيره
وشد آية الحاجات ليس قدوم
فاستعين عنه ودعه غير
مذمم أن البخيل بماله مذموم

توفى بعد سنة أربعين وخمسمائة نقلته من خط البارزين من
الدين بن باطيش رحمه الله ، وقد ذكر قبل فى حدود سنة ثلاثين
وخمسمائة ، والشيخ عماد الدين أثبت فى أهل بلاده وأخبر بهم .

الشيخ فخر الدين المارنشكى الطوسى^(٢٥) : هو أبو الفتح
محمد بن الفضل بن على المارنشكى الطوسى الفقيه الشافعى
صاحب الغزالي ورفيق أبى سعد محمد بن يحيى ، إمام مبرز مفتى
حسن السيرة من نجباء أصحاب أبى حامد ، سمع أبا الفتيان
الرواسبتى // ونصر الله بن أحمد الخشنامى ، وروى عنه أبو المظفر
عبد الرحيم بن السمعاني ، وقال مات فى الخوف يوم عيد الفطر سنة تسع

(٢٥) أنظر : المعين ٢٨١ — ٢٨٢ ، طقات الشافعية للسكى

وأربعين وخمسمائة ومارشك من قرى طوس ، وهو أحد شيوخ
الشيخ شهاب الدين الطوسي فقيه مصر في وقته رحمه الله .

ومنهم محمد بن أحمد بن علي بن محمد أبو الضير
الواسطي^(٢٦) : نزيل الموصل الفقيه الشافعي ، كان قارياً مجوداً
ماهراً فقيهاً فاضلاً جداً لمناظراً أحسن القراءة للقرآن وتجويده ،
تفرد بما لم يحصل لغيره وذلك ، كان يقرأ السورة من آخرها إلى
أولها بعد أية ويأخذ من سورتين من أول واحدة وآخر واحدة أخرى
فيقرأ من أول كل سورة آية ومن آخر سورة أخرى فيختم هذه إلى
آخرها ويختم ذلك إلى أولها ، يأخذ من سورته متعددة من أول وآخر
ووسط أخرى ثم يختم السور جميعها قراءة مرضية من غير توقف ،
وكانت وفاته في ليلة الاثنين حادي عشر رجب سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة عن نيف وخمسين سنة ، وكان له شعر لا بأس به
رحمه الله .

ومن الطبقة الثامنة

الحسن علي بن القاسم بن المظفر بن علي أبو علي بن
السهر وردى الفقيه الشافعي قاضي الموصل من البيت المعروف :
بالبهاء والتقدم والقضاء والفقہ ، تفقه بالمدرسة النظامية على الشيخ
أبي منصور بن الزراز وحصل معرفة المذهب ، وتولى قضاء الموصل

(٢٧) أنظر : طبقات القراء بن الجزري ٢ / ٦٥ - ٦٦ ، طبقات المفسرين

للسيوطي ٦٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ٧٠ - ٧٢

في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة وكان عنده أدب وله شعر ،
كانت وفاته في ليلة الخميس ثالث ذى الحجة سنة أربع وستين
وخمسمائة .

(٢٧) ومنها يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي
المعروف بالحصن كيفاً : الخطيب الفقيه الشافعي أبو الفضل
المنعوت بالمعين ولد بطنزة ونشأ بحصن كيفاً، وانتقل منها إلى ميافا
فارقين ، وكان فقيهاً فاضلاً حسن الشعر ، سار شعره وانتشر ذكره
ودخل بغداد واجتمع بالخطيب أبي زكريا التبريزي وقرأ عليه شيئاً
من شعره ومقاماته التي أنشأها وكتب التبريزي على ظهر كتابه بأنه
قرأه على ما يدخل الأذن بغير أذن ، وكان مولده بعد الستين
والأربعمائة روى عنه الخضر بن نزوان الثعلبي وسلامة بن قيصر
السنجاري وعسكر بن أسامة القصبى ، وتوفي بميافاارقين سنة ثلاث
وخمس وخمسمائة .

ومن مליح شعره قوله في الحمرة :
خـلـيـلـ بـتـ أـعـدـلـه
ويرى عذلى من العبث
قلت أن الخمر مخيثة
قال فانتهاها من الخبث

(٢٧) أنظر : المعين ٢٨٥ ، طبقات المفسرين ٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٠٨ ،

// قلت فالأرفات تبعها
 قال طيب العيش في الرفث
 قلت منها القىء قال أجل
 سرفت عن مخرج الحدث
 وساسلوها فقلت منى
 قال عند الكون في الحدث

ومنها المبارك بن عبد الباقي بن المبارك أبو الخير الواسطي
 الفقيه الشافعي^(٢٨) : كان فقيهاً فاصلاً مفتياً مقدماً في ناحيته
 يرجع إليه في الفتيا، وله معرفة بالفرائض والحساب وعلم الأدب وأيام
 العرب وأخبارها ، مع حفظ القرآن المجيد ونظم الشعر ، فمن ذلك
 قوله من قصيدة :

بعد النقاء فرات خبران النفا
 لا أمرع الغور الغمام ولاسقا
 ما النفع بالأوطان وهي باطل
 فقرأ إذا شمل الخليط تمزقا
 بانوان للزفرلى أنا رعم
 لهيد بكار احيحه أن تحرقا
 وسروا وللعبرات بين من
 كأنهم شبح يكاد مسألة أن يفرقا
 توفى رحمه الله في حدود السبعين وخمسمائة .

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي بن شيب أبو الفضل
الشيرازي الكفرطاني ، وكفر طاب مدينة بالشام عند معرة النعمان
بين حماة وحلب^(٢٩) : كان فقيهاً فاضلاً شافعيًا مفتياً تفقه
بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث وبرع في علوم المذهب
والخلاف . توفي يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة ستين
وخمسمائة وهو في عشر السبعين وله نظم فيه .

كم اصرف القلب كريما عن مطامعه
واعصب النفس جوف الكاشح الكسر
واكتم الجفن ما بالقلب من خرق
كيلاهم لسان الدمع بالخير

ومنها : الخضر^(٣٠) بن نصر بن^(٣١) بن عقيل بن
يوسف أبو العباس القرطبي الفقيه الشافعي المفتي المدرس
الإريلي : سافر إلى بغداد وأقام يتفقه بها على الكيال الهراسي
والطبري بالمدرسة النظامية وحصل معرفة الفقه فروعاً وأصولاً وجمع
كتاباً في فضائل الصحابة رضى الله عنهم ، وكان يحفظ كتاب
المذهب للشيخ أبي إسحاق الشيرازي وصنف المذهب والتفسير
والأدب وعدة كتب ، وكان شديد الفتوى واسع المحفوظ ثبتاً في

(٢٩) أنظر : ذيل الروضتين ٦٧ - ٦٨ .

(٣٠) أنظر : المعين ٢٢٧ ، طبقات الشافعية ٧ / ٢٥٠ - ٢٥١ ، الدرر الكامنة

. ٣٠٠ / ٢

(٣١) بياض في الأصل

حج وجاور بمكة زادها الله شرفا وعاد إلى أربل وبنى بها مدرستين ،
مدرسة في ألقعة ومدرسة في الربض يدرس بهما وقد نسبت إليه
عدة تصانيف منها : كتاب المنثور في المذهب وكتاب التبصرة في
الخلاف // وكتاب تنمة المذهب وكتاب الاستشهاد بالقرآن ، (٦٩٦ ب
وكتاب عجائب تفسير القرآن ، وكتاب الإعانة في الفرائض وكتاب
الجامع في الحساب والمساحات والحدود وحساب الجمل ،
حساب الهند ، وكتاب الرياضيات في الوعظ وكتاب المشهور من
مذهب أبي حنيفة ومالك وأحمد ، وكتاب فضائل القرآن ، وكتاب
الجامع في دروس المسائل بين الشافعية وأبي حنيفة ، وكتاب
الموضح في الوصايا والجبر والمقابلة والدور وكتاب المهجة في
الحقائق والاعتبارات ، وكتاب الروضة في أشجاع المذكرين ،
وكتاب النزهة في الوعظ وكتاب المجاهدة والرياضة وكتاب
المنظومة في الفقه ، وكتاب الشافى في الفرائض وكتاب النكت
والإشارات وكتاب الوافى في الخلاف وكتاب المجزى في الفرائض
وكتاب الحقائق في المنظوم وكتاب النصارة في الأشعار وكتاب
سرائر الحكم ، وكتاب المنتخب من فضائل الصحابة رضى الله
عنهم وكتاب عز البارع في حمريات لأبي نواس وكتان غزل ابن
ضرد وكتاب نزهة الأبصار من مشايخ الأمصار وفيه عجائب غريبة
وبسبب هذا الكتاب تطرق إليه فقالوا فيه عجائب غريبة ينكرها
الشرع وياباها العقل ، وله كتاب نصارة الدنيا وزهرة المنتفا في
خطب المصطفى أورد فيه ستاً وعشرين خطبة ، ومنها كتاب تعبير
الرؤيا بالمنتقى من تفسير محمد بن سيرين مما ورد في القرآن من

سورة محمد إلى سورة الفيل وختمه بأرجوزة إبراهيم بن عبد الله الكرماني ، وأجازه جملة منهم عبد الله بن علي الأبنوسي^(٣٢) ومحمد بن سعيد بن بيان وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، وتوفى بأربل في ليلة الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسائة رحمة الله تعالى عليه .

ومنها الشيخ موفق^(٣٣) الدين بن المنقبة محمد بن علي ابن الحسن الرحبي الفقيه الشافعي أبو عبد الله المعروف بابن المنقبة : كان فقيهاً فاضلاً مشهوراً تفقه على الشيخ أبي منصور بن الرزاز البغدادي ، وتميز في الفقه ودرس بالرحبة وصنف كتباً وعمل أرجوزة في الفرائض مفيدة مع اختصارها ، وتوفى بالرحبة في تاسع ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسائة وقد بلغ ثمانين سنة .

ولده القاضي الفقيه أبو الثناء محمود بن محمد الرحبي ، قدم المرم وتولى بها نيابة القضاء عن القاضي أبي منصور المظفر بن عبد القاهر السهروردي وبقي مدة يسيرة ثم صرف عنها وعاد إلى الرحبة وتولى بها ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ويتكلم في مسائل الخلاف وكان تفقه على والده وتوفى رحمة الله سنة // ومنها : [١٧٧]

أحمد بن رزين بن أبي بكر بن عقيل السمناني الملقب بالكمال أبو نصر الفقيه الشافعي^(٣٤) : تفقه على الإمام الشهيد

(٣٢) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٧ - ٣٩ .

(٣٣) أنظر : الدرر الكامنة ٧٩ - ٨٠ .

(٣٤) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٠ - ٢٢ .

محمد بن يحيى الخبزي، وصار مقدم أصحابه والمعيد عليهم لدرسه
وصنف تعليقة في الخلاف وجدانها تدل على غزارة فضله، وتفقه
عليه جماعة كثيرة وانتفعوا به منهم الإمام فخر الدين محمد بن الإمام
ضياء الدين عمر الرازي المعروف بابن الخطيب وأمثاله، وتوفى في
نيسابور سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وسمنان هذه المنسوب
إليها مدينة من مدن قومس بين الدامغان وجوار الري وهي آخر
بلاد قوس مما يلي الري.

ومنها مولنا عبد الصمد^(٣٥) بن عبد الله بن أحمد بن
مسعود بن عبد الله بن إسماعيل أبو المائر الأنصاري الفقيه
الشافعية: من أهل مصر كان فقيهاً شافعيًا عارفًا بالمذهب وأصول
الفقه وقد صنف فيه كتاباً أرواح الحقائق ولى للقضاء بأعمال مصر،
مولده في شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وله شعر
فيه قوله يتشوق:

جمال الدين شوق العبد شوقاً
يقصر عن عبارته اللسان
ولكن لي ضميرك لي شهود
عدوك لا يجرحها العيان
بقلبي منك حب تتنبيه
اياها سابقات وامتحان

ومنها تاج الدين المسعودى البندهى^(٣٦) الفقيه الشافعى

هو : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد مسعود بن أحمد ابن الحسين بن مسعود أبو عبد الله البندهى ، كان فقيهاً فاضلاً شافعيّاً من أهل الفضل والأدب ، وأصله من نجدة من أعمال مرو وخراسان وكان يكتب بخطه ما يحفظه ورد بغداد ثم سافر إلى الشام واستوطن دمشق ووجد بها قبولاً وحسن اعتقاد وفتح له الدنيا واقتنى كتباً كثيرة لم يحصل لغيره مثلها ، ثم علم أن الدنيا فانية والمنية دانية فوقف كتبه على الرباط الشميساطى لمقامات الحريرية فى مجلدين وله نظم فيه .

قالت عهدتك تبكى ربا حذار التناى
فما لعينك جارت بعد الدماء ماء
فقلت ماذاك منى تمسلوه وعزاء
لكن دموعى سابت من طول عمر بكاء

سئل عن مولده فقال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ، وتوفى بدمشق فى ليلة السبت حادى عشر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين [ق ٧٧] وخمسمائة ودفن فى سفح // جبل قاسيون ذكره ابن النجار وغيره .

ومنها عبد الرزاق^(٣٧) بن أبى الغنايم بن يسن أبو محمد

(٣٦) أنظر : طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٥٤ - ٥٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٩ / ٦ - ٢٩٠ .

(٣٧) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ١٨٠ - ١٨٢ ، المعين ٢٦٢ ، طبقات المفسرين ٣٧٣ / ١ .

التي تسمى القرشي الشافعي الفقيه الضرير من أهل دقوقا : حفظ القرآن الكريم وجوده ووصل إلى الموصل وقرأ علم الأدب على أبي الحرم مكى بن زيان وجود عليه القرآن وعلى الشيخ عبد الكريم بن حرمية النوار يحيى ، وتوجه إلى دمشق في سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وتفقه بها على عبد الملك بن زيد الولعي، وسمع عليه الحديث وقرأ على أبي اليمن الكندي وتفقه في العلوم وكان شيخاً متديناً فاضلاً جميل الطريقة له طبع في علم الشعر ، فمن ذلك قوله يتشوق وطنه :

إن في قلبي من الشوق حريفا
يتلظى عند ذكر أي دقوقا
موطن كنت به في نعم لا
أرى الأولياء أو صديقا
والغريب الدار لا يصفوا له
مشرب يوما وإن كان رحيفا
لم تؤرّخ وفاته رحمة الله عليه .

ومنها عبد الملك بن نصر بن جهبل الكلبى الشافعي الحلبي الزاهد العابد مدرس الزجاجية^(٣٨) : بحلب ، وأحد أعيان الشافعية المتفنيين بها ينعت بزمن الدين حدث بيغداد لما حج عن أبي عبد الله بن ياسر الحياتى ، توفى في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة . وهو أخو الفقيه المفتى مجد الدين طاهر بن نصر الله

المتوفى بعد سنة ست وتسعين ، ووالد الفقهاء الثلاثة بهاء الدين
وتاج الدين وقطب الدين رحمهم الله أجمعين .

ومنها محمد بن ^(٣٩) أبي سعد عبد الكريم بن أحمد بن
عبد الكريم بن أحمد طاهر القرشي التيمي الرازي الطبرستاني
المعروف بالعماد بن الإمام أبي سعد بن الإمام أبي العباس الوزان
الرازي الشافعي : هو الإمام مجتهد الزمان عماد الدين عالم بالفقه
والأصلين ، شرح كتاب الوجيز وبرز فيه أيما بروز ، وهو آخر
علماء العراق الذي وقع على فضله الإجماع والإلتقان ، توفي ليلة
السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة وهو رئيس الفقهاء وابن رؤسائهم وجد الفقهاء الوزارتين
 الشافعية بالررى رحمهم الله .

ومنها القاضي أحمد ^(٤٠) بن نصر بن الحسين الفقيه
الشافعي أبو العباس الموصلي الرنبلي المعروف بالشمس : قال
العماد بن باطيش أصله من الأنبار ، تفقه بالموصل وأعاد الدروس
لشيخنا أبي المظفر محمد بن مهاجر ، ودرس بالموصل بالمدرسة
العتيقة النظامية ، وحج إلى بيت الله الحرام ، وفي عودته ولى نيابة
القضاء ببغداد عن قاضي القضاة أبي الفضائل القاسم بن يحيى بن

(٣٩) أنظر . طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٥٩ . طبقات المفسرين ٢ / ٥٤

— ٥٥ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٤٧

(٤٠) أنظر الدر الكامنة ١ / ٣٣ — ٣٥ . المعين ٢٩٥

الشهروردي ولما عزل سعد هو إلى الموصل ودرس بها بالمدرسة الكمالية // وكان عارفاً بمذهب الشافعي كثير النقل للمسائل سديداً [ق ١٨] في الفتاوى ولم يزل كذلك إلى أن توفي بالموصل في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ودفن بظاهر باب العمادى رحمه الله .

ومنها أحمد بن محمد بن أحمد الدورى ^(٤١) الفقيه الشافعي من دور تكريت قرية كبيرة بشرقها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً حامياً كاتباً : تفقه ابتداءً بتكريت على قاضيها تاج الدين أبي زكريا يحيى بن مفرج التكريتي الشافعي وقرأ عليه طرفاً من الأدب ثم أنحدر إلى بغداد ، وأقام بالمدرسة النظامية مدة يشتغل فيها فتميز بالفقه والأصول وكان يكتب الإنشاء نثراً ونظماً مليح الخط عازفاً بالحساب والفرائض يشتغل عليه كثير من الفقهاء بالنظامية بأنواع العلوم . قال ابن باطيش : سمع الكثير على شيخنا أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي البغدادي وسمعت بقراءته عليه تفسير القرآن العزيز للواحدى وغريب الحديث لابن قتيبة رواه لنا عن أبي شجاع البسطامي . قال ابن باطيش واشتغلت عليه بأصول الفقه وكان كيساً لطيفاً حسن المعاشرة أنشدنى بالمدرسة النظامية ببغداد في شهور سنة ست وتسعين لنفسه :

دع القلب يصلى في لظى من تحبه
فكل الأذى في من تحب سرور

(٤١) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٢ - ٢٤ .

مرات قطيع الشاء في عين دمه
 إذا مايلي أثاره من درور
 توفي أبو العباس في جمادى سنة ثمان أو تسع وتسعين
 وخمسائة ودفن بمقبره باب الدير قريبا من تربة معروف الكرخي
 رحمة الله عليهما .

ومن الطبقة التاسعة

عبد اللطيف^(٤٢) بن نوري بن محمد الزيدى الشافعي :
 الحاكم بمدينة تبريز وسائر الممالك الإتابكية مرتضى أمير المؤمنين
 قاضى القضاة شريح الزمان أبو المكارم صدر الدين أفقه المناظرين
 حجة الإسلام ، كان أفضل أهل زمانه علماً وعملاً وتقياً وورعاً لا
 تأخذه في الله لومة لائم مع اتساعه في اللغة والنحو وبراعته في الفقه
 ورسوخه في علم التفسير والأصلين وقبض يده على أموال وبزلها
 لما له جزاه الله بأفضل أعماله ، توفي حول الستمائة رحمة الله عليه .

ومنها عبد الرحمن بن الحسين^(٤٣) بن عبد الله أبو منصور
 الفقيه الشافعي : ويعرف بالقاضى رشيد الدين شريح من أهل النيل
 تولى قضاء بلده وقدم بغداد واستوطنها ، وكان فقيهاً على مذهب
 الشافعي ويعرف بالأدب ويقول الشعر ويرسل الرسائل وله نظم

(٤٢) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ١٦٧ ، المعين في طبقات المحدثين ٣٠٠ .

(٤٣) أنظر : طبقات المفسرين ١ / ٢٢٢ .

ونثر ، مات في السجن في تاسع عشرة شهر ربيع الأول سنة ثلاث
وستمائة رحمة الله عليه .

//ومنها عمر بن أحمد بن مهران^(٤٤) العلامة أبو حفص (ق ٨ ب ١)
الضريير النحوى الأصولى البارع الفقيه الشافعى : ويقال له أيضا
العنسقى نسبة إلى عين سنه قرية بنواحي الموصل . نشأ بالموصل
وقراء بها القرآن وتأدب على مكى بن زيان وصار أنحى أهل عصره
وأقن العروض والشعر واللغة وتصدر للإفادة بعد شيخه وتخرج به
أئمة ، وكان ذكيا مفرط الذكاء وكان يعرف مذهب الشافعى رضى
الله عنه ، توفى يوم عيد الفطر سنة ثلاث عشرة وستمائة رحمه الله .

ومنها أحمد بن سروت القبانى^(٤٥) الأرانى ، وقبان قلعة
من ولاية أرأن فيما بين تبريز وبيشوان أبو العباس الفقيه الشافعى :
قال ابن باطيش قدم علينا الموصل يتفقه بها ، وكان ذكيا فطنا
كيسا ، أقام عندنا مدة بالمدرسة البدرية يشتغل بالمذهب والخلاف
وينظر فى المسائل قال العماد بن باطيش أنشدنى لبعضهم :

إذا كانت السبعين سنكلم لم تكن
له أيك إلا أن تموت طيب
وإن امراء قد سار سبعين حجة
إلى منهل من ورده لقريب

(٤٤) أنظر . طبقات الشافعية ٦ / ٤٠٢ - ٤٠٣

(٤٥) أنظر طبقات ابن هداية الله ٨

إذا ما مضى القرن الذى أنت فيهم
 ، وخلقنت فى قرن فانت غريب
 لم تورخ وفاته رحمة الله عليه .

ومنها تاج العلالى : لم يذكر مذهبه واتسعت ترجمته فنزلت
 تعليقا تهاها هنا .

ومنها يحيى بن على بن سليمان المعروف بابن^(٤٦) العطار
 الموصلى الفقيه الشافعية : أبو زكريا ، قال الشيخ عماد الدين بن
 باطيش رحمه الله أول من اشتغلت عليه بالفقه ، كان عالم متقيا عارفا
 بمذهب الشافعى مفتى الموصل فى وقته ذا حظ من علم الأدب
 والفرائض والحساب والطب والخلاف حسن المجاورة مليح المجالسة
 مصيباً فى فتاويه ، ينفذ رسولا من الموصل إلى ديوان الخلافة غير
 مرة ، وكان قليل الحديث لاشتغاله بالفقه وانعكافه عليه قرأت عليه
 جزء من حديث المخلص رواه لى عن شيخ الشيوخ أبى القاسم عبد
 الرحيم ابن إسماعيل النيسابورى سمعه منه بالموصل عند قدومه إليها
 فى الرسالة ، وكان يدرس بالموصل ويفتى إلى أن توفى بها فى يوم
 الثلاثاء سابع عشرة جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن
 بصحراء عنازه ، وكان مولده سنة إحدى أو اثنين وأربعين وخمسمائة .

ومنها أحمد بن عبد الله بن محمد المعروف بالفخر^(٤٧)
 العقدى : كان فقيها شافعى المذهب ، تفقه بالموصل وبغداد وعاد

(٤٦) أنظر : طبقات الحفاظ ٥١٤ — ٥١٥

(٤٧) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٦ ، ٣٨ — ٤٠

إلى الموصل واستوطنها ودرس بمدرسة عز الدين محمود بن ذر
العبدان بباطن الموصل على دجلة ، وكان كثير الحفظ والحكايات
والأشعار ، توفي بها سنة نيف وعشرين وستمائة ، ودفن عند فتح
الموصل وهو من عقر الحميدية قلعة حصينة من قلاع الموصل
الجبيلية .

// ومن عقر الحميدية أيضا الفقيه الشافعي الإمام المناظر [ق ١٩]
الشاعر النحوى البارع أبو عبد الله محمد بن فضلون العدوى ، سمع
الحديث وقرأ وأعاد فى غير مدرسة وقصده الفقهاء للإفادة منه ،
وتوفى سنة ستماية .

ومنها محمد بن إسماعيل بن على القاضى أبو عبد الله
العنسانى^(٤٨) : كان فقيها شافعى المذهب ولاه الملك العادل
قضاء بعلبك ولم يزل بها إلى أن توفى فى ثامن عشر شعبان سنة
ثلاث وعشرين وستمائة عن ثلاث وستين سنة ، وكان فاضلاً عارفاً
بالمذهب والخلاف ، حسن الأخلاق لطيفاً . قال ابن باطيش
أنشدت عنه ما كتبه إلى بعض الأعيان فى جواب كتابه :

كتاب جلال الدين حل مكانه
لدى وأنى نحوه لمشوق
فذكرنى تلك الليالى التى
مضت ونحن وخلان الصفا فريق

وإذ نحن لا نضيعى إلى لوم
لايم وليس علينا الهموم طريق
وتاج العلابدى العجايب
جعلنا ووجه الأمانى يا أخى طليق
وعصر للنضابى شاحب ذيل
يفهه وغض شبابى بالوصل وريق
فما زال صرف الدهر فعرى
يشملنا واحد أنه عما يروم تعوق

ومنها عبد الله بن على السبتي^(٤٩) : ليس بشافعى
المذهب .

ومنها محمد بن^(٥٠) الحسين بن أسعد بن عبد الرحمن بن
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد
ابن الحسين بن على الكرايسى النيسابورى الأصل أبو المعالى
المعروف بابن العجمى الشافعى : من أهل حلب وكبرائها وذوى
يسارها وراويها . قال ابن باطش أخبرنى كمال الدين بن الشعار
الموصلى بأن مولد ابن العجمى المذكور فى ذى القعدة من سنة
أربع وستين وخمسائة ، وأنه توفى بدمشق عائداً من الحج فى
حادى عشر صفر من سنة خمس وعشرين وستائة . وكان فقيهاً

(٤٩) أنظر : المعين ٢٧٤ — ٢٧٥ .

(٥٠) أنظر : المعين ٣١٧ ، طبقات المفسرين ٦٢ — ٦٣ .

شافعي المذهب فاضلاً متقناً عالماً بالمذهب والخلاف والأصليين
مدرساً بالمدرسة السلطانية الظاهرية خارج حلب كان قد سافر إلى بلاد
خراسان في طلب العلم وعاد ثم قرأ الفقه على الإمام أبي محمد بن
يونس بن محمد بن منعه الموصلی وكان عنده أدب ويقول الشعر فيه :

يا نازلي البلد الأقصى ومنزلهم

وسط الضمير وهم في القب سكان

أثبت صبري وأيقنت الغرام

فلا صبروا ولا عنك لي باعين سلوان

اشكو إلى الله عمرا قد مضى عبثا //

لا الندار ولا الجيران جبران

ضد أن تحلن الزماني في يذكركم

في العين ماء وفي الأختبار نيران

وله أيضا :

إن كنت لا أطمع في عوتكم

ولا أنال الفوز في الأخرة

فقد مضى عمري ضياعا بكم

فيالها من صفقة خاسرة

ومنها عبد الله بن عبد الرحمن بن هشام : أظنه مالكي

المذهب^(٥١)

ومنها عبد الرحمن^(٥٢) بن عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام بن أحمد بن محمد بن المظفر الموصلى ابن الطوسى أبو أحمد الشافعى الخطيب البليغ : خطيب الموصل من بيت مشهور بالدين والعلم والخطابة ، كان فقيها شافعى المذهب محدثا قارئا من أحسن الناس عبادة وتلاوة للقرآن لا سيما فى المحراب ، وكان مقبول الشهادة عند الحكام ، حسن الخطابة فصيحاً متواضعاً ديناً ورعاً ينظم الشعر ، توفى يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الآخر من سنة تسع وعشرين وستمائة عن خمس وستين سنة ومن نظمه .

على ساكنى دار السلام سلام
 يخيم أنا خيموا واقاموا
 هموا كيف ما كان مقاما ورحله
 ووصلا وهجرانا على كرام

ومنها عبد الله^(٥٣) بن محمد بن عمر الفارسى الحريرى : والفارسى قرية من جزيرة ابن عمر الفقيه الشافعى أبو محمد النحوى المعروف بالزمخشرى . قال العماد بن باطيش : رقيقا فى التفقه ورد الموصل وقرأ القرآن بالروايات على الشيخ أبى الحرم مكى بن زيان ابن عقبه الماكشى وطرفا من الأدب وتفقه على شيخنا أبى المظفر

(٥٢) أنظر : طبقات الشافعية للسيكى ٨ / ١٠٨ - ١٠٩ .

(٥٣) أنظر : طبقات الشافعية ٨ / ١٥٣ .

محمد بن علوان بن مهاجر ، وكان رفيقي في درس الخلاف ، وتوجه إلى بغداد وتفقه بها بالمدرسة النظامية واجتمعنا بها أيضا في شهور سنة خمس وتسعين وستمائة ، واشتغل بها بفن الأدب واعتنى بكتاب الفضل للزمخشري حتى لقيته وغلب عليه ، فكان بعد ذلك يقال له الزمخشري واتصل بخدمة قاضي القضاة أبي الفضائل القاسم ابن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهروردي وكان يعلم أولاده القرآن والأدب والفقه .

ولما انفصل قاضي القضاة عن بغداد وخرج أبو محمد هذا عن بغداد إلى الشام ولقيته بحلب سنة اثنتين وستمائة في سفرته الأولى إليها وأقام بها وكانت له حلقة بالجامع يقرء فيها الأدب وكان كيساً لطيفاً حسن العشرة مطبوعاً أنشدني كثيرا من الشعر // فكننت أستريح به لما كنا نتفقه ثم توجه من حلب إلى حماه [ق ١٠٠ ب ومات بها في سنة .

ومنها على بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو الحسن بن أبي العباس^(٥٤) : التجيبي الكندي المراكشي البرستاني ، وبرسانه بالأندلس من بطرقسطة عرف بالحري ، له شعر حسن وهو فقيه فاضل في فنون من العلم . قال الرشيد المنذرى سمعت منه شيئا من شعره ، مولده بسبته في الرابع أو السابع من ذى الحجة سنة اثنين وثمانين وخمسمائة حول بلد من

بطن مرسية والحركة الحارة الصغيرة وإليها ينسب أبو الحسن هذا
لا إلى البلد ، نقله من خط الرشيد رحمه الله .

ومنها في سنة إحدى وثلاثين في سابع ذي الحجة منها توفي
الفقيه الإمام الأستاذ شيخ الشافعية علامة وقته وأستاذ زمانه
والمقدم في الفنون على أقرائه أبو عبد الله محمد بن أبي بكر علي
ابن شادي^(٥٥) الموصلي الفقيه الشافعي : المفتي المنعوت بالنجم
بابن الخباز كان والده خبازاً في بلاد العجم ، ونشأ أبو عبد الله محباً
للعلم رغباً في تحصيله درس الفقه على أبي المظفر محمد بن علوان
ابن مهاجر وعلق عنه مسائل الخلاف وتولى إعادة درسه وجد في
الاشتغال حتى فاق أبناء عصره مذهباً وخلقاً وأصولاً وهاجر إلى
حلب واستوطنها إلى حين وفاته ، واتصل بقاضي قضاتها أبي
المحاسن^(٥٦) يوسف بن الأسدي الموصلي فأكرم مورده وأقبل
عليه إقبالا كثيراً ، وكان يحضر دروسه وينظر في مجلسه ويحسن
الكلام حتى يعجب الحاضرون من حسن عبارته وجوده بنانه ،
ودخل في صحيفة الديار المصرية حين سار إليها رسولاً وفوض إليه
تدريس المدرسة التي أنشأها الأمير علي بن سليمان بن حيدر بحلب
تحت القلعة فكان يلقي ثمانية دروس من علوم متعددة مالم يذكره
من المدرسين ، مع كمال فصاحته وبيانه وكان من أعيان الفقهاء الشافعية

(٥٥) أنظر : طبقات الشافعية ٨ / ١٩٢ .

(٥٦) سقطت من النسخ .

في وقته وإليه انتهت رئاسة الفقهاء في زمانه في معرفة أصوله وفروعه وأحكامه ، وكانت له فتاويه عن غزارة فضله ووفور علمه ، وكان حافظاً للقرآن مجوداً في قراءته فيه يعلم الأدب والحساب والفرائض الذهن الفطرة حلو الكلام والتحقيق في المباحثة يغلب عليه التدين والصلاح ، وكان قد سمع الحديث على جماعة منهم شيخه ابن مهاجر المذكور والخطيب عبد المحسن بن عبد الله الطوسي والافتخار عبد المطلب بن المفضل الهاشمي والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد والصدر أبو الحسن محمد بن عمر بن حموية الجويني وغيرهم ، ومن نظمه يمدح الملك الكامل رحمة الله عليه .

لا استطيع لمجده وصفا

. ولو أن العباد باشرهم افواه

فقد اعتدى في كل شيء كاملا

فوفاه من غير الكمال الله

كان أحد الفقهاء المجتهدين والأئمة النظار المعبرين ، توفى بحلب ودفن من الغد، وكان مولده في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

ومنها الإمام صدر الدين أبو الحسن محمد بن عمر بن الحسن علي بن حمويه^(٥٧) الحموي الجويني شيخ الشيوخ نزيل مصر وإمام الشافعية بها في وقته : تفقه على القاضي أبي طالب

التميمي الأصبهاني الطريقة المشهورة وعلى بن المعالي مسعود بن محمد النيسابوري وغيرهما وبرع في الفقه، واستوطن مصر درس بها على مذهب الشافعي رضى الله عنه وتقدمها رسولا إلى ديوان الخلافة واجتاز وسمعنا عليه قال العماد بن باطيش وسألته عن مولده فقال: إنه والد فجر ثالث عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . وكان شيخاً متديناً وقوراً ساكناً كثير الصمت ، توفي بالموصل في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الأولى من سنة سبع عشرة وستمائة .

شهاب الدين الشيباني^(٥٨) : ذكر الحافظ محب الدين بن

النجار في كتابه ذيل تاريخ بغداد ترجمة شهاب الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم بن مالك الشيباني أبي محمد المقرئ الشافعي من أهل دمشق ، قرأ القرآن بالروايات على شيخنا أبي اليمن الكندي وعلى جماعة غيره . وسمع الحديث الكثير على أبي طاهر الخشوعي وشيخنا أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني وخلق كثير ، وكتب بخطه وحصل، وكانت له حلقة بجامع دمشق لا يقرأ القرآن ثم إنه قدم علينا بغداد طالبا الحديث في أول سنة إحدى وستمائة ، فسمع من أصحاب أبي القاسم بن الحصين وأبي غالب ابن البناء وأبي بكر بن عبد الباقي وقرأ معنا القرآن على شيخنا أبي أحمد بن سكينه بجميع مروياته وطرقه ، وكان حافظاً مجوداً علماً ثم عاد إلى دمشق وقدم علينا في أول سنة خمس وستمائة فأقام مدة يسمع على شيوخنا ثم انحدر إلى واسط فسمع من شيخنا القاضي

أبي الفتح بن المانداى وغيره وسافر إلى العراق فسمع بهمدان والرى وأصبهان ، سمع بها معجم الطبرانى من عفيفه الفارقانية عن فاطمة الجوزدانية وتوجه إلى خراسان فسمع بنيسابور من أصحاب أبي عبد الله الفراوى ومرو من شيخنا أبي المظفر السمعاني ثم إنه قطن نيسابور ورأيته بها وسمعت بقراءته ومعه كثيرا وكان يقرأ قراءة مليحة صحيحة معربة بنغمة طيبة ولم أكن سمعت قارئاً أحسن قراءة منه . وكان من القراء الموجودين // حافظاً للقراءات ووجوهاً وعلمها له [ق ١١١] يد فى معرفة النحو جيدة وحفظ الحديث وله به وبعلمه معرفة تامة إلا إنه متساهل لم يكن من أهل الاتقان ولا التحرى. ونقل سماعاً على مسند السراج لجماعة من شيوخه، وسمعها الأئمة الحفاظ بنقله ثم طولب بالأصل فأحال على موضع فطلبت فلم توجد واختلف كلامه واختلط فترك رواية هذا المسند عن نقل سماعهم ولم يعتمد على ذلك والله أعلم بحقيقة الحال فى ذلك ، وكان مطعوناً عليه فى دينه وأمانته شوهد مرات يصلى بالناس إماماً وهو على غير وضوء فاعتبر ذلك عليه وسمع كتباً من السمعاني من مرو. ونقلها إلى هراة وفعل أشياء لا تليق بأهل الدين عافانا الله من ذلك ، وقرأ على بنيسابور كتابى فى فضائل المدينة، وكنت علقته عنه أحاديث ببغداد وسألته عن مولده فقال فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسائة بدمشق ، وبلغنا أن الترك التار الكفار خذلهم الله أسروه لما استولوا على نيسابور وكان بها فى صفر سنة ثمان عشرة وستمائة وأظنهم أهلكوه بعد ذلك .

ومنها عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن
 مهران^(٥٩) بن علي بن مهران أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي
 عبد الله أبي الحسن بن أبي الفرج القرميسى الأصل
 الإسكندراني المولد والمنشا المصري الوفاة الفقيه الشافعي البارع
 الأوحد القاضي صدر الدين بن الشيخ محي الدين ، كان من أعيان
 النضلاء وصدور الفقهاء ، جامعا لفنون من العلم ، ودرس في عدة
 مواضع منها زاوية الشافعي رضى الله عنه ، وتوفى بمصر في مستهل
 صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة رحمه الله وإيانا .

ومنها عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله أبو محمد
 الشيرزى^(٦٠) الفقيه الشافعي : كان فاضلا ، تولى قضاء طبرية .
 قال ابن أنجب : رأيت له كتابا سماه الحدائق والثمار ألفه للقاضي
 نجم الدين بن أبي البركات بن أبي عصرون وقد بوبه أبوابا يحتوى
 على حكايات وأشعار من كل فن ، وله كتاب آخر سماه روضة
 القلوب ونزهة المحب والمحبوب جعل فيه رقائق الأشعار ومحاسن
 الأخبار ، ومن نظمه :

ولم أدخل الحمام يوم فراقهم
 طلاب قد رضيت بيوشى

(٥٩) أنظر : طبقات المفسرين ٤٢

(٦٠) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٨٧ .

ولكن لنجزى رمغتي مستهله
عليهم ولا يدرى بذاك جلسيني

ومن نظمه وقد كتبه صاحب له
كرم الهيمن منتهى أملى
لاينسى ارجواو لاعلمى
يامفصلا جلت فواضله عن //

[١١٦ ب

بغيتى حتى إنتهى أجلى
كم قد أفضت على من نعم كم
قد سترت على من زللى
إن لم يكن لى ما ألوذ به
يوم. الحساب فإن عفوك لى
توفى رحمه الله تعالى فى هذه الحدود .

ومنها حامد بن أبى الفخر بن حامد الشيخ الإمام الأوحده
العارف أوحده الدين الكرمانى المعروف بالجوينى^(٦١) الصوفى :
شيخ عالم مشهور بالعراق ، دخل الروم وأحل الخلوات وكان فى
رباط المرزبانية ببغداد وقصد زيارته الإمام المستنصر ووعظه بكلام
حسن من جملته اختارك الله على جميع خلقه مع غناه عنك فاختر
الله على جميع خلقه مع احتياجك إليه ، توفى رحمه الله فى ليلة
سفر صباحا من يوم الاثنين لأربع خلون من شعبان برباط المرزبانية

(٦١) أنظر : طبقات القراء ١ / ١٧٣ - ١٧٥ . طبقات المفسرين ٢ /

سنة خمس وثلاثين وستمائة . لبس الخرقه من الشيخ الإمام ركن الدين
 أبي الغنائم السحاسى وهو من الشيخ الإمام قطب الدين أحمد بن
 الأبهري وهو من الشيخ الإمام ضياء الدين أبي النجيب السهروردى صاحب
 المعلوم وصحب الشيخ أوجد الدين العلامة الأوجد قاضى قضاة الروم
 صاحب العلوم البديعة وسراج الدين محمود بن أحمد الأرموى شيخ
 شيخنا العلامة نظام الدين محمد بن محمود الرازى المعروف بالدوقانى
 ابن النقيب الشافعى رحمة الله عليهم .

منها محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم أبو عبد الله
 الأنصارى القرطبى^(٦٢) : الإمام الزاهد جمع بين العلم والعمل سمع
 بالإسكندرية من محمد بن عبد الرحمن الحضرمى وسمع بمكة من
 الفراوى عبد المنعم وحج وأقام وأكثر المجاورة عند قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، وبلغنا أنه توفى مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين
 وستمائة نقلته من خط الحافظ زكى الدين المنذرى فى معجمه .

ومنها بشير^(٦٣) بن أبى بكر حامد بن سليمان بن يوسف بن
 سليمان بن عبد الله بن الحسين بن زيد بن الحسن بن إسحاق بن
 محمد بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله الجواد
 ابن جعفر بن أبى طالب القرشى الهاشمى الجعفرى التبريزى الفقيه
 الشافعى : أبو النعمان وأبو حامد المنعوت بالنجم بن بدر الفرضى

(٦٢) أنظر : الدياج ٤٥٧ ، معجم الصدفى ١٥٧ .

(٦٣) أنظر : الذيل الروضتين ٢٣٧ ، طبقات الشافعية للسبكى

أبوه ابن عليّ بن عبد الله الجواد زينب بنت علي من فاطمة الزهراء
 رضى الله عنهم ، ولد الشيخ نجم الدين باربل في ثانی عشر شهر
 ربيع الأول سنة سبعين وخمسائة ، ودخل إلى تبريز وعمره قريب
 من ستين فنشأ بها // وسافر في طلب العلم فقدم بغداد فحفظ [ق ١١٢]
 القرآن واشتغل بها بمذهب الشافعي على أبي القاسم بن فضلان
 وعلى يحيى بن الربيع حتى حفظ المذهب والأصول والخلاف وناظر
 وأفتى وأعاد بالمدرسة النظامية وقرأ الأدب ، وسمع من أبي منصور
 وأبي أحمد بن سكينه وعمر بن بكرون وابن المنداي والمخلص أبي
 عبدالله بن محمد بن معمر بن الفاخر ومن أبي الحسن أحمد بن
 إسماعيل بن يوسف القزويني وأبي منصور بن عبد السلام الكاتب
 وأبي الفرج بن الكلبي وأبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي وأبي
 جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وأبي الفرج بن الجوزي، وجماعة
 منهم والده العلامة بدر الدين أبو بكر حامد بن سليمان ومدرس
 النظامية المذكور أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني
 رحمهم الله تعالى .

وذكره الشيخ محب الدين بن النجار في تاريخه فقال فيه: فقيه
 فاضل حسن السيرة متدين لطيف الأخلاق جميل الأفعال، وله شعر
 حسن وله تصنيف في تفسير القرآن في عدة مجلدات ، وذكر أنه
 تفقه على من تقدم ذكره وأنه أعاد بالنظامية .

وقال الحافظ جمال الدين بن مسدى : أحد فقهاء الشافعية
 أصلاً وفرعاً المتأصلين به وعنه إيجاباً ومنعاً ، وقد ولي مشيخه الحرم

الشريف فطلع بدرا فى ذلك الأفق المنيف جبر وصدع وضر ونفع
وغلبت عليه الأبوه ، والنفس الأبيه فاكرم القصاد ونهل الوراد وجاب
وزاد وابدأ وأعار ، وكان فى نفسه قد حوى علوما وتأدب منشورا
ومنظوما ، وسمع الحديث وكتب وقام من وظائف الفضائل الإنسانية
بما وجب ورحل وجال ولقى أعلام الرجال ثم كلام ابن مسدى .
وروى نجم الدين المذكور شيخ الحرم المكى فى زمانه كتاب التنبية
فى الفقه وكتاب اللمع فى أصول الفقه وكتاب طبقات الفقهاء هذه
الثلاثة من تأليف الشيخ أبى إسحاق الشيرازى سمعها نجم الدين
بشير هذا من ضياء الدين أبى أحمد بن عبد الوهاب بن على بن سكينه
بسماعه لها من القاضى أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف
الأرموى عن مؤلفها أبى إسحاق ، توفى بشير هذا بمكة ضحى يوم
الخميس الثالث أو الرابع من صفر سنة ست وأربعين وستمائة ودفن
بالمعلاة .

ومنها ضياء الدين الحسين القاضى الفقيه : المفتى أبو عبد
الله بن القاضى الأشرف بهاء الدين أبى العباس القاضى محي الدين
أبى على عبد الرحيم الفاضل البيسانى الفقيه الشافعى المدرس توفى
فى شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة ومن شعره :

تصبر للعواقب وانتظرها

فأنت من العواقب فى انتئين

تريحك بالمنأ أو بالمنأ

يا فان الموت إحدى راحتين

[١٢٥ ب]

ومنها على بن الشيخ^(٦٤) أبي الفرج مهران القرميستي
الأصل الإسكندراني المولد والدار الشافعي أبو الحسن المنعوت
بيحي الدين ، كان مولده في شهر رمضان سنة سبع وستين
وخمسمائة بالإسكندرية ، تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله
عنه على الإمام أبي العز مظفر بن عبد الله المعروف بالمقترح وجماعة
غيره . وسمع من الفقيهين أبي الطاهر إسماعيل بن مكى بن عوف
ابن عبد الله محمد بن محمد الكركنتي وعبد العزيز بن فارس
الشيباني الطيب والحافظ أبي الحسن علي بن المقدسي وشهد عنه
القضاة ، وحدث بمعرفة الإسكندرية ودرس وأفتى وهو من بيت
مشهور بالفضل والتقدم وقد حث منهم غير واحد وهو والد الفقيه
العلامة صدر الدين أبي القاسم عبد الرحمن مدرس الزاوية ، توفي
في الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين

وستمائة . ومنها أبو البقاء^(٦٥) معيش بن علي بن معيش بن أبي
السرايا : محمد بن علي بن المفضل بن عبد الكريم بن محمد بن
يحيى بن القاضي حيان بن بشير بن حيان الأندلسي الأسدي الموصلى
الحلبى المولد والمنشأ والمنزل بحلب ، توفي ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، ودفن من

(٦٤) أنظر : طبقات الشافعية للسكى ٨ / ١٤٣

(٦٥) أنظر : طبقات الشافعية للسكى ٨ / ٢١٠

يومه بتربة بالمقام، ومولده في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .
 وكان علامة أوجد حجة العرب وترجمان الأدب شيخ النجاة
 والفضلاء ينعت بموفق الدين ، سمع بالموصل من خطيبها أبي
 الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي وغيره وبحلب من القاضي أبي
 سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون وأبي الفرج يحيى بن محمود
 النقي والقاضي أبي الحسن أحمد بن محمد الطرسوسي وأبي البقاء
 خالد بن محمد القيسراني وبدمشق من العلامة أبي اليمن بن بدر
 الدين الحسن الكندي وحدث بحلب ، وكان ماهراً في صناعة النحو
 والتصريف فاضلاً في فنون وله تصانيف مشهورة .

ومنها موسى^(٦٦) بن محمد بن موسى بن أحمد بن عيسى
 أبو الفضائل الكنانى الفراءى : وفرا المنسوب إليها من قرى بصرى
 من حوران من عمل الشام الفقيه الشافعى المفتى المدرس نجم الدين
 قدم بغداد بعد أن طاف قطعة من البلاد وذلك في سنة ثمان وعشرين
 وستمائة ورتب معيداً بالمدرسة النظامية ثم نقل معيداً بالمدرسة
 المستنصرية ثم رتب مدرسا بالكمالية بدار الخلافة، وصار له قدم فى
 الديوان ونفذ رسولا إلى عدة جهات وارتفع قدرة واشتهر ذكره
 وكان فاضلاً بارعاً يرجع إلى دين وحسن طريقة وسمت ووقار
 ونفذ رسولا إلى صاحب اليمن فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة ،
 فتوجه مع الحج فحج ونزل بحر عيذاب، فكانت وفاته فى سنة

(٦٦) أنظر : طبقات المفسرين ٢/٣٢٤ - ٣٢٥ ، طبقات القراء لابن الحزري

خمسين وستمائة . وقد ذكره تاج الدين بن أنجب في كتابه الدر
الشمين في أسماء // المصنفين وله رائق ونثر فائق ، أخذ عنه الأكابر (ق ١٣) والفضلاء رحمه الله .

ومنها عبد الخالق بن ^(٦٧) عبد الحميد بن عبد الله أبو
الفضائل الخوارزمي الضرير : كان أديباً بارعاً حافظاً الأشعار
والعربية ، فقيها شافعي المذهب أستاذاً إماماً يشار في قطره إليه
ويعتمد في الفتاوى عليه في الفقه والأدب ، كان يقول احفظ بعد
المقامات الحريرية وحماسة أبي تمام والجمهرة والدربة به إحدى
وأربعين ألف بيت ، توفي تخمين في حدود ثلاث وأربعين وستمائة .

ومنها الحسن بن عبد الرحيم بن علي بن زيد
النصيبي ^(٦٨) : الفقيه الأديب الخطيب النحوي المفتي الشافعي
العلامة كمال الدين ، كان إماماً عالماً فاضلاً متقناً خطيباً بليغاً توفي
بنصبين سنة خمس وستمائة .

^(٥) منهم تاج الدين بن أنجب الخازن : والحافظ شرف
الدين الدمياطي في معجمه وأجازله جماعة .

(٦٧) أنظر : طبقات الشافعية للسكي ٨ / ٩٧

(٦٨) أنظر : طبقات الشافعية للسكي ٨ / ١٠٣

(٥) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة ، به رحمه في طبقات الشافعية

ومن الطبقة العاشرة

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين
ابن أبي الحديد البغدادي^(٦٩) : الأديب الفقيه الأصولي البارع
أبو حامد المنعوت بالعز كان فيها يعلم الأصول شافعيًا ينتحل في
الأصول مذهب المعتزلة ، وله في ذلك تصانيف ، ورد على المخالفين
لهم ، وكان علامة في علم العربية واللغة والشعر والإنشاء ، وقد ولي
عدة ولايات . مولده بالمداين في يوم السبت مستهل ذى الحجة
سنة ست وثمانين وخمسمائة ، صنف عدة كتب منها شرح نهج
البلاغة في خمسة وعشرين مجلدا في غاية الجودة وما شرحه أحد
مثل شرحه ، وكتاب الفلك الدائر على المثل السائر ، وسمع منه
جماعة منهم أبو أحمد عبدالله بن أحمد الحرابي .

وقال الإمامان تاج الدين بن أنجب بن ظهير الدين أبو الحسن
وعلى بن محمد بن محمود بن الكازوني البغدادي توفي صاحب
الفقيه المفتى الشافعي عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن أبي الحديد
يوم السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وستمائة
ودفن إلى جانب أخيه العلامة موفق الدين أبي المعالي القاسم والأول
أصح ، وكان خصيصا بالوزير صاحب مؤيد الدين محمد بن محمد
العلقمي ومن أكبر أصحابه ، ومن مصنفاته كتاب الفصيح لثعلب
وذكر في آخره أنه نظم في يوم وبعض ليلة ، وكان فيه تشيع سامحه
الله وعفا عنه .

(٦٩) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٢٤٢ ، النجوم الزاهرة ٨ / ١٧

ومنها القاسم بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين
ابن أبي الحديد المعالي^(٧٠) المدائني : ثم البغدادي المنعوت
بالموفق الفقيه الأصولي الكاتب الأديب الشاعر كاتب الإنشاء
الشريف للإمام المستعصمي ، ولد بالمدائن في سنة تسع وثمانين
وخمسمائة ، وتفقه ببغداد ثم // سافر إلى الشام في طلب العلم فأقام [ق ١٣ ب
بالقدس الشريف مدة وبحلب مدة وقرأ على القاضي بهاء الدين بن
شداد وتفقه به ، وكذلك قرأ على العلامة كمال الدين بن يونس
بمدينة الموصل فنونا من العلم والأصول والحكم ، وعاد إلى بغداد
فسكن بالمدارس النظامية ، وتفقه بها وتكلم بها ، وتكلم في مسائل
الخلافة فأجاد ودرس وأفتى وشهد عند قاضي القضاة عماد
الدين بن أبي صالح بن نصر بن عبد الرزاق ، وقلد قضاء نهر ملك ، وكان
غزير الفضل واسع العلم من أعيان العلماء بالقضايا الشرعية والقواعد
الحكومية والنكت الأدبية ، وله اليد البيضاء في صناعة الشعر وفي تثر
الكلام القدم السابقة ، وشعره أعذب من الماء الزلال ومعانيه أرق
من السحر الحلال ، وهو من أولاد القضاة وأعيان الفقهاء مع كيس
عنده ولطف مزاج وخفة روح وسعة صدر مروءة ظاهرة وأخلاق
سهلة وحسن عشيرة وسلامة جانب ، توفي في يوم الأحد خامس
جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين وستمائة ، ودفن بمقبرة
الوردية شرقي بغداد ، ومن أغرب ما وقع وهو أن الوزير مؤيد الدين
أبا طالب محمد بن أحمد بن محمد بن علي النيلي المعروف بأبي

(٧٠) أنظر : النجوم الزاهرة ٢٩/٨ ، طبقات المفسرين للداودي ١٢/٢

العلقي كان يعتنى بموفق الدين أبي المعالي هذا وبأخيه الصاحب
 عز الدين أبي حامد بن عبد الحميد ، فتوفى الوزير مؤيد الدين في
 يوم الجمعة أول يوم من جمادى الآخرة من سنة ست وخمسين
 المذكورة ، وقتل في ثاني الشهر المذكور أرخه أبو الحسن بن
 الكازروني ، والثاني أرخه أبو طالب بن أنجب فمات بعده بأربعة
 أيام أبو المعالي هذا، فرثاه أخوه أبو حامد بأبيات وهي :

أبا المعالي هل سمعت تا وهي
 ولقد عهدتك في الحياة سميحا

عيني بكيك ولو تطيق جوائحي

وجوارحي أجرت عليك بجميعا

أنها عصيت علي الزمان فلم تطع

حبالا لأسباب الوفاء تطوعا

ووفيت للمولى الوزير فلم

تعد من بعده شهر أولا أسبوعا

وبقيت بعدكما فلو كان الردى

بيدي لفارقتنا الحياة جميعا

وقيل إن الصاحب عز الدين أبا حامد بن عبد الحميد قاتل

هذه الأبيات لم يعيش بعد أخيه أبي المعالي أكثر من أربعة عشر

يوما . وذكر الدمياطي^(٧١) في معجمه عن القاسم أنه توفي في

(٧١) هو الإمام العلامة النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد عبد =

رجب من هذه السنة، والصحيح الذي ذكرته أولاً أجاز له أبو أحمد
عبدالله بن أحمد الحرابي .

ومنها : محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل أبو
عبدالله السلمى المرسي^(٧٢) الشافعى : النحوى المفسر اللغوى
الأصولى المنعوت بالشرف دخل الشام وديار مصر والحجاز وبغداد
وخراسان، وقرأ فى الفقه والخلاف والأصلين بالنظامية ثم سافر إلى
هراة ومرو وسمع بها // وعاد إلى بغداد ، وكان من الأئمة الفضلاء [ق ١١٤]
فى جميع العلوم وفنونه وعلوم القرآن والحديث والفقه والأصلين
والنحو واللغة ، وله فهم ثاقب وتدقيق فى المعانى وله مصنفات وله
النظم والنثر الحسن مع زهد وورع وحسن طريقة ونزاهة نفس
وطيب أخلاق نعتة بما ذكرناه، وأكثر محب الدين بن النجار، وقال :
ما رأيت فى فنه مثله وسألته عن مولده فقال: أنه ولد بمرسية فى
سنة تسع وستين وخمسائة فى ذى الحجة ، وله تفسير عظيم كثير
الفوائد ، واختصر تفسير ابن الخطيب اختصاراً حسناً، وله تعليق على
الموطأ وله تفسير سورة الفاتحة ، وله مصنف فى ليلة النصف من

= المؤمن بن خلف بن أبى الحسن التونى الشافعى ولد سنة ٦١٣ هـ ومات
سنة ٧٠٥ هـ ، عمل معجم شيوخه فيه الف وثلاثمائة شيخ ، صنف كتاب الخيل
والصلاة الواسطى .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٥٧ ، شذرات
الذهب ٦ / ١٢ .

(٧٢) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٠ ، طبقات القراء ٢ / ١٢٢ .

شعبان وله تعاليق وفوائد كثيرة في فنون ، توفي في يوم الاثنين
منتصف شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة بين نل
الزعفة والعريش من منازل الرمل رحمه الله .

ومنها الشيخ شرف الدين ^(٧٣) بن قرناص الفقيه الشافعي :

عبد العزيز بن أبي محمد عبد الرحمن بن هبة الله بن أحمد بن
علي بن الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عبد الله بن عبد الله
ابن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بتقديم الرءاء المهملة
وضمها أبو بكر الحموي الخزاعي الفقيه الشافعي المعروف بابن
قرناص من أشهر بيت بحماه ، مولده في شهر رجب سنة ثلاث
وعشرين وستمائة، وكان فقيهاً شافعيّاً أدبياً متديناً ذا سمت حسن
وسكون وروى الحديث وكتبه واشتغل بالتفسير وعلومه، وكان سلفي
الاعتقاد ، مبالغاً في الاجتهاد عارفاً بالأدب والنظم والنظر ، وله عدة
مصنفات فمن ذلك عقيدة جامعة لفوائد وجمع تفسير كتاب الله
العزيز ولم يكمل ، وشرح التنبيه وألف ثلاثة كتب في علم العربية ،
وتوفي في سنة أربع وخمسين وستمائة رحمه الله .

ومن هذا البيت أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هبة الله بن
أحمد بن هبة الله بن قرناص ^(٧٤) : شارك في فنون العلوم، وكان
مولده ليلة الجمعة تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين

(٧٣) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٩ .

(٧٤) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨١ ، المعين في طبقات المحدثين ٢٨٧

وخمسمائة ، وتوفى عشية السبت سادس عشر من ذى القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة ، وله ولد يسمى أبا بكر أخ اسمه محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، برع في التفسير وغيره من العلوم ، ولشرف الدين أبي بكر بن عبد العزيز المذكور أولاً إلى ابن عمه عز الدين محمد ابن هبة الله بن قرناص أبيات .

ومنها عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك أبو محمد الدكالي الفقيه الشافعي^(٧٥) : // ودكالة قبيلة من البربر [ق ١٤] ب كان فقيهاً شافعيّاً سكن مصر واستوطنها ونزل الإسكندرية ، وكان يفتى على مذهب الشافعي وعنده أدب ويقول الشعر ذكره الحافظ أبو عبدالله بن النجار البغدادي وقال أنشدني من شعره :

أكابد أفكار الحياة من الدهر
وأرجو أنتصارا في العواقب بالصبر
وأعجب من صرف الزمان وجوره
وإن كان ذا مجرى العواقب في الدهر
أنخفض أمثالي ويرفع جاهل
وينصب بالدنيا ويحزم بالقهر
ولولا صروف الدهر يرجى زوالها
فينعم من يسقى ويسعد في القبر
أبألفت في ذم الزمان وأنما
عقائدنا أنا نرد إلى الحشر

فينبغي مظلوم وتحد لظالم ويقص
في ظلم العبيد من الحر

توفى رحمه الله تقريبا في هذه الحدود .

ومنها محمد بن يونس^(٧٦) بن بدران بن فيروز بن
صاعد بن عالي بن محمد بن عالي بن محمد بن علي أبو حامد
ابن أبي الوليد القرشي العبدي الشيني المصري : أبوه الدمشقي
هو وأصله من الحجاز الفقيه الشافعي القاضي الأديب البارع المنعوت
بالتاج ابن قاضي القضاة جمال الدين المصري ، مولده بدمشق يوم
الثلاثاء الخامس عشر من شهر رجب سنة أربع وخمسين وستمائة
ذكره شيخنا الحافظ الدمياطي في معجمه . وروى عنه الشيخ فخر
الدين أبو حامد سليمان بن أبي المعالي جبريل بن محمد بن منعة
ابن مالك بن محمد بن سعيد بن سعد بن عاصم بن عايد بن قيس
الأريلي ثم الموصلى الفقيه المدرس المفتى الأديب الشافعي المنعوت
بالفخر الأريلي أحد أعيان الشافعية وفضلائهم .

ومنها إبراهيم بن يحيى^(٧٧) بن عبد الله بن أبي زكريا بن
أبي المجد الأسيوطي الفقيه الشافعي جمال الدين أحد الأئمة
الأفراد المتفنين : تفقه بمذهب الشافعي وبرع فيه ، ومولده سنة

(٧٦) أنظر ندكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٤ . الدرر الكامنة ٤ / ١٢ .

(٧٧) أنظر ندكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٦ . طبقات الشافعية ٨ / ١٧٩ .

سبعين وخمسمائة سمع الحديث من جماعة منهم ابن جبير وغيره .
وتوفى رحمه الله عشية السابع من ذى القعدة سنة خمس وخمسين
وستمئة بالقاهرة ، وهو والد العلامة كمال الدين أحمد الفقيه
الشافعي المفتى المدرس .

ومنها المبارك بن يحيى^(٧٨) بن أبي الحسن بن أبي القاسم
المصرى الشافعي الفقيه : المعروف بابن الطباخ الشيخ العلامة
الأوحد نصر الدين أبو البركات ، كان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله
وعدة علوم تخرج به جماعة ، وتوفى في جمادى الآخرة سنة
سبع وستين وستمئة رحمة الله

ومنها محمد^(٧٩) // بن عثمان بن أبي علي بن عثمان بن [ق ١١٥]
منصور بن أبي القاسم بن أبي عمرو البندهى المزوزى الفقيه الأصولى
المفتى الشافعي الواعظ العلامة الأوحد بديع الدين ، مولده سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة أحد الأئمة الأعلام الجامع لفنون العلم من جلة
أصحاب الشيخ فخر الدين الرازى ، وتوفى رحمه الله فى هذه
الحدود بدمشق .

ومنها عبد الرحمن^(٨٠) بن أبي الحسن بن علي بن عيسى بن
أحمد بن يعزب أبو محمد البواربجى الفقيه الشافعي : رحل

(٧٨) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ٣٩ ، طبقات المفسرين للداودى

(٧٩) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٧

(٨٠) أنظر : الدرر الكامنة ٢ / ٤٠٠

إلى الموصل وتفقه بها على مذهب الشافعي فحصل طرفاً من معرفة
 المذهب والخلاف والأصول ثم تأدب، وقال الشعر وكتب بخطه
 كثيراً من كتب اللغة والأدب ولا سيما صحاح الجوهري فإنه كتب
 بها عدة نسخ وانحدر إلى بغداد، وسكن مدرسة الأصحاب التي
 لوالده الإمام الناصر لدين الله وقال تاج الدين بن أنجب أنشدني لنفسه
 أبياتاً مدح بها صاحب تاج الدين أبا المعالي محمد بن نصر بن
 يحيى بن علي بن الصلابا العلوي الإريلي وهي
 إذا كنت ذا فضل زعمت قاصداً

جناب ابن نصر والجنان منيع

فلا تنجوه عنده بشفاعة فكل

شفيع غير ذاك وضيع

فمن أفتح الأشياء عند ذوى

النهى أديب له به عند الأديب شفيع

ولم يزل مقيماً بالمدرسة المذكورة إلى أن توفي بالمارستان
 العضدي في شهر سنة سبع وستين وستمائة وقد جاوز تسعين سنة.

ومنها قاضي القضاة تاج الدين^(٨١) بن يونس الإريلي ثم
 الموصل ثم البغدادي بن محمد بن يونس بن محمد بن منعه بن
 مالك العقيلي أبو القاسم الفقيه الشافعي : قاضي الجانب الغربي
 ببغداد العلامة تاج الدين من البيت المعروف بالفقه والتدريس

(٨١) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٥ .

والقضاء والخطابة . قال ابن أنجب رأيته مميزاً في سنة خمس عشرة وستمائة وأخبرني والده العلامة الإمام رضى الدين محمد بن العلامة عماد الدين بن أبي حامد بن الإمام رضى الله عنه ابن أبي الفضل يونس ، أنه ولد في سنة أربع وستمائة وتفقه على عم والده الإمام كمال الدين أبي المعالي موسى بن يونس، ورتب معيداً بالمدرسة البدرية المطلة على دجلة ثم أخبرت أنه درس ببعض مدارس الموصل وتقدم في فنون العلم ، وصنف التصانيف في العلوم وولى القضاء ورأس وتقدم ، وكان من أعيان العلماء وفيه فضل وعنده أدب وكيس ومنظم شعر ، توفي في شعبان سنة سبعين وستمائة ببغداد رحمه الله .

ومنها عبد الغفار^(٨٢) بن عبد الكريم بن عبد الغفار

العلامة الأوحى المفتى نجم الدين // القزوينى العفارى الشافعى : (ق ١٥ ب ١)
أحد الأئمة الأعلام وفقهاء الإسلام، ألف الحاوى لولده جلال الدين محمد وأجازت له عفيفه الفارقانية من أصبهان ، توفي في ثامن شهر الله الحرام من عام ثمانين وستين وستمائة بهذا قلت أخبرني الشيخ سراج الدين القزوينى بالمخيم العراقى بظاهر المدينة المشرفة مرجعه من الحج حجة الجمعة عام سبع وأربعين وسبعمائة ، وهو رجل ضابط عارف معتمد عليه فى هذا الفن، وقد قيل توفي سنة خمس وستين وستمائة . قلت ومنعت والده بالشرف وكان فقيهاً إماماً أيضاً رحمه الله .

ومنها موهوب^(٨٣) بن عمر بن موهوب بن إبراهيم الجزرى الفقيه الشافعى القاضى الأوحى : العلامة حيدر الدين أبو منصور، مولده فى النصف من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالجزيرة ، نفقه على مذهب الإمام الشافعى وقرأ الأدب والأصول وتفنى وتولى الحكم بمصر وأعمالها ودرس وأفتى وانتفع به ، وكان أحد المشايخ المشهورين والعلماء المذكورين ، توفى فى السابع من شهر رجب سنة خمس وستين وستمائة رحمه الله .

ومنها عبد المنعم^(٨٤) بن الحسين بن كامل البندنجى الشافعى : قاضى القضاة ببغداد وكان يدرس فى النظامية توفى يوم السبت سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة وشيعه الخلق ودفن بدكة الجنيد السونيزى ، وله ست وتسعون سنة وولى بعده بإشارته قاضى القضاة سراج الدين محمد بن أبى فراس النهى مكى الهنايسى الشافعى رحمه الله .

ومنها محمد^(٨٥) بن أبى بكر بن رشيد الحريرى الفقيه الشافعى : الواعظ أبو عبدالله الدحلى البغدادى المنعوت بالمجد ورشيد المذكور بضم الراء ، سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

(٨٣) أنظر : طلاقات القراء لابن الحريرى ٢ - ٢٦٩ . الدرر الكامنة ٤ / ٣٠٩ .

(٨٤) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٩٥ .

(٨٥) أنظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٠٨ ، المعين ٢٩٩ .

العلامة شرف الدين أبو العباس أحمد بن عثمان بن عمر السخاوى الشافعى النحوى إمام جامع الأزهر فى سنة إحدى وستين وستمائة بالقاهرة وشيخنا قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ، وجماعة غيرهم ، وذكره الحافظ وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليم فى تاريخ الإسكندرية ، وقال قدم مصر والإسكندرية فى الجامع الجيوشى ، وكان عارفاً بالفقه والخلاف ظاهر التدين والصلاح ثم دخل إفريقية وأقام بها وتحول بالمغرب ، ودخل مراكش ورجع وحج وعاد إلى المغرب ، وتوفى بتيس سنة ستمائة ، بعد قدومه من الحج أواخر سنة اثنين وستين أو أوائل سنة ثلاث وستين وستمائة سمع منه شيخنا قاضى القضاة بدر الدين المذكور قصائده الوتريات ورافقه فى الحج ، وروى لنا عنه الوتريات شيخنا السيد الشريف // العالم عز الدين إبراهيم بن أحمد الحسينى العراقى [ق ١١٦] بسماعه لها على الشيخ الإمام تقى الدين أبى محمد عبدالله بن أبى المعالى بن عبدالله المازرى بسماعه لها من الشيخ مجد الدين المذكور ورحمهم الله .

ومنها أحمد^(٨٦) بن إبراهيم بن يحيى بن أبى المجد أبو العباس بن أبى إسحاق بن أبى البركات بن الأسيوطى : المنعوت بالكمال ابن شيخ الشافعية جمال الدين : كانت له معرفة تامة بالفقه وأصوله والعربية وغير ذلك من العلوم ، وكان مدرسا بالجامع المعروف بالظاهرى وبالجامع الفاتنى وبالسراجين وبالفاكهين ، توفى بالقاهرة فى ليلة تسع عشرة أو فى ثامن عشر شهر ربيع

الأول سنة ثمان وسبعين وستمائة، وهو والد القاضي عز الدين أبي عبد الله محمد بن وجد صاحبنا القاضي شرف الدين أبي الفتح محمد خطيب المدينة الشريفة وقاضيها رحمه الله .

ومنها علي^(٨٧) بن صالح بن علي بن صالح بن علي بن صالح بن علي القرشي المخزومي الخالدي الوليدي الشافعي : من ولد عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المصري المنعوت بالعماد بن أبي البقاء بن سيد الملك بن مؤمن الخلافة أبي البقاء المعروف بابن أبي عمارة ، كان فقيهاً عارفاً بالمذهب حسن الصورة من العلماء المتميزين، تولى نيابة الحسبة بالقاهرة ومصر والأعمال بالقلوبية ، وكان ممن اشتهر بالعقل والفقه والأفتاء وتولى الإعادة بالمدرسة الصاحبية بمصر ، وسمع من أبي بكر بن باتحا مسند الشافعي ، ومن القاضي صفى الدين أبي البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الخباز السيرة لابن إسحاق بسماعه من أبي محمد بن رفاعة بسماعه من الخلعى بسنده ، ومولده بمصر سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وتوفي يوم الاثنين عاشر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله .

ومنها القاضي سيد^(٨٨) الدين عثمان بن عبد الكريم بن أحمد بن خليفة الترمثي الصنهاجي : العلامة شيخ الإسلام الشافعية سيد الدين أبو عمرو الفقيه الشافعي ، كان أحد الأئمة الأعلام

(٨٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٧ ، الدرر الكامنة ٣ / ٤٠٤

(٨٨) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٧٧

وفضلاء الإسلام مفتياً بارعاً متكلماً فاضلاً حجة خبيراً بالأحكام بصيراً
بالأمور ذا ذهن ثاقب وحسّ صائب ، توفى يوم الثلاثاء ثاني عشر
ذى القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة بالقاهرة ، تخرج به أئمة وكان
قاضى القضاة تاج الدين بن بنت الأغر ، سأل ولديه وحثهما على
حضور مجلسه فى الحكم وتعليمهما أحكامه وأموره

ومنها عبد الرحمن بن أبى الحسن^(٨٩) بن يحيى
الدمنهورى الشافعى : المنعوت بالعماد مولده بدمنهور الوحش فى
الرابع عشرين من ذى القعدة سنة ست وستمائة تفقه على مذهب
الإمام الشافعى ، وتولى الإعادة بالمدرسة الصالحية من القاهرة وتولى
العقود والقروض مدة وتوفى فى يوم الخميس من شهر رمضان من
سنة أربع وسبعين وستمائة رحمه الله .

// ومنها الزكى^(٩٠) الحسن بن عمران البيلقانى الفقيه [ق ١٦٦ ب
الشافعى : الأصولى العلامة الأوحد شمس الدين أبو السماء وأبو
العلاء وأبو أحمد بن أبى محمد بن أبى موسى تفقه بجماعة منهم
الإمام فخر الإسلام فقيه الأمة محمد بن أبى بكر النوقانى ، قرأ عليه
كتاب الوجيز بقراءته على شيخه الإمام نور الدين مجد الإسلام
محمد بن محمد النوقانى بقراءته على شيخه الشهيد أبى سعد محمد
ابن يحيى النيسابورى بقراءته له على شيخه الإمام أبى حامد ويفتى
فى العلوم قطب الدين إبراهيم بن على الأندلسى المعروف بالمصرى

(٨٩) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٧ ، الدرر الكامنة ٣ / ١٦٦ .

(٩٠) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٠ . طبقات المفسرين للسيوطى ١٩ .

عمر دهرأ، وكان صاحب ثروة ومال وتفقه به جماعة واشتغلوا عليه
 وانتفعوا به ورووا عنه منهم شيخه العلامة نور الدين غلى بن جابر
 الهاشمى رحمه الله ، قرأ عليه الوجيز وجزء ابن أنجب بسماعه من
 المؤيد الطوسى مات رحمه الله بعدن من اليمن فى ليلة الأربعاء الرابع
 عشر من شوال سنة ست وسبعين وستمائة وله خمس وتسعون سنة ،
 وأن مولده سنة إحدى وثمانين وخمسمائة رحمه الله سمع من المؤيد
 الطوسى موطأً أبى مصعب وجزء ابن نجيد ، وروى كتاب الوسيط
 فى التفسير للإمام أبى الحسن الواحدى عن أبى عبدالله محمد بن
 محمد النسوى الشفانى عن فقيه خوارزم ومدرسها كمال الدين
 السلاوى النيسابورى عن الشيخ أبى العباس أحمد بن أحمد بن سعيد
 الميهنى عن أبى الحسن الواحدى ، وروى مصنفات محي السنة
 البغوى أبى محمد الحسين بن مسعود الفراء كشرح التنبيه والمصاييح
 والتهديب فى الفقه، ومعالم التنزيل فى التفسير كل ذلك من تصانيف
 البغوى المذكور عن شيخه الإمام العلامة رشيد الميهنى المرودوزى
 عن الإمام شيخ الإسلام عماد الدين عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد
 الرحمن الميهنى المرودوزى عن الإمام محي السنة ظهير الدين أبى
 محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوى المذكور وروى جميع
 مصنفات الإمام فخر الدين الرازى عن شيخه الإمام قطب الدين أبى
 إسحاق إبراهيم بن على بن محمد انسمى أنسسى السرزى -
 بالمصرى الفقيه العلامة الخلافى الشافعى ، وروى كتاب منازل
 السائرين للإمام أبى إسماعيل عبدالله بن محمد بن على الأنصارى
 الهروى عن الأخوين .

ومنها عبد الرحيم^(٩١) بن أبي الكرم هاشم بن محمد بن إبراهيم الغباشي الهاشمي السلماني الفقيه الشافعي : الإمام العلامة شيخ الشافعية عماد الدين الشهير مدرس مدرسة زين التجار بمصر ، كان إماماً بارعاً فاضلاً متفناً تخرج به جماعة من الفقهاء ، وكان مشهوراً بمعرفة كتاب الوسيط في الفقه ، توفي في عاشر المحرم سنة ثمانين وستمائة رحمه الله .

ومنها محمود بن أبي بكر بن الأرموي قاضي القضاة سراج الدين أبو الثناء الفقيه الشافعي^(٩٢) : الأصولي الأوحدي ، ولد ببلدة أرمي من بلاد أذربيجان في بعض شهور سنة أربع // وتسعين [١١٧] وخمسائة مات بمدينة قونية سنة اثنين وثمانين وستمائة عن ثمانية وثمانين عاماً ، كان صوته جهورياً وزنده في استخراج العلوم وريا وكان جسمه نحيفاً وشكله لطيفاً ، استظهر أكثر العلوم بالموصل عند شيخه العلامة الفريد كمال الدين بن يونس وكان من رفقاء القاضي أفضل الدين الحويجي قاضي قضاة مصر ، وأثير الدين المفضل ابن عمر الأبهري ، وكان زاهداً عفيفاً صحب الشيخ شهاب الدين السهرورودي ، وكان صديقاً للشيخ العارف أوحدي الكرمانى واسم أوحدي الدين الكرمانى واسم أوحدي الدين حامد بن أبي الفخر الجويني وبينهما صحبة قديمة بملطية عدة سنين ، وله تصانيف كثيرة

(٩١) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٢ - ١٤٩٥ ، الدرر الكامنة

٢٤٧ / ٣ - ٢٤٩

(٩٢) أنظر : المعين ٢٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٤٩٧

فى كل فن منها شرح الوجيز فى الفقه فى ثمان مجلدات ومنها شرح الإشارات فى مجلد ، وكتاب لباب الأربعين فى أصول الدين وهو كتاب نفيس صنفه بالديار المصرية، وكتاب التحصيل فى أصول الفقه مختصراً من المحصول مجلداً صنفه فى الديار المصرية أيضاً سنة ستين وأربعمائة ، وكان مدرسا فى تربة الشافعى خمس سنين وله كتاب المقاصد الشامية مختصراً من الطالب العالية فى مجلدين وهو كتاب عظيم النفع فى أصول الدين وله فى المنطق المنهاج وشرح المنهاج وله فى العلوم الثلاثة كتاب بيان الحق ولسان الصدق وكتاب مطالع الأنوار و اللوامع وشرح الموجز ثلاث شروح الإنصاح والموضح والأوضح ، وله اللطائف الأفرنجية فى المنطق وكتاب اللطائف الغياثية فى الحكم العملية وكتاب الوسائل فى الخلافات ، وله رسائل حسابية ورسائل خلافية، وكان مناظراً لأشياء جلة من أحد المناظرين المبرزين والغالب عليه علوم الدين رحمه الله .

ومنها القاضى محيى الدين الشافعى : الحاكم تبريز هو أبو

الحسن على بن الإمام قاضى القضاة علامة الزمان فريد الأوان جامع أشتات الفضائل وأشباهاها ، مولده سنة اثنين أو ثلاث عشرة وستمائة ، وتوفى يوم الأربعاء سادس ذى الحجة سنة ست أو سبع وتسعين وستمائة ، وله مصنفات مفيدة وكان يحفظ فى المذهب الوجيز وفى أصول الفقه المحصول وكان يضرب بذكائه وبراعته ومناظرته المثل وتخرج به أئمة وأكابر من العلماء ، وروى كتاب شرح السنة للإمام محمد بغوى عن الشيخ شمس الدين أبى الكرم عبد الغفور بن بدر بن حمزة النووى التبريزى سماعاً بسماعه من

الشيخ مجد الدين، أبي منصور محمد بن أسعد بن محمد المعروف بحفدة الطوسي عن البغوي، وسمع عليه جماعة من الأئمة والأعيان منهم العلامة قطب الدين الشيرازي وكان // إماماً علامة الفقه (ق ١٧ ب ١) والأصول والخلاف لا يشق له غبار في ذلك، ولي القضاء من جهة الإمام المستعصم بالله بمدينة تبريز وله ستة عشر سنة فبقي قاضياً فيها إلى أن توفي وكان يفتخر على قضاة زمانه بولاية الخليفة وكان مشهوراً بالمال والجاه والحرمة الوافرة، تخرج به أئمة وصاروا أعلاماً رحمهم الله.

ومنها أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن أحمد ابن هشام بن يوسف بن عبد الوهاب^(٩٣): الداخن من الشام ابن أبي العباس بن أبي إسحاق القرشي الأموي العلامة الأوحى علم الدين المفتي الضرير الفقيه الشافعي الذكي الحافظ، كان فقيهاً فاضلاً متفنناً بارعاً علامة شافعيًا يحفظ السطور الكثيرة من أول وهلة ويقعد تحت المنبر فيحفظ الخطبة من مرة واحدة، وكان معيداً بالظاهرية من القاهرة ويكتب عنه في الفتاوى سمع من ابن الجميري وأبي الفضل بن الحباب وأبي البقاء صالح المدلجي، وله نظم ونثر وتفنن في العلوم وذكاء وصلح وديانة وتعب، مولده في ثامن عشر شعبان سنة عشرين وستمائة ببلده في ديار مصر، وتوفي في يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بالقرافة رحمه الله.

ومنها الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة أبو الخير^(٩٤) ناصر الدين عبدالله بن الشيخ الإمام قاضي القضاة : فخر الدين أبي القاسم عمر بن العلامة قاضي القضاة فخر الدين محمد بن الإمام حيدر الدين أبي الحسن علي الشافعي البيضاوي، وتفقه مجد الدين بالإمام معين الدين أبي سعيد منصور بن عمر الرزاز البغدادي وتفقه هو بالإمام زين الدين أبي حامد الغزالي، وتفقه هو بالإمام ضياء الدين أبي المعالي عبد الملك بن الإمام أبي محمد عبدالله بن يوسف التنيسي الطائي الجويني المعروف بإمام الحرمين بسنده المعروف إلى الشافعي ، وتفقه القاضي ناصر الدين أيضا مشاركا لأبيه في التفقه بالعلامة الأوحد مخلص الدين أبي أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي العبشمي الأصبهاني، وسمع منه الحديث كثيرا وأجاز له وسمع من أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه الصوفي البغدادي . قلت وإسناده عن هذين الشيخين فيه نظر لأن مخلص الدين معمر بن الفاخر توفي في سنة أربع وستين وخمسمائة وعبد الوهاب بن سكينه ، توفي سنة ست وستمائة وأما رأيت سماعه عنهما في التعريف بخط الشيخ معين الدين أحمد بن أبي الخير بن الحسين بن مودود سبط الشيخ زكريا الشيرازي يرويه عن شيخه العلامة تاج الدين محمد بن إبراهيم البكري الريحاني عن // القاضي ناصر الدين كتب إلى بذلك من شيراز في سنة ست وأربعين وسبعمائة

والله أعلم ، وتفقه القاضى ناصر الدين أيضا بالإمام شرف الدين زكى البوشنجانى وهو تفقه بالشيخ المفتى كريم أبى ميمون الرشيد بن أحمد الشاشى ، وأخذ القاضى ناصر الدين أيضا من الإمام العلامة تقى الدين قاضى القضاة أبى الحسن على بن الحسن بن أحمد الشيرازى ، وتفقه هو وأخذ العلم والحديث عن الإمام العلامة رضى الدين على بن على بن شعاره بن الحنبش الفارقى، وهو عن الإمام عدة الدين أبى منصور محمد بن أسعد العطارى الطوسى المعروف بحفدة ، ويروى القاضى ناصر الدين أيضا عن الشيخ نجم الدين عبد الواحد عن الشيخ موفق الدين الكازرانى عن أبى الفرج مسعود بن الحسن الثقفى ، ويروى أيضا عن العلامة قاضى القضاة سراج الدين أبى العزم مكرم بن العلاء بن نصر القالى وهو عن الإمام فخر الدين أبى عبدالله نصر بن على المعروف بأبى مريم وهو عن تاج القراء أبى القاسم محمود بن حمزة الكرمانى عن أبى سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبى الفضل النيسابورى عن الإمام أبى الحسن الواحدى ، وأخبرنى به الإمام قوام الدين أبو الخير عبدالله بن الفقيه نجم الدين أبى الثناء محمود بن الحسن بن على بن محمود القرشى الأموى العثمانى الأصبهانى المحتد الشيرازى أحد الأئمة المتفنين بمدينة شيراز .

قال سمعت القاضى ناصر الدين أبا نصر بن بشر المائى أنه سافر مع القاضى ناصر الدين فى بعض الطرق قال فترعت خفه فشممت منه رائحة المسك فتعجبت من ذلك ، وقلت هذا رجل فى السفر قليل التنظف فنمت عن قرب بعد ذلك فرأيت خلف ظهرى

بابا قد فتح فنظرت فإذا أنا في بيت مبيض نزيه في غاية النزاهة فقلت لمن هذا البيت فقيل لي لمن شيمي منه رائحة المسك ثم قال وكانت وفاته في شهر سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وأخبرني الشيخ سراج الدين القزويني ان وفاته في محرم سنة اثنين وتسعين وستمائة ببيرس رحمه الله .

وأخبرنا أيضا قوام الدين عن الإمام العلامة قطب الدين أبي المعالي محمد بن مسعود بن محمود بن أبي الفتح القالي السيرافي أستاذ الأئمة في زمانه رحمه الله أنه اجتمع بالقاضي ناصر الدين في مدرسة فراسه التي في ^(٩٠) شيراز في سوق القاضي فرأى القاضي ناصر الدين مصنفه المسمى بالتقريب في التفسير موضوعا عنده فأخذه وطلعه وسأله لمن هذا فأجابته بأنه من تصانيفي فكتب على ظهره :
فادت نفسي وما ملكت بميني
فوارتين صدقت فيهم ظنوني

قال مولانا قطب الدين وما كنت أتوقع هذا منه لأنني صهر قاضي القضاة مجد الدين القالي // لأن القاضي ناصر الدين كان شريكا له في القضاء وكان بينهما شيء لذلك وكان أيضا من أجل أصحابه الإمام العلامة عضد الدين أبو الفضائل عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد القرشي البكري المعروف بالإيحي وللشيخ العلامة قاضي القضاة ناصر الدين مصنفات عديدة ومؤلفات مفيدة منها الغاية القصوى في الفقه على مذهب الشافعي، وله شرح

المصاييح وله تفسير القرآن وله المنهاج فى أصول الفقه ، وله الطوابع فى أصول الدين وغير ذلك من المصنفات سارت فى البلاد شرقا وغربا وتخرج به أئمة وأدركنا جماعة من أصحابه منهم الشيخ كمال الدين المراغى وجمال الدين الفانتى وقوام الدين مسعود بن محمد الخبيص الكرمانى رحمهم الله تعالى .

ومنها عبد الوهاب^(٩١) بن الحسن المهلبى البهنسى الفقيه الشافعى : الإمام العلامة قاضى القضاة وجيه الدين أحد الأئمة الأعلام فقهاء الإسلام ، توفى فى يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وستمائة . رحمه الله .

ومنها الشهاب^(٩٢) إسحاق بن إبراهيم الفقيه المفتى الشافعى : كان فقيهاً إماماً فاضلاً متقناً حافظاً المذهب الشافعى ، انتفع به جماعة وتفقهوا به ، مولده بالمامن من المنوفية سنة ثلاث عشرة وستمائة ، وتوفى يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة وهو والد القاضى الفارض شمس الدين محمد .

ومنها عبد العزيز^(٩٣) بن أحمد بن سعيد الدميرى الشافعى : المعروف بالديرينى أبو محمد العلامة الأوحى الإمام

(٩١) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٧٨

(٩٢) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٦٤

(٩٣) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢١٦

القدوة الزاهد ضياء الدين أبو محمد الفقيه أحد المشايخ المشهورين والأئمة المذكورين في التفسير وعلومه والقراءات وعلومها والعربية والتصريف والمعاني والبيان واللغة والعروض رام في مذهب الإمامين الشافعي ومالك خبير بهما خبير بمعرفة أدلة القبلة إمام في طريق التصوف ، مشغول في إشارات الصوفية زاهد عابد منقطع دمث الأخلاق متواضعا ، عرض عليه القضاء فامتنع زهدا ، ولم يباشر وظيفة قط إلى أن مات ، وكان له مع هذه العلوم براعة وبلاغة في النظم والنثر ، وله مصنفات في فنون عديدة نظماً ونثراً ، ومولده بديرين من أعمال المحلة من نواحي القاهرة ونشأ بها واشتغل بالقاهرة ، وكان مولده في حدود سنة عشرين وستمائة وتوفي في شهر رجب أو شعبان سنة أربع وتسعين وستمائة بديرين رحمه الله . وقال القاضي تقي الدين أبو الفتح القشيري بن دقيق العيد يوم موته اليوم مات رجل عظيم رحمه الله تعالى .

ومنها عبد الوهاب^(٩٤) بن الحسن المهلبى البهنسى الفقيه الشافعي الإمام العلامة قاضي القضاة وحيد الدين أحد الأئمة الأعلام فقهاء الإسلام ، توفي في يوم الأربعاء مستهل جمادى الأولى عن خمس وثمانين وستمائة رحمه الله .

ومنها الشهاب إسحاق^(٩٥) بن إبراهيم الفقيه المفتى الشافعي : كان فقيهاً إماماً فاضلاً متقناً حافظاً للمذهب الشافعي

(٩٤) أنظر : الدرر الكامنة ٢ / ٣٨

(٩٥) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٢٧٧

انتفع به جماعة وتفقهوا به مولده ببلدة من المنوفية سنة ثلاث عشر وستمائة ، وتوفى فى يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة وهو والد القاضى العاقد الفارض شمس الدين محمد .

ومنها عبد العزيز أحمد بن سعيد الدميرى الشافعى المعروف

[ق ١١٩]

بالديرينى أبو محمد^(٩٦) : العلامة الأوحد الإمام القدوة الزاهد ضياء الدين أبو محمد الفقيه أحد المشايخ المشهورين والأئمة المذكورين فى التفسير وعلومه والعربية والتصريف والمعانى والبيان واللغة والعروض رام فى مذهب الإمامين الشافعى ومالك خبير بهما خبير بمعرفة أول القبلة إمام فى طريق التصوف ، مشتغل فى إشارات الصوفية زاهد عابد منقطع دمه الأخلاق متواضعا عرض عليه القضاء فامتنع زهدا ولم يباشره بعد قط إلى أن مات وكان له مع هذه العلوم براعة وبلاغة فى النظم والنثر وله مصنفات فى فنون عديدة نظماً ونثراً مولده بديرين من أعمال المحلة من نواحي القاهرة ونشأ بها واشتغل بالقاهرة وكان مولده فى حدود سنة عشرين وستمائة .

ومنها : أحمد^(٩٧) بن عثمان بن عيسى بن عمر بن

الخصر الهكارى الشافعى : الفقيه الإمام العالم القاضى القدوة الزاهد

المسند تقى الدين خطيب الأسسوس وقاضيهما وقاضى أسيوط وغيرها

(٩٦) أنظر : السيرة الكافية ٢ : ٤٧٧

(٩٧) أنظر : السيرة الكافية ٢ : ١٥

ابن قاضي الأشموس أيضاً وخطيبها نجم الدين بن زين الدين ، كان من العلم والدين بمكان مكين ، سمع السبط والمنذرى وغيرهما ، مولده بالأشموس في رابع جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، توفي في التاسع من شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة ، وهو والد قاضي القضاة الرئيس عز الدين أبي الفضائل عبد العزيز وأخيه عماد الدين رحمهم الله تعالى .

ومنها : مساعد^(٩٨) بن أحمد بن بختيار بن علي الكنانى الجوهري السنبلى : ثم الواسطى المجتهد البغدادى الدار الشافعى الفقيه الأديب موفق الدين أبو عوف بن شهاب الدين ، كان فقيهاً مفيداً فاضلاً أديباً شاعراً، اشتغل بمدينة السلام بغداد وحصل من الفضائل ما أربى به على أقرانه وزاد وصحب الشيخ نجم الدين الباذراى ثم درس بمدرسة بدمشق . ومولده بسينا من قرى واسط سنة اثنين وعشرين وستمائة لثلاث خلون من شوال ثم توجه إلى مدينة حماه فى شهر صفر سنة إحدى وثمانين وستمائة ، وله ديوان شعر فمن شعره الذى يذكر فيه وقعة قيصرية فيها ما حل فى بغداد بجميع البريه وزاد على كلمة ابن زيدون وأذهى أربع وأربعون بيتا وهذه تسعة وتسعون مطلعها :

يا سعد ما صنعت أيدى الهوى فينا

ما كان أطينا لولا تباينا

ومنها الحسن^(٩٩) بن عثمان بن يوسف بن مرهف الأنصاري الخزجي السعدي العبادي الشافعي المصري المعروف بابن قرضه : مولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، اشتغل بالقاهرة بالعلوم على جماعة منهم الفقيه عز الدين بن عبد السلام ، وتفقه به وسمع منه ومن الحافظ الرشيد وحدث عنه فكان لديه علوم جملة من تفسير وفقه ونحو وأدب وأصول وغير ذلك ، ودرس بالمدرسة الفايرية بمصر وناب في الحكم بالقاهرة ومصر ، وهو أول من درس بالقبة المنصورية لطائفة أهل التفسير ، وكان إماماً علامة بارعاً مفناً فقيهاً وسبب تسمية جده بقرضه أنه كان متمولاً كثيراً فطلب منه بعض أهله قرضه فأخرج قرضه ذهب ، فقال خذ هذه ، وقيل إن قرضه أسم قبيلة وله مصنف سماه كنوز الذهب في فوائد تبت يد أبي لهب ، توفي سنة خمس وتسعين وستمائة .

ومنها محمد بن أحمد^(١٠٠) بن عبد اللطيف القرشي الشافعي : العلامة ذو الفنون شمس الدين مدرس النظامية وشيخ الشافعية المعروف بالكيسى ، مولده بها سنة خمس عشرة وستمائة // وكانت وفاته بشيراز سنة ثلاث وتسعين وستمائة رحمه الله . (١٩٩ ب)

ومنها طلحة بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي

(٩٩) أنظر : الدرر ٢ / ١٠٣ .

(١٠٠) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٤١٧ .

الطاعة القشيري^(١٠١) : من ولد بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ابن معاوية ، وجده معاوية صحابي أبو اليمن بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن أبي العطاء بن أبي الجود بن أبي الطاعة الفقيه الشافعي القاضي ولي الدين المعروف بابن دقيق العيد ، ولد قاضي القضاة تقي الدين ، سمع من العز الحرائي وأبي بكر بن الأنماطي ونشأ في بيت البكري وولي نيابة الحكم عن والده بالقاهرة ، وكان من فتهاء الشافعية النبلاء وأذكياء الفهماء وكان في أول عمره أهمل الاشتغال فقال له والده اشتغل بصنعة ولا تخرج أبدا على الناس إذا لم يشتغل بالعلم فقام من وقته وقال لأخيه محب الدين أبي الحسن على أعطى كتاب التعجيز وقال له داوم على قراءاته فاستعار بعجزاً ولم يخرج من سكنه إلى أن حفظه ثم تفقه ولازم الاشتغال حتى برع وتقدم، وكان والده يقول عنه إنه يعرف مذهبه الشافعي وأجازة الشيخ بهاء الدين القفطي بالتدريس ودرس بالفاضلية نيابة عن أبيه ، توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة ولم يكن في أولاد الشيخ مثله .

ومنها موسى بن محمد^(١٠٢) بن مسعود بن عبد الله المراغي العلامة المراغي العلامة الإمام الأوحى شيخ الشافعية تاج الدين أبو الفتح المراغي نزيل دمشق : مولده بالمراغة سنة ثمان

(١٠١) أنظر . الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٨ .

(١٠٢) أنظر : الدرر الكامنة ٧ / ١٥٢ .

وعشرين وستمئة ويعرف بالحيوان ، وتوفى بدمشق فجأة في شهر
 صفر سنة ثلاث وتسعين وستمئة ، وخلف ولدين فاضلين أحدهما
 فخر الدين محمد مدرس الأقبالية والأخر بهاء الدين يوسف المتوفيان
 في سنة تسع وتسعين وستمئة فخر الدين في المحرم وبهاء الدين
 في ذى القعدة رحمهما الله .

ومنها الخطيب^(١٠٣) شرف الدين السنجارى الخابورى
 الفقيه النحوى اللغوى الشافعى خطيب مسجد سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإمامه أبو العباس أحمد بن عثمان بن عمر
 ابن عيسى بن موسى أبو العباس بن أبى عمرو المجدلى الخابورى
 نزيل مصر .

كان إماماً علامة فاضلاً تصدر لاقراء العلوم فى جامع الأقر
 من القاهرة خصوصاً فى علم العربية، وكان إمام الجامع الأزهر فى
 الصلوات الخمس وانتقل إلى المدينة الشريفة فأقام بها متولياً خطابة
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمامته وتدرىس المدرسة
 الطائفة الشافعية بها مدة سنة ثم انتقل راجعاً إلى الديار المصرية ،
 فأقام بها فى مكانه الأول إلى أن أدركه الأجل فى السادس من ربيع
 الأول سنة سبعمئة بالقاهرة ، وكان مولده سنة خمس وعشرين
 وستمئة بالمجدل من بلاد الخابور من جزيرة ابن عمر ، أخذ عنه
 جماعة من شيوخنا وأصحابه رحمهم الله .

ومنها أحمد^(١٠٤) بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود
 [ق ١٢٠] ابن بدر القاضى الأوحى العلامة علاء الدين // قاضى القضاة : تاج
 الدين ابن القاضى الأغر أبى القاسم العلائى الخمى المصرى الشافعى
 ولد فى العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة، وولى
 تدريس الظاهرية والقيمرية وكان مليح الشكل لطيف الشمائل صدراً
 رئيساً كبيراً أديباً شاعراً ماهراً فقيهاً عالماً بالفقه والأصول مناظراً
 بحثاً إذا ذهن ثاقب وجسد صائب، جمع بين الدين والرياسة والوجاهة
 والفضيلة التامة فى أنواع العلوم مع طرف كامل وفصاحة وبلاغة
 محتشماً ذا مكارم ولم يرو شيئاً، وقد ولى حاسبة القاهرة ودرس
 بالقاهرة بالقبطية والهكارية وهو أخو الأخوين قاضى القضاة صدر
 الدين عمرو قاضى القضاة تقى الدين عبد الرحمن، وتوفى فى شهر
 ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة .

ومنها محمد^(١٠٥) بن محمد بن محمد بن عبد العظيم بن
 عبد اللطيف بن عبد الغفار بن الحسن بن على بن محمد بن عمر
 ابن سعيد بن أحمد بن داود بن المطهر بن زياد بن ربيعة بن
 الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم بن الساطع وهو
 النعمان بن عدى بن عبد غطفان بن عمرو بن شريح بن جذيمة
 ابن تميم اللات، وهو مجمع تنوخ بن أسعد بن وبرة بن تغلب
 ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة أبو عبدالله التنوخى

(١٠٤) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ١٠٩

(١٠٥) أنظر : الدرر الكامنة ٤ / ٣٦٩

الفقيه الشافعي الأصولي النحوي الفرضي المفتى الأديب الشاعر العلامة المعروف بالمعري وينعت بزین العابدين ، مولده بحلب يوم الاثنين وقيل ويوم الثلاثاء في شهر صفر سنة تسع وستمائة ، وتوفي بمصر يوم الاثنين سلخ المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، صنف تصانيف منها كتاب الأقصى الغريب في علم البيان ، مدحه العلامة حجة العرب بهاء الدين بن النحاس بقوله :

هذا البيان وما سواه منهم
فهو الصباح وذاك ليل مظلم
سيق الورى فضلا فحرر لفظه
سبقانا خردونه المتقدم

ومنها إدريس^(١٠٦) بن صالح بن عبد الوهاب ويقال ابن وهيب بن سليمان بن داود أبو المعالي بن أبي البقاء بن أبي محمد الكتامي الصنهاجي المصري الفقيه الشافعي : تفقه على مذهب الشافعي ودرس وبرع في الأدب وقال الشعر الجيد وخطب بالجامع الأزهر ، وهو أول من خطبه في الدولة الطاهرية ، ولم يزل خطيبا به إلى أن توفي وأعاد بمدرسة سيف الإسلام وينعت بزین الدين القليوبي سئل عن مولده فذكر مائة على أنه سنة ثلاث عشرة ، وسأله بعض أصحابنا فقال سنة ثمانى عشرة وستمائة بمدينة قليوب ، وتوفي بالقاهرة ليلة السبت رابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وستمائة، وكان شديد السمرة وفيه تصوف وخير رحمه الله ،

ومن شعره :

[ق ٢٠ ب] // فى حبذى الدنيا البرايا كلهم
 سوع فمن عانيت غير الواحد
 متوافقون على إختلاف مزاجهم
 متواردون على مجر واحد
 متى التوضيع إلى الشريف نسبه
 ومشى الطريق على طريق الناله
 فكأنما حر المصيف وكلهم
 منها نبل إلى هواء بارد
 فكأنهم وفد الجوامس عاينوا
 منها الغدير فلا اضطبار لوارد

وكان إماماً عالماً فاضلاً طاهر اللسان حسن الخلق كثير
 التواضع رحمه الله .

ومنها أحمد^(١٠٧) بن عبد الرحمن بن محمد الكندى
 الدستانى الفقيه الشافعى : أبو الفضل المنعوت جلال الدين كان
 إماماً عالماً بارعاً متوحداً ناسكاً زاهداً عابداً ورعاً جمع بين العلم
 والعمل والعقل الذى لا خبل فيه ولا خلل مع نسك وزهاده وروح
 وعبادة حتى قيل إنه من الأبدال لما اشتمل عليه من صالح الأعمال،
 سمع الحديث من أبى الحسن على بن الحميرى وأبى محمد عبد

العظيم المنذرى وقرأ الفقه والأصول أيضا على الشيخ شمس الدين الأصهباني بعدهما حين كان حاكما بقوص وقرأ العربية والأدب والتفسير على شيخ شرف الدين المرسي وشرح التنبية إلى كتاب الصيام في مجلدين لطيفين وصنف مناسك الحج سمعها عليه القاضى شمس الدين بن القماح وزاده الشيخ تاج الدين محمد وصنف مقدمة فى النحو لطيفة وجمع موانع الصرف فى بيت واحد يقال :
يا صاح زن وصف عدل الجمع أن عرفنا

وزدوايت وركب عجة وكفا

وصنف محتصراً فى الفقه وإنتهت إليه رياسة الفتوى والتدريس بقوص وانتفع عليه خلائق ذكره العلامة كمال الدين الأدفودى الثعلبى الشافعى فى تاريخ قوص وقال بلغنى أن الشيخ نصير الدين بن الطباخ قال للشيخ عز الدين بن عبد السلام ما أظن فى الصعيد مثل هذين الشابين يعنى الشيخ جلال الدين الدسناى والشيخ تقى الدين القشيرى فقال الشيخ ولا فى المدينتين وكان الشيخ جلال الدين رحمه الله حسن الخلق مرتاض النفس مشهوراً بالصلاح قال كمال الدين وأخبرنى القاضى علم الدين يوسف بن أحمد بن عرفات ابن أبى المناوى : قال كنا نشتغل عليه فخطر لنا أن يحضر سماعا وقلنا بعد العشاء نعلمه ، وتواعدنا لذلك فلما كان بعد العشاء خرج الشيخ ومعه كتاب رقائق وفى يده شمعه وجلس وأمرنا بالجلوس وصار يقرأ من ذلك ويقول هذا سماع وأى سماع وبكى فعلمنا أنه كان كاشفا وفاتنا السماع، وكان يشعر على طريقة الفقهاء الصالحين فقرأت بخط أبيه شيخنا الإمام تاج الدين أبى الفتح

ق ١٢١] // محمد قصيدة أولها :

بالأيمى كف عن ملاينى
 عن أمعز إلى عن الأنام
 أن نديرى الذى نهانى
 يخبر مالى على التمام
 وإذا أمشيني وهن عظمى
 قد ادينانى من الحمام
 وما ترددت لارتحالى
 ولا لدار بها مقام

وهى طويلة اختصرتها مولده بدشتا من بلاد الصعيد سنة خمس
 عشرة وستمائة، وتوفى رحمه الله بمدينة قوص سنة سبع وسبعين وستمائة .

ومنها أحمد^(١٠٨) بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم
 ابن نعيم أبو الفتح ويعرف بابن معانظ ضياء الدين بن العلامة القدوة
 أبى عبد الله الأنصارى الأندلسى القرطبى ثم المصرى الشافعى : خير
 الأعيان النبلاء والشيوخ الفضلاء مذكور بحسن النظم وجودة النثر مشهور
 بالسخاء والإيثار ، وكان ثقة مرضيا ، ولد رحمه الله بمصر بزقاق الأقفال
 سنة اثنين وستمائة وأبوه أحد الأئمة المشهورين بالفضل والصلاح ومعرفة
 التفسير والعربية ، توفى بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنين
 وثمانين وستمائة رحمة الله .

ومنها أحمد^(١٠٩) بن عبدالله بن عمر بن معط بن عبدالله ابن خليفة بن عبدون : العلامة الأوحّد شرف الدين أبو العباس بن أبي محمد الجزائري عرف بابن الإمام لقيه شيخنا الأثير أبو حيان بتونس وأخبره أن مولده سنة عشر وستمائة وأنه سمع بالمشرق من جماعة منهم أبو عبدالله الزبيدي وأبو النجا بن اللّنى وأبو عبدالله بن عماد وابن الحسن بن المقير والبهاء بن الحميري والصدر البكري والأخوين مجد الدين أبو الحطاب ونجم الدين أبو عمر وأتى رحبة ودخل بغداد وأقرأ بها العربية وتخرج بالعلامة شرف الدين أبي الفضل المرسي سنة ست وأربعين وستمائة وسأله عن مولده فقال سنة عشر وستمائة ، بالجزائر جزائر بني مرغيه من أعمال إفريقية ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين وورد كتاب من تونس من نور الدين بن سعيد يخبر فيه بوفاة شرف الدين قاضي المهديّة في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وستمائة، وذكره أبو الحسن علي ابن عبدالله الزيّاني في شيوخته وقال توفي بتونس ليلة الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ست وثمانين وستمائة رحمه الله .

ومنها الحسين^(١١٠) بن عبد الرحمن بن عبدالله بن شاش الجذامي السعدي المصري المالكي قاضي القضاة : تقى الدين سمع جده لأبيه بهاء الدين الحميري وجعفر الهمداني وعوض البوشي ومولده في يوم الثلاثاء في شهر صفر سنة تسع وستمائة بمصر ،

(١٠٩) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ١٩٦

(١١٠) أنظر الدرر الكامنة ٢ / ١٤٣ - ١٤٤

[ق ٢١٦ ب] وتوفى يوم الجمعة مستهل // ذى الحجة سنة خمس وثمانين
وستمائة رحمه الله .

ومنها أحمد^(١١١) بن علي بن إبراهيم المحلي الضرير أبو
العباس بن أبي الحسن المنعوت بالكمال : شيخ القراء، قرأ القرآن
على الكمالين ابن شجاع وابن فارس، وكان معروفاً بالتجويد ، وبرع
فى علم القراءات ، مولده بالمحلة سنة عشرين وستمائة روى
الشاطبية عن سديد الدين عيسى بن مكى بن الحسين إمام الجامع
الحاكمى عن الشاطبى ، توفى فى الثامن عشر من شهر ربيع الآخر
سنة اثنين وسبعين وستمائة بالقاهرة .

ومنها أحمد^(١١٢) بن أبى بكر بن خليل بن إبراهيم
العسقلانى الأصل المكى المولد المنعوت بالعلم : سمع بمصر من
ابن بنت الحميرى والرشيد العطار ، ومولده يوم السبت منتصف
شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة ، وتوفى عشية الثلاثاء
الثامن والعشرين من شعبان سنة تسع وثمانين وستمائة ، وصلى عليه
أخوه الرضى محمد بن أبى بكر الفقيه ، وكان فقيهاً فاضلاً نبياً
نقلاً ثقة رحمه الله .

ومنها أمين الدين^(١١٣) أبو بكر محمد بن علي بن موسى

(١١١) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٢١٦ .

(١١٢) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ١١٧ .

(١١٣) أنظر الدرر الكامنة ٤ / ٢٠٩ .

ابن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي المحلي النحوي ، مولده في شهر رمضان المعظم سنة ستمائة قرأ الأدب وبرع فيه وتصدر للإقراء به مدة وانتفع به جماعة ، وله تصانيف ونظم كان أحد الفضلاء المشهورين والنحاة المعروفين ، توفي في ليلة الثاني عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وستمائة ودفن من الغد بالقرافة الصغرى رحمه الله .

ومنها محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أبي الفتح : رئيس الأصحاب مفتى الفرق ظهر الدين أبو المظفر بن العلامة الأوحده نصير الدين أبي حفص بن الإمام أبي نصر النوخاباري الحنفي البخاري ، مولده في التاسع والعشرين من شوال سنة عشر وخمسمائة ، تفقه بالأستاذ شمس الدين أبي الوحدة محمد بن عبد الستار بن محمد البرايقني الكردي، وتوفي ببغداد سنة ثمان وتسعين وستمائة روى عنه جماعة من شيوخنا منهم العلامة تاج الدين رئيس الأصحاب أبو الحسن علي بن أبي اليمن البغدادي الحنفي وقطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي رحمه الله .

ومنها صاحب الوزير^(١١٤) والفاضل البارع الأوحده صاحب المفاخر والمكارم : زين الدين أبو يوسف يعقوب بن عبد الرقيق بن زيد بن مالك بن موسى بن عبدالله بن فضالة بن علي بن مختار بن محمد بن الحسن بن عيسى بن ثابت بن عبدالله بن نافع

ابن ثابت بن أمير المؤمنين عبد الله أبي خبيب بن حوارى النبی صلی
الله علیه وسلم وابن عمته الزبير بن العوام القرشى الأسدى المصرى
[ق ١٢٢] // الشافعى المعروف بابن الزبير وزير مصر مولده سنة بضع وثمانين
وخمسمائة .

ومن شعره :

لا يدخلوا بينى وبين حبيى
بحديث واسن أو كلام رقيب
أن المحب على السعادة والسقا
يرضى مما يأتى من المحبوب
ولقد رأى تعذيب لى راحة
إن كان من مرضاته تعذيب
وإذا قضى أمرا رضيت
قضاؤه وحسبته كفارة لذنوب
فتوابه فضل على ورحمة
وعقابه ضرب من النار ثب
هو يوسف المعنى فإن شاهدته
فبشارة وردت على يعقوب
فأنا السعيد وكل صعب هين
أن خصبنى من وصله بنهيب

وله رحمه الله من قصيدة :

فاشد الأيادى الميين الناس
واغتم أحورهم وأحصل على الشكر والحمد

تفر بدعاء صالح المبين الناس
وإخلاص إلى غاية الجهد

وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وستمائة، كان
إماماً فاضلاً كريماً ممدحاً وزير الملك المظفر بيبرس في أوائل دولته
ثم عزل بالصاحب بهاء الدين ابن أخته فلزم بيته، وكان له نظم جيد
ومكارم كثيرة وأفضال رحمه الله .

ومنها إبراهيم^(١١٥) بن يحيى بن أبي المجد عبد الله أبو
إسحاق بن أبي زكريا الأسيوطى الفقيه الشافعى : المفتى البارع
الأوحد المفتى المنعوت بالحمال ، وأسيوط من مدن الصعيد ذكره
شيخنا الشريف عز الدين فى فتاويه، وقال تفقه على مذهب الشافعى
على غير واحد، وبرع فيه وتولى الحكم ببعض البلاد المصرية ،
ودرس بالجامع الطاهرى بالقاهرة مدة وأفتى وكان أحد المشايخ
المشهورين يعرف مذهب الشافعى ويحسن الفتوى وسعة الفضل
وجودة المناظرة كثير الإيثار مع الاقتدار والأفضال مع الإقلال ، كريم
الأخلاق لطيف الشمائل وله شعر رائق ونظم فائق حدث بشيء منه
كتبت عنه منه ، ومولده سنة سبعين وخمسائة ، سمع الحديث من
جماعة منهم الإمام أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبير الكنانى
بالإسكندرية وغيره ومن نظمة :

أغنى حمالك عن شفاعه شافع
وتردد بضراعه وشوال

فإذا شفعت فلست غير مذكر
وعميم فضلك مبلغ الأموال
ومن نظمه :

وحياة وجهك وهو عندي
مصحف فيه ابرمتي تراني أحلف
[٢٢٢ب] // وقوام قدك وهو غصن ناعم
والورد من خديك وهو الضعيف
وسواد شعرك وهو ليل الليل
رضاب تغرك وهو خمر فرقف
إن كان من فاق الورى فى حسنه
هو يوسف ما أنت إلا يوسف
يا مخجل الغمر من فرط جماله
فلذاك كل منهما بك يكسف
وتكافى صبرا عنداء فراقه
ومن الذى بالمستحيل يكلف
يا حجة العشاق فى دين الهوى
وحقيقة الحسن الذى لا يوصف

توفى رحمه الله عشية السابع من ذى الحجة سنة خمس
وخمسين وستمائة بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم .

ومنها محمد^(١١٦) بن على بن الحسين بن حمزة أبو
الفضل الخلاطى الفقيه الشافعى الصوفى : نزيل القاهرة ، حدث عن

شهاب الدين السهروردي وعن أبي المنجا بن اللثني ، وتفقه على مذهب الشافعي وناب في الحكم بالشارع الأعظم وخطب بجامع المقسم مدة ، وولى الإعادة بالمدرسة المسرورية وشرح كتاب التبية في مجلدات عدة ، ولد في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة بالقاهرة ودفن بظاهرها وكان خيراً أحسن السميت سليم الصدر لين الجانب رحمه الله .

ومنها عبد الحليم^(١١٧) بن عبد السلام بن عبدالله بن الخضر بن محمد بن علي بن عبدالله بن تيمية أبو المحاسن بن أبي البركات بن أبي مجاهد بن أبي القاسم بن أبي عبدالله بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن أبي محمد الحراني : سكن دمشق وأفتى بها وجلس للتفسير بجامعها وأعاد بالمدرسة الجوزية ، ودرس الحديث بمدرسته ، وكان حسن الأخلاق صدوقاً ، كان مولده ثاني عشر شوال سنة سبع وعشرين وستمائة ، وتوفي رحمة الله بدمشق ليلة الأحد سلخ ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وستمائة، ودفن من الغد بمقابر الصوفية ، وكان ينعت بالشهاب بن الشيخ المجد ، كان أبوه أحد أئمة المسلمين ذا التصنيف في الفقه والحديث ، وسمع ببغداد من جماعة من أصحاب أبي القاسم بن الحصين والقاضي أبي بكر الأنصاري وحدث ودرس وأفتى وفسر عن عم أبيه الخطيب فخر الدين أبي عبدالله بن تيمية صاحب الخطبة الحرانية ، وكان فقيهاً

مفسراً محدثاً صنف فى الفقه كتاب التنبية وكتاب التلخيص وغير ذلك ، وله فى التفسير كتاب بسيط ، وأما أبو المحاسن فسافر به والده إلى حلب وسمع بها معه من أبى المنجا بن اللتى ويوسف بن خليل الحافظ ، وتفقه على أبىه وأبو المحاسن هذا والشيخ الإسلام فى الدين أبى العباس أحمد بن تيمية رحمة الله عليهم .

ومنها الشيخ البارع الأديب جمال الدين يحيى^(١١٨) بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن على بن خليل بن جامع بن على أبو الحسين بن أبى محمد المصرى الجزار : قال الحافظ الرشيد : شاب فاضل متوقد الفطنة وله شعر جيد وسألته عن مولده فذكر مايدل على أنه سنة أربع وستمائة ، قلت توفى يوم الثلاثاء ثانى عشر شوال سنة تسع وسبعين وستمائة بمصر ، ومولده سنة إحدى وقيل سنة ثلاث وستمائة .

ومنها ما قال صاحبنا الفقيه المصنف العالم محي الدين أبو الفضل سليمان بن جعفر بن الحسن الأسائى الشافعى المصرى فى تأليفه المسمى نزهة الطلاب فى مناقب الأصحاب^(١١٩) : محمد بن موسى بن عمران بن عبد العزيز محمد أبو عبدالله الملقب بالشرف المعروف بالكركى الشريف الفاسى الحسينى نزىل الديار المصرية الشيخ الفقيه الإمام العالم المفسر والمفتى الأصولى الشافعى ، كان بارعاً فى علم التفسير عارفاً بالمذهب حسن الفتيا جيد النظر .

(١١٨) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ٢٢١ .

(١١٩) أنظر - الدرر الكامنة ٤ / ١١٩ .

أخبرني الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن حاتم أن الشيخ شرف الدين المذكور ، ولد بمدينة فاس من بلاد المغرب ونشأ بها وإنما عرف بالكركي لأنه قاضيا بها أيام الملك المغيث قال، وكان أولا مالكي المذهب وأنه قدم على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأقام عنده وصار من خواصه ، قال وأخبرني أن الشيخ عز الدين قال له أنا أعلم أنك تعرف مذهب مالك ولكن انتقل إلى مذهب الشافعي ليكون ذلك زيادة علم إلى علمك ، قال ودفع لي كتاب التبية للشيخ أبي إسحاق الشيرازي فحفظته في مدة ثلاثة شهور وعرضته عليه وأخذت في البحث عليه وملازمته إلى أن أجازتني بالفتوى .

قال الشيخ أبو عبدالله وانتهت إليه الرياسة في الفتوى بمصر في وقته، وكان يقصد من الأماكن البعيدة ولذلك وكان متعذراً بالجامع العتيق بمصر لإلقاء العلوم وكان يعرف جملة من التاريخ وأحوال الناس مع حسن إيراد وعبرة طلاقة وشكالة وأبهة ورياسة وأن الصاحب بهاء الدين بن حنا خشي على منصبه وكان وزيرا إذ ذاك فانتقل بعده إلى مصر فأرسل إليه توفيقاً بتدريس المدرسة التي بأطفيح من ضواحي مصر فتوجه إليها ولم يزل على تدريسها إلى أن توفي الصاحب ، فعاد إلى مصر واستوطنها وولى الإعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي من القرافة، وولى تدريس الطبرسية ولم يزل على ذلك إلى أن توفي وعاش قريبا من خمس وسبعين سنة قرأت عليه الأحكام الصغرى لعبد الحق قال وأخبرني شيخنا العلامة القاضي شمس الدين محمد بن أحمد القرشي بن القماح أنه كان رفيقه في إعادة الشافعية بعد الثمانين وستمائة وأنه كان عالماً

فاضلاً // ذا فنون كثيرة وأنه كان يعرف مع علوم الشرع علم
الموسيقا والكيمياء وغير ذلك وأنه توفي تقريباً في أواخر عشر
السبعين . وقال شيخنا العلامة القاضي شمس الدين محمد بن أحمد
ابن عدلان الكنانى ، مات قريباً من سنة خمس وثمانين وأنه أحد
أشياخى وصفه بالعلم والفضل والبراعة رحمه الله

ومنها جعفر^(١٢٠) بن يحيى بن جعفر المخزومى أبو
الفضل النرسى الملقب بالظهير الفقيه الشافعى العالم العلامة شيخ
الشافعية فى وقته : سمع من فخر القضاة أحمد بن محمد بن
الحياب ، ولقى جماعة من أكابر العلماء وأخذ عنهم وتفقه بهم وأخذ
الفقه من طريق العراقيين من الشيخ بهاء الدين أبى الحسن بن بنت
الحميرى ومن طريق الخراسانيين من قاضى القضاة عماد الدين عبد
الرحمن بن عبد العلى بن السكرى و هما عن الشيخ شهاب الدين
أبى الفتح محمد بن محمود السناباوى الطوسى وهو عن أبى سعيد
صاحب المحيط معبد الغزالى .

قال شيخنا شمس الدين بن عدلان : كنت أحضر دروسه
وكان أعلم أهل زمانه بمذهب الشافعى هو والحمال يحيى ، قال
فكان هو أكثر رفيقاً من الحمال يحيى . وقال شيخنا الإمام شهاب
الدين بن الظهير الأنصارى جمع شيخنا ظهير الدين النرسى بين
فضيلتين الفقهاء والزهاد ولم يكن فى عصره أكثر استحضاراً منه لنقل

المذهب والمعرفة بزواياها المشككة ، وكان يحفظ مواضع الوسيط المشككة بالفاء والواو . وقال ولازمته منذ ثلاث عشرة سنة فسمعت عليه من كتاب الوسيط من البيوع إلى آخر الكتاب درساً يدرس ، ثم من أول الكتاب إلى أثناء كتاب الحج وكان لما أن وصل إلى الدعاوى والبيئات قال قال الناس غلط الغزالي في هذا الباب في أربعين موضعاً ثم شرع في بيان ذلك موضعاً بعد موضع ، قال وكان إذا أشكل على فضلاء العصر شيئاً راجعوه فيما أشكل عليهم ، وكذلك فيما نقله فيهم .

قال شيخنا المفتي شهاب الدين الأنصارى وولى قضاء الغربية فى أيام قاضى القضاة تاج الدين بن بنت الأغر ثم حج بعد ذلك وعاهد الله تعالى عند البيت أن يتولى أحكاماً ولا يكتب على فتوى ولما لأمه أهل العصر على عدم الكتابة أجابهم بأن ليس من شرط الفتوى الكتابة فكان يفتيهم باللفظ ولا يكتب وكان معيداً بالشافعى ومدرساً بالمدرسة القطبية العتيقة التى كانت من دور الخلافة من القاهرة ، وكان كثير الإفادة للطلبة قرأ عليه جماعة من الفضلاء وأئمة الفقهاء الشيخ نجم الدين بن الرفعة والشيخ عز الدين بن مسكين والشيخ سديد الدين بن عبد البارى وجماعة غيرهم ، وأخبرنى شيخنا المفتى العلامة شهاب الدين بن الأنصارى من لفظه ونقلت من

خطه ، قال توفى الشيخ ظهير الدين النرسى // فى الثالث عشر من (ق ٢٤) جمادى الأولى سنة اثنين وثمانين وستمائة ، قال وعاش نحو من الثمانين قال : وكان قد سمع الحديث الكثير وحدث وسمعت عليه من صحيح البخارى ومسلم رحمه الله .

ومنها : عبدالله^(١٢١) بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عيين الدولة الصفراوي أبو الصلاح بن أبي المكارم الفقيه الشافعي : قاضي القضاة الملقب محي الدين بن قاضي القضاة شرف الدين الصفراوي الإسكندري الشافعي ، سمع عبد العزيز بن باقا وغيره ، ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمصر ، وباشر قضاء مصر والوجه القبلي عقيب وفاة قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأغر مدة سنتين ، ثم عزل وأقام معزولا نحو سنين ثم توفي خامس رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة ، وكان فقيهاً فاضلاً عالماً حسن الأخلاق .

ومنها يحيى^(١٢٢) بن عبد المنعم بن عبدالله المعروف بابن السدار الشافعي : المصري قاضي القضاة جمال الدين شيخ الشافعية ومفيدهم حكم في الغربية وأعمالها، وناب بالقاهرة سنين وتولى تدريس مشهد الحسين رضي الله عنه ، وكان غير الشافعية والرجوع إليه في الفتوى والنقل محققاً للمذهب ، مات في عاشر رجب سنة ثمانين وستمائة وقد ناهز الثمانين . قال العلامة شمس الدين بن عدلان: لم يكن في الدنيا مثله في معرفة الفقه في زمنه ، وكان إذا نقل شيئاً ينقله من عدة مصنفات من غير موقف فيوجد كما قال بالفاء والواو وكان عجباً من أعاجيب هذه الأمة ، وكان لا يعرف شيئاً غير الفقه رحمه الله .

(١٢١) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٩٩ .

(١٢٢) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ٢٣٠ .

ومنها يوسف^(١٢٣) بن موسى بن محمد بن مسعود الفقيه الأديب الفاضل بهاء الدين أبو المحاسن ولد شيخ الشافعية : تاج الدين المعروف بابن الحيوان الدمشقي الشافعي تفقه وحصل وسمع الحديث ونظم الشعر ، وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة وأخوه الفقيه الفاضل فخر الدين محمد ، توفي في المحرم سنة تسعين وستمائة أيضا ودرس بالأقبالية رحمة الله عليهما .

ومنها عمر^(١٢٤) بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد العجلي التميمي القزويني الشافعي قاضي القضاة إمام الدين أبي المعالي بن القاضي سعد الدين أبي القاسم بن الشيخ إمام الدين أبي حفص مولده بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة . وكان رجلاً فاضلاً عاقلاً عارفاً بصيراً بالأمر ولي قضاء القضاة بدمشق وأعمالها وأدار الناس وساد الأمور وكان حسن الهيئة مليح الصورة ، كثير المودة وافر الحرمة درس بدمشق في عدة مدارس ، توفي بالقاهرة في يوم الثلاثاء // الخامس والعشرين من [٢٤٤ ب] شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بالقرافة بجوار قبة الشافعي رضي الله عنه كان وصل إليها متخفياً من التار وأقام بالقاهرة أسبوعاً ومات تغمده الله تعالى وأيانا برحمته وهو أخو قاضي القضاة خطيب الخطباء جلال الدين أبو الفضائل محمد قاضي القضاة بالديار المصرية والشامية رحمة الله عليهما .

(١٢٣) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ٢٣٠ .

(١٢٤) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٢٩ .

ومنها محمد^(١٢٥) بن جعفر البصرى : العلامة مدرس
النظامية قاضى القضاة وعز الدين الشافعى ، توفى سنة اثنين وسبعين
وستمائة .

ومنها الشيخ الإمام سديد الدين^(١٢٦) أبو الفضائل أحمد
ابن أبى على بن عبد الله بن داود بن محمد بن على : كان أبرز
من يحيى بن زيد بن يحيى بن أحمد بن داود بن صالح ، كان هو
صاحب إبراز من محمد وكان أميراً للرشد بالمدينه وبن عبد الله كان
أمير اليمن واللقاء للمفضول بن سليم ، وكان عاملاً للمنصور على
دمشق ابن محمد كان ناسكا ابن عبد المطلب ، صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بن ربيعة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيضا الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى كان أسن
أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبراز الحارثى القرشى
الكوفى ، توفى فى شعبان سنة تسع وستين وستمائة .

وابنه العلامة : شمس الدين أبو المناقب محمد بن أحمد
الواعظ ، ولد عند طلوع الفجر الثانى من ليلة الأحد الرابع عشر من
جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وستمائة ، وتوفى عشية السبت
العشرين من محرم سنة خمس وسبعين وستمائة وصلى عليه من الغد
بجامع الرحبة ودفن داخل مشهد النذور وابنه شيخنا

(١٢٥) انظر : الدرر الكامنة ٤ / ١٥٤ .

(١٢٦) انظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٣ .

الإمام جلال الدين أبو هاشم محمد بن محمد إمام فاضل واعظ :
 سمع من جماعة منهم ابن بلدحى وابن أبي الزينة وجماعة وأجاز
 له جماعة ، ولد يوم الخميس خامس شعبان سنة ثلاث وستين
 وستمائة ، وتوفى فى ذى القعدة من سنة ست وأربعين وسبعمائة
 وهو والد صاحبنا العدل الأديب الخطيب شمس الدين أبى المناقب
 محمد الحنفى البغدادى المعروف بابن الكوفى .

ومنها الشيخ الإمام الفرد صدر الحق والدين
 محمد^(١٢٧) بن الشيخ الإمام مجد الدين إسحاق بن محمد
 القونوى المعروف بالماطى : ربيب الشيخ محى الدين بن العربى
 الطائى ، توفى يوم الأحد قبيل الظهر سادس عشر المحرم من سنة
 ثلاث وسبعين وستمائة ، ودفن بعد العصر من يومه فى مدينة قونية .

ومنها الشيخ الإمام سلطان العاشقين برهان المهتدين سيد
 الواحد جلال الحق والدين القرشى التميمى البكرى تقى الدين :
 الشهير بابن الولد ، توفى فى آخر يوم الأحد سابع جمادى الآخرة
 // سنة اثنين وسبعين وستمائة ، ودفن من الغد بعد العصر بمدينة [ق ١٢٥] ،
 قونية ويعرف بمولانا البلخى .

ومنها صاحب الوزير العالم العلامة^(١٢٨) علاء الدين
 عطاء الملك بن صاحب الوزير المكسرى بهاء الدين محمد بن

(١٢٧) أنظر : فوات الوفيات ٢ / ٥٦٤ .

(١٢٨) أنظر : فوات الوفيات ٢ / ٤٧٦ .

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
إسحاق بن أيوب بن الفضل بن الربيع الجويني صاحب الديوان
بالممالك ، وتوفى يوم السبت رابع ذى الحجة سنة إحدى وثمانين
وستمائة ودفن بتبريز .

ومنها محمد بن فضل الله^(١٢٩) بن محمد بن أحمد بن
محمد بن علي السلاري النيسابوري جمال الدين : أحد أئمة الدنيا
والمشار إليه في الفقه والنظر والعلوم الدينية وهو كالخطيب في حفظه
وكأبي إسحاق الشيرازي في نظره وكالغزالي في فقهه وكالحسن
البصري في زهده وورعه ، وكان بينه وبين والدي رحمه الله أخوة
أكيدة وسلامة قديمة ومودة مستقيمة سمعا الحديث بنيسابور وجاء
إلى خوارزم من نهب نواحي نيسابور في وقفة الغر واستوطنها ، وهو
رباني بعد وفاة والدي سمعت منه كتاب الوسيط بقراءة أبي الحباب
الحيوفي نجم الدين الكبرا تأليف الإمام أبي الحسن بن أحمد بن
محمد الواحدى بسماعه له من الإمام أبي محمد عبد الجبار بن
محمد بن أحمد الحوارى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة عن المصنف
سنة تسع وتسعين وأربعمائة وسمعت عليه الصحيح للإمام أبي عبد الله
البخارى عن المشايخ الثلاثة الإمام أبي المعالي محمد بن إسماعيل
ابن محمد الفارسي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة
بروايته عن الشيخ الإمام أبي عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد من

سماعه العيار الصوفى عن أبى على محمد بن عمر بن محمد
 الشبوى عن الغريزى وعن الإمام وأخيه ابن طاهر بن محمد بن محمد
 الشحامى والصايب الثقة أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد
 الشاه بأبى الصوفى بروايتها عن أبى سهل محمد بن أحمد بن عبد الله
 الحفصى عن أبى الهيثم محمد بن مكى الكشمهى عن الغربرى عن
 النجارى ويروى كتاب لطائف القشبرى عن الإمام أبى القاسم زاهر
 ابن طاهر الشحامى من الأستاذ أبى القاسم القشبرى وكتاب دلائل
 النبوة سمعه على الإمام أبى محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد
 الحرارى عن مؤلفه الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى وسمع
 عليه أيضا شعب الإيمان للبيهقى بسماعه منه وسمع كتاب أسباب
 النزول للواحدى على الإمام عمر بن عبد الله الأرعينى عن الواحدى
 وسمع المتفق للحورفى على أبى بكير عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن يحيى ابن
 نوح بن حيان بن مختار البحيرى المزكى بمحلة ملقاياذ بنيسابور
 عن أبى الشيخ أبى بكر أحمد بن منصور // بن خلف المغربى عن [٢٥٥ ب]
 الإمام أبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقى الشيبانى وغير
 ذلك وكتب لى الإجازة بجميع مسموعاته ومستجازاته ومناولاته
 ومؤلفاته ومجموعاته وموضوعاته ويحفظ بالإجازة ، وتوفى فى الثامن
 عشر من شهر الله الأصم رجب سنة اثنين وتسعين وستمائة وراثاه
 الصدر الكبير العلامة الإمام نجم الدين المؤيد الصلاحى وكتب عنه
 الأوراق العديدة فحفظها وأعادها بأكثر لفظها وكان صحيح المناظرة
 طلق العبارة مقداما درس بحلب ودمشق وأفتى وتخرج به الأصحاب

وتوفى بالشام فى جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة بقرية
بجعون وهو جبل الطبين وهى قرية بجبل لبنان ، ويحسن بتشديد
السين المهملة وملى بلام وعقب بفتح العين المهملة وبالباء الموحّد
والقاف .

ومنها حمزة^(١٣٠) بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم
الصاحب الوزير نجم الدين أبو يعلى الأصفونى : سمع الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد وحضر مجالس إملائه وكان يحب العلم وأهل
الخير ولى الوزارة سنة واحدة فى أيام الملك المنصور ، وتوفى فى
ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين وستمائة وله قصيدة مدح النبى صلى
الله عليه وسلم بها ويقال إن الشجاعى دس عليه من سمه وبني بقوص
مدرسة ، ومن نظمه :

ولقد أحن إلى العقيق وطيبة
وفنا وهن منازل الوردى
وأجهن وليس هى منازلى
ولو رهن وليسهن بلادى

ومن الطبقة الحادية عشر

شافع^(١٣١) بن علي بن عباس بن إسماعيل بن زكريا بن شافع بن رافع بن فارس أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي الفضل الكنانى العسقلانى الشافعى الضرير الأديب الكاتب البارع الميسر الأوحد ناصر الدين بن نور الدين بن النحاس سبط الشيخ المقرئ رشيد الدين عبد الظاهر السعدى : قرأ العربية على بهاء الدين بن النحاس وسمع جزء الغطريف من ابن خطيب المزة ، وسمع أيضا من خاله الصاحب محبى الدين عبد الله بن عبد الطاهر بن نشوان السعدى ، وكان شاعراً أديباً فاضلاً بارعاً له النظم الرائق والنثر المطابق مع المعرفة بالعربية واللغة وجمع الفضائل وكانت رائقه ، مولده ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة ، وقيل مولده سنة خمسين وستمائة بالقاهرة وسئل عن حدوث ضريره فقال فى وقعه حمص سنة ثمانين وستمائة أنا والكاتب شمس الدين بن قريش أخذ كتاب الإنشاء وجماعة ، دخل علينا جماعة فوقع فى رأسى سهم نساب فاختلط دماغى وقتل كل من كان معى ووقعت بين القتلى ، فلما كان بالليل قمت ووصلت إلى العسكر دون أن أمسى وأنشدنا لنفسه //

١٢٦٦

عصر الشيبية قد ولى بأجمعه
وما عملت به شيئا لخلافى

والحال معتصحب في اللهو ما
 رجعت عن عيه منادى ذى الشب خلاقي
 أقول في قائل أرجو المتاب وقد
 جرت به الموت للنيران أطوافي
 واضعیه العمر لا الماضي أنتفعت
 به ولا حصلت على شيء من الباقي
 لكن حسن لمنو في بالالمة بها من
 العذاب أرجى حسن اخلاقي

توفى رحمه الله ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة
 ثلاثين وسبعمائة ودفن من الغد بالقرافه ومن نظمه :

شكالى صديقى حب سوداء
 أغرب زمن لسان لا تمل له وردا
 فقلت له دعها تلازم مصه
 لماء لسان الثور يدفع للسوداء

وقد تصدر لإقراء العربية بالجامع الصالحى وكتب فى ديوان
 الإنشاء الملكى السعيدى ، ومنها موسى ^(١٣٣) بن عبد الرحمن بن
 سلامة بن محمود بن داود المدلجى الكنانى المنعوت بالبهاء بن
 الجمال بن الأسعد المصرى الكاتب ، مولده سنة أثنين وخمسين
 وستمائه وتوفى فى شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة
 وكان قد ولى الإمامة والخطابة بمسجد سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في سنتي سبع وثمان وعشرين وسبعمائة رحمة الله عليه .

مازلت أولع بالهوى متعمدا

حتى بليت بحلوه وبمره

ولقيت سنه فوايد أو شديداً

ذهبت حلاوه خيرة في شره

وظنت أن الحب حسن سنه

فاذا الدراهم جاوت عن سره

نحن الطريق إلى الوصال وطالما

هجر المليح لغفره مع فخره

ومنها صاحبنا ^(١٣٣) القاضي الأجل البارع الأوحد شهاب

الدين أحمد بن فضل الله بن المحلى بن دعجان بن خلف بن نصر

ابن منصور القرشي العدوي العمري الشافعي والبلاغتين البراهيتين :

مولده الأحداثاني شوال سنة سبعمائة بدمشق . روى عن الأبرقوهي

وغيره ، وقرأ العمدة في الأحكام على شيخ الإسلام تقي الدين بن

تيمية وتفقه بالعلامة قاضي القضاة شهاب الدين بن المجد الأربلي

وأخذ العربية والنحو عن العلامة الزاهد جمال الدين بن قاضي شبيه

الأسدي وعن العلامة القاضي الزاهد شمس الدين بن مسلم النجوى

الحنبلي قاضي الحنابلة ، وبه انتفع وأخذ أصول الفقه والدين عن فخر

العصر مفيد الأئمة شمس الدين الأصبهاني الشافعي ، وكذلك أخذ

عنه علم المعاني والبيان ، وأخذ علم البيان أيضا عن العلامة قاضي
 قضاة الممالك جلال الدين الخطيب التميمي القزويني رحمة الله
 عليهم وأخذ الأدب واللغة عن شيخه القاضي شهاب الدين ذي
 البراعتين والبلاغتين أبي الثناء محمود بن سليمان بن فهد الكاتب
 وأخذ عنه علم البيان أيضا وأخذ الأدب واللغة عنه ، أيضا وعن
 الكاتب الأوحى البارع عماد الدين الكندي الإسكندري ثم الدمشقي
 المعروف كاتب ابن وداعة ثم أخذ عنه بمصر عن الشيخ البرهان
 وعلامة الأوان أثير الدين أبي حيان وأخذ العروض والقوافي عن قاضي
 القضاة الفريد العلامة كمال الدين ابن أنجب المعالي الأنصاري
 الشافعي المعروف بابن الزملكاني وعن الفاضل البارع شمس الدين
 أبي عبد الله الدمشقي المعروف بابن سباع الصايغ الدمشقي وأخذ
 صناعة الكتابة والتقيد ومعرفة قوانين الديوان عن أبيه صاحب محيي
 الدين وعمه صاحب الكبير العلامة شرف الدين أبي محمد عبد
 الوهاب وشيخ أبي الثناء محمود المتقدم ذكره وقرأ عليه مصنفه
 كتاب حسن التوسل في علم التوسل مرات وله من المصنفات
 مسالك الأبصار في ممالك الأمصار وقواضل السمر في فضائل آل
 عمر والدعوة المستجابة وصباته المشتاق في المديح الشريف النبوي
 وذهبه العصر والمبكيات وفرد لا يخلف وجواب باعته جواب ودعة
 الباكي وأنه الشاكي وكل واحد منهما تصنيف مفرد ونفحة الروض
 وسفره السفر والسفريات وإلى تاريخها وهي سنة ست وأربع
 وسبعمائة لم يكمل لتأخر بعض أجوبة من كتب إليه ، ويقظة الشاهر
 وطرز السوارح وتذكرة خاطر والدساتير التي عملها الديوان الإنشاء
 مصر أو شاما وأجلها الذي رسمه بالتعريف بالمصطلح الشريف فالله

يقيه ويفسح في أجله ، توفي رحمه الله في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة أو مبتدأ سنة خمسين وسبعمائة ، مات الشهاب بن فضل الله صاحب هذه الترجمة يوم عرفة من سنة تسع وأربعين وسبعمائة بدمشق .

ومنها ذو النون ^(١٣٤) بن حسن بن عبد السلام القصرى

المنعوت بالمحبر : قرأ القراءات الثمان على عفيف الدين أبى محمد عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله الدلامى بمكة وعلى الشيخ شرف الدين أبى عبد الله محمد بن عبد النصير بن على الأنصارى المعروف بابن النشوا ، واستوطن الإسكندرية وكان سبب خروجه من القصر المعروف بقصر ابن شادى بين القوصية ومنقباد من الصعيد الأعلى أنه كان يصحب شبل الدولة ابن أعز أمير العرب وكان يحبه ويجله ولا يخرج عن آرائه وأنه تحايل عليه أصحابه بشاب لبيعه عنه فقال له يا فقيه نقلوا للأمير عنك أنك تطلعت إلى زوجته فأخذ // مجير (ق ١٢٧) الدين الختمة وتوجه إلى شبل الدولة وحلف له أنه ما راها ولا سمع لها كلاما وما كان بلغه شىء من ذلك فقال له يا فقيه لا نقيم الليلة هنا إلا وزوج روحك فخرج وأقام بالإسكندرية إلى أن مات بها سنة ثلاث ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

ومنها أحمد ^(١٣٥) بن يحيى بن محمد بن الشيخ شهاب

(١٣٤) أنظر شدرات الذهب ٦ / ٤٤٥ .

(١٣٥) أنظر شدرات الذهب ٦ / ٤٤٧ .

الدين ذو الكنى الأربع : أبو حفص وأبو نصر وأبو عبد الله وأبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم ابن النضر ابن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد ابن أبي بكر رضى الله عنه القرشى الصديقى التميمى السهرودى البغدادى الكاتب الشافعى العلامة الأوحى شمس الدين أبو العباس .

مولده فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين وسبعمئة ببغداد وحفظ القرآن وساد طرقاً من العلوم ونظر فى اللغة والمعقول وبرع فى اللغة والأدب وفاق الناس فى صناعة الحفظ وحسن الكتابة وتفرد بالإمامة فيها بعد جمال الدين ياقوت المستعصبى وتقدم فى صناعة الموسيقى واجمع الكتاب أنه لم يدرك أحد غايته فى جميع الكتابات والأقلام ، وسمع الحديث على جماعة منهم الرشيد بن أبى القاسم والعماد بن الطيال وإجازه جماعة ، وكان شيخ الكتاب ورئيس أهل الأدب ، وحسن الأخلاق جميلاً كثير الحياء والإطلاق سديداً المقال ، مليح الفعال ، كريم الطباع كثير الأطلاع ذا مرؤة وشرف نفس وتواضع معمور الأوقات بالاشغال والأشغال ، صاحب رأى وعزم وحزم وتودد وفصاحة وبلاغة متودداً إلى الناس مجيباً إليهم كتب على الشيخ زكى الدين عبد الله بن على بن حبيب الكاتب الأديب البغدادى ، مولداً ابن حبيب هذا سنة ثمان وستمائة ومات فى غرة ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وفاق عليه فى الكتابة ، وبلغ فى علم الموسيقى الغاية القصوى وأعترف الفضلاء بإحرازه فيه سبق وأخذ علمه من صفى الدين أبى العز عبد المؤمن

ابن محمد وأجمع الناس أنه لم يأت بعده مثله ووصلت تصانيفه في
الموسيقى شرقاً وغرباً وكذلك كتاباته بخطه ثمانية وأربعين مصحفاً
منها خمس ربعات كل ربعة تحمل على جمل وكتب إحياء علوم
الدين للغزالي وكتب المصاييح للبعثي وكتب العوارف الوحدانية وغير
ذلك من كتب الحديث ونسخ كتاب الشفاء للرئيس ابن سينا في
مجلد واحد وهو قريب من ستة عشر مجلداً وكان خطيباً عند
الملوك والسلاطين كاتبه سلطان الهند وملك اليمن وصاحب حماه
غير مرة على أن يمضى إليهم فلم يفعل وكتب عليه خلق كثير وجمع
غير فيهم السلطان علاء الدين أبو سعيد والسلطان أتابك ملك الكرو
خلق من // الرؤساء والوزراء والأعيان وكبار العلماء وأولادهم مثل (ق ٢٧ ب
الوزير غيات الدين بن الرشيد وأخوته والصدر نظام الدين الجعفرى
ابن الحكيم ، وكان يقصد من البلاد البعيدة لأجل الحظ وعلم
الموسيقى ومن نظمه رحمه الله :

قد منعنا مخمول عن غناء
ويغنى الياس عن ذل التمنى
وكرم القوم لا أساله
فلما ذا يعرض الباطل عنى

وكان في آخر عمره يأنف من علم الموسيقى وتوفى ولم
يخضب قط ولم يكن في لحيته من الشيب الإشعرات يسيره بعدها
إبعاداً وتوفى بكرة نهار الأربعاء خامس عشر من ربيع الأول سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة ودفن عند جده الشيخ شهاب الدين
السهروردي بالوردية ولم يخلف بعده مثله ، فرحمه الله وإيانا وولده

الإمام الفاضل البارع الثبت القرا المحسن تاج الدين أبو المحاسن
ابن عبد الكريم ابن أحمد فمن نظمه رحمه الله :

لما رميت بسهم العزم في عرس المعروف
اصميت قلب الحاسد الشافى
فأنت شمس المعالى فى شما فلك
الأفضال شرف نورا وابن بدران

فالعماد يمدح صاحبنا الصدر المحسن علاء الدين بن بدران
ابن على بن عيسى بن بدران بن خيران الشيبانى الأربلى الشافعى
نزىل دمشق أحسن الله إليه .

ومنها شيخنا الصدر العالم الأوحد البارع الأديب شرف
الدين أبو^(١٣٥) عبد الله الحسين بن على بن مصدق بن الحسن
ابن الحسين بن الحسين الشيبانى : من ولد الأمير معن بن زايد
الواسطى نزىل الديار المصرية المعروف بابن الحنانى سألته عن مولده
فقال فى رابع شهر رجب سنة ستين وستمائة بواسط ، وتوفى رحمه
الله فى آخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بعد أن ولى مشيخه الخانقاه
الركنية مدة .

ومنها أحمد^(١٣٦) بن على بن محمد بن نصر الشافعى
المصرى الأديب : فخر الدين بن صدر الدين السوسى توفى فى

(١٣٥) أنظر : طبقات السبكى ٨ / ١٧٨

(١٣٦) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ١٨٩

سلخ جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة وله ثلاثون سنة تخرج فى الأدب بالشيخ شرف الدين الحسين بن على الشيبانى الواسطى .

ومنها الفقيه الأديب النحوى المقرئ البارع ^(١٣٧) أحمد ابن على بن محمد بن الطاراني الضرير المقرئ : سمع من جماعة تفقه على مذهب الشافعى وقرأ القراءات وبرع فى العربية على شيخنا أبى وأملى على أخيه شرف الدين موسى عدة كراريس وله أدب وشعر وكان ثاقب الذهن جيد القريحة ، توفى فى السابع والعشرين من شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة بالقاهرة .

[ق ٢٨]

//

ومنها أحمد بن ^(١٣٨) محمود بن محمد الطوسى الفقيه الأصولى : نجم الدين أبو العباس قدم إلى القاهرة وكان يحضر عند قاضى القضاة تقى الدين القشبرى بالجامع ثم تولى إمامة الجامع المذكور ، وكان متفتنا فى العلوم وله يد طولى فى علم الكلام والمعقول وكلام المشايخ والمحققين ، وله تصانيف وتوفى فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعمائة .

ومنها العلامة فخر ^(١٣٩) الدين أبو عمر وعثمان بن محمد

(١٣٧) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ١٣٧

(١٣٨) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ١٣٨

(١٣٩) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٢٩٦

ابن على بن أحمد بن محمود الكنانى المصرى الشافعى : مفتى
الشعر وفقه الشافعية فى زمانه يعرف بابن البراز وبابن حجر ، توفى
رحمه الله فى شهور سنة أربع عشرة وسبعمائة تفقه به جماعة منهم
الدمنهورى وابن الكويك وهو ولد ناصر الدين أحمد الفقيه .

ومنها أحمد^(١٤٠) بن منصور الشيخ شهاب الدين بن
اسطورتين بن صارم أبو العباس البيسى الأصل الدمياطى : المولد
المعروف بابن الحباس الأديب الصوفى الشاعر ومولده سنة ثلاث
وخمسين وستمائة :

زاد وجدى فلست أملك صبيرا
أعظم الله فى التصبرا حراً
راسل الوجد مهجتى فدموعى
أرسلت رسلها على الخد
صنت سر الهوى فتم بى
الدمع فلولا الدموع لم أبدأ سرأ
يا عدولى دع الملام فأبى أن
موتى على الصبا به أجراً
لا تلمنى على الغرام ولكن خذ
من الوجد والصبا به حذراً
ساعد العادل الحبيب فهذا
زاد هجر أو ذاكا سمع هجرأ

ومطيع الهوى يخالف من لام
 ولام العذار تبسط عذراً
 كنت الحسن فوق سالف ذلك
 الحذ بالخال آخر فاليس تقرأ
 غير أن المحب يفهم منها أهل
 رأيت الغصون تحمل بدرأ
 يا عزيز الحمال رفقا بقلب أن
 فيه ليوسف الحسن مصرأ
 وأنشدنى أيضا لنفسه وقد اجتمع هو واثان وكل منهما يدعى
 شهاباً :

لا يعجبني أشهب حولك اجتمعت
 أن البدور إليها ينتهى الشهب
 يرى بها كان من ذا نال مسترفا
 فسمع ناظره عينا فيلتهب

وأنشدنى أيضا لنفسه :

أيها البرق ما الذى ادراكا
 أن سلمى تبسمت لسواكا

ما حكى ثغرها سواك فهل
 تعرف ثغرا الغير سلمى حكاكا

// برق اذكرتنى زمانى بنجد

وليالى قضيتها بحماكا

واهاج الغرام فى كل قلب
 وحوى فى حشاشه مسراكا
 لم يزل تذكر الأجرة يابرق
 وتهدى إلى المحب هداكا
 فتحمل رسالتى لسلمى وتححرر
 من الصبا أن تراكا
 واشك عنى لها الذى أنا اشكو
 العسى سلبها سلواكا
 أنت لولا تاتنا بأخبار سلمى
 لم يكن للمحب أن يهواكا
 طاب مسراك يا بريق فدعننى
 يا بريق الحما أقبل فاكا
 توفى رحمه الله تعالى بدمياط سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة .

ومنها العلامة عماد الدين إبراهيم^(١٤١) بن عبد القادر بن
 أبى المفاخر بن عبد القادر بن على بن الحسين بن عبد الرحمن
 المعروف بابن الدورى البغدادى : مولده بها فى سنة ست وتسعين
 وستمئة قدم القاهرة وكتب عنه شيخنا عبد الكريم فى تاريخه فى
 ثان جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمئة بالمدرسة
 الظاهرية ، وقال كان كما قدم وكان يعرف علوماً ثم إنه ترك الخانقاه

الصلاحية ولم يبق بها إلا قليلا ثم سافر من سنته ، ومن نظمه :
أرى في وجهك معنى حارث الأفكار
فيه للصب المعنا كل معنى يشتهي

أيها العاذلون كفوا عن اللوم فاني راض بما أنا فيه
واعذروني لدائي دواء غير تقبيل وجنتيه وفيه
ومن نظمه رحمه الله أيضا :

سبت إلى عليك فارددت
رفعه فاكر فاكرمني زيد وبحلبي عمرو
وكنت سمعت الفضل عنك تواتر
فلما التقينا خفق الخبر الخير

ومنها عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن إبراهيم بن
المسلم بن علي الأنصاري الدمشقي الداري المولد : ولد بقرية دارا
من غوطة دمشق في شهر رجب سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكان
والده وزيراً بدمشق في أيام الملك الصالح عماد الدين إسماعيل
المعروف بأبي الحيس بن أيوب أبي عمرو بن أبي الحسن بن أبي
البركات بن أبي إسحاق الفقيه الشافعي العلامة الأوحى الفريد الملقب
الفخر ، نشأ بالديار المصرية وتفنن بها في العلوم وقرأ القرآن
بالقراءات السبع على الكمال الضرير وسمع منه الحديث وقرأ على
الكمال بن فارس القراءات أيضا ، وسمع من رضى الدين إبراهيم

[١٢٩ق] ابن عمر بن مضر صحيح مسلم // ومن كمال الدين الضرير عوالى مالك بن صخر . وسمع من عبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المزة ، ومن أبى بكر إسماعيل بن محمد الأنماطى و آخرين ، وحدث مراراً بالقاهرة وسمع عليه جماعة من الأئمة والأفاضل .

منهم العلامة تاج^(١٤٣) الدين وأخوه العلامة علاء الدين :

ولد العلامة فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردانى بقراءة علاء الدين ، وسمع الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبى الفرج المعروف بابن البابا وولده الشيخ تاج الدين محمد وجماعة غيرهم ، وقرأ بنفسه على عدة شيوخ منهم امسيان بن محفوظ الأربلى قرأ عليه جزء ابن الفرج الأزرق وقرأ العلوم على شيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام وتفقه عليه وأذن له بالفتوى وكذلك قاضى القضاة تقى الدين بن رزين وأذن له بالفتوى ، وقرأ الأصلين على الشيخ شرف الدين بن التلمسانى والشيخ ضياء الدين أبى محمد عبد الحكم وعبد المحسن بن صدقة بن حماد الأنصارى الخزرجى الشافعى المعروف بابن المصطفى وكان يعرف الأدب ويكتب الخط الحسن وولى جملة من أعمال الديار المصرية ، قاضى قضاة الغربية ومدينة قوص وباب فى الحكم بالقاهرة والقليوبية ، وكتب القاضى القضاة تقى الدين بن رزين المذكور وكان يعتمد عليه فى التوقيع ، تصدر بالجامع الطولونى وكان من بقايا العلماء وروساء الفقهاء متواضعاً خيراً كثيراً الأطراح قليل التكلف ، وكان ينظم الشعر الحسن

ويحفظ من أشعار المتقدمين ، أنشدنا شيخنا قاضى القضاة تقي
الدين أبو الحسن على بن القاضى زين الدين عبد الكافى الخزرجى
الشافعى قال أنشدنا العلامة فريد دهره فخر الدين بن بنت أبى سعد
للشيخ الإمام شرف الدر المرسى صاحب كتاب ربى :

قالوا محمد قد كبرت وقد أنى
داعى الحمام وما اهتمت بزاد
قلت الكريم من القبيح لضيفه
عند القدم مجبه بالزاد

وذكره الإمام المفيد المحدث الحافل الناقل سيف الدين عمر
ابن طویل السباق فى معجم شيوخه وقال أنشدنا عثمان بن على بن
يحيى الأنصارى لنفسه :

عرف الحب قديما بيننا
فايتلفنا بين نجد ومنا
ثم نادانى حيبى خفيه
لرقيب حاضر لم يرنا
نحن حسيبان لروح واحد
فأنا أنت كما أنت أنا

توفى رحمه الله الشيخ فخر الدين فى ليلة الأحد عشر جمادى
الآخرة سنة تسع عشر وسبعمائة بالقاهرة ، ودفن بالفرافة الصغرى
رحمه الله .

ومنها علي بن عبد الرحمن بن خطاب الدمشقي المولد
 المصري المنشأ أبو الحسن^(١٤٤) // المفتى الفقيه الشافعي ذو
 [ق ٢٩ ب] الفنون : ولد بدمشق سنة اثنين وثلاثين وستمائة ، ونشأ بها وسمع
 الحديث من يوسف بن عبد الله بن زيري التلمساني وابن القاضي
 تقي الدين بن رزين ومن نجم الدين بن حمدان ، وحدث مرارا
 واشتغل بالعلوم على جماعة منهم العلامة عز الدين الحسن بن محمد
 ابن أحمد بن نجا بن علي بن رجا بن ديبس العنسي العنوي النصيبي
 المولد والمربا الأصولي النحوي المتفنن الأديب المعروف بالعر
 العزيز الأربلي نزيل دمشق وعلى تلميذه الشيخ علاء الدين بن النحاس
 وأستفاد من العلامة فخر الدين أبي المعالي محمد بن العلامة بديع
 الدين محمد بن عثمان بن أبي علي بن عثمان المروزي المعروف
 بالبندهي ، مقارنة له في السن ثم قدم الديار المصرية فأقام عنده
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحصل له منه إقبال ولازم درسه
 وصار له خصوصية ، ثم سافر في حياة الشيخ عز الدين بن عبد
 السلام إلى الحجاز الشريف وتحرى وصحب الصوفية ثم رجع إلى
 مصر ففوض إليه وكالة بيت المال بالكرك وتوجه إليها وأقام بها مدة
 وذلك في الدولة الظاهرية وبها صنف المختصرات التي له كمختصر
 التحرر للرافعي في الفقه وعلوم الحديث لابن الصلاح والأربعين
 للإمام فخر الدين الرازي وهي وإن كانت مفيدة فليست قدوة في
 العلم ثم عاد إلى الديار المصرية واستوطنها وواظب على الأشتغال

والأشغال وبرع في العلوم وصار من العلماء بالديار المصرية
المرجوع إليهم وانتفع الطلبة به . قال شيخنا الأستاذ أثير الدين أبو
حيان قرأت عليه كثيرا من مختصره في أصول الفقه وسمعت منه
دروسا ، قال قد فوض الختم بالشارع الأعظم بالقاهرة من جهة
السلطان ولم يستمر على ذلك وكان معيدا بالمدرسة المنصورية
والمدرسة الصالحية والجامع الحاكمي ، ودرس في آخر عمره
بالمدرسة السيفية وكان له ولدان فاضلان ماتا في حياته ، وكان قد
اقترح عليه أن ينظم أبياتا في شخصين أحدهما اسمه الجنة والآخر
اسمه النار فنظمها بين يديه قال محي الدين المصنف أنشدنا الشيخان
أبو حبان والعلامة تقي الدين قالوا أنشدنا الشيخ علاء الدين الباجي
لنفسه :

حاشاك يا جنتي بالنار تحرقني
والناس في جنة من خشية النار
لا تشمتن بمهجري عبثا
أتى النار أولى يحتن النار
وأنشدني أيضا في مליح تقلب بالجنة :

حاولت لمام إذا لمت الثغرا

فارتاع وقال تستحل الخمر

ناديت الست جنه وهو بها

حل فإذا شربتها لا وزرا

رثا عدوى أن عابنوى
 وستحب بدا معى ينعبه العيون
 وراموا كحل عيني قلت كفوا
 فاصل يلينى كحل العيون
 توفى رحمة الله فى بكرة الأربعاء من ذى الأربعاء السادس
 من ذى القعدة من شهور سنة أربع عشرة وسبعمائة بالحارة الجودرية
 من القاهرة ، ودفن من يومه بالقراقة الصغرى . وأخبرنى شيخنا
 العلامة تقي الدين قال لما توفى شيخنا الشيخ علاء الدين وولى مكانه
 فى إعادة المنصورية الشيخ نجم الدين الأسوانى ومكانه فى التدريس
 بالشريفية الشيخ فخر الدين بن بنت أبى سعد ، فأقام الأسوانى أياما
 ولم يستمر وعزل الشيخ شهاب الدين بن الأنصارى ودرس ابن بنت
 أبى سعد بالشريفية يومين أو ثلاثة وعزل بالقاضى محب الدين أبى
 الحسن على بن الشيخ تقي الدين القشبرى المعروف بابن دقيق العيد
 فرثاه بقصيدة أولها :

إيا منصبا كان العلا يزينه
 قبول معيدا وقرار مدرس
 وما ذاك إلا أن رايق علمه
 نوى فعذى منه شبيه المهوس

فلا تعذله أن ييوح بوحده
 على عالم أودى يلحد مقدس
 تعطل منه كل درس ومجمع
 واقف منه كل ناد ومجلس

ومات به إذ مات كل فضيلة

وتحت وتدقيق وتصفيد ملابس

ومنها محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن حيدرة بن عقيل^(١٤٥) : بفتح العين المهملة وكسر القاف القرشي المصري الشافعي أبو المعالي وأبو عبد الله بن أبي العباس بن أبي إسحاق الفقيه الشافعي الملقب بالشمس ابن العالم المعروف بابن القماح وحده هو الذي عرف بذلك قرأ القرآن العظيم بالسبع على الشيخ كمال الدين المحلي وتقى الدين يعقوب البحراندي أخيرني أنه أخذ الفقه أولا عن العماد عبد الرحمن بن الحسن الشافعي الدمنهوري وبعده عن العالم العراقي والشهاب إسحاق والعلامة علم الدين القمني الضرير والقاضي فخر الدين بن بنت أبي سعد وأصول لفقه عن العالم العراقي أيضا ، وقرأ عليه التفسير إلى سورة (ص) وأصول الفقه فقط عن الشيخ علاء الدين الباجي وقرأ الأصلين والمنطق والخلاف على الشيخ شمس الدين الأصبهاني والنحو على الشيخ برهان الدين المالقي الضرير بجامع الفكاهين وقرأ على الحجة بهاء الدين بن النحاس وقرأ علوم الحديث على الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد وولى العقود والفروض والفسوخ عن قاضي القضاة شهاب الدين الجويني وقاضي القضاة وجية الدين البهسي وولى مع ذلك كله الحكم في وقائع خاصة عن قاضي القضاة تقى الدين ابن دقيق العيد وناب في القاهرة والشارع الأعظم عن قاضي القضاة بدر

[ق ٣٠ ب] الدين بن جماعة // وعن قاضى القضاة جلال القزوينى ، وسمع الحديث من جماعة كثيرة منهم الرضى بن البرهان وابن مضر الواسطى والمعين أحمد بن على بن يوسف الدمشقى والنظار عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق وأبو عبد العزيز بن عبد المنعم الصقيل وأجاز له جماعة وأفتى ودرس وحدث وحكم وساد وتقدم وكان يتوقد ذكاء سألته عن مولده فقال فى مستهل عن ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ، وتوفى فى آخر شهر ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة ، وكان إماماً فقيهاً مفتياً متفنناً بارعاً فاضلاً ذكياً محدثاً متقناً عابراً يضرب بذكائه وفهمه المثل رحمة الله عليه .

ومنها محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن علان بن محمود بن لاحق بن داود القرشى الكنانى ^(١٤٦) أبو عبد الله بن أبى العباس بن أبى عمرو المصرى الشافعى : الملقب بالشمس بن الشهاب بن المحي القاضى شرف إبراهيم بن الأمير سيف الدين علان صدر الشافعية فى وقته وعينهم الناصرة سمع من جماعة منهم محمد بن إبراهيم بن مزحم المازنى والحافظ أبو محمد الدمياطى وأبو الحسن بن نصر الدين الصواف الشاطبى ، وتفقه على جماعة منهم الظهير النرسى وحضر دروس قاضى القضاة وجيه الدين البهنسى مدة طويلة وسمع عليه أكثر الفقه فى سنة لأنه سمع عليه نصف المناهج وربع التنية وربع الوسيط وانتفع به كثيراً وكان أبتدأه فى التفقه على الشيخ شرف الدين يونس القلقشندى الفقيه

الشافعي وعرض المفضل من حفظه على حجة العرب بهاء الدين النحاس وأخذ عنه النحو وكان له مه حظ عظيم وانتفع به انتفاعا كليا وأخذ أصول الفقه عن العلامة شرف الدين الحسين الشافعي المعروف بابن الدلالات الفاسي الشهير بالكركي ، وناب في الحكم عن قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري بالقاهرة ومصر مدة وتولى التدريس بعدة مدارس وتولى الإعادة بالمدرسة الصالحية والمدرسة الناصرية والميعاد العلاني بجامع الأزهر وفد رسولا من سلطان الديار المصرية إلى اليمن بعد السبعمائة وهو إمام بارع في عدة علوم مشار إليه في الفتيا والفقه بالديار المصرية ، حلو العبارة كثير التودد للطلبة مكرم لهم ، سألته عن مولده فلم يجب وقال أنا دخلت المدرسة وابتدأت بالطلب في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وسبعين يعني وستمائة . قلت أخبرني قاضي القضاة فخر الدين محمد بن محمد بن الحارث بن الحسين بن خليفة بن بخابن الحسن المصري الشافعي أن القاضي شمس الدين بن عدلان قال : مولده سنة إحدى وستين وستمائة ثم بعد ذلك ولي قضاء العساكر // بالمنصورة (ق ١٣١) بالديار المصرية وعمر ومات أقرانه وبقي طويلا في البلاد وهو آخر أكابر فقهاء الشافعية بالديار المصرية ، توفي رحمه الله في يوم الأربعاء سابع ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وتوفي ولده القاضي تاج الدين في يوم السبت عاشر الشهر المذكور .

ومنها محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الأنصاري المصري
الفقيه الشافعي المفتي^(١٤٧) : كان من أعيان الشافعية وخيار الفقهاء

وكبارهم حسن الهيئة بهى المنظر قليل التكلف كثير التواضع حسن الأخلاق محباً للطلبة ، درس بالمدرسة الفاضلية وأعاد بالمدرسة الصالحية والمدرسة الناصرية وتصدر للاشتغال وانتفع به خلق كثير من الطلبة وصنف فى الفقه زوائد التعجيز على البنية وناب فى الحكم عن قاضى القضاة جمال الدين الزرعى مدة ولايته ثم عن قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة وتولى وكالة بيت المال ولم يزل على ذلك إلى أن توفى ليلة الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ، وصلى عليه بالثبانة خارج باب زويلة ودفن بالقرافة ، سمع العلامة تقي الدين محمد بن على بن وهب القشيرى وأبا على بن نصر بن الصواف وأبا المعالى أحمد بن إسحاق الأبرقوهى وغيرهم ، قال الأستاذ قرأت عليه قطعة من أوائل العقود .

ومنها : محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل - أبو الفضل ابن أبى مسلم الفقيه الشافعى ^(١٤٨) المنعوت نجم الدين ، سمع من الفخر بن البخارى شيئاً من سنن أبى داود وحدد ، مولده سنة ستين وستمائة وكان إماماً علامة فاضلاً صالحاً قدوة ذافنون عديدة من الفقه والنحو والأصول والحديث وغير ذلك ، ولى نيابة مصر بعد الشيخ نجم الدين القمولى ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته ودرس بالمدرسة المعزية والمدرسة الطيرسية بمصر ، وشرح نصف وربع التنبية ابتداء من آخره إلى أن وصل إلى البيع اتفقت وفاته ولم يكمله وهو شرح كثير الفائدة وهو فى نحو من ثلاث مجلدات وكانت له شهرة بالعلم والديانة

والتواضع وملازمة الأشتغال وقوة الجنان لا تأخذه في الله لومة لائم ،
توفى رحمه الله ليلة الخميس رابع عشر المحرم من سنة تسع وعشرين
وسبعمائة بالمدرسة الطيرسيه بمصر ، وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة
الصغرى رحمه الله تعالى .

ومنها : محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزرى
الخطيب المعروف بابن الخشاش وبابن الصيرفى ^(١٤٩) الفقيه
الشافعى سمع من أبى المعالى الأبرقوهى بعض السيرة لابن هشام ، وكان
من العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين خطيباً بالقرافة وبالجامع
الصالحى بالشارع الأعظم وبجامع ابن طولون ، ودرس بالمدرسة
الشريفية بالقاهرة مدة وانتفع به الطلبة // وشرح منهاج البيضاوى والفيه [٣١٥ ب١
ابن مالك ، وكان إماماً فى الأصلين والمنطق والخلاف والتفسير والعربية
وعلم المعانى والبيان وعلم الطب والفقه ، ودرس بالمدرسة المعزية
بمصر بعد وفاة الشيخ شمس الدين بن القوام الجزرى عليه مرة واحدة
ثم مرض ومات من مرضه ذاك وكان قد عرض عليه قضاء دمشق فحلف
ألا يتولى وكان بارعاً فى الأدب وفنونه والإنشاء ، توفى رحمه الله فى
السادس من ذى القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة وكان
والده صيرفياً يعرف بابن الخشاش .

ومنها : محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله الجزرى ^(١٥٠)

(١٤٩) انظر : الدرر الكامنة ٥ / ٦٧ - ٦٨ .

(١٥٠) انظر : الدرر الكامنة ٤ / ٨٢ - ٨٣ .

الفقيه الشافعي الملقب بشمس الدين المعروف بابن القوام المحوجب : كان إماماً عارفاً عالماً بالفقه والأصول والنحو والقراءات السبع وغير ذلك ، تصدر بجامع مصر لاقراء العلوم وإفادة الطلبة وكان كريم الإخلاق عصبياً لم يزل يفتى ويدرس إلى أن مات وكان سمع من أبى المعالى الأبرقوهى ودرس بالمدرسة المنكوتمرية بالقاهرة وبالمدرسة المعزية بمصر ووليها بعده الخطيب شمس الدين الحشاش الجزرى خطيب جامع ابن طولون وقد اتفقا فى الأسم واللقب وأسم الأب والبلد والوفاة فى سنة واحدة ، توفى الشيخ شمس الدين هذا فى يوم الأربعاء سابع عشر شهر رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة بمصر بالمدرسة المعزية ، وصلى عليه من يومه ودفن بسفح المقطم رحمه الله .
ومنها : أحمد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشيبانى (١٥١)

الواسطى الأصل الأسمومى المولد الملقب بجمال لدين الفقيه الشافعى القاضى : ولد باشموم الزمان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، من المنصوره ووالده من واسط العراق من قوم يقال لهم سينه بالسين المهملة ثم ياء بأثنين من تحتها ونون هكذا ذكر إماماً فى الفقه فاضلاً على مذهب الشافعى كثير النقل وعرف بالوجيزى بحفظه الوجيز فى الفقه للغزالي ، وتولى نيابة القاهرة عن قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة وناب بمصر وبالجزيرة عنه ولما عزل الزرعى امتنع من أن يتوب عنه وقاد لابن جماعة ، توفى القاضى جمال الدين الوجيزى هذا فى خامس شهر رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة .

(١٥٢) ومنها عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس
الدمشقي ثم المصري أبو حفص الفقيه الأصولي الإمام الشافعي
الملقب زين الدين ولقب قديماً بأمين المعروف بابن الكساني :
إمام الشافعية في زمنه وفقهه وفته أقر له بذلك الموافق والمخالف
وانتهت إليه رياسته للمذهب بالديار المصرية والشامية ، كان إماماً
علامة بارعاً في عدة علوم تضرب به // الأمثال في زمانه في الفقه [ق ١٣٢]
وأصوله وأفتى ودرس وناظر وقهر الخصوم وتولى قديماً قضاء نجر
دمياط والغربية ونيابة الحكم بالقاهرة وتولى مشيخة الخانقاة
الطيرسية على شاطئ النيل وخطب بالجامع الصالحى ودرس
بالمدرسة المنكتمرية في الفقه وفي المنصورية بالحديث وتصدر
للاشتغال بالجامع الحاكمى ، وله خطب ونظم ونثر ومحاضرة حسنة
مع كرم ومهابة ، وهو شيخ مهيب قوى للنفس معظم عند الخاصة
والعامة ، مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالقاهرة ، ونشأ
بدمشق وتفقه بها وقرأ الأصول على الشيخ برهان الدين المراغى ثم
انتقل إلى الديار المصرية في سنة الجفل فأقام بها إلى أن توفي يوم
الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ،
ولم يخلف بعده مثله رحمه الله عليه .

ومنها : الحسين بن على بن سيد الكل بن أيوب بن أبي
صفرة الصفري^(١٥٣) : بكسر الصاد المهملة وفاء بعدها راء مهملة

(١٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٧

(١٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٠ ، الدرر الكامنة ٢ / ١٤٧ - ١٤٨

وباء أبو علي الأسواني ثم المصرى الفقيه الشافعى المفتى الملقب
 نجم الدين . سأله عن مولده فلم يحققه لكنه تخمينا سنة ثمان
 وأربعين وستمائة وقال لى أنا فى عشر السبعين وقدمت من بلدى
 أسوان بعد البلوغ إلى مصر وأخذت الفقه عن شيخى الشافعية ظهير
 الدين النرسى وسديد الدين النرسى أيضا ، وحضرت دروس الوجيه
 البهنسى مدة وأخذت أصول الدين وأصول الفقه والعلوم العقلية عن
 الشيخ شرف الدين الكركى الشريف الفاسى ، والنحو أخذته أولا
 عن الرضى القتسنطينى ثم بعده أخذت النحو عن الشيخ نجم الدين
 عثمان بن طغان بن علانى المعروف بابن الأعمى قرأت عليه الجمل
 للزجاجى والإيضاح والتكملة لأبى على الفارسى ، وأخذت القراءات
 السبع عن الشيخ مكين الدين الأشهر ولزمت العلامة بهاء الدين بن
 النحاس مدة واشتغلت عليه وسمعت الحديث بالقاهرة ومصر وبيت
 المقدس ثم دمشق وثمر الإسكندرية على جماعة ، وأخذت علم
 الحديث عن الشيخ شرف الدين الدمياطى وسمعت على جماعة من
 مشايخ الحديث منهم الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن سرور
 المقدسى شيخ الحنابلة والتجيب الحرانى وشرف الدين بن طرخان
 وخلاتق

قال الأسنانى قرأت عليه كثيرا من التنبيه فى الفقه ولازمته مدة

وانتفعت بدروسه وهو فقيه بارع فى علوم ملازم للاشتغال ونفع
 الطلبة حسن الخلق كثيرا التواضع كريم الأخلاق عزيز النفس معظم
 للعلم وأهله ، تصدر بمصر وشافه وجال فى البلاد وجالس للاشتغال
 بدمشق وتولى الإعادة بالمدرسة الشريفة بالقاهرة لشيخنا العلامة

علاء الدين القونوى ثم بعده // لقاضى القضاة جلال الدين القزوينى [٣٢٢ ب
 ودرس بمدرسة سيف الدين الملك الناصرى ، وتوفى فى مستهل
 صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وكان من بقايا العلماء وكبار الفقهاء .

ومنها أحمد بن محمد بن أبى حرمى بن ياسين
 القرشى^(١٥٤) المخزومى الملقب نجم الدين الشافعى : القاضى
 من عرب قموله من أعمال قوص ، كان من أكابر العلماء وأعيان
 الأئمة الفضلاء ، تفقه فى ابتدائه بمدينة قوص على الشيخ العلامة
 مجد الدين على بن وهب القشيرى بن دقيق العيد ثم ورد القاهرة
 وتفقه بها على أعيان الفقهاء كالشيخ ظهير الدين النرسى وأقرانه إلى
 أن برع فى العلوم وظهرت فضائله ونبل قدره وكبر أمره ، ولاه
 قاضى القضاة تقى الدين بن بنت الأغر بلدة غرب قموله ومعها جملة
 من بلاد قوص كاسنا وادفو وأسوان مدة ثم نقل إلى منية ابن خصيب
 والاشمونين وأستمر على ذلك إلى أن توفى ابن بنت الأغر وتولى
 القضاء تقى الدين بن دقيق العيد أقره على ذلك وأرسل إليه كتابا
 باستمراره على ذلك فأتفق أنه سافر للسلام على القاضى تقى الدين
 قبل وصول الكتاب عليه فوصل القاهرة وسلم على الشيخ فأكرمه
 الشيخ وعظمه ثم اتفق فى تلك المدة وفاة قاضى اسيوط فولاه
 باسيوط ومنفلوط فأقام بها مدة ثم تولى بعد ذلك الشرقية ، ومات
 القاضى تقى الدين ثم ولاه بعد وفاته قاضى القضاة بدر الدين بن

جماعة الغربية فأقام بها مدة إلى أن حصل له كلام من ركن الدين ببيرس اقتضى الحال عزله فعزل وأقام بالقاهرة بطالا وعزل القاضى بدر الدين بن جماعة وتوفى قاضى القضاة جمال الدين الزرعى وكان إذ ذاك النائب بمصر القاضى جمال الدين الوجيزى فامتنع من النيابة عن الزرعى وفاء لابن جماعة فحيثذ أرسل الزرعى إلى الشيخ نجم الدين القمولى هذا ليكون نائبا بمصر فحضر وتقلد نيابة مصر وأقام مدة ولاته الزرعى ، فلما عزل وأعيد قاضى القضاة بدر الدين وأستمر إلى أن عزل ابن جماعة نفسه مرة ثانية بسبب الصدر وتولى قاضى القضاة جلال الدين التميمى القرشى بلغه أن الشيخ نجم الدين ضعيف فتوجه إلى منزله بمصر وعاده وولاه فقبل ولايته ، فأقام أياما يسيرة ومات وكانت له همة ونهضة ودين حسن وعلم وافر وسيرة مشكورة وطريقة محموده ، درس بالمدرسة الفخرية بالقاهرة وبالمدرسة الفايزية بمصر وولى الحسبة الشريفة بها ولم يزل معه إلى حين وفاته .

وصنف فى الفقه البحر المحيط فى شرح به وسيط الغزالى فى نحو من عشرين مجلدا ثم أختصره فى ثمانى مجلدات بخطه [ق ١٣٣]- وسماه جواهر البحر المحيط فى شرح الوسيط // وهما شرحان جليلان اشتملها على جمل من النقول الغربية والفوائد الحزيلة وشرح مقدمة ابن الحاجب فى النحو ، وكان عالما فاضلا ديناً خيراً متواضعا محبا لأصحابه ، توفى فى يوم الخميس السادس من شهر رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة بمصر ، وصلى عليه من الغد بجامع مصر ودفن بسفح المقطم وولى بعده نيابة القضاء الشيخ نجم الدين البالى .

ومنها : عبد الكريم بن علي بن عمر بن محمد الأنصاري^(١٥٥) أبو محمد بن أبي الحسن الفقيه الشافعي الأصولي الملقب علم الدين المصري المعروف بابن بنت أبي إسحاق إبراهيم بن المسلم بن منصور المصري الشهير العراقي شارح المهذب وخطيب جامع مصر : سمع الحديث وقرأ بنفسه واشتغل بعدة علوم وبرع فيها وتقدم وأفتى ودرس وانتفع الناس به وتصدى للأشتغال وتخرج به جماعة كثيرة من الفضلاء برعوا في العلوم وصاروا أئمة وكان معيداً بالمدرسة الشريفة لقاضي القضاة تقي الدين بن بنت الأغر ، وكان حسن الأخلاق لطيف المزاج متواضعا خفيف الروح وكانت له اليد العليا في النظم والنثر والمعاني والبيان والتفسير يتوقد ذكاة وأضر في آخر عمره . حكى الشيخ جمال الدين بن رافع السلامي أنه قال سمعت شيخنا العلامة علم الدين هذا يقول كتبت الحاوي الكبير للماوردي مرتين المرة الثانية ألزمت نفسي أنني كلما فرغت من كتابة مسألة لا أشرع في غيرها ختما فمناها هذا أو معناه ، وصنف في عدة علوم كتب منها تفسير كامل في نحو من جزئين ومنها كتاب الأنصاف بين الزمخشري وابن منير ومنها مختصر المحصول في علم الأصول ، ومنها مقدمة في الأصول مقتضبة ومنها كراسة في أعمال القلوب والمواخذة بها وعلم المواخذة باعتبارات وذكر أن علي الوسيط للغزالي جزءين وعلي التبييه شرح لم يكمل وأنه شرح ملحمة الأعراب وشرح

وشرح مختصر التبريزي في الفقه وأختصر الأحكام الماورديه ،
وسئل عن مولده فقال في سابع جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين
وستمائة ، وتوفى بعد عصر الثلاثاء لست خلون من صفر سنة أربع
وسبعمائة ودفن من الغد بالقرافة ، وروى عنه الشيخ بدر الدين
يوسف ابن عمر الحنفي الصوفي شيخنا قصيدته التي أولها :

شوقي أبي تقبيل نزهة احمد
امنيت فيه تصبرى ومجلدى
في عدة أبيات رحمه الله عليه .

ومنها : على بن إسماعيل بن الحسن التبريزي ثم القونوي
الفقيه الشافعي الأصولي^(١٥٦) : أبو الحسن بن أبي المظفر شيخ
الشيوخ قاضي القضاة المنعوت بالعلاء بن النور خرج جماعة منهم
الشرف أحمد بن هبة الله بن عساكر الشهاب أبو المعالي أحمد
الأبرقوهي // وأبو حفص عمر بن عبد المنعم القواس والحافظ أبو
محمد عبد المؤمن الدمياطي أبو الحسن بن نصر الله الصواف [ق ٢٣ ب]
والعلامة تقي الدين القشيري والجلال محمد بن محمد بن عيسى
ابن الطباخ وآخرون ، واشتغل بالعلوم في بلده على جماعة منهم
فخر الدين لطيف بن عبد الله الملطي والشيخ زكي الدين على بن
عمر المازنداني الطبري ، مولده تقريبا بمدينة قونية من إقليم الروم في سنة
ثمان وستين وكان قد اشتغل ببلده وحفظ وفهم ، ثم قدم دمشق في سنة

ثلاث وتسعين وستمائة وأخذ في الأشتغال والتحصيل على الشيخ نجم الدين بن مكى والشيخ شمس الدين الأنجى تصدر للاشتغال بجامعها وولى تدريس الأقبالة ثم قدم القاهرة وولى بها المدرسة الشريفة ومشيخة الشيوخ بالخانقاه ومشيخة الميعاد بجامع ابن طولون وتصدى للفتوى والاشتغال ونفع الطلبة واشتهر صيته وعلا ذكره وكبر قدره وارتفع محله لفضيلته وعلومه وديانته ورياسته وكثرة تلامذته وانتفع به خلق كثير ، وتخرج به أئمة ثم أن الملك الناصر اختاره لقضاء القضاة بالديار الشامية فطلبه إليه وعرض عليه الولاية وأضاف إليه قضاء القضاة ومشيخة الشيوخ أيضا فتوجه إلى دمشق متوليا ذلك مع تدريس المدرسة العادلة والغزالية ونظر فى ذلك وأحسن النظر وتصدى للاشتغال بالعلوم من القيام بوظائفه وكان للطلبة به نفع فأقام بدمشق سنتين مضبوط الأمر محفوظ الباب نزيها عفيفا إلى أن أدركه الأجل بها فى يوم السبت الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بستان فى الصالحية بظاهر دمشق ، ودفن من الغد بقاسيون بها وكان قد اشتراه قبل وفاته وله من المصنفات شرح الحاوى الصغير فى الفقه فى أربع مجلدات واختصر منهاج الحلیمی وكتاب شرح التعرف فى التصوف وله شىء فى الأصول وحواشى ونكت وتعاليق رحمه الله .

ومنها : على بن عبد الله بن الحسن بن أبى بكر شيخنا أبو الحسن بن أبى محمد بن أبى على العلامة الأصولى النحوى الفرضى ^(١٥٧) الفقيه الشافعى الملقب تاج الدين الأردبيلى

الحلجاني الحكيم التبريزي : الدارالقاھري المنزل مولده سنة سبع
 وسبعين وستمائة بأردبيل أخذ الفقه والعربية عن العلامة الأستاذ بن ركن
 الدين أبي الحسن علي بن الإمام نجم الدين أبي بكر بن محمود بن
 أبي الزنجاني الأصل المعروف بالدار الحديني أستاذ الأستاذين بمدينة
 تبريز رحمه الله تعالى وقرأ بعض الوسيط في الفقه تفقها على العلامة
 شمس الدين عبد الكافي بن عبد المجيد بن عبيد الله المشتهر بالعيدي
 المعروف بابن المؤدب وأخذ علم المعاني والبيان والكشاف // (١٣٤ ف)
 والمفضل والنحو واللغة وأقسام المفصل عن العلامة نظام الدين الطوسي
 وقرأ المعقول من المنطق والحكمة وعلم الطب والخلاف على أستاذ
 البشرية العاقل الحاوي للعلوم برهان الدين أبي الفضائل عبيد الله بن محمد
 ابن أظهر بن عالم العبيدي الحسيني المعروف بالسيد الغيري وشرح
 الحاجب عن شيخ الدنيا الوري السيد ركن الدين أبي محمد الحسن
 ابن محمد الحسن بن محمد بن شرنساه بن أبي القاسم العلوي
 الأسترابادي وقرأ الحاوي الصغير في الفقه على الإمام شرف الدين
 عثمان بن علي العفيفي القزويني بروايته عن الإمام نجم الدين الغفاري
 مصنفه ، وقرأ شرح الأصول النسفية في علم الخلاف على مصنفها
 الحكيم العالم الأوحد علاء الدين نعمان بن دولة شاه بن عبد الله
 الخوارزمي وقرأ أكثر أقسام الرياضة من أوقليدس والمعطيات واطوافش
 وباودسيوس وماديوس والحساب بالبعث وعلم الهيئة عن فيلسوف
 الوقت شرح الأستاذين كمال الدين حسن الشيرازي ثم الأصبهاني ، وقرأ
 الوجيز في الفقه على شيخ الزمان وفقه الأوان تاج الدين حمزة الأردبيلي
 وأخذ علم الحساب من المقترح والجبر والمساحة وعلم الفرائض عن

العلامة صلاح الدين موسى السيسى ، قال وسمعت بعض جامع الأصول على شيخنا العلامة قطب الدين محمود بن مسعود المصلح الشيرازى ، وأخذت المصاييح وشرح السنة عن الشيخ فخر الدين جار الله الجندرانى ، وإدركت شيخنا الكبير الإمام فخر الدين الرازى انسيت اسمه الآن أجاز لى تصنيفاته وإدركت الشيخ نصر الدين الطوسى وأنا صغير ، وتوفى ببغداد سنة اثنين وثمانين وستمائة وإدركت قاضى القضاة ناصر الدين البيضاوى وما أخذت عنه شيئا وجالست جمال الدين الحلى المعروف بابن المطهر وبحثت معه ولم أخذ عنه لعصبيته على بعض الصحابة رضى الله عنهم ، وسافرت من بغداد إلى مكة ثم إلى طيبة ثم دخلت القاهرة فى محرم سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وكان لى خمس وأربعون سنة قال الأسنانى شيخنا العلامة تاج الدين هذا لطيف المزاج وحسن المحاضرة كثير الأستحضار للحكايات على الوقائع، غزير العلم قليل المثل فى مجموع علومه عديم النظر فى معرفة الحادى الصغير وحل مشكلاته فى أى موضع كان منه فى أى وقت كان من غير توقف ولا مراجعة وشهد له بذلك القاضى والدأبى وأقرأه الكامل مراراً فى تسعة أيام وعشرة أيام وتصدى لإقراء العلوم بالمدرسة الحسامية الطريفانية من القاهرة فى كل فرع من طلوع الشمس إلى قريب الظهر ثم من بعد صلاة الظهر إلى بعد العصر بحسب فراغ الدروس ويقراً عليه نحواً

من خمسة وعشرين // درسا فى أنواع من العلوم المختلفة نحواً من (ق ٣٤ -

ثمان سنين وانتفعت به أجاز لى بالتدريس وأجرى لى الأحسان وتهاياً

للحج فى آخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة وقبل خروجه بأيام قليلة من

القاهرة وحصل له فالج فابطله فبطل وفعد فالله يلاطفه بمنه وكرمه ، وتوفى رحمه الله في شهر رمضان المعظم سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقاهرة .

منها : أبو بكر بن أحمد بن عمر العدني^(١٥٨) الفقيه الشافعي : المعروف بابن الأديب القاضي الإمام العلامة المفتي فقيه اليمن وعلامته رضى الدين أبو العتق ، مولده سنة ثلاث وستين وستمائة كان أوحداً الشافعية ببلاد فقيهاً بارعاً عارفاً بالفقه وأصوله ومتفناً ولى قضاء القضاة بتلك الديار ، وأفاد الناس علماً كثيراً ولم يرى ببلاده في زمانه مثله ، توفى ليلة الثلاثاء بعد صلاة المغرب الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، ودفن بالمقبرة العليا من بلد الحج من عمل مدينة عدن رحمه الله .

ومنها : يونس بن أحمد بن صلاح الفقيه الشافعي الإمام المفتي البارع شرف الدين القلقشندي^(١٥٩) : سمع من عبد الهادي القيسي المؤطا أو شيئا منه ، وتصدى للآشتغال بمصر والإفادة ونفع الطلبة وأعاد بعده مواضع منها الخشايه والخليفة وغيرهما ، توفى في يوم السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن نصر بن المعمر القرشي^(١٦٠) التيمي البكري الواسطي الفقيه الشافعي : الإمام

(١٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٠ ، الدرر الكامنة ١ / ٤٦٩ .

(١٥٩) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ٢٦٠ .

(١٦٠) أنظر : الدرر الكامنة ٢ / ١٤٣ .

العلامة الأوحد الزاهد الفرضى النحوى فخر الدين تقيه السلفى الصالحين أحد الأئمة الأعلام وفقهاء الإسلام صنف ودرس وأفتى وأفاد واشتغل بالعلم وانتفع بالأصحاب وكان من العلم والدين بالمكان المكين ، توفى فى شهر رجب سنة تسع وعشرين وسبعمائة وهو والد الإمام تقي الدين عبد الرحمن رحمه الله .

ومنها : الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد أبو محمد وأبو على السخاوى^(١٦١) الشافعى : الفقيه العلامة النحوى اللغوى البارع الأديب المتقن القاضى شمس الدين ابن الإمام جمال الدين بن الإمام تقي الدين ، كان مقيماً بسخا من الغربية وتولى القضاء بها وكان حكيماً فى قضاؤه فاضلاً عالماً ذكياً فقيهاً نبيلاً ، وقرأ الأدب على شيخنا بدر الدين بن الرعاد وقرأ عليه من حفظه مقامات الحريرى وديوان المتنبى وغير ذلك وكان فيه مكارم وحسن أخلاق ، أنشد القاضى شمس الدين المذكور قال أنشدنى شيخنا زين الدين بن الرعاد النحوى لما توفى القاضى جمال الدين النسائى وولى بعده القاضى كمال الدين بن عيسى القليوبى بالغربية كتب بهذين البيتين إلى ابن عيسى المذكور :

// نقل الناس وهو نقل غريب (ق ١٣٥)

إن بعد الكمال يحدث نقص

فاتانا بعد الكمال كمال

واتانا بعد الأغر الأخص

مولد شمس الدين بن القماح في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وستمائة ، وتوفي ليلة الجمعة لثامن من شوال سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بسخا من الغربية ، وضلى عليه من الغد بجامعها ودفن بالجبانة التي بها تعرف بالحمراء رحمه الله .

ومنها : عبد الرحمن بن علي بن حمدان الصالحي
الدمشقي الشافعي^(١٦٢) المعروف بابن شمامه أبو القاسم بن أبي الحسن الأوحـد البارـع الفقيه المفتي زين الدين : مولده سنة تسع وثمانين وستمائة كان فاضلاً بارعاً ذكياً متفناً كاتباً بارعاً محصلاً لهنون من العلم توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة رحمه الله .

منها : محمد بن أحمد بن نصر الله بن علي شرف الدين أبو العباس الدميري^(١٦٣) القاضي الفقيه المفتي البارع الأوحـد المتفـنن العلامة الشافعي المصري : توفي في خامس شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة رحمه الله ، ومولده سنة ست أو سبع وتسعين وستمائة .

ومنها : علي بن أبي القاسم بن أحمد بن عبد السلام بن بخيار^(١٦٤) بن محمود الكندي القزويني ثم البغدادى الشافعي : مدرس النظامية بمدينة السلام بغداد مدة خمس وأربعين سنة العلامة

. ٤٤٤ / ٢ : الدرر الكامنة

. ٢٥٦ / ٣ : الدرر الكامنة

. ١٦٩ / ٣ : الدرر الكامنة

القاضي المتقن تاج الدين أبو الحسن ، مولده سنة ثلاث وستين
وستمائة تفقه وقرأ الحاوي والغرر على الإمام بدر الدين الصائبي ابن
أخت الفقيه المصنف إمام الدين الرافعي بقرأته له على خاله مصنفه
وقرأ على الشيخ عز الدين بابك بن إمام الدين الرافعي أيضاً ، وقرأ
الحاوي على الشيخ جلال الدين بن المصنف ودرس وصنف وأفتى
وولى القضاء مستقلاً بمدينة السلام ببغداد ، وكان من قضاة العدل
حسن الشكل خيراً فاضلاً ولى قضاء القضاة اشتغالاً ثم نيابة ، توفي
سنة بضع وثلاثين وسبعمائة .

ومنها : أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن شرف بن
صادق^(١٦٥) الفقيه العلامة البارع المتقن جمال الدين بن
الخطيب زين الدين القرشي العثماني الدياجي المصري الشافعي :
مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة تفقه وتفنن وبرع في العلوم ، كان
فاضلاً صالحاً ذكياً نبهاً نبياً ، ولى قضاء بعلبك ثم نيابة قاضي
القضاة بدمشق وحمدت سيرته وشكرت طريقته أدركه الأجل في
شهر جمادى [الأولى^(١٦٦)] سنة ثلاثين وسبعمائة وهو والد الفقيه
البارع الأوحى ولى الدين محمد .

ومنها : عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي بن
القرشي الشافعي الأصغوني^(١٦٧) المصري الإمام // العالم الفقيه [ق ٣٥ ب

(١٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٩٤ .

(١٦٦) سقطت من النسخ .

(١٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٦٧ .

الفرضى المنعوت نجم الدين الشافعى : مولده سنة سبع وسبعين وستمائة ، تفقه بالشيخ بهاء الدين العذرى القفطى وقرأ عليه الأصول والعربية والفرائض والجبر والمقابلة وغير ذلك ، وأذن له بالتدريس وقرأ على قاضى القضاة الإسنانى الفقه وأصوله وقد لجج مع بور الدين فى القراءة فى علم الجبر والمقابلة وقرأ القراءات السبع على الشيخ سراج الدين أبى بكر بن عثمان بن عبد الله الدندرى الشافعى ، سمع الحديث على جماعة منهم القاضى عماد الدين محمد بن سالم الجراشى الشافعى البليسى ، وقرأ عليه الفقه أيضا وأذن له بالفتيا القاصى الإمام المفتى قاضى القضاة محي الدين بن يحيى بن حجازى ابن مرتضى بن زكى القرشى قاضى القضاة وهو الآن مقيم بالجرم الشريف المكى ، واول حجة حجها سنة أربع وستمائة ، ثم حج أيضا سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وكانت وقفه جمعه كل ذلك من البحر ثم حج سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، وأقام بمكة إلى أن توفى بها فجأة يوم السبت ثالث عشر شهر ذى الحجة من سنة خمسين وسبعمائة بمنى ، ودفن بالمعلاة له مصنفات منها مختصر كتاب الروضة فى مجلدين اشتهر .

ومنها : محمد بن أبى القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد أبى بكر الأصبهانى^(١٦٨) الشافعى العلامة شمس الدين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ مجد الدين الجنازى الأصبهانى : نزىل الديار المصرية ، وشيخ علمائها وعلماء الديار الشامية ، مولده فى

سابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين وستمائة، وأول شيء شرع فيه حفظ القرآن المجيد ثم لما حفظ منه كتاب السامى فى الأسامى وهو كتاب كبير الحجم فى اللغة للميدانى ثم حفظ المصادر الثلاثة المجردة للروزنى ثم حفظ المزيد فيها المستعجلة المشتملة على المصادر الثلاثة المزيد فيها، والرابعة المجردة والمزية فيها ثم حفظ الأدوات للميدانى ثم حفظ التجديات ثم حفظ الكافية فى النحو وتحتها عنده والده أيضاً، وحفظ الحماسة وبحث إعرابها وفهم مقاصدها ثم قرأ وبحث شرح الكافية للمصنف على والده وعلى العلامة جمال الدين حسين بن المرجا، وهو من أصحاب القاضى ناصر الدين البيضاوى ثم حفظ الغاية القصوى فى الفقه من مصنفات القاضى ناصر الدين المذكور وبحثها على والده الشيخ جمال الدين وعلى العلامة جمال الدين حسين بن المرجا المذكور ثم حفظ منهج الوصول إلى علم الأصول من مؤلفات القاضى ناصر الدين المذكور وبحثه على المذكورين وبحث الحاصل فى أصول الفقه من مؤلفات تاج الدين الأرموى على والده ثم قرأ الرسالة الشمسية مع شرحها على أخيه البارع الأوحى // إمام الدين ثم قرأ الطوابع فى أصول (١٣٦) الدين من مؤلفات القاضى المذكور على والده وعلى جمال الدين حسين وحفظ أكثره ثم حفظ الحاوى فى الفقه من مؤلفات نجم الدين عبد الغفار القزوينى وبحثه والده وبحث تنزيل الأفكار للشيخ أثير الدين الأبهري على العلامة الوحيد الفريد صدر الدين المعروف بالبركة وقرأ الطالع فى المنطق عليه وحفظ وقرأ عليه الإشارات وشرحها للشيخ نصير الدين الطوسى وحفظ الإشارات ثم بحث

الكليات فى الطب عليه أيضا ثم بعد ذلك بحث أصول النفسى فى الخلاف ونكت الأربعين على العلامة جمال الدين البركة والجمعينى فى الهمة والتذكرة وأوقليدس والكليات فى الطب وشرح الإشارات ثم بعد ذلك أشتغل بأصبهان بالقاء الدروس فى هذه الكتب إلى أن بلغ سنة ستا وعشرين سنة ثم خرج إلى أصبهان وتوجه إلى تبريز واشتغل بالقاء الدروس فى هذه الكتب وغيرها، وإفاد الطلبة وأستمد فى حل الكتب المؤلفة فى هذه الفنون المشكلة من الحواشى التى جمعها الشيخ قطب الدين الشيرازى وغيره من الأفاضل كل يوم من أيام التحصيل غير الجمعة والثلاثاء من الصبح إلى العشاء وما أشتغل بشىء غير الدرس وحل الكتب المشكلة وفى كل يوم يلقى من الدروس ما بين السبعين والثمانين ثم بعد ذلك شرع فى التصانيف فمنها شرح المختصر فى أصول الفقه لابن الحاجب، وفرغ منه فى سنة كاملة ثم شرع فى تأليف كتاب فى الفقه على مذهب الشافعى والحنفى مع شرحه قارب أن يتمه وأتم شرح المطالع، وصنف ناظر العين فى المنطق فى يوم واحد من صحوة النهار إلى وقت صلاة العصر ثم بعد صنف شرح التجريد فى أصول الدين شرع فيه فى غرة جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة وفرغ منه فى غرة شوال وشرح عروض الساوى الخطب على القاء الدروس فى الفنون فى تصانيف هذه المدة ثم سافر إلى الحجاز مرة ثانية سنة أربع وعشرين وسبعمائة فحج ورجع إلى الشام ودخل دمشق واشتغل بها والقى الدروس من مؤلفاته وغيرها، وتصدر للتدريس بالمدرسة الرواحية بها، وسمع البخارى من ابن السحنة وسمع من أبى الحسن

البندنجي وخلائق عدة بدمشق ، وكان المشار إليه في ذلك أعنى بالتقدم في العلوم فأقام على ذلك مدة ثم سافر إلى الديار المصرية أول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ونزل بخانقاه سعيد السعداء وتصدى للاشتغال بالعلوم والإفادة منها وحصل له القبول التام وبقى شيخ الديار الشامية وولى تدريس // المدرسة المعزية بمصر [ق ٣٦ ب] ومشيخة الخانقاه السيفيه بقوصون بالفراقة، وكانت إقامته بدمشق سبع سنين وألف شرح الحاجبيه وألف كتابا في المنطق وكتابا مختصراً في الدين مع شرحه مبسوطا كثيرا بالبحث والعلم وشرح ناظر العين على طريق الإملاء وقت القراءة ، وألف أيضا شرح منهاج الوصول الإملاء أيضا وقت القراءة وشرح بديع ابن الساعاتي الحنفي في أصول الفقه وشرح الطوابع وشرح فصول النسفي وألف مختصراً في أصول الدين للمبتدى والفتوى تفسير سورة الكهف وتفسير قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ ^(١٦٩) ﴾ وآية : ﴿ أَنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ^(١٧٠) ﴾ وصنف تفسير القرآن العظيم المجيد جامعا والله تعالى يمنع ويعطي وينفع بإمداداته ويبارك له في أيامه وساعاته، ثم توفي إلى رحمة الله سبحانه وتعالى في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة أو رابع عشرها سنة تسع وأربعين وسبعمائة لم يخلف مثله وقل أن يفى الزمان ابيه وبمثلته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

. (١٦٩) م الحج ٢٢ .

. (١٧٠) م الأحزاب ٣٣ .

ومنها يونس بن عبد المجيد النبية بن أبي الحسن علي بن داود
الهدلي^(١٧١) الأرميني المصري الشافعي القاضي الفقيه المفتي
الأوحد المنعوت بالسراج المكنى بأبي النون : أحد الأئمة والأعلام
وفقهاء الإسلام ، مولده بأرمنت في سنة أربع وأربعين وستمائة ونشأ
بها وانتقل إلى مصر واشتغل فيها بالعلوم وبرع في الفقه واشتهر أمره
وأرتفع قدره ، وولاه القاضي تقي الدين بن بنت الأغر قاضياً أخميم
ولم يزل إلى أن توفي وولى القضاء تقي الدين بن دقيق العيد أقره
على ذلك ثم بعد مدة نقله إلى البهنسه ولم يزل بها إلى أن توفي
فولى قاضياً القضاء بدر الدين بن جماعة فأقره على ذلك ثم نقله
إلى قضاء القضاء بمدينة قوص وأعمالها فلم يزل بها إلى أن توفي
رحمه الله في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة من لسعة
عقرب ودفن بمقابرها ، وكان مشكور السيرة محمود الطريقة إماماً
عالمًا فاضلاً عارفاً له نظم ونثر وصنف كتاب الفروق في الفقه على
النبية في مجلدين وكتايا سماه المسائل البهمة في اختلاف الأئمة
في نحو من مجلدين وله غير ذلك من التصانيف ومن نظمه في شرط
الكفاءة :

شرط الكفاءة سنة قد حررت

نبيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صنعه حريّة

فقد العيوب وفي اليسار قررد

ومنها أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز الملقب بمجد الدين السنكاومي^(١٧٢) : من سنكلوم بالسين المهملة والنون والكاف واللام والواو ثم الميم بلدة من أعمال الشرقية الفقيه الشافعي // المفيد الورع أخبرني أنه قدم القاهرة قرب بلوغه أو بعد البلوغ [ق ١٣٧] فأخذ الفقه عن الشيخ محي الدين عبد الرحيم النسائي الفقيه، وكان أكثر اشتغاله واستفادته عليه ثم اشتغل على يديه أيضا الشيخ جمال الدين الزنكلوي ثم على الشيخ العلامة عز الدين عمر بن أحمد المدلجي بالإنشاء وسمع من الفقيه عز الدين وأخذ عنه الفقه والنحو وشيئا من الأصول وقرأ عليه الكافية لابن مالك في النحو وقرأ الفصول لابن معطى على أبي البقاء وكذا خطيب القدس ، وأخذ أصول الفقه وشيئا من علم البيان عن الشيخ علم الدين العراقي وصنف عدة كتب الفقه منها انتخابه لكفاية التنبية لابن الرفعة وشرح التنبية ست مجلدات ، ومنها تحفة التنبية في شرح التنبية في أربع مجلدات ومنها اللمع المعارضة فيما بين الرافعي والنووي من المعارضة في مجلد واحد ومنها شرح منهاج النووي في الفقه ، ومنها شرح مختصر التبريزي في الفقه أيضا ، وإبتدأ في شرح التعجيز مختصر الوجيز الذي صنفه القاضي تاج الدين عبد الرحيم ابن يونس الموصلى وسماه الواضح الوجيز في شرح مختصر الوجيز وبلغ فيه نحواً من النصف ، وسمع الحديث من جماعة منهم الحافظ

الدمياطى وأبو المعالى الأبرقوهى والشريف محمد أخو الشريف
 عطون وجماعة غيرهم ، وحدث بالقاهرة وتولى مشيخه الرباط
 الركنى من الخانقاه ثم التدريس بالقبة من الخانقاه المذكوره وتولى
 الإعادة بالمدرسة الفاضلية والمدرسة القطبية والمدرسة الطاهرية
 وغيرها من المدارس وكان كريم النفس حسن الإخلاق كثير التواضع
 طارحا للتكلف الأشغال للطلبة بالعلم لإفهامهم وإعادتهم أكثر أوقاته
 سأله عن مولده فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمئة فقال:
 ما أعرفه ولكن عمرى فى هذا الزمان ثلاث أو اثنان وستون سنة
 توفى رحمه الله سابع عشر ربيع الأول سنة أربعين وسبعمئة وبعده
 بأيام توفى الإمام العلامة شرف الدين مفتى المسلمين أبو
 محمد ^(١٧٣) بن محمد بن عسكر الطائى الشافعى المعروف
 القيراطى، وكان مشاركا فى عدة علوم ومن أعيان فقهاء الشافعية
 وعرض عليه القضاء فى عدة مواضع فامتنع رحمه الله .

ومنها عثمان بن على بن عثمان بن إبراهيم بن إسماعيل
 ابن يوسف بن هبة الله الطائى الحنعمى ^(١٧٤) أبو عمرو بن أبى
 الحسن بن أبى الفضائل الفقيه الشافعى المقرئ المفتى الأصولى
 المتفنن البارع الأوحى المنعوت بالفخر بن الخطيب الزين
 الجوينى الحلبى الشافعى الفريد العلامة : مولده فى شهر ربيع
 الأول سنة اثنين وستين وستمئة بظاهر القاهرة، كان أحد الأذكياء

(١٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٧

(١٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٢

ألف شرح الشامل الصغير في الفقه وألف شرحاً لمختصر ابن الحاجب وشرحاً لبديع ابن الساعاتي وألف في الفرائض واللغة وغير ذلك من العلوم وأخذ القراءات عن القرافي وأثرها وتخرج به علماً وولى القضاء // بحلب بعد ابن النقيب طلبه السلطان الملك [ق ٣٧٧ ب] الناصر إلى القاهرة فأهانه وجرت أمور فمات بمصر هو وابنه كمال الدين محمد في شهر المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، وله بضع وسبعون سنة .

ومنها عمر أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ابن الكنانى أبو حفص^(١٧٥) العلامة : كبير الشافعية أوجد الأصولين ، ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالقاهرة وتفقه وناظر ونشأ بدمشق ثم تحول إلى القاهرة وكان تام الشكل حسن الهيئة جيداً كثير العلم إماماً في المذهب مائلاً إلى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وعين القضاء ولكن في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة إنصاف وما تاهل قط وقد سمع جزء الأنصارى، وامتنع من الرواية وكان يبتعد عن بعض المسائل لضعف الدليل وتلقى دروساً جيدة متعة تدهش من سمعها وتزيد من يعارضه ، وكان متصوفاً متديناً مليح البزة حسن الشكل لا يخضع لقاض ولا أمير ، درس بالمنصورية وغيرها، وروى في دروسه الحديثية عن ابن عبد الدايم بالأجازة حديثاً، وله أخبار في نفور وقت سماعه على البرهان المراغى

فقرأ عليه التحصيل في الأصول وحفظه وسمع من جماعة منهم ابن أبي اليسر وأسعد بن الفلانسي وابن أبي عمرو، وعمل في قضاء دمياط والمحلة وبلبيس فحمد ودرس بالفخرية وبالمنكتمرية وخطب بجامع الصالح توفى في النصف من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : محمد بن عبد الله بن خطيب دمشق زين الدين عمر بن مكى^(١٧٦) بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد القرشي العثماني العبدى الأموى المعروف بابن المرحل المصرى والمعروف بابن الجوهري زين الدين الشافعى : ولد بدمياط عام أحد وتسعين وستمائة وتفقه بمصر والشام على عمه الشيخ صدر الدين بن الوكيل وهو الذى أذن له فى الفتيا وبعده الشيخ كمال الدين بن السريشى وكمال الدين بن الزملكاني وهو ابن أربع وعشرين سنة ، وتولى هو والشيخ العلامة شمس الدين بن اللبان التدريس فى يوم واحد يوم توفى الشيخ صدر الدين بن الوكيل فى أواخر ذى الحجة سنة ست وسبعمائة ، كان يدرس المجدية أخذها الشيخ شمس الدين وأخذ الشيخ زين الدين مشهد الحسين فبقى مدرساً فيه سبع سنين ثم انتقل إلى الشام ودرس فى الشامية الكبرى والغدراوية تولاها وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومكث مدرسا فيهما ثلاث عشرة سنة وناب فى الحكم عن ابن الأحنابي بدمشق، وتوفى ليلة تاسع عشر شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة رحمه الله

وله مصنفات جليلة منها كتاب الفرائد في الفرق بين المسائل ومنها كتاب النظائر ومنها // مختصر الروضة ومنها في أصول الفقه كتاب [ق ١٣٨] التلخيص وكتاب اللخص وكتاب الخلاصة ولم يصنف مثلها فاقت على أصول ابن الحاجب وغيره ، وكان إماماً عالماً عاملاً بارعاً أوحدهما مناظر أذكياً وقياً ورعاً زاهداً لم ير بالشام مثله ولا مثل عبارته مع طلاقه الوجه وحسن المحيياً رحمه الله .

ومنها يوسف بن إبراهيم بن حملة بن مسلم بن الحسين ابن تمام الأنصاري الجمي^(١٧٧) أبو المحاسن جمال الدين : مولده سنة اثنين وثمانين وستمائة وتفقه مده للإمام أحمد ثم تحول شافعيًا وتميز وبحث وأخذ الفقه عن الزين الفارقي وابن النقيب وابن الوكيل وابن الزمكاني، وقرأ النحو وصار من أعيان الفقهاء درس بالدولية وإعاد مدة فلما توفي ابن الأخفای ولي قضاء القضاة بدمشق وحكم بحمد وكان ذاهبية وصوله وشدة وطاة على المريب وجزت له أمور ونكب واوذى وعزل فالله باجره وكان يبائع في اذاء ابن نيمية وأصحابه ويوذى المبتدعة وكان متين الديانة حسن المعتقد توفي رحمه الله في ذى القعدة بالمدرسة المسرورية بدمشق سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة، ودفن عند أهله بوادي العظام رحمه الله .

ومنها قاضي القضاة محمد بن الإمام العالم مجد الدين عبدالله بن حسين بن علي بن عبد الله بن عمر الزنداى^(١٧٨)

(١٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٩

(١٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٨

الإريلى : ثم الدمشقى الشافعى العلامة المتقر ابن قاضى القضاة شهاب الدين أبو الفرج وأبو عبد الله سمع من جماعة ابن أبى اليسر والمظفر ابن عبد الصمد وابن الصايغ والفخر على وابن أبى عمرو والأنماطى وابن الصابونى والنجم بن المجاور وجماعة غيرهم وكتب الطباق وسمع كثيرا وأفتى ودرس وجود العربية وغيرها من العلوم وولى الوكالة ثم قضاء القضاة بعد ابن جماعة وعلا شأنه ولم يحمد فى الحكم والله عفو عن عبادته ثم فهم نائب الشام فالتمس من السلطان فصرفه فعزل واتفق ذلك عند موته ونفرت بعاليه بقله عند حمام الخضراء فرض دماغه فحمل فى محقه إلى العادلية وتوفى بعد أسبوع آخر جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وفى الجملة فقيه مكارم وله محاسن رحمه الله .

ومنها : هبة الله عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم الجهنى الحموى ^(١٧٩) الشافعى بن البازرى شيخ الأمة ومفتى الشام شرف الدين أبو القاسم بن نجم الدين القاضى الكبير شمس الدين صاحب التصانيف : توفى جده سنة سبع وستين وستمائة عن ثمانين سنة وتوفى والده بطريق الحج وحمل إلى المدينة الشريفة، فدفن بها سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، ومولده هو فى رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة وسمع من أبيه وجده وشمس الدين بن كامل والشيخ إبراهيم بن الأرموى يسيراً ، وأجاز له نجم الدين البادرائى والكمال الضرير والحافظ الرشيد العطار والقاضى عماد الدين بن

الحرستاني وشيخ الإسلام عز الدين بن عبد السلام وكمال الدين // ابن العديم وإنتهت إليه الإمامة في زمانه في الفقه وشارك في (ق ٣٨) الفضائل ، ورحل إليه وكان مكبا على ابن العديم، وإنتهت إليه الإمامة في زمانه في الفقه وشارك في الفضائل ، ورحل إليه وكان مكبا على طلب العلم لا يفتقر ولا يعمل مع الصوت والديانة والفضل والرزانه، وكان خيراً متواضعاً خالياً من الكبرجسم المحاسن، كثير الزيارة للصالحين والخضوع لهم متين الديانة حسن المعتقد أقنتى من الكتب شيئاً كثيراً وأذن لجماعة في الافتاء وحكم بحماه وهو يرفض المعلوم لغناه عنه ولا أتخذ درة ولا عزز أحداً ولا ركب الصعب ولا مفزعة وغير مرات لقضاء مصر، فاستعفى وكانت له جلالتة وهيبته مع تواضعه ثم ترك الحكم وذهب بصره وحج مرات وحدث بأماكن وحمل عنه خلق وكان يرى الكف عن الخوض في الصفات ويشنى على الطائفتين فالله يأجره على ذلك ، وله مصنفات فيها تفسيرات وكتاب بدائع القرآن وكتاب شرح الشاطبية وكتاب السرعة في السبعة ومتشابه القرآن والناسخ والمنسوخ، وكتاب جامع مختصر الأصول والوفا في شرف المصطفى والأحكام على أبواب التنبيه والزيد كل ذلك في الفقه وله ثلاث مناسك وفي العروض وغيرها نحو ثلاثين مصنفاً ووقف كتبه وكانت تساوى مائة ألف درهم رحمه الله.

ومنها : عبد المطلب بن المرتضى الشريف الحسيني (١٨٠)

العلامة الأوحده ناصر الدين أبو عبد الله الحريري النحوي الشافعي : مدرس النورية بالموصل فنونا من العلوم وبرع وسمع ألفية ابن معطى من القاضي تقي الدين يوسف بن نصر الحريري بسماعه من مؤلفها، وأقرأ الحاوي في الفقه وغيره وعمل شرحاً فائقاً للألفية في مجلد ضخيم وتخرج به فضلاء بالموصل وأثنى على فضائله ، توفي في المحرم سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وقد قارب الثمانين رحمه الله .

ومنها : يوسف بن محمد بن مظفر بن هبة الله بن محمود ابن حماد بن حماد التنوخي^(١٨١) الحموي الفقه الشافعي العلامة الأوحده مفتي حماه وخطيبها بالجامع الكبير جمال الدين : توفي في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة عن أربع وستين سنة تحدث بجزء الأنصاري عن مومل البالسي والمقداد القيسي، وكان على قدم متين من العلم والعمل والتعب ونشر العلم تأسفوا لفقده رحمه الله .

ومنها أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر المزى الحلبي ثم الدمشقي الشافعي^(١٨٢) : مولده في // أول سنة سبعين [١٢٩] وخمسائة وسمع من الفخر على وابن الزين والفاروقي، وتفقه على شرف الدين بن المقدس وابن الوكيل وولى تدريس الصالحية مدة

(١٨١) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ٢٤٩ - ٢٥٠ .

(١٨٢) أنظر : الدرر الكامنة ١ / ٣٥٠ .

بيت المقدس وأفتى واشغل وبرع فى الفقه وأوتى بسطه فيه نزل
الصلاحية وسكن بدمشق وحج غير مرة ثم ولى مشيخه الطاهرية
ثم نقل إلى تدريس البادراية وله محاسن وفضائل ومكارم وفيه خير
وتعبد ، توفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة رحمه
الله .

ومنها : يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى (١٨٣) :

مولده سنة اثنين وستين وستمائة العلامة البارع جمال الدين شيخ
الشافعية قرأ القرآن والفقه والأصلين والعربية، وبرع فى الفقه وتخرج
به لأصحاب ودرس بالشرابية بواسط ، تفقه على والده وعلى غيره
وحدث ببغداد بمصنفه بمطالع الأنوار النبوية فى صفات أفضل البرية
وكان يقال هو فقيه العراق فى زمانه تفقه عليه جماعة من الأئمة
منهم الشيخ تقي الدين بن عبد المحسن والشيخ مجد الدين
الدتحيقى وشمس الدين بن المليجى الواعى وغيرهم وسمع الفاروقى
وجماعة، وله تأليف عدة توفى فى العشرين من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بواسط وتأسفوا عليه رحمه الله .

ومنها : محمد بن عمر بن الفضل التبريزى الفقيه
الشافعى (١٨٤) العلامة قاضى القضاة قطب الدين الملقب

بأخوين : ولد سنة ثمان وستين وستمائة، وتفقه وتفنى ببيرس وسمع
شرح السنة من القاضى محيى الدين ، وكان علامة بارعا فى فنون

(١٨٣) أنظر : الدرر الكامنة ٥ / ١٩٤ - ١٩٥

(١٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٣

صاحب توره وسكون ومروة وحلم إماماً في علم المعاني والبيان
منفرد توحد في ذلك كله توفي ببغداد في المحرم سنة ست وثلاثين
وسبعمائة وكان قاضي القضاة ببغداد وأعمالها مدة سنين رحمه الله .

ومنها : عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن
الواسطي^(١٨٥) الفقيه الشافعي المعروف بابن العاقولي البغدادي
رئيس العراق ومفتي الأفاق جمال الدين أبو محمد مدرس
المستنصرية : ولد في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة وتفقه
ودرس وأفتى وعزل في سنة سبع وخمسين وستمائة سمع من
الصاحب محي الدين بن الجوزي ومن عماد الدين بن الأشرف ذي
الفقار المريدي وجماعة غيرهما وروى عنه تاج الدين بن الساعي
شيئاً من بعض تأليفه ورزق حظاً في الفتوى، وكان إماماً عالماً صدرأ
بارعاً مهيباً شهماً مسدداً في الفتاوى حميد الطريقة ولي القضاء
ببغداد وأفتى نحواً من سبعين سنة // وفي شوال سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة عن تسعين سنة ودفن بداره التي وقفها على تلقين وعشرة
الأيام وذكر أنه ما رأى أكثر جمعا من جنازته رحمه الله ، وخلف
ولداً فاضلاً ذكياً مشتغلاً بالعلوم والبحث ينعت بمحي الدين محمد
ابن عبد الله درس بعده بالمستنصرية .

ومنها : محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن عبد
الكريم بن حسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد^(١٨٦) دلف

(١٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٨٧ .

(١٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٣ - ١٢٤ .

ابن الأمير أبي دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن شيخ
ابن سيار بن عبد القوى بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن
عجل بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل البكري الوائلي
العجلي التيمي الشافعي القزويني الفقيه: ولد بالموصل في شعبان سنة
ست وستين وستمائة قاضي القضاة العلامة ذو الفنون جامع المعقول
والمنقول جلال الدين بن قاضي القضاة سعد الدين بن قاضي القضاة
إمام الدين سكن الروم مع والده وأخيه وولى بها قضاء ناحية وله
نحو من عشرين سنة وتفقه وناظر وأفتى ودرس واشتغل بدمشق
وغيرها تخرج به الأصحاب وناب في القضاء لأخيه قاضي القضاة
إمام الدين سنة ست وتسعين بدمشق وأخذ المعقول عن الشيخ
شمس الدين الأبيجي وغيره وسمع من الفاروقى ثم ولى خطابه البلد
مدة ثم طلبه مولانا السلطان وشافهه بقضاء دمشق ووصله بذهب
كثير فحكّم مع الخطابة ثم طلب فى سنة سبع وعشرين فولاه قضاء
الممالك وعظم شأنه وبلغ من الرتبة والعزما لا يصل إليه غيره .
وكان فصيحاً حلوا العبارة مليح الصورة موطا الأكتاف سمحاً جواداً
حليماً جم الفضائل كثير التجمل ثم نقل فى سنة ثمان وثلاثين إلى
قضاء الشام فتعلل وحصل له طرف من فالج ثم حضر الأحل فتوفى
فى نصف جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بدمشق بمقبرة
الصوفية وشيعه علم عظيم إلى الغاية، وكثر التأسف عليه رحمه الله

ومنها محمد بن المجد عيسى بن عبد اللطيف البعلبي (١٨٧)

الشافعي الفقيه المدرس العلامة المناظر الأوحـد البارـع شمس الدين أبو عبد الله كان حاكماً بطرابلس : ولد سنة ست وستين بـعـلـبـك وتفقه، وتفـنن وبرع في علوم بمـديـنة حلب ولى قضاء بـعـلـبـك مدة ثم تركه وسكن دمشق ودرس بالقوصية ثم نقل إلى قضاء طرابلس فمات بعده بعدة أشهر وقد سمع الكثير وقرأ الحديث على ابن مشرف الموازني وأسمع ولده العلامة تقي الدين، وتوفى في رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة رحمه الله .

//

[ق ١٤٠]

ومنها محمد بن علي بن عبد الواحد بن خلف بن نبهان السماكي الخرجي الشافعي الإمام العلامة الأوحـد مجتهد الشام شيخ الشافعية جمال الإسلام قاضي القضاة كمال الدين أبو المعالي : ولد في شوال سنة سبع وستين وستمائة سمع من أبي الغنايم بن علان والفخر علي وابن الواسطي وابن القواس ويوسف ابن المجاور وعدة ، وكان شيخاً مفوهاً مسدداً له خبرة في المتون وكان بصيراً بالمذهب وأصوله والعربية ذكياً فظناً مدركا فقيه النفس له اليد البيضاء في النظم والنثر ، تفقه بالشيخ تاج الدين وأفتى وله يـف وعشرون سنة ، وكان يضرب بذكائه ومناظرته المثل وكتابته منسوبة وله شكل حسن ومنظر رائع وتـجـمل حسن وشبيه منوره وصحة، وفضائل عديدة صنف أشياء مفيدة وتخرج به الأصحاب ودرس بالمدارس الكبار في الشامية الكبرى ودار الحديث الأشرفية

والطاهرية والرواحية وولى نظر الخزانة الوكالة وكتب فى ديوان الرسائل مدة ثم نقل إلى قضاء حلب ومدارسها فأقام بها أكثر من سنين وأشتغلوا عليه ثم طلبه مولانا إلى بابه لتوليه قضاء دمشق وفرح الناس به فمرض وأدركه الأجل ببليس فى سادس عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وله ستون سنة خرج له العلائى عوالى وأربعين ويقال أنه سم ببليس ونال الشهادة رحمه الله تعالى .

ومنها عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن عمر بن الخضر الشافعى الهكارى المصرى قاضى القضاة الإمام الفقيه العلامة البارع الرئيس المفتى عز الدين أبو العز : كان من النبلاء العلماء وروساء الفقهاء الفضلاء ومشاهير الأتقياء الصلحاء ذا فهم ومعرفة وسودد وتواضع وعفاف كشف حج وسمع من ابن عساكر وغيره ورحل إلى دمشق، وله تصانيف وفضائل واعتناء بالعلم الشريف ذكر لقضاء القضاة بعد ابن صصرى ، توفى فى القاهرة فى شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان قد سمع بدمشق فى سنة خمس وسبعمائة من جماعة من الشيوخ رحمه الله .

ومنها : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الغزالى البدرى ^(١٨٩) الشافعى المصرى : ثم الدمشقى الإمام العلامة القدوة شيخ الشافعية برهان الدين أبو إسحاق القرارى الصعيدى الأصل مدرس الباذرائية وابن مدرستها كان جده فقيهاً

كبيراً قدم دمشق وأم بالروحانية ومات في الكهولة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وولد شيخنا في سنة ستين وستمائة وأمه أم ولد رومية عاشت إلى بعد العشرين وسبعمائة // أسمعته أبوه لكثير في الصغر من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والموجودين، وبرع في المذهب علي والده وأتقن العربية على عمه شرف الدين وقرأ الأضول والمنطق وتفنن وجود الكتابة ونشأ في صون وخير واكباب على العلم والافادة بعمره كله درس واشتغل بعد أبيه وتخرج به الأصحاب وأذن في الفتوى لجماعة وانتهى إليه أتقان غوامض المذهب وعلق على التنبية شرحاً حافلاً في مجلدات وكان عذب العبادة صادق اللهجة طلق اللسان طويل الدروس يوردها كالفاتحة، وكان له حظ من صلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم للخير وكف عن الفتنة وعن أذية الناس مع الكرم والبذل والفتوة وعبادة الموضي وشهود الجنائز ويحسن إلى الطلبة ويطول روحه وبفهمهم ويثني على فاضلهم ويسعى لهم حج مرات ، وكان لطيف المزاج نحيفاً يبيض حلو الصورة رقيق البشرة معتدل القامة قليل الغذاء جداً من التنفل ولاخيار له في الأكل ليذهب إليه كان ربما انزعج في المناظرة والبحث وله مسائل شذ فيها مغمورة في بحر علله كتنظيره من العلماء خرج له العلائي وغيره ، وقد حدث بالصحيحين وولى الخطابة بعد عمه ثم عزل نفسه بعد أيام ، ولما توفي قاضي القضاة ابن صصرى طلب القضاء فامتنع وألحوا عليه ، فصمم، وكان رحمه الله فيه رحمة ورفق يكره الفتن وله جلاله ووقع في النفوس ، توفي في ليلة الجمعة سابع جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وكان سنة سبعين سنة

وكانت جنازته مشهودة وتأسف الخلق عليه ودفن بجوار والده بمقبرة باب الصغير رحمه الله .

ومنها : عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن البارزي الحموي^(١٩٠) الشافعي : مولده سنة ثمان وستين وستمائة القاضي الإمام البارع المفتي فخر الدين أبو عمرو وعثمان بن القاضي كمال الدين محمد بن القاضي العلامة نجم الدين لحق جده وأخذه عنه وتفقه به وتغيره، وحفظ الحاوي وفهمه وعرف ألفيه بن مالك وفهمها وولى القضاء بعدة مواضع ثم ولى قضاء القضاة بحلب وكان ذادين وصرامة وجوده يسيرة وفهم وأبهة، حج غير مرة وحدث بمسند الشافعي عن ابن النصيبي وتفقه به جماعة ، وتوفى فجأة في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة بعد أن توحا وجلس في مجلس حكمه ينتظر إقامة صلاة العصر .

ومنها : محمد بن محمد الحسين بن بهرام الدمشقي^(١٩١) العلامة : البارع الأوجد قاضي قضاة حلب ومفتيها وخطيبها شمس الدين أبو عبد الله ولى القضاء مدة طويلة وتفقه بمصر على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وبرع في المذهب ووصله وتصدر وتخرج به الأصحاب // وكان قد صرف من الحكم [ق ٤١] باين قاضي الخليل لأنه كان يخالف ابن القاضي في أغراضه ، مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعمائة ، وله ثمانون سنة كان

(١٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٩٣ .

(١٩١) أنظر . شذرات الذهب ٦ / ١٢ .

مولده سنة خمس وعشرين وكان قد انتقل إلى مدينة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم، وكان إماماً وخطيباً بمسجده الشريف النبوي
سنة ثم رجع رحمه الله .

ومنها : عبد الله بن عمر بن أبي الرضا الفارسي
الفاروقى^(١٩٢) الأصطخري الشافعى : العلامة شيخ الشافعية سيف
النظير نصير الدين أوحده المتكلمين أبو بكر عبد الله، كان أوحده الأئمة
الفضلاء والمتفنين النبلاء من أعيان الشافعية وفضلائهم بتلك الأيام
قدم دمشق وتكلم بها وتولى القضاء بالدولة والعلم واستفيد منه ، ثم
إنه أدركه الأجل ببغداد فى سنة ست وسبعمائة رحمه الله تعالى .

ومنها : عبد الكافى بن عبد الصمد بن عبيد الله
التبريزى^(١٩٣) المعروف بابن المؤذن الفقيه الشافعى : العلامة
الأوحده البارع المتكلم النظار شمس الدين أبو عبد الله، كان أحد
الأئمة المتفنين والفضلاء المبرزين به تخرج به جماعة من الأئمة
وكانت له كتب وتآليف وتلامذة أفاضل وهو والد العلامة نصير الدين
عبيد الله أحد الأئمة المفتين ، وانتفع به جم غفير توفى بتبريز بلده
سنة سبع وسبعمائة .

ومنها عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فير بن الحسن

(١٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٣ - ١٤ .

(١٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٥ .

الفارقي ^(١٩٤) **الشافعي** : الإمام العالم المفتي الفقيه خطيب الشام زين الدين أبو محمد . ولد بحلب سمع من كريمة وابن الصلاح والسخاوي وأبي القاسم بن رواحه وأبي الحجاج بن خليل وجماعة غيرهم ، وتفقه بمصر على ابن عبد السلام وغيره ودرس وأفتى وصاهر قاضي القضاة تقي الدين بن رزين ثم قدم دمشق على مشيخه دار الحديث الأشرافية بعد وفاة الشيخ محي الدين النووي ودام بها بضعا وعشرين سنة ثم ولي تدريس الشامية وخطابة البلد وتخرج به الأصحاب، وحمدت فتاويه وشرحه الأحاديث النبوية مع الورع والتقوى والاقتصاد في الملبس والمطعم، ولزوم الجماعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحبة الصالحين ، توفي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة عن سبعين سنة إذ مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وكانت جنازته مشهورة شيعه الخلق إلى سفح قاسيون رحمه الله .

ومنها عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن موسى بن عيسى بن نصر الله بن هبة الله بن رزين الحموي ^(١٩٥) : ثم المصري الشافعي العلامة الأوجد بدر الدين أبو البركات بن شيخ الشافعية قاضي القضاة تقي الدين إمام متقن عارف بالمذهب ودرس وأفتى وأعاد لأبيه وولى قضاء // العسكر ودرس بالمدرسة الطاهرية (رق ٤١) وغيرها ، وخطب بجامع الأزهر وحدث عن عثمان بن خطيب

(١٩٤) أنظر . شذرات الذهب ٦ / ١٠٥ .

(١٩٥) أنظر . شذرات الذهب ٦ / ٢٣ .

القرافة وعبد الله الخشوعي ومجد الدين أبي الحسن علي بن وهب القشيري والنجيب عبد اللطيف الحراني وجماعة غيرهم ، توفي في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة عن إحدى وستين سنة، إذ مولده سنة تسع وأربعين وستمائة، وكانت له محفوظات من جملتها المحرر للرافعي رحمه الله .

ومنها : الشيخ الإمام قطب الدين أبو الثناء محمود بن الإمام الطيب ضياء الدين مسعود بن المصلح بن عبد الله الكازروني^(١٩٦) المجتهد الشيرازي المولد الشافعي : مولده في شيراز في شهر صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة اشتغل بالطب على ولده وله من العمر أربع عشرة سنة، وكان طبييا بالمارستان المظفرى ثم سافر من شيراز بعد أن جاوز عشرين سنة فاتصل بخدمة الشيخ نصير الدين الطوسي ولازمه سنين عديدة حتى تخرج به واستفاد ثم سافر في خدمته إلى خراسان وانقطع في خراسان يشتغل بالعلوم في المدرسة التي بناها صاحب شمس الدين الجويني وهي في ولاية خدashaه من عمل جوين ثم انه نزل خراسان، وجاء إلى بغداد فنزل بالمدرسة النظامية ولازم الاشتغال بها والتردد إلى فضلائها واشتهر وعرف وعلت منزلته عند الصالحين مثل شمس الدين وغلاء الدين ابني الجويني وأديبا مجلسه وفي دولة السلطان أحمد أرسله إلى صاحب مصر في الهدنة والصلح بينهما في سنة إحدى

ثمانين وستمائة ، وكان الملك المنصور صاحب مصر يؤمئذ فبلغ الرسالة وأحسن ورد الجواب مكرماً معظماً وأعطاه الملك المنصور مالا عظيماً فرق الجميع ، وكان من جملة أنه أرسل إلى تربة الشافعي وبدأ بها بعشرين ألف درهم ولما عاد بالجواب إلى السلطان أحمد أكرمه أيضاً، وولاه قضاء القضاة بمدينة سيواس وأعمالها من بلاد الروم وبعد مدة ترك كل شيء، وسافر إلى بيرين منقطعاً بها من سنة أربع وتسعين وستمائة إلى أن توفي . ومن شيوخه في العلم عمه الشيخ كمال الدين أبو الخير مصلح الكارزوني ثم المحقق شمس الدين الكيسي ثم الفريد العلامة شيخ الكل في الكل شرف الدين زكي البرشنگاني، وقرأ عليه النحو الحكمة وفنونها والرياضيات وبحث فيها وشرح الإشارات وعلم الهيئة على شيخه المفيد نصير الدين الطوسي، وكان يعظمه ويقول ما بقي للزمان وخلف مثله وقرأ المنطق على الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكايني القزويني وقرأ الكشاف وغيره من الكتب الأدبية والعربية على العلامة ظهير الدين الصحاف وقرأ كتاب الوجيز للغزالي والحاوي للغفاري // في فقه [ق ١٤٢] الشافعي على العلامة علاء الدين محمد بن أبي بكر بن محمد الطاووسي القزويني الشافعي فقيه عصره وقرأ جامع الأصول على صدر الدين محمد بن الدين إسحاق القونوي بسماعه من شرف الدين الهدماني بسماعه من المصنف ابن الأثير وسمع كتاب شرح السنة على قاضي القضاة محي الدين بن قاضي القضاة عز الدين البرهاني المعروف بالقزويني الشافعي قاضي تبريز وليس الخرقه من قاضي قضاة الروم صاحب المصنفات سراج الدين الأرموي إجاز

له مصنفاته ويحث عنه وصحبه نحو صحبته الشيخ أوحد الدين حامد ابن أبي الفخر الجويني المعروف الكرمانى وليس الخرقه منه بسنده المشهور وليس الخرقه من الشيخ صدر الدين الزاهدى وسلك به طريق الصوفية ثم دخل الشيخ قطب الدين الروم فى سنة اثنين وسبعين وستمائة وصحبته جماعة من الأئمة والعلماء المبرزين المتفنين والتلامذة البارعين كان هو وجميعهم على زى الفقراء من الصوفية وكل من صحبه فى هذه الفترة من المذكورين صاروا أصحاب مناصب جليلة مثل القضاء والتدريس ومشيخة الخوانق إلى غير ذلك فكان منهم العلامة شرف الدين أشرف الكاشانى من أجل تلامذته علما وذكاء مات بمدينة دوقات ومولانا سيف الدين المرعيانى مات بدمشق والشيخ ركن الدين الشيرازى مات بقسطنطينيا وكان قد جعله قطب الدين نائبا له على القضاء بها والشيخ عفيف الدين أسعد وكان من المقرطين فى الذكاء والفضل والنبيل مات بمدينة قونية والشيخ تاج الدين الشيرازى كان متسليا به وأولاده ودخوله وخروجه من الشيخ زين الدين الجاجرمى وكان من أجل تلامذته الأذكياء ملازما له وتاج الدين الملقب بخزه كان سريع الفهم داركا للمعاني غير أنه كان لعبا مزاجا ، توفى الشيخ قطب الدين فى يوم الأحد عشر شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة ، ودفن يوم الاثنين ظاهر مدينة تبريز بجوار الإمام ناصر الدين البيضاوى الذى كان قاضيا بشيراز المتوفى سنة إحدى وتسعين وستمائة فى محرما ودفن إلى جانبه بوصية منه ، وله مصنفات منها غره التاج وسراج الأسرار للسهروردي الصوفى وشرح الكليات وشرح مختصر ابن الحاجب وكان ذكيا ظريفاً مزاحاً لا يحمل هما وهو يحب الصوفية وكان حليماً شمخاً لا يدخر شيئاً بل يتفق على تلامذته ويسعى

لهم وصار له في العام ثلاثون ألف درهم وفي آخر أيامه لازم الإفادة ودرس الكشاف والقانون والشفاء وتلك العلوم وكان يثر من الهزايات في دروسه الوانا وله // محاسن ومروءة وإخلاق ، وكان من بحور العلم (١٤٢) ر
وكان أجود علومه وفنونه معرفة الرياضة ، رأيت تلاميذته يتعالون في تعظيمه رحمه الله .

ومنها : عمر بن أبي القاسم هبة الله بن عبد المنعم بن محمد ابن حسن بن علي بن أبي الكتائب بن محمد بن أبي الطيب العجلي التميمي الفقيه الشافعي الشيخ الإمام الرئيس المدرس مجدد الكرماء نجم الدين أبو حفص بن الإمام أبي القاسم : كان وكيل بيت المال وناظر الخزانة وكان جليلاً فاضلاً فصيح العبارة وقوراً ، مولده سنة ست أو سبع وعشرين وستمائة وقيل سنة اثنين وثلاثين ، سمع من الجمال العسقلاني والقاضي صدر الدين بن السني والزين بن عبد الدائم وغيرهم ودرس بالكروسية وغيرها ، وكان ذا مروءة وتواضع وحب الصالحين وحسن محاضرة وله سمت حسن . توفي في نصف جمادى الأولى سنة أربع وستمائة ودفن بتربة أبيه الصغير وهو والد الإمام المفتي نجم الدين وكيل بيت المال رحمهما الله تعالى .

ومنها يوسف بن أبي عبد الله بن يوسف بن سعد النابلسي (١٩٨) ثم الدمشقي الشافعي القاضي الإمام مفتي

(١٩٧) أنظر شذرات الذهب ٦ ١١

(١٩٨) أنظر شذرات الذهب ٥ ٢٤

المسلمين جلال الدين أبو المحاسن : ولد قبل الأربعين وستمائة
وسمع من عمه الحافظ زين الدين خالد والشرف المرمي وشيخ
الشيخوطاطفة وأم بالشامية وأعادبها وعرف بجودة النقل ، وولى
قضاء بعلبك إلى أن توفي بها فى الخامس والعشرين من شهر رمضان
سنة عشر وسبعمائة وكان ديناً حميد الأحكام رحمه الله .

ومنها : رشيد بن كامل بن رشيد العلامة المدرس البليغ
المتفنن رشيد الدين الحرشى الرقى الشافعى^(١٩٩) وكيل بيت
المال بحلب : ولد سنة خمس وعشرين وسمع من ابن مسلم وابن
علان والقوصى وعدة ، وتفنن وله النظم والنثر عمل فى ديوان
الإنشاء بدمشق وحضر مجالس الناصر الحلبي وولى نظر الحسبة
بدمشق ودرس بالعصرونية بحلب وكان ذا عقل وصيانة توفي فى جملة
غريبا فى شوال سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

ومنها : الحسن بن محمد بن شرشاه بن أبى القاسم العلوى
الحسينى الأسترابادى^(٢٠٠) الفقيه الشافعى : العلامة المتكلم ركن
الدين أبو محمد عالم الموصل ومدرس الشافعية ، له تصانيف
مشهورة كشرح المختصر لابن الحاجب وشرح مقدمة ابن
الحاجب ، وكان من أكابر أصحاب الشيخ نصير الدين الطوسى
واستفاد به ، وكان وافر الجلالة له حرمة كبيرة وخصوصاً عند التتار وله
عطاء جيد يبلغ فى الشهر ألفاً وخمسمائة درهماً ، وقد شرح الحاوى فى

. (١٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٥ .

. (٢٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٧ .

المذهب شرحين وتخرج به الفضلاء وكان يوصف بتواضع وحلم وزهد
مات // سنة خمس عشرة وسبعمائة وله سبع وسبعون سنة رحمه الله . [ق ١٤٣]

ومنها : محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي الشهير
بالهندي^(٢٠١) الفقيه الشافعي الأصولي : نزيل دمشق الأوحد
العلامة صفى الدين أبو عبد الله ، ولد سنة أربع وأربعين وستمائة
ودفن بالظاهر بدمشق واتفق مولده بالهند بمدينة دهلي فتفقه هناك
بجده لأمه ثم رحل من دهلي سنة سبع وستين إلى اليمن ثم إلى
الحج ، فحج وقدم مصر ثم سار إلى بلاد الروم فأقام بقونية وسيواس
مدة ، وأخذ عن قاضي القضاة سراج الدين الأرموي العقليات ،
وقدم دمشق سنة خمس وثمانين وسمع من الفخر على وقرأ
الأصول والمعقول وصنف وأفتى ودرس في عدة مدارس وكان ذا
دين وتعبدوله اوراد واشتغل بالجامع وتخرج به الأئمة والفضلاء ،
وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف ، مات في غرة سنة خمس
عشرة وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : عبد الكريم بن علي بن معمر الأنصاري
الأندلسي^(٢٠٢) الأب المصري المولد الفقيه الشافعي العلامة ذو
الفنون الفريدة علم الدين أبو محمد بن بنت الإمام أبي إسحاق
العراقي : كان أحد الأئمة الأذكياء المذكورين والبرعة المشتغلين

(٢٠١) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٥ .

(٢٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١ .

بصيرا بالأصلين والفقه والتفسير والعريية تخرج به أئمة ، توفي في مصر سنة أربع وسبعمائة وقد شاخ وأسن وأضر وعمره نيف على الثمانين ، وكان مولده في جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وستمائة وله نظم رائق ونثر فائق ، وكان جده أبو إسحاق مصرياً ذهب إلى العراق وتفقه بها فاشتهر بالعراقي، واشتهر سبط هذا بالعلم العراقي بمسجده بالقاهرة ، ودرس واشتغل وأفتى وألف وكان كيساً متواضعاً وكتب الحاوي للماوردي ، ولما درس بمشهد الحسين رضى الله عنه مدحه يومئذ شيخنا بهاء الدين بن النحاس بيتين ، وكان ذا دعاية ونوادير وتواضع واطراح للتكليف رحمه الله .

ومنها : علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد العلوي الحسين العراقي : نزيل الإسكندرية الفقيه الشافعي العدل ، مولده في أول ثمان وعشرين وستمائة هو الإمام العالم الفقيه المحدث تاج الدين أبو الحسن، كان له أنس وكان عارفاً بالمذهب وله معرفة بقوانين الرواية لنفسه ولغيره ، وروى الكثير وكان كثير التلاوة مغموراً بالأوقاف والخير وكان له ورد بالليل وكان سريع الكتابة حسنها، وكان شيخ دار الحديث الأبرار بالاسكندرية ، وكان مولده ببلدة السن ، قرية من أعمال الموصل في أول سنة ثمان وعشرين كما ذكرنا ، توفي بغير الإسكندرية في ذى الحجة سنة أربع وسبعمائة رحمه الله تعالى .

// [٤٣ ب] //

ومنها : محمد بن عمر مكى بن عبد الصمد بن عطية بن

أحمد العثماني (٢٠٣) العبدى الأموى المعروف بابن المرحل
المصرى ثم الدمشقى الفقيه الشافعى : أحد الأعلام : مولده فى
شوال سنة خمس وستين وستمائة بدمياط هو العلامة الأوحى البار
ذو الفنون صدر الدين بن العلامة خطيب الشام، ووكيل بيت المال
زين الدين : نشأ بدمشق فتفقه بوالده وبالشيخ شرف الدين بن
المقدسى وبالشيخ تاج الدين ، وأخذ الأصول عن صفى الدين
الهندي ، وسمع من القاسم الأريلى والمسلم بن علان، وجماعة وله
عدة محفوظات وكان من أذكىء زمانه وأفراد أوانه فصيحاً مناظراً
بارعاً تخرج به الأصحاب، وكثرت تلامذته وأفتى ودرس وبعد صيته
وكان بارعاً فى العقليات وله مشيخة دار الحديث الأشرفية سبع سنين
وجرت له تنقلات وأمور وله شعر بديع رائق ، ثم ترك دمشق
ومدارسه وسكن بحلب وأقربها العلوم ودرس ثم تحول إلى الديار
المصرية ودرس بها ، وظهرت فضائله وولى بها المناصب الكبار
كان حسن الشكل فاخر البزة حلو المجالسة والله يسمح له ، توفى
بمصر فى الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة
عن نيف وخمسين سنة ؛ وتأسف عليه الفضلاء ورثى بعده بقصائد
وهو عم القاضى الإمام العلامة زين الدين أبى الفضل محمد بن
القاضى علم الدين أبى محمد عبد الله بن المرحل مدرس الشافعية
الذى عين لقضاء القضاة بدمشق ثم توفى كهلاً فى شهر رجب سنة
ثمان وثلاثين وسبعمائة .

ومنها : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن شجان البكري الرايلي الأندلسي^(٢٠٤) الشريشي السنجاري
المولد : ثم الدمشقي الشافعي الشيخ الإمام العلامة كمال الدين أبو
جعفر بن شيخ الإسلام جمال الدين أبي بكر الفقيه شيخ دار الحديث
وقيل بيت المال ومدرس الناصريتين . مولده بسنجان في شهر
رمضان سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وسمع من النجيب وأخيه
بمصر ومن أبيه وابن أبي عمر والجمال بن الصيرفي وابن أبي الخير
والكمال بن فارس وابن علان بدمشق ، واشتغل على والده وطائفة
ثم طلب الحديث بنفسه ، وسمع من ابن البخاري وجماعة وتقدم
في الفضائل وتميز ودرس وأفتى وذكر لقضاء الشام ، وكان تام
الشكل مهيباً حسن المناظرة جيد العقل مشكوراً في الأوقاف خبيراً
بالأمور مليح النظم والنثر حسن الكتابة مدرساً في العربية والأصول ،
ولي الرباط الناصري بعد أبيه، ومشيخة أم الصالح وناب عن ابن
جماعة في الحكم ثم درس بالشامية الكبرى ثم الناصرية وكان فيه
مرؤة وعصبية وولي نظر الجامع وكان ذا نهضة وأمانة وسكينة ووقار
// وحج غير مرة وحدث بمصر وغيرها توفي في سلخ شوال سنة
ثمان عشرة وسبعمائة بمنزله قاصداً للحج ودفن على الجارة ، وخلف
ولدين أحدهما القاضي العلامة جمال الدين مدرس الياذرائية وولي
بعده بدار الحديث جمال الدين المزى رحمه الله تعالى .

ومنها : أبو بكر بن محمد بن القاسم المرسي ثم

التونسي^(٢٠٥) الفقيه المقرئ النحوي الشافعي الأصولي^(٢٠٦) :
 نزيل دمشق ولد سنة ست وخمسين وستمائة العلامة ذو الفنون مجد
 الدين فخر الناظرين ، قدم القاهرة مع أبيه فأخذ القراءات والنحو عن
 الشيخ حسن الراسدي ، وحضر حلقة بهاء الدين بن النحاس وسمع
 من الفخر علي والشهاب بن مزهر ، وتصدر بدمشق للقراءات
 وعلومها والنحو وبحوثه وهو في غضون ذلك يحب الفقه والفضائل وينظر
 في المحافل ويوصف بحدة الذهن وقوة الذكاء مع الدين والسكينة
 والخير ، ولى مشيخة الأقر بتربة أم الصالح وبالتربة الأشرفية وتخرج به
 أئمة ، توفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : عثمان بن علي الأنصاري العلامة المفتي فخر
 الدين أبو عمرو الشافعي المصري بن بنت أبي سعد : مولده سنة
 تسع وعشرين وستمائة بداريا من عمل دمشق نائب في الحكم ،
 ودرس بجامع ابن طولون وحدث عن الكمال الضرير والرضي ،
 توفي في جمادى سنة تسع عشرة وسبعمائة ، وله سبعون عاما .

ومنها : يوسف بن محمد بن عبد الطيف بن محمد بن
 العبدى المعروف بابن المغيزل^(٢٠٧) الحموي الشافعي العلامة
 مفتي حماه وخطيبها صلاح الدين أبو المحاسن : مولده سنة ثمان

(٢٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٨٧ .

(٢٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٩٢ .

(٢٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٥٢ .

وستين وستمائة كان فاضلاً بارعاً متقناً مفتياً مناظراً خطيباً مصنفاً له محفوظات وفضائل ، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : أحمد بن محمد بن سالم بن أبي الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صصرى الربعى الثعلبى^(٢٠٨) الدمشقى الشافعى الفقيه الإمام العلامة قاضى القضاة كبير الروساء نجم الدين أبو العباس : ولد فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة وحضر على الرشيد العطار والنجيب عبد اللطيف، وسمع بدمشق من ابن عبد الدايم وابن أبى البشر وجده لأمه المسلم بن علان ، وتفقه على الشيخ تاج الدين وكتب المنسوب وبرع فى الإنشاء ونظم ونثر وشارك فى الفنون والفضائل وكان طلق العبارة فصيحاً لا يكاد يتكلم فى نوع لأربعين من غير وقفه، ولا ملل ويذكر دروساً طويلة مشروحة وأفتى ودرس ولم يزل فى نمو وارتفاع قدم وكان قوى الحافظة سريع الكتابة جدا ينطوى على دين // وتعبد وفيه مكارم ومداراة، وله أموال وحشمه وتحمل زائد وقد اشتغل بمصر على شمس الدين الأصبهاني فى أصول الفقه ودرس بالعدلية الصغرى بالأمنية ثم بالغزالية مع قضاء اعسكر، ولى القضاء فى سنة اثنين وسبعمائة إلى أن مات وقد أذن لجماعة فى الفتوى، وخرج له العلائى مشيخة فأجاز عليها لعلمه ،

وتوفى بعد تغل فجأة بستان في نصف ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة والله له ولنا بكرمه .

ومنها : على بن يعقوب بن جبريل بن عبد المحسن بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى ابن شيبان^(٢٠٩) بن علي بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضی الله عنه : مولده سنة ثلاث وتسعين وستمئة هو الإمام البكرى الدهر وطى المصرى الشافعى المفتى البارع الزاهد الأوحى نور الدين أبو الحسن ، كان ديناً متعظاً مطرحاً للتجمل بها عن المنكر ، ذكى الفطره حسن المناظرة عارفاً بالفقه وبقنون من العلم ، عاش خمسين سنة وله تآليف مفيدة ، توفى بالقاهرة فى ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمئة .

ومنها : على بن إبراهيم بن داود الدمشقى الشافعى^(٢١٠) : الإمام المفتى المحدث الصالح تقيه السلف علاء الدين أبو الحسن شيخ دار الحديث النووية ومدرس القوصية والعملية يلقب بمختصر النووى وبالمختصر وسد يوم عيد الفطر سنة أربع وخمسين وستمئة سمع الحديث من جماعة منهم ابن عبد الدائم وابن أبى اليسر وعبد العزيز بن عبد الله والجمال بن مالك شيخ العربية

. (٢٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٦٤ .

. (٢١٠) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٦٣ .

وجماعة كثيرة بمصر الشام ، صحب الشيخ محي الدين النووي وتفقه عليه وقرأ عليه التبية وغيره ، وأفتى ودرس وجمع وصنف وسمع الكثير ودار مع الطلبة وله محاسن جمه وزهد وتعبد وأمر بالمعروف ، وله أتباع ومحبون أصيب بالفالج سنة إحدى وسبعمائة عن سبعين سنة ، وكان يمشى طويلاً ثم عجز وانقطع وكتب كثيراً بالشمال ، توفي في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة عن سبعين سنة وشهرين رحمه الله .

ومنها : أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد

العبدى بن المغيرل الحموى^(٢١١) الشافعى : خطيب الجامع

الكبير بحماه بعد والده من سنة تسعين وستمائة الإمام العالم الكبير معين الدين ، مولده بدمشق سنة خمسين وستمائة من بيت واقف الصدرية ، سمع من ابن أبي اليسر وابن علان وطائفة ، وتفقه وأفتى ودرس وكان صدرأ معظماً فآخر الملبس مليح الجملة ، درس بالبقوية بدمشق مدة ودرس بمصر بترية الشافعى رضى الله عنه // وكان تفقه

[ق ١٤٥]

بدمشق على الشيخ تاج الدين ، وأخذ المباحث عن شمس الدين الأصبهاني في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، وهو أخو الشيخ شرف الدين عبد الصمد الذى سمع الكثير من أصحاب ابن طبرزده وتأخر بعد أخيه ، وتوفى سنة خمس بعد ذلك بحماة ثم تولى بعد أخوه وأبو الخطاب بعد أبيهما بدر الدين حدث عن ابن

الحارث وجماعة ، وتوفى عنهم وكيل بيت المال بحماه شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن المغيرل فى المحرم سنة سبع وتسعين وستمائة عن إحدى وثمانين سنة ، قال الذهبى حدثنا عن الكاشعري وسمع بمصر من عبد اللطيف بن الطفيل وهم بيت كبير بحماه رحمهم الله تعالى .

ومنها : سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح القرشى الجعفرى الحوارنى^(٢١٢) الشافعى صاحب الشيخ الإمام الفقيه المفتى القدوة العابد القاضى الخطيب تقيه السلف الأخيار صدر الدين أبو الفضل المدرانى : ولد سنة اثنين وأربعين وستمائة بقرية بسرى من السواد ، قدم دمشق مراهقا فحفظ القرآن بمدرسة أبى عمر على الشيخ نصر بن عبيد ورجع إلى البلاد ثم قدم بعد سنة سبع وستين فتفقه بالشيخ تاج الدين وبالشيخ محي الدين وأتقن الفقه وأعاد بالناصرية ، ثم ناب فى القضاء لابن صصرى ولم يغير ثوبه القطنى ولا عمامته الصغيره ويحكى عنه حكايات فى رفقه بالخصوم وحيره وتواضعه ثم تركه فولى خطابه العقيبية واكتفى بها وعينه الأمير للاستفساء بالناس فى سنة تسع عشرة وسبعمائة فسقوا وكان قبل خطيباً بداريا وكان لا يدخل حماما ولا ينعم ويتأثر ويطعم العيش ومحاسنه غزيره وحدث عن أبى اليسر والمقداد القيسى وناب فى دار الحديث عن ابن الشريشى ، مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة

وشيعه خلق وتأسفوا عليه رحمه الله تعالى .

ومنها : عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن
أبي الفتح الأنصاري الخزرجي^(٢١٣) الشافعي : الإمام الخطيب
المفتي سراج الدين أبو حفص بن الفقيه شهاب الدين بن الفقيه كمال
الدين ، ولد سنة ست وثلاثين بصندنا من عمل المحلة ونشأ بالقاهرة
وتفقه بها على الشيخ سديد الدين الترمثي وعلى الشيخ نصير الدين
ابن الطباخ وعلى الشيخ فخر الدين بن طلحة ، وسمع الرشيد العطار
وحضر دروس الشيخ عز الدين بن عبد السلام ، ودروس قاضي
القضاة تقي الدين بن رزين وله إجازة من المرسى والمنذرى
والقسطلاني ، قدم المدينة سنة إحدى وثمانين وأقام بها أربعين عاما
ثم ولى القضاء ثم تعلق وسار إلى مصر ليتداوى فأدركه الموت
بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي
ابن جماعة بن حازم بن صخر الكناني^(٢١٤) الحموي الفقيه
الشافعي : من ولد مالك بن كنانة الشيخ الإمام العلامة العالم المفتي
ذو الفنون قاضي القضاة الأعلام بدر الدين أبو عبد الله صاحب
التصانيف : ولد بحماة سنة تسع وثلاثين وستمائة، وسمع سنة
خمسعين من شيخ الشيوخ الأنصاري وبمصر من الرضى بن البرهان
والرشيد العطار وإسماعيل بن عزون وعدة وبدمشق من أبي اليسر

(٢١٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٣ .

(٢١٤) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٥ .

وابن عبد وطائفة وأجاز له خلائق ، وحدث بالكثير وتفرد فى وقته وكان قوى المشاركة فى فنون الحديث عارفاً بالفقه وأصوله ذكياً يقظاً مناظراً متقناً مفسراً خطيباً مفوهاً ورعاً تقياً تام الشكل والعقل وافر العقل حسن الهدى متين الديانة ذا تعبد واوراد وحج واعنمار ، وله تصانيف جليلة وقريحة تساعده درس وأفتى واشتغل ثم نقل إلى خطابه المقدس ثم طلبه الوزير ابن السلوش فولاه قضاء مصر وأرفع شأنه ، ثم بعث على قضاء الشام ولى خطابه دمشق ، وروى الكثير ثم طلب للقضاء بعد ابن دقيق العيد وأمتدت أيامه وحمدت أحكامه وكثرت أمواله وترك الأخذ على الكبار ، وكان يخطب من إنشائه ولى مناصب كباراً ، وكان السلطان لما رجع من الكرك ومهد الأمور صرف من القضاء القاضى بدر الدين بالقاضى جمال الدين الزرعى نحو السنة ثم رضى السلطان وأعاد ابن جماعة إلى المذهب وأمتدت أيامه وشاخ وقَلَّ سمعه ثم أضر فعزل نفسه وأقبل على شأنه وعلا إسناده وتفرد وصنف فى علوم الحديث فى الأحكام وغير ذلك . وكان روضة معارف يضرب فى كل فن بسهم وينطوى على دين وزهد وصيانه ، وله وقع فى القلوب وجلالة فى الصدور وكان والده من كبار الصالحين ، توفى ببيت المقدس سنة خمس وسبعين وستمائة ، وتوفى بدر الدين فى العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وله أربع وتسعون سنة وشهر ، وكان مليح الهيئة أبيض سميناً مستدير اللحية كثيفهائقى الشيبة دقيق الصوت جميل البرز يعلوه وقار وسكينة وعاش أبوه ثمانين سنة ، ومات جده فى العام الذى ولد فيه أبوه سنة ست وتسعين وخمسمائة بحماه

، ففقه والده بدمشق على الشيخ فخر الدين بن عساكر وحفظ نصف التهذيب ثم أقبل على الحديث وقرأ الوسيط دروسا ودرس بالبشرية وبالبارزية ثم فى أواخر مرة تركتها وأقام بدار الحديث الخطبية وكان ذا حظ من صلاة وصيام ونبالة وإنابة وكتب بخطه جامع الأصول مرات وهو سماعه من ابن أبى الدم بسماعه من المصنف وكان شيخ البيانية بحماه ، وله أصحاب ومريدون // وكان ذا موعظة بليغ التذكير ، وتلامذته كثير ويتفنون به ويتعلمون وله أثر كبير فى القلوب رحمهم الله تعالى .

ومنها : عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى بن عوض بن سنان السعدى^(٢١٥) المصرى الفقيه الشافعى القاضى المفتى العالم المتقن المحدث المحدث تاج الدين أبو القاسم : روى عن ابن عزون والنجيب وابن علاق وعدة وجمع وصنف وعمل المعجم ونسخ الكثير وجوّد وخرّج وكان موضوعا بالأنتقان والفقه ومعرفة الحساب وحسن الكتابة ، ولى مشيخة الحديث الصحابية بمصر ويكنى أبا العباس ، وأخذ عنه جماعة وعاش اثنين وثمانين سنة ، توفى فى ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : القاضى محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران ابن رحمة السعدى^(٢١٦) المصرى الشافعى الإمام قاضى القضاة

(٢١٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠٢ .

(٢١٦) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠١ .

علم الدين : ولد في شهر رجب سنة أربع وستين وستمائة وحدث عن ابن الأنماطي والأبرقوهي وابن دقيق العيد، وتفقه وشارك في القضاء ثم ندب إلى قضاء الإسكندرية ثم نقل إلى قضاء الشام بعد القونوي، وكان عالماً ذكياً. تقياً نزهاً وافر الجلالة حميد السيرة ، لازم الحافظ الدمياطي مدة وكان محباً للرواية سلفياً ، توفي في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : أحمد بن محمد بن أبي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي^(٢١٧) الدمشقي الفقيه الشافعي الشيخ الإمام المفتي جما، الأكابر كمال الدين بن الصدر عماد الدين بن القاضي شمس الدين : ولد سنة سبعين وستمائة وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ زين الدين الفارقي وأخذ الأصول عن صفى الدين الهندي وسمع الحديث الفخروعلى والده وغيرهما وحفظ بكتاب المزني وتميز وبرع ودرس بالباذر ابيه في وقت وفي الشامية الكبرى ثم استمر التدريس بالناصرية وذكر لقضاء الشام وكان خيراً متواضعاً حميد النشأ جيداً بالأمر أثنى عليه القاضي ابن جماعة والقاضي ابن الحريري وقالوا يصلح للقضاء وكان بديع الخط وفيه سكون ، توفي في صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

ومنها : محمد بن عبد القادر الأنصاري الدمشقي الشافعي الشيخ الإمام المفتي القدير الزاهد بركة الوقت بدر الدين

أبو اليسر بن قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر المعروف بابن الصايغ^(٢١٨) : ولد سنة ست وسبعين وستمائة وسمع كثيرا من أبيه وابن شيان والفخر عليّ وعدة وحدث بصحيح البخارى عن اليونينى وحفظ التنبية ولازم حلقة الشيخ برهان الدين وولوه قضاء القضاة فاستغنى وصمم فاحترمه الناس وأجبهه لتواضعه // ودينه وتعبده وحج غير مرة وأعطى خطابه بيت المقدس مديدة ثم تركه وكان مقتصدًا فى لباسه وأموره كبير القدر درس وهو مقيم لخطبة بيت المقدس وتعلل هناك ثم انتقل إلى دمشق ثم تمرض وانتقل إلى الله تعالى فى جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بعد قاضى القضاة جلال الدين مليال ، وشيعه الخلق وحمل على الروءس ودفن عند أبيه بسفح قاسيون وطاب الثناء عليه رحمه الله تعالى .

ومنها محمد بن على بن سليمان بن حمائل القرشى
الدمشقى الشافعى ويعرف بابن غانم^(٢١٩) : جد جمال الدين لأمه
الفاضل المدرس المفتى بدر الدين بن الشيخ علاء الدين ولد فى صفر
سنة ثمان وثمانين وستمائة وسمع فى الخامسة من أبى إسحاق بن
الواسطى وسمع من جماعة وطلب قليلا وقرأ على المشايخ، وكان
يعرف متونا كثيرة وعنده بصيرة بالمذهب وذهنه حسن لازم الشيخ
برهان الدين مدة وكتب فى ديوان الإنشاء وحصل كتباً نفيسة ونشأ
فى صون وخير وعدم تعب وصفات حميدة وأمانة فى مباشرته

(٢١٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٠ .

(٢١٩) أنظر شذرات الذهب ٦ / ١٨٤ .

وكان ينطوى على صحة معتقد ولزوم الأثر، وكان قويم القامة ومليح الصورة قليل الشيب درس بالقليحة التي مكث فيها بإذنه وقيروز وبأخرى في حارة الغربا وتعلل ثمانية أشهر حتى توفي في سادس عشر جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها إسماعيل بن يحيى بن جهيل الحلبي ثم الدمشقي الشافعي الإمام العالم القاض المفتى محي الدين ^(٢٢٠) : مولد سنة ست وستين وستمائة وتربى هو وأخوه المفتى شهاب الدين يتيمين فقيرين وتفقهها وتميزا ، سمع من ابن عطاء وابن الصيرفي وجماعة خرج له عنهم البرزالي وتفقه بابن المقدسى وابن الوكيل ودرس وأفتى واقتنى الأملاك وحصل دنيا ثم ناب في القضاء بدمشق وولى تدريس الأتابكية ثم ندب. لقضاء طرابلس فباشر وكان مليح الشكل والمنظر نقى الشيبة جيد المعرفة بالأحكام والمكاتب سنة أربعين وسبعمائة رحمه الله .

ومنها : أحمد بن محمد بن قيس الفقيه العلامة المفتى شهاب الدين أبو العباس ^(٢٢١) الشافعي بن الإمام العالم ظهير الدين بن أبي الوفا المعروف بابن الأنصارى : أحد العلماء المشهورين والفقهاء المذكورين بالديار المصرية . قال محي الدين الأسناني أخبرني أنه ولد بالقاهرة في سنة اثنين وستين وستمائة، ونشأ بها وأنه قرأ كتاب التنبيه في الفقه على الشيخ علم الدين العراقي

(٢٢٠) أنظر : شذرات الذهب / ٦ / ١٢٥ .

(٢٢١) أنظر : شذرات الذهب / ٦ / ١٢٧ .

حفظاً وبحثاً وحضر دروس القاضى سديد الدين الترمتى والقاضى جمال الدين الدرخى وقاضى القضاة تقى الدين بن رزين وأخذ عنهم [٤٦٥ ب] ولازم الشيخ ظهير الدين مدة ثلاث عشرة سنة // وانتفع به وأخذ عنه الوسيط للغزالي فى الفقه، وسمع عليه من أول البيع إلى آخر الكتاب ثم من أوله إلى الحج، وقرأ المنتخب فى أصول الفقه على الشيخ شهاب الدين العراقى وكتاب المحصول لفخر الدين الرازى وقرأ عليه من مؤلفاته العموم والخصوص ثم بعد وفاته انتقل إلى الشيخ شمس الدين الأصبهانى ولازمه وقرأ عليه المحصول أيضا والمحصل فى أصول الدين والقواعد التى من مؤلفاته المشتملة على أربعة علوم الأصلين والمنطق والجدل على طريق العميدى، وكان يقصد أن يضيف إليها علم الفقه ليكمل خمس علوم مما اتفق له ذلك فقال له أردت أن تكمل الفن الخامس قال: وقرأت عليه تهذيب النكت للشيخ أثير الدين الأبهري فى علم الجدل وكتاب الموجز فى المنطق للقاضى فضل الدين الخونجى وبعض كشف الأسرار ثم انتقلت إلى الإسكندرية فى سنة إحدى وسبعين وستمائة فوليت الحسبة، وكان بيت المال بها ثم تدرّس المدرسة الحافظية ثم تدرّس مدرسة شرف الدين بن الكويك ومدرسة المجد معالى الجزرى ثم الحكم بيلاده البحيرة عن قاضى القضاة جمال الدين الزرعى بسؤاله لى ثم انتقلت إلى القاهرة المحروسة وتوليت تدرّس المدرسة الهكارية وإعادة المدرسة المنصورية ثم تدرّس الحسائية بمصر فى سنة ست عشرة وسبعمائة عوضاً عن الشيخ صدر الدين بن المرحل ثم انتقلت إلى حلب ناظر الأوقاف بها والخوانق والمدارس

والمساحة ظاهرا وباطنا فى سنة عشرين ثم فى أواخر سنة اثنين وعشرين انتقلت إلى القاهرة فوق لى بالمدرسة العذراويه والمسرورية بدمشق فلم أوتر الانتقال عن الديار المصرية ولم يوافقنى أهلى على ذلك ، فعوضت عنه بمشهد الحسين رضى الله عنه . قلت وقد أقام بالمشهد المذكور وتصدى للتدريس والفتوى ولم يزل على ذلك وهو معظم عند الناس مشهور بالفضيلة وحسن التدريس حتى توفى به فى حدود سنة نيف وأربعين وسبعمائة .

ومنها : عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن القرشى المخزومى^(٢٢٢) المصرى الفقيه الشافعى العلامة القاضى المفتى المقرئ الأوحى شيخ الشافعية مجد الدين أبو الروح : مولده فى سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وتوفى فى يوم الأثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة وعمره ثلاث وسبعون سنة والله أعلم ، وكان من أعيان أصحاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام سمع من النجيب عبد اللطيف والزكى عبد العظيم وجماعة ، وحدث ودرس وأفتى واشتغل وأفاد وأقرأ وكان عليه مدار الفتوى وكان يعرف بالشافعى الصغير رحمه الله تعالى .

// عبد الرحيم بن الحسن بن على القرشى الإسئوى الفقيه [ق ٤٧] الشافعى^(٢٢٣) : مولده فى ذى الحجة سنة أربع وسبعمائة باسنا وقدم القاهرة، وتفقه وتفنى ثم أقبل على الأشتغال ونفع الطلبة ، وأخذ

(٢٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٢ .

(٢٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٥٧ .

في التصنيف فصنف كتابا جمع فيه ما وقع في شرح الرافعي والروضة من المسائل المتناقضة سماه جواهر البحرين في تناقض الخبيرين ، وكتاب المبهمات فيما وقع في جميع كتب الامامين الرافعي والنووي من المسائل المتناقضة في مجلدين وكتاب نهاية السؤال في شرح منهاج الأصول وله غير ذلك من التصانيف رحمه الله .

[منها] (٢٢٤)

عمر بن عيسى بن عمر بن عيسى البارمي الفقيه الشافعي الحلبي (٢٢٥) : المفتي العلامة البارع زين الدين شيخ حلب رحمه الله .

[منها] (٢٢٦)

عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوراس بن علي القرشي البكري (٢٢٧) التميمي المقرئ الشافعي : المعروف بابن الوردى العلامة البارع الأوحد الفقيه المفتي زين الدين أبو حفص الشافعي من الأذكياء المتفتنين والفضلاء المبرزين نزيل حلب ، له مصنفات مفيدة وفضائل عديدة منها أرجوزة في نظم حاوي القزويني لا نظير مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة بمعة النعمان وهو أخو العلامة

(٢٢٤) سقطت من الناسخ .

(٢٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٢٤ .

(٢٢٦) سقطت من الناسخ .

(٢٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٣٧ .

القاضي جمال الدين أبي محمد بن الوردى أحد أعيان الشافعية بدياره
رحمة الله عليه .

ومنها : عمر بن أحمد بن مهدي المدلحي الكنانى (٢٢٨)

الفقيه الشافعى : أبو حفص العلامة الزاهد المفتى النجوى المدرس
عز الدين النسائى المصرى، كان من أورع أهل زمانه بالمدرسة
الفاضلية بالقاهرة واشتغل بالطلبة وانتفعوا وتوفى بمكة فى ذى القعدة
من شهور سنة ست عشرة وسبعمائة ودفن بالحجون رحمه الله .

ومنها : محمد بن محمد بن الحسن بن حاجى الرازى ثم

التبريزى (٢٢٩) الشافعى العلامة الأوحى البارع ذو الفنون قطب

الدين أبو الفضائل : مولده سنة إحدى وتسعين وستمائة ، وتفقه
على والده له مصنفات منها شرح الحاوى فى مجلدين لم يسبق
إليه ، وله شرح الطوالع فى علم الكلام وشرح الرسالة الشمسية وغير
ذلك ، وهو من صدور الشافعية بمدينة تبريز وعلماهم حج فى سنة
أثنين وستين وسبعمائة وانتقل إلى دمشق وأقام بها رحمة الله عليه .

ومنها : أحمد بن الحسن بن على الخازبرى الكنجى :

نزىل تبريز الفقيه الشافعى أبو المكارم الأستاذ العلامة فخر الدين بايران
وأذربيجان : أحد أئمة الأعلام ومشايخ الإسلام الجامعة لفنون

(٢٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٣ .

(٢٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٩٧ .

(٢٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٤٨ .

[ق٤٧ب] البارعين في المعقول والمنقول رئيس الشافعية بتلك // الديار له المصنفات البديعة والمؤلفات المفيدة منها الحواشي على الكشاف في عشر مجلدات ، ومنها شرح المفضل ومنها شرح البيزدوى للحنفية ومنها شرح المنهاج للبيضاوى ومنها شرح الهداية الحنفية ومنها شرح التصريف لابن الحاجب ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى في ذى القعدة من شهور سنة ست وأربعين وسبعمئة بمدينة تبريز وهو والد العلامة نور الدين فرج رحمه الله عليه .

[ومنها] (٢٣١)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الصديقي البكري التيمي الأيجي (٢٣٢) الفقيه الشافعية : الإمام العلامة الأوحد قاضى القضاة أبو الفضائل عضد الدين بن قاضى القضاة ركن الدين سبط العلامة برهان الدين أبى حامد بن محمد المطرزي ، كان إماماً أوحد علامة فهما مناظراً جدلاً فصيحاً مفوها متكلماً جامعاً لفنون المعقول والمنقول مع الذكاء والفهم والتقدم فى أنواع العلوم والبراعة فيها يضرب به المثل فى ذلك كله، ولى قضاء القضاة لجميع الممالك الإسلامية السلطانية إقليم بوران وإيران ولم يكن له فى تلك الأقاليم نظير فى مجموع علومه وسيادته وأصالته ورياسته وتقدمه وهو رئيس الشافعية على الإطلاق بتلك الديار وهو من بيت علم

(٢٣١) سقطت من النسخ .

(٢٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠٨ .

شهير، وله مصنفات فى أنواع العلوم منها كتاب المواقف وكتاب
الجواهر وكتاب تحرير المنتخب وكتاب نهاية العقول وكتاب تحرير
الأربعين وكتاب المحصل ، بكل ذلك فى أصول الفقه وكتاب
للطوالع وكتاب شرح المصباح وكتاب منتخب العين وكتاب
منتخب المصباح سماه الفرائد الغياية وكتاب المشارع فى أصول
الفقه وكتاب تقدير الصحائف وشرح أصول ابن الحاجب والمنتخب
من أصول ابن الحاجب وغير ذلك من المصنفات فى أنواع العلوم
وكان يرجح فى المعقول على الإمام فخر الدين الرازى وله تلامذة
علماء ببلاد فارس وأعمالها ومن نظمه ما كتب به إلينا فى ست
وأربعين وسبعمائة من مدينة شيراز :

قمر به امن فوق غصن البان
أم وجه ذاك إلا هيف الفتان
لعب الشمول بقده فاماكه
لعب الشمال بقد غصن البان
لما رأى طيف الخيال بسرنى
سلب الرقاد بطرفه الوسنان
ما ضره لولا شكاسة خلقه
لو نلت منذ نظرة العجلان

ومما كتب إلينا من شعره التاريخ المذكور :
أديرا رحيقا كالحرمين المصرم
ففيه شفا الموجع المتالم

ولا تعد لأنى فى الراح راحة
لروح الحزين المستهام المقيم

// ق ١٤٨

وكتب السيرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام بجمع البحرين العذيين
فى جمع فنون الصححين . انباء الصالحين فى أسماء صحابة
الصححين رسوخ الأخبار فى منسوخ الأخبار بلوغ المراده فى أخبار
الجهاد ، الأربعين فى الأحكام لنفع الأنام ، أدعية الحضر والسفر عن
سعيد البشر ، رسوم التحديث فى علوم الحديث ، عيون الثابت فى
فنون الحديث ، التحديث فى أوسام الحديث "محمل الوفاء فى
التحمل والولاء إصلاح الإنابة فى إصطلاح الكتابة . المنتصف فى
المؤتلف والمختلف ، النسب فى النسب ، تاريخ المواعيد ، تاريخ
أئمة الأسانيد المضبوط فى الأسانيد فى شروط أرباب المسانيد
صوائب الإفصاح . بمراتب الصحاح .

الفتقيات : كتاب الأفهام فى علم الأحكام وعندى نسخة
بخطه من هذا الكتاب أفهام الأفهام فى أحكام الإسلام قاله صاحبنا
القاضى شرف الدين محمد بن الأسيوطى اللخمي صاحب المدينة
الشريفة رحمه الله ، يتمة التطريز فى شرح الوجيز ، وأشرع منه
الأبريز فى حل مشكلات الوجيز . شرح ضمائر الحاوى لتمام
التعليقة الطاووسية ، التخبير فى حواشى التعجيز التميز فى توطنه
اللمعه السراجيه والتاحية على التعجيز ، تحقيق التطبيق فى مسائل
التعليق ، تحرير الأبحاث فى تقرير وقوع الطلاق الثلاث ، رسالة

وضع الإنصاف في رفع الخلاف .

علم الكلام والأصول الفقيه : اللوحي المشتبه في مختصر المنتهى الهول في علم الأصول ، حد الإيناس في الحد والقياس ، المرتجل في الجدل ، المنتظر في علوم النظره معاهد القواعد في مختصر قواعد العقابة للنصير الطوسي ، طريق السلامة في تحقيق الإمامة بغية الأصفياء في عصمه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

المنظومات في الأصول والآداب : القصيدة السينية في

العقيدة السنية ، الدررة المعينة في علم العربية ، درة الإعراب في الإعراب الأشعار بغزائر الأشعار ، السبيل الأحمد في علم الخليل بن أحمد ، المعروف في العروض الوافية في القافية ، المحصوره والمحدود في المَقْصُور والممدود ، المنير في ضرورة الشعر التدقيق والتذكير في التانيث والتذكير الوضع في علم البديع ، المعرب في مثله قطرب ، مقترح الإصابة في لغة الكتابة ، النيابة في الكتابة ، لوامع الطرف في موانع الصرف ، السماح في ترتيب كتاب الصحاح ، الوفاق في أسماء خيل السباق ، المباح في أسماء القداح ، يتمة الأبيات المشكلات في الأمهات المتنوعات بالاستشهاد أن ، التعريف في ابحار الكافية والتصريف ، ضوابط

الطلاب في الإعراب ، الضوابط الكافية التعريف في التصريف ،

البسط في الخط ، التقريب في شرح الغريب // رسم البراعة في (٤٨٠ بـ

علم البلاغة محسن فن الصناعة في فن البلاغة الأغاني في علم المعاني ، التبيان في علم البيان ، الرفيع في علم البديع ، الإنجاز في

حل الألبان ، المنحل في مختصر المنحل ، الروحة في شرح الدوحة
 الروابط في حواشي الضوابط ، الحرم الألفية في حواشي الضوابط ،
 الحرم الألفية في حواشي الدرّة الألفية ، القصيدة المحمدية ، في مدح
 خير البرية والحليلية ، في مدح أبي البرية البواقيت في علم المواقيت ،
 أعلام الظرفاء في أيام الخلقاء ، مناقب التأليف في مدح التصنيف ،
 البدرية في الحج والعمرة ، موعد الكرام في مولد النبي عليه السلام ،
 الإعلام الصاعدة في الإعلام بيتيمة ، قيس بن ساعدة .

المنشورات : رسائل الإجابة في فضائل القرابة والصحابة
 درجات العلماء في طبقات الفقهاء ، المراتب المرتفعة في مناقب
 الأئمة الأربعة ، مواهب الوافي في مناقب الشافعي ، ومسالك الأبرار
 في الحج والاعتمار ، محرك العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ، دائرة
 الدلايان في تزحيل البروج ، والمنازل المدهشة في تسير الشهور
 السريانية والعربية ، الهبات الهنيات في المصنفات الحصريات قال :
 ومجموع الكل أصلا وفرعا ونظما ونثرا نيف ومائة تصنيف ، وهذا
 ما فتح الله به علي من تأليف العلوم الشرعية إلى آخر سنة خمس
 وعشرين وسبعمائة . قال صاحبنا القاضي شرف الدين بن الأسيوطي
 رحمه الله قال : لى ولده محمد توفى والدى في شهر رمضان سنة اثنين
 وثلاثين وسبعمائة رحمه الله ثم قال بعد انتهاء عدد مصنفاته :

وأن فسح الله الكريم بمدنى
 وإدركت عمرا ليس في أصله ضعف
 سانشر للطلاب علما كعادتى
 غزيز المعانى فيه من حسنة لطف

وإن صادقتى بأصحابى منبتى
فصير جميل فالطيور الرصف
الإلهى فحقق لى رجائى تكرما
فشأنك فىنا الصفح والصفو واللفظ

قال شرف الدين الأسيوطى ورأيت بخطه فى المجموع
المنقول منه هذا الفرع :

أيا سائلى عن عنها قد جمعت
من الكنيت فى اتنا عمرى من العلم
أصح فقد فرغت ذاك فینفت
على مائة مائتين نثر إلى نظم
ومن عجب زادت على العمر تسعة
وعشرا وما أدرى منى منتهى يوم
فخدمته ما تختار واسمح فيسره
على طلبية داعيا لى رقم
وخذ مولدى فى أربعين مغربا
وست مائة أو سن على الرسم
فكان وجودى فى الوجود جميعه
كطيف خيال ولد فى يوم ذى حلم

إلهى فاختم لى بخير وكفور ذنوبى

عسى القاك رب بلا أثم

// بحق القرآن والنبي محمد

تقبل دعائى رب شفعه فى حريم

فأنت عنى عذابي وأنسى
فقير إلى رجائك يا واسع الحلم

قال القاضى المذكور فيما رأيت على نسخه من الأعلام بخط
غيره وفيه إصلاح بخطه :

إن رمتم لشرايف الأحكام
فعليك بظرايف الأفهام

بهرت معاينة البديعة وازد
قلت الفاظه بفراية رمدم

بمدارك التحقيق والتدقيق
والتذهيب والترتيب والأحكام

يعنى عن الكتب الطوال ولفظه
السحر الحلال قوالين مرام

هذى الفتاوى الراسخات أدله
فاعنوانها ياطالبى الأحكام

جمع المسائل وفقها وخلافها
وبيان راجحها على الأيام

قال القاضى شرف الدين المذكور هذا البحث مخرج ملحق
المؤلف رحمه الله تعالى وهو قوله جمع المسائل وبخط المؤلف
أيضا :

لاتعد منها تأسفا ومعطلا
إذ قدرها متفق الأكمام

وامنن بدعوة مخلص لوليه
فعسى إلا له . بمن بالأكرام

وقال في أول هذا الكتاب بعد الخطبة والتسمية قاعدة لما كان رأى المجتهد المتعدد راجعا إلى قول واحد، وهو الراجح فى الدليل الواضح فى التعليل نصبت فيه عليه ليرجع فى الفتيا إليه فغيرت بالأصح عن القولين والأقوى من الوجهين والأرجح عن المتبوعين كالرأى وإلا ظهر عن الطريقتين وقيل عن مرجوح الأول وقول عن الثانى فإن تراخى المقابل عدلت عن أفعل إلى فاعيل وفاعل ، وإن اختلف الترجيح عدت إلى الصريح وعرفت الأقوى ونكرت الضعيف فإن شد صغرته، وعظفت فيهم الأول وزيد يارؤم بواوها ثم الفاء وبنون الضمير محافظاً لمعناها وقدمت الخلاف ليعم وآخرته ليخص الأخيرة مالم يتغاير ووسطته قبل واو السابقة، وكان ليعم الطرفين ورقمت بالحمرة فوق المسائل بحرف من أسم المخالف فيها فالقاف للقول والواو لوجه بعيد والزاي للمزنى والسين لأبى سريح، والحاء لأبى حنيفة والميم لمالك والداد لأحمد والثاء لأبى ثور واللام لأبن أبى ليلى ومن وافقه فيه وساعدته الفطنة انحلت له غرائب رموزه وانهلث عليه تطلب كنوزه، وما توفيقى إلا بالله عليه . توكلت وإليه أنيب كتاب العبادات ، قال القاضى شرف الدين بن الأسيوطى وهذا الكتاب يكون فى قدر التنبيه وما أظن أحداً يحله إلا من قرأه على مصنفه رحمه الله وإيانا ، إنتهت ترجمة // الشيخ برهان الدين منقول (ق ٤٩ ب من خط القاضى شرف الدين بن الأسيوطى رحمه الله قال نقلت من خط الشيخ برهان الدين الجعبرى مصنفاته وهى الأفهام والتعجيز

والتطريز والتبريز والوجيز والوسيط والبسيط والعزيز والتهذيب
والحاويان والمنهاج ونهاية المطلب وكتب صاحب التهذيب رضى
الله عنه كتبه إبراهيم مؤلفه عفا الله عنهم .

ومنها : محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن أبى نصر
الأسعراذى^(٢٣٣) الأصل الدمشقى المولد والمنشأ الفقيه الشافعى
الأصولى النحوى المفتى العلامة الأوحى البارع الخطيب المفوه
الوحيد الفريد شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن اللبان :
مولده فى العشر الأخير من شوال سنة تسع وسبعين وستمائة ، أخذ
الفقه عن جمال الدين بن الشريشى وعن الشيخ نجم الدين بن الرقعة
وعن الشيخ كمال الدين بن الزملكانى وعن الشيخ صدر الدين بن
الوكيل ، وأذنوله بالفتيا وأخذ العربية عن الشيخ شمس الدين بن أبى
الفتح وقرأ القراءات بالشاطبية على والده الشيخ شهاب الدين ،
وسمع الحديث من جماعة منهم ناصر الدين عمر بن القواسى
والحافظ شرف الدين أبو الحسن اليويتى والخطيب شرف الدين
الفزارى والشريف تاج الدين العراقى الحسينى ، وله مصنفات جليلة
منها كتاب الروضة واختصره فى أربع مجلدات ، ومنها مختصر
الروضة والرافعى واستدرك عليهما وإيضاح ما اغفلاه ومنها ألفية
النحو ضمنها أكثر فوائد التسهيل والمغرب لم يصنف مثلها فى
العربية ووضع لها شرحا بين فيه مجملها وفتح مقلها ، وله ديوان

خطب جمعة وكل جمعة يصنف خطبة يخطب بها وهو اليوم يصنف تفسيراً للقرآن وكتب البقرة في مجلدين إن كمل لم يكن للمسلمين مثله لأنه فتح الله وكان غاية في سائر القرآن ، وكذلك في الأصليين والمنطق والجدل وإمامته في الفقه مشهورة معلومة وله في علم الحديث مصنف لم يصنف مثله جمع فيه كتب ابن الصلاح والنووي وله نظم رائق وشعر فائق وأخذ التصوف عن الشيخ العارف أبي الدرايقوت الشاذلي ، توفي رحمة الله في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

ومنها : أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن صادق القرشي العثماني الدياجي ^(٢٣٤) المعروف بالمنفلوطي المنعوت بالجمال ابن الزبير أبو العباس بن أبي إسحاق بن أبي المحاسن الشافعي القاضي الفقيه : كان عالماً فاضلاً ذكياً ورعاً عنده سكن ورئاسة وتواضع واحتمال ومساعدة في قضاء حوائج الناس ، وكان قليل الغيبة ويكتب على ورق الحبوس يعتقل // وأحسن الله [ق ١٥٠] خلاصه ، ولما توجه قاضي القضاة علاء الدين القونوي إلى دمشق مكرم أبو العباس هذا فولاه قضاء بعلبك فأحسن السيرة ، ولم يتناول مما كان يحصل لكبار الحكام والشهود شيئاً غير الخانكية المقررة له ، ثم ولاه قاضي القضاة علاء الدين بعد ذلك نيابة الحكم بدمشق ، وتوفي قاضي القضاة وهو على ذلك ثم قدم قاضي القضاة علم الدين الأحنأ فاستنابه أيضاً على عادته ثم حصل له مرض توفي

من يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة ثلاثين وسبعمئة بالخانقاه الشهائية بدمشق وصلى عليه صلاة العصر بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الصوفية وحضر جنازته القضاة والأعيان والأكابر ، ومولده سنة ثلاث وثمانين وستمئة بالأشمونين ، وكان له نظم كتب عنه منه مفيد الشام أمين الدولة الوابى وغيره رحمهما الله تعالى .

ومنها : أحمد بن محمد بن عبد العظيم الأصقونى الخطيب البارع العلامة علم الدين^(٢٣٥) الشافعى : توفى سنة تسع وأربعين وسبعمئة بالقاهرة رحمه الله .

[ومنها]^(٢٣٦)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفتح بن محمد بن أبى الفرج ابن عقيل الفقيه الشافعى العلامة أبو محمد^(٢٣٧) بهاء الدين بن زين الدين بن جلال الدين محمد الهاشمى المطلبى العقيلى الشافعى الأمدى المحتد : قرأ النحو على شيخنا أبى حيان فيه وقرأ الفقه والأصول على قاضى القضاة علاء الدين القونوى ثم قاضى القضاة جلال الدين القزوينى ، وتولى نيابة الحكم عنه بالحسينية بمصر المحروسة ، وسمع على جماعة من شيوخنا المتأخرين وتولى نيابة الحكم بمصر المحروسة والجيزة نيابة عن قاضى القضاة عز الدين

(٢٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٦٥ .

(٢٣٦) سقطت من الناسخ .

(٢٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٧ .

وتقدم عنده تقدما كثيرا ، وسار في ولايته سيرة حسنة حميدة ، ومولده سنة ثمان وتسعين وستمائة .

ومنها : موسى بن محمد بن يونس بن محمد بن منعه بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد^(٢٣٨) بن عاصم بن عابد بن كعب بن قيس العقيلي الأربلي المحتد : ثم الموصلي الشافعي الحاكم بالموصل القاضي الإمام العلامة الأوحد الفريد كمال الدين أبو الفتح بن الشيخ بهاء الدين محمد بن العلامة الفريد كمال الدين بن أبي الفتح وأبي المعالي الفقيه المفتي رضي الدين يونس العقيلي الفقيه الشافعي المفتي المدرس قاضي القضاة ، صاحب التصانيف. توفي بمدينة السلطانية توجه إليها في مهمة فأدركه الأجل في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعمائة رحمة الله عليه .

وفي هذا الشهر من هذه السنة توفي العلامة الأوحد فخر الدين أبو عمر عثمان بن محمد بن علي بن محمود // بن أحمد [ق. ٥٠ ب] الكتاني^(٢٣٩) المصري الشافعي مفتي الثغر المعروف بابن حجر ويعرف بابن البراز ، وكان من أعيان الشافعية وفضلائهم رحمه الله .

ومنها : محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجله بن حمدان الدمشقي الفقيه المفتي المدرس الشافعي القاضي

(٢٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٨

(٢٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٧

شمس الدين المعروف بابن النقيب^(٢٤٠) فقيه الشافعية بالديار الشامية ومفتيهم : ولي القضاء بمدينة حلب وغيرها ودرس بالشامية البرانية وانتفع به المسلمون وأسند وعمر ، ومولده في سنة اثنين ، وستين وستمائة ، وتوفى في شهر ذى الحجة سنة خمس وأربعين وسبعمائة بدمشق رحمه الله .

ومنها : عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي الشافعي التميمي^(٢٤١) يعرف بابن قاضيها العلامة الأوحى المفتي كمال الدين : مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة، وتفقه بالشيخ تاج الدين ، وأتقن الفقه وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين أخيه حتى برع فيها وتصد لإقراء العالمين مدة ، وتخرج به أئمة وفضلاء وكان كيسا وكان مقتصدًا في أموره حلو المحاضرة ، سنع من أبي الخير وابن علان وجماعة ، وحدث ودرس وأفتى وأفاد وكان مبتلى بالسواس ، توفى سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق رحمه الله .

ومنها : سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي القلانسي^(٢٤٢) أمين الدين أبو الغنايم بن أبي الدر المنعوت بالأمين الفقيه الشافعي المفتي بالمدرسة الشامية الجوانية : مولده

. (٢٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٤٣ .

. (٢٤١) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٥ .

. (٢٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٧٣ .

في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وستمائة
بدمشق سمع من ابن عبدالدائم وجماعة، ودرس وأفتى وحدث ومات
في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة له ثمان وثمانون سنة، وكان
فقيهاً فاضلاً خبيراً بالدعاوى والحيل للوكالة سامحه الله تعالى عفا
عنه وإيانا وجميع المسلمين بمنه وكرمه .

(٢٤٣) **حرمي بن قاسم بن يوسف القافويني العابري**
الشافعي الفقيه القاضي مجد الدين أبو اليمن بن أبي الفضل بن
أبي الخجاج : مولده بفاقوس في حدود سنة أربع ومائتين وستمائة
درس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي ، وتولى وكالة بيت المال
ونياحة الحكم العزيز بالقاهرة وحفظ كتباً في مذهب الشافعي وتفقه
ودرس وتقدم وأفتى وحكم وسمع جماعة من الشيوخ المتأخرين
بالنسبة . أوى سنة مثل الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره ، وكان
ملازماً للأشتغال مع كبير سنه ، توفي ليلة الخميس الثالث من ذي
الحجة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى .

(٢٤٤) [ومنها]

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سحمان البكري
الوايلي الشربشي (٢٤٥) المحتد : الدمشقي المولد // والمنشأ [ق ١٥١]

(٢٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠٩

(٢٤٤) سقطت من النسخ .

(٢٤٥) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٤٠٧

القاضي جمال الدين أبو الفضل بن الشيخ الإمام المفتي كمال الدين أبي بكر بن العلامة شيخ الأئمة جمال الدين أبي عبد الله سبط الإمام قاضي القضاة شهاب الدين أبي المعالي محمد بن أحمد الجويني الشافعي مدرس الباذراتية ، مولده سنة أربع وتسعين وستمائة وهو فقيه فاضل بارع متقن له مصنفات فيها ما هو مختصر وقد تم أو قارب ، ومنها ما هو مطول منها إختلاف علماء الأمصار في مجلدين إلى الحيض وشرح من المنهاج إلى باب الحدود مجلد والطبقات مجلدات لم يبيص فيها شيئاً ، والقواعد والفقهاء والأصول أكثر من ست مجلدات ، والكلام في حديث صفوان بن غسان المرادي رضى الله عنه واستنباط ثلاثة آلاف فائدة منه كلها مقصودة فأخبر أنه بيض منها النصف في مجلد كبير، وفيه فوائد وقواعد ونفائس واستنباطات عربية وقواعد مهمة ، وسبب ذلك أن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد كان قد شرع في الإمام وتكلم على أحاديث منه في مجلد كبير ، ومما تكلم عليه حديث أمرنا بسبع ونهينا عن سبع استنبط منه سبعمائة فائدة وتأخرت الهمم أن تصل إلى شيء من ذلك فأرد الشيخ جمال الدين مصنف هذا الكتاب أن يفتح الباب بأن تتكلم على حديث واحد أكثر مما تكلم هو على الأحاديث الكثيرة ، وأول حديث تكلم عليه الشيخ جمال الدين المذكور مناسباً لذلك المعنى التي نحاها الشيخ تقي الدين رحمه الله حديث أبي هريرة رضى الله عنه موقوفاً لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات واستنبط منه أربعمائة فائدة وأكثر من ذلك ، ومن مصنفاته الكلام على أحكام النظر مجلد ، والفتاوى المشككة الواقعة التي يسأل عنها

ويحتاج إلى نظر ويخرج على قواعد ونظر في الأصول مجلدات
ورياض الأخبار وكتاب الحدود والاجتهاد للفوز في يوم المعاد
مجلدات ، ورتبه على أربع مسائل أولها سرد الصوم وثانيها قيام الليل
وثالثها قراءة القرآن أجمع رابعها الصدقة بجميع المال بيض فيها
مسألتين في مجلد ضخمة وإشيكالات فقيه ومباحثات مع الإمام
الرافعي ومع الأصحاب رحمهم الله مجلداً من التعاليق وكل هذه كان
يسأل عنها شيخه الإمام كمال الدين الزمكاني رحمه الله ، وكانت
تعجب شيخه إلى الغاية حتى لقد سأله ليلة عن مسألة فقال الجواب
عن هذا أني ما سمعته قط ولا سمعه أحد من مشايخي ولا ذكره
أصحابنا حين تكلموا على هذه القاعدة // ثم قال له استفدنا منك (ق ٥١ ب)
الليلة، فلما تولى حلب قال: له كنت أفكر في كلام الأصحاب فسمع
منه ، ورأى الخير في قوله الجواب عن التناقض الذي صنفه الشيخ
العالم جمال الدين عبد الرحيم بن علي القرشي الأستاني ذكر فيه
مسائل اختلافات واختيارات الشيخين الرافعي والنواوي ونقلها
وصححها فأجاب عنه مع فوائد نفيسة زائدة عن الجواب فإنه قصد
كما هو من إبداء فائدة وفوائد في كل مسألة وتلك الفوائد غزيرة
وبعض المسائل تكون قريبا من كراس ولم يسلم له مما أورده إلا
القليل ، وهذا الجواب مجلد ضخمة وكتاب الرد على ابن تيمية في
اختياره أن الطلاق الثلاث إذا أرسل دفعة يكون واحدة مجلد نفيس
وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مجلد ، والكلام على
قوله تعالى ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ (٢٤٦)

مع قوله تبارك وتعالى ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾^(٢٤٧) خمس مجلدات في التسويد لم يبيض فيها شيئاً والرد على ابن مظهر مجلدان كبيران تبيض أكثرها ، ومناقب الخلفاء الأربعة أربع مجلدات هذا الذي أذكر في هذا الوقت ، وأما المفردات فكثيرة لا يمكن حصرها من الكلام على آيات وآحاديث استوعب الكلام فيها على قوله تعالى ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾^(٢٤٨) والذي ذكره دروساً بالمدرسة القيمرية استنبط منه أكثر من ألفي فائدة من خمس وعشرين علماً .

[منها]^(٢٤٩)

محمد بن علي بن أحمد بن محمد الموصلي المحتد الأريلي المنشأ المولد المعروف بابن^(٢٥٠) الخطيب الفقيه الشافعي الفرضي النحوي المفتي الأديب الكاتب البارع العلامة فخر العلماء تاج الأدباء بدر الدين أبو الفضائل : مولده حادي عشر جمادى الآخرة سنة وثمانين وستمائة ، وسمع الحديث على جماعة منهم العفيف وابن الدوليبي وأجاز له خلق كثير وحفظ كتبها الحاوي الصغير في الفقه على مذهب الشافعي وأفتى وأفاد وأجاد

(٢٤٧) ٤ ك الشرح ٩٤ .

(٢٤٨) سقطت من الناسخ .

(٢٤٩) سقطت من الناسخ .

(٢٥٠) أنظر : الدرر الكامنة ٣ / ٧٥ .

وحفظ الكافية فى العربية والمعلمين فى الأصلين والدرر الغنية فى الحساب والشمسية فى المنطق والمقامات الحريية والحماسة لأبى تمام ، وله مصنفاً بارعة فمنها فى الفقه كتاب تنقيح الحاوى وكتاب توضيح الحاوى وفى العربية كتاب محل الوسائل الوافية محل المسائل الكافية فى مجلدين ، وكتاب الكافية وتعليق على التسهيل فى مجلد ، ومنظومة وجزء خمسة الألف بيتاً وكتاب نهاية الإعراب فى التوصل فى صناعتى // الإعراب والتصريف وفى الفرائض كتاب [ق ١٥٢] نهاية مقاصد الرابض فى دراية قواعد الفرائض فى مجلد كبير ، واللمعة فى الفرائض ومنظومها ورسالة فى مسائل الجند مفردة ، وكتاب نهاية الطلاب فى علم الحساب فى مجلدين ، والدرة الناحية فى الحساب ، وفى علم الأدب وكتاب تصحيح الأفكار السماوية فى تنقيح الأذكار النواوية ، وكان من أفراد الوقت وأذكىاء العالم علامة فى العربية والفرائض والحساب وعلم الآداب لايجارى فى مضمار ولا يشق له غبار اعترف له بذلك الموافق والمخالف مع فصاحة وبراعة وحسن إشارة مع الفائق والنظم الرائق وفتوة ومرؤة وبشاشة وجه وزهد وصلاح، وعرضت عليه المناصب الكبار كقاضى القضاة ببغداد وتدرىس بالمدرسة المستنصرية فأبى وعن سبيل الخير ما أبى وأنشدنى لنفسه بالمدرسة المستنصرية من قصيدة فى ليلة تراجع صاحبها عن العاشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسبعمائة ببغداد وكتبه لى بخطه صاحبنا أفضى القضاة حلال الدين ابن الحدس :

بامخرا عنه لو حققت محبره

لا تنصع الحبر ما استكبرت من حبر

ولو تلوت بنا دأى سودده اللآتى
 قد نحتبت من محكم السور
 وهى التى ما حكاهها فط فى أثر
 قم ولا سطرت فى الكتب والسير
 لو دسا معها لو أنها كتب على
 ما فيه والاحذاق بالأجر
 تراه فى موقفه حيث قابله باعى
 عدا أوندا فى صادق النظر
 كناصر لبأخى الضد مستعر
 وفيث برلباغى الرمد منهمر
 لم ييق حيار بغى منكسر ولا
 كسير ابتغاء غير منجبر
 مما أسود الشرا يوم التراك
 ومن فش الفصاحة يوم الحوض فى الأثر
 أن ظل فى حجفل لم يلق ذا حذرا
 وقال فى محفل لم يلق ذا خضر
 أمنت صرف زمانى عند رويته
 وقد أغارت على غيرى به لغير
 تهن بالعيد قدوافاك فى حلال
 البشرى بريك ضياء النصر فى السرر
 فأنت فى بحر عيد النحر عقدنها
 وفى بحور العدا مستحكم الأثر

فانحر عداك عدلك اللوم أنهم
كالبدن نحرهم قربي وكالجزر
ولا يخف فيهم أثما ولا فودا فليس

للصد من وزر ولا وزر
متى سللت سيوف العزم عن
غضب عليهم أنهزموا بالرعب كالحمر
وهل نفورهم تبقى بدنفر وأنت

سيف قضاء الله والقدر

//إليك غرا يغرى حسن غربها [ق ٥٢ ب]

من كان ذا خبرة في الشعر بالغزل
قصيدة ضمخت مسكا يفوح شدا

كأنما نظمها عقد من الدرر
ديار بكر به في أرتكبتها فصاحه

بدعها ساكن الوبر
ولست فيها وأن دقت محاسنها

إلا كمستبضع غرانى هجر

وأشدنى أيضا رحمة الله تعالى عليه :

يابرق حل يابرق الحنان عن

كتب عرى حيث الحيا المزورور

وأعد جمان الظل وهو متكلم فى

عقد جيد البانه الممطور

وإذا التبيه أشرفت وشممت

منها رجاء يهارجا كنشر عير

سل هضها المنضوب إبن حديشه
المرفوع عن ذيل الصبا المجرور .

ومنها : محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد العلي بن
علي بن معروف الأنصاري الخرجي ^(٢٥١) الشافعي : ابن عبد الله
ابن أبي الحسن ابن أبي محمد بن أبي القاسم الصدر الخطيب
المدرس الأصيل تاج الدين بن عماد الدين بن القاضي فخر الدين
ابن قاضي القضاة عماد الدين المعروف بابن السكري الشافعي
الخطيب بالجامع الحاكمي هو وأبوه وجده ، كان فاضلاً رئيساً
معتبراً ذا صوت حسن وهيئة جميلة ولى كتابة بيت المال بالقاهرة
والخطابة بقلعة الجبل أيضاً ، والتدريس بمنازل العز بالموضع
المعروف بهم ، وسمع من أبيه وجده وغيرهما، وتوفى رحمه الله ليلة
الثلاثاء ثالث عشرى شعبان سنة أربع وسبعمائة بمنزلهم منازل العز
بمصر وصلى عليه من الغد بالجامع ودفن بالقرافة عند الشافعي، وهو
ابن بنت بنت القاضي عماد الدين أبي الحسن علي بن صالح القرشي
علي بن صالح القرشي الشافعي المعروف بابن أبي عمامة وولده
سيدنا القاضي المدرس زين الدين أبو المواهب بن عبد الوهاب ،
توفى الخطيب زين الدين بن بنت قاضي القضاة تقى الدين بن بنت
الأعر سنة تسع وأربعين وسبعمائة رحمة الله عليهم .

[ومنها]

محمد بن علي بن عبد الكريم بن أبي القاسم بن أحمد

ابن طافر القرشي المخزومي^(٢٥٢) المعروف بابن الكيلج الشافعي
المصري الفقيه الإمام المفتي تاج الدين : مولده في رابع صفر سنة
ثلاث وسبعين وستمائة وهو أحد الفقهاء المشهورين بمصر ، سمع
من العز الحرائي وابن خطيب المزه وابن الأنماطي وغيرهم ، وحدث
وتوفى في التاسع والعشرين من شوال سبع وثلاثين وسبعمائة بمصر
ودفن بالقرافة رحمه الله .

[ومنها]

محمد بن أحمد الخطيبي^(٢٥٣) : العلامة الأوحى مفتي
السلطانية وأعمالها شمس الدين أبو عبد الله البالسي الخلخاني
الشافعي صاحب المصنفات في الفنون ، توفى في أوائل سنة سبع
وأربعين // وسبعمائة رحمه الله وله مصنفات عديدة مفيدة . (ق ١٥٣)

ومنها : شهاب الدين أحمد بن شيخنا الإمام رضى الدين
إبراهيم بن محمد الطبري المكي^(٢٥٤) : إمام مقام إبراهيم وابن
إمامه رحمهما الله تعالى ، توفى في يوم الجمعة سادس شهر الله
المحرم سنة خمسين وسبعمائة بمكة شرفها الله تعالى .

ومنها : عمر بن الخضر بن عبد الله الأصفهاني الفقيه
الشافعي الأصولي المتكلم البارع الأوحى الصوفى الإمام محي

(٢٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٦

(٢٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٥٢

(٢٥٤) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٤٨

الدين أبو حفص^(٢٥٥) : كان إماماً بارعاً أصولياً فاضلاً متكلماً عارفاً ، بالعربية وفنون عديدة، وله مصنفات وكانت له مباحث مع الشيخ تقي الدين بن تيمية وحضره جماعة من الفضلاء عند موته فقال لهم هذه حاله يؤمن فيها الكافر ويتقى فيها الفاجر، وكانت وفاته في ثالث جمادى الآخرة أو خامسه من سنة اثنين وعشرين وسبعمئة بالقاهرة ، وكان شيخنا بالخانقاه التي بالروضة في المكان المعروف بالمشتهى ورثاه بعض تلامذته بقوله :

يقولون محي الدين مات ومالهم
بذلك من علم وليس بميت
وأنى لمحي أن يموت وإنما سميت
نفسه عن عالم البشر تقي

ومنها صاحبنا العلامة فخر الدين بن يحيى بن يوسف بن هبة الله البوقى اللغوى النحوى الشافعى^(٢٥٦) : شيخ رباط المسجد بالجانب الغربى من بغداد ، ولد بنستر سنة ثلاثين وستمئة ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ست وسبعمئة وقرأ الصاغانى كثيرا وأجاز لى غير مرة ، وروى لى عنه .

ومنها : الشيخ المدرس العلامة الفقيه جمال أبو

(٢٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٧ .

(٢٥٦) أنظر شذرات الذهب ٦ / ١٩٧ .

الفضل^(٢٥٧) يحيى بن الشيخ المعظم الفقيه نجم الدين عبد الله بن عبد الملك المدرس بواسط بالمدرسة الشرقية والده هو مؤلف مختصر المحرر الواسطى لم يصنف له مثله : وُلِدَ شَيْخُنَا هَذَا جَمَالُ الدِّينِ يَحْيَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعِ جَمَادَى الْاَوَّلَى مِنْ سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَسَتَيْنِ وَسَمِئَةَ ، وَتَوَفَى بِوِاسِطٍ فِي الْعِشْرِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْاٰخِرِ سَنَةِ ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَصَنَفَ كِتَابًا مَفِيدَةً وَأَجَازَ لَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ وَوِاسِطٍ وَأَصْبَهَانَ وَأَجَازَ لَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ رَحِمَهُ اللهُ .

ومنها : ولد مصنف الحاوى الشيخ جلال^(٢٥٨) الدين محمد بن الشيخ نجم الدين عبد الغفار القزوينى : توفى فى سنة اثنى عشره وسبعمائة ببلدة السلطانية رحمه الله .

ومنها : قاضى القضاة نور الدين أبو أسحاق إبراهيم بن هبة الله بن على بن الصنينة^(٢٥٩) الأسنارى الفقيه المفتى الشافعى الأصولى : ولد بإسنا ونشأ بها واشتغل على الشيخ بهاء الدين // [٥٣٥ ب القفطى وانتقل إلى القاهرة واشتغل على علم الدين العراقى وحضر دروس قاضى القضاة تقى الدين بن بنت الأغر فاشتغل بالنحو على الشيخ بهاء الدين بن النحاس وبالأصول على شهاب الدين العراقى وبرع فى عدة علوم وتولى الحكم بمنيته فى أيام القاضى تقى الدين بن

(٢٥٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٩٧ .

(٢٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٣٨ .

(٢٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٢٦ - ٢٧ .

بنت الأغر نيابة عن أخيه القاضي العلامة عز الدين أبي الفدا إسماعيل ابن هبة الله بن الشافعي وتولى بعدها أحميم مدة ثم نقله قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة إلى مدينة قوص، فأقام بها مدة ثم اتفق له في السنة التي توفى بها أن جماعة من أصحابه الفقهاء من أهل قوص ذهبوا إلى الحجاز الشريف وكتب ورقة بخطه ودفعها لهم ، وفيها أن يدعوا له في المنزل له في الملتزم أن لا يهبه الله تعالى قاضيا فلما وصل الحجيج فما كان من وصول الحاج إلى مكة شرفها الله تعالى ومسافة وصول الخير من القاهرة إلى قوص إلا وصل الخير بان القاضي نور الدين الاسناني عزل وولى بعده الكمال عبد الله السبكي فسافر إلى القاهرة وأقام بها مدة ضعيفا إلى أن مات ، وكان علامة فضلاً عارفاً بالأحكام بين القدر ، له مصنفات في الفقه وغيره منها كتاب البحر المحيط في مسائل الوسيط اختصر فيه الوسيط واختصر أيضا شرح المنتخب في أربع مجلدات وهو شرح نبيل حافل ونثرا الألفية التي لابن مالك في النحو ، وتوفى في صفر سنة إحدى وعشرين وسبعمئة بالقاهرة ودفن بالقرافة وله نحو من ثلاث وستين سنة رحمه الله تعالى .

ومنها : إسماعيل بن هبة الله بن علي بن الصنينة الحميري الأسناني^(٢٦٠) أخو القاضي المفتي نور الدين وهو الأكبر : كان

من الفقهاء العلماء الكرماء اشتغل ببلده على الشيخ بهاء الدين القفطي ثم جرى بينه وبين شمس الدين بن السديد ما اقتضى تركه ، ولد

باسنا فرحل إلى القاهرة، وقرأ الأصول والخلاف والمنطق والجدل على الشيخ شمس الدين الأصبهاني وواظبه واستوطن القاهرة ، وأقام عنده سنين ملازماً للاشتغال، وكان كريماً جواداً محسناً بارعاً في علومه ولى الحكم من جهة قاضي القضاة تقي الدين بن بنت الأعرثم من جهة تقي الدين بن دقيق العيد وعمل عليه وجصل منه كلاماً وجره ذلك إلى أنتقاله إلى حلب فتوجه إليها ناظراً للأوقاف ، ودرس بها ووطن الشيعة بحلب لكونه من إسنا أنه شيعي ، فصنف كتاباً في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأقام بحلب شهر يستدل على أمة أبي بكر رضي عنه ، والشيخ نجم الدين بن مكى إلى جانبه معيداً وصنف كتاباً ضخماً في شرح تهذيب النكت وكان في ذهنه وقفه إلا أنه كان كثير الأشغال واستمر بحلب إلى أن رحل بحراً أن يتوجه إلى القاهرة // ومات بها في سنة سبع وسبعمائة رحمه الله .

[١٥٤]

ومنها : أحمد بن موسى بن مرهق بن ناهض بن عبد العزيز ابن مبادر أبو العباس^(٢٦١) المنعوت بالعز بن النفيس أبي عمران ابن الرشيد مرهف بن أبي الصوارم ناهض بن الأمير أبي العزائم عبد العزيز الأنصاري القيسي من ولد قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المعروف بابن قرصة الفيومي المولد ، القوصي الدار : ناظراً بقوص وأعمالها وكان فقيهاً فاضلاً أدبياً شاعراً من تلامذة الشيخ عز الدين بن عبد السلام وتقلب في الخدم السلطانية ، وتولى

نظر الدواوين بمدينة قوص والإسكندرية ودرس بالمدرسة الأخرمية
ظاهر قوص، وجدت بخط الحافظ قطب الدين أبي بكر محمد بن
الخطيب عبد الباقي بن عبد الرحمن الأنصاري، قال أنشدني القاضي
الإمام العلامة عز الدين أبو العباس أحمد بن موسى بن مرفع لنفسه
في شهر ربيع الأول إحدى وثمانين وستمائة :

إذا لم يكن عمر الفتى عمر داره
فليس له بالدار نفع ولا عمر
إذا كان في القبر المقام فأنا
عمارته دار ليس بسكنها حر
نجباه الدار أنك راحل
وتتركها والحرم أن يعمر الفير

وسئل عن مولده ؟ فقال: ولدت بسفط رشيد من البهنسانية
سنة تسع^(٢٦٢) وستمائة وتوفى رحمه الله بقوص في ذى الحجة
سنة إحدى وسبعمائة وله مختصران أربع مجلدات وله خطب وغير
ذلك ذكره الكمال الأدفوي في تاريخ قوص .

ومنها : صاحب الفقيه المفتى شرف الدين أبو عبد الله
محمد بن صاحب الفقيه الزاهد زين الدين أحمد بن صاحب
الفقيه فخر الدين محمد بن صاحب الكبير الشهير الوزير^(٢٦٣)

(٢٦٢) سقطت من النسخ .

(٢٦٣) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٥١ - ١٥٢ .

بهاء الدين على بن محمد بن سليم المصري الشافعي المعروف
 بابن حنا : مولده لثلاث ليال خلون من شهر صفر في ليلة سفر
 صاحبها عن يوم الاثنين من سنة إحدى وستين وستمائة ووافق ذلك
 مولد صاحب زين الدين المذكور، إذ مولده في ليلة سفر صاحبها
 عن يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر صفر أيضا من سنة ثلاث
 وأربعين وستمائة بمصر ، سمع كتاب الذخيرة في حفظ جوارح
 الإنسان من مصنفه الشيخ أبي عبد الله بن النعمان ، وكان والده
 صاحب زين الدين ذا ورع وزهد وقدره ، وكان فقيها فاضلا
 وشهرة تغنى عن الإطناب في ذكره والإسهاب في أمره ، سمع أبا
 القاسم السبط وأبا عبد الله بن الفضل السلمي وغيرهما وحدث ودرس
 وتوفي ليلة الخميس ثامن صفر سنة أربع وسبعمائة رحمه الله وفي
 ليلة الجمعة ثامن شهر رمضان توفي صاحب العالم شرف الدين
 المذكور من سنة سبع // وأربعين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة وهو [ق ٥٤ ب]
 آخر رؤساء مصر وأعيانها ولم يخلف بعده مثله ، سمع العراقي
 وغازي الحروي وابن النعمان وجماعة غيرهم رحمهم الله .

ومنها : الإمام العلامة مصلح^(٢٦٤) الدين أبو الفتح موسى
 ابن تاج الدين أمير حاج بن محمد بن الحسين بن الحسن بن عبد
 الرحمن البريزي المحدث البر على المولد ، ومولده بها سنة تسع
 وستين وستمائة وله مصنفات في فنون ، وتوفي في يوم الثلاثاء

العشرين من شهر ذى الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بوادى بى
سالم متوجهاً إلى المدينة الشريفة بعد تمام الحج والمجاورة من أول
ذلك العام يغفر الله له ويرحمه

ومنها : قاضي القضاة زين الدين السفطى (٢٦٥) الشافعى :

هو أبو الفضائل إسماعيل بن موسى بن عبد الخالق السفطى
الشافعى ، نزيل قوص ، قرأ القراءات على الزكى عبد المنعم بن
خميس وعلى السراج الزيدى وسمع بالقاهرة على ابن رشيق
وبقوص على الضياء أبى العباس القرطبي ، واشتغل بالفقه على الأئمة
عماد الدين بن أبى عمارة القاضي وشرف الدين بن الدلالات
الكركى والشريف الضياء عبد الرحيم ، وأذنوا له بالفتيا وإعاد
بمدرسة زين التجار بمصر ، ودرس بالمدرسة المنكتمرية بالقاهرة
وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين الأصبهاني وعلى الشهاب
العراقى والنحو على الشيخ عوض الخياز وعلى الشيخ بهاء الدين بن
النحاس وتولى الحكم بالهيسانية ثم ببلبيس بالشرقية ثم قضاء القضاة
بمدينة قوص فى سنة ثمان وتسعين وستمائة وكف بصره ، بعد
ذلك وصرف عن القضاء ، وكان ملازماً للتلاوة والجامع ، وكان
إماماً عالماً فهماً يقطأ صحيح الدهن جزلاً فى الأحكام عارفاً
بالأقضية متفذاً صادقاً فى المنام عديم النظير ، توفى بقوص فى شهر
الله المحرم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

ومن الطبقة الثانية عشر

[منها] (٢٥٥) الإمام البارع العالم الأوحد شيخ الشافعية بالموصل في وقته زين الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي بن منصور المعروف بابن شيخ العوينة (٢٥٦) : حرسها الله قدم علينا المدينة المشرفة مع الركب الشامي وسألته عن مولده فقال في ثاني عشر شهر رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة ، وأنشدني لنفسه في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

وقاتله لما جعلت منا صبي
بغير نزاع من منا ومناصب
أراك رويت الأمر عن مستحقه
وذلك عند الناس غير مناسب
فقلت تهانئ أن النهي
وعزه نفسى وارتفاع مناسب
وعلم بأن الرزق كالكل تابع
لمن كان في تحصيله غير تابع
// فقد حقت ربي واشتريت
مروتى وحصيت عرضى من مقالة ثالب
ووفرت أوقاتى ونورت باطنى
ورocht بالتجريد قلبى وقالب

رق ١٥٥

(٢٥٥) سقطت من الناسخ

(٢٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١١٨ - ١١٩

فلا منصب إلا وقدرى فوقه
لأنه التقا والعلم أعلى المناصب

تفقه وتفنن وقرأ الفقه والأصليين والعربية والجبر والمقابلة
والحساب على جماعة وتخرج بالسيد الإمام ركن الدين الحسن بن
محمد بن شكر فسماه بن أبي القاسم العلوى الاشرابادى ، ورحل
بغداد واشتغل بها وسمع الحديث من جماعة منهم المسند كمال
الدين أبو الفرج عبد اللطيف وزيده المكبر صدر الدين أبو عبد الله
أحمد بن محمد بن أبي القاسم الكاتب المقرئ ، وقدم دمشق حاجا
سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع بها جملة صالحه من الكتب
والأجزاء ، فمن زوى عنه جماعة منهم الشيخة المسندة زينب بنت
الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى ، وحج
وقضى نسكه وزار البيت المقدس وحدث بدمشق وغيرها الفقه
والأصليين والعربية وغير ذلك من العلوم مع الديانة والمروءة
والفتوة ، وكان مليح الشكل عذب الاخلاق صاحب علوم جمه
وفضائل عدة ، صنف عدة كتب منها فى التفسير وكتاب وصول
الطالب إلى أصول ابن الحاجب وكتاب تحصيل الفرائد من تسهيل
الفوائد وكتاب تنقيح الأفهام فى علم الكلام وكتاب زبدة الأحكام
عن سيد الأنام ، وكتاب تلخيص شرح الأحاديث الأربعين للنواوى
وكتاب إعجاز المغانم فى شرح أنجاز العالم المتن السيد الدين
وكتاب نظم الجواهرى وشرح السمنى فى الخير والمقابلة وشرح
الطولوع وشرح البديع فى أصول الفقه لابن الساعانى ، وشرح قصيد
الشيخ عبد الله الحررى فى الفرائض وغيره ذلك ، توفي رحمه الله

خمس وخمسين وسبعمئة بالموصل

وأما فقهاء الشافعية من أهل اليمن فلم يغفلوا في هذا الكتاب إلا لعدم الوقوف على تاريخ وفياتهم وتفاصيل أحوالهم وتعذر الوقوف على أصل في ذلك معتمداً ولم يسمع بمن اعتنى بذلك إلا الفقيه ابن سمرة فإنه صنف في ذلك مصنفاً حسناً مفيداً مع أنه لم يستوعب إلا أهل بلاده وهي مخلاف وجعفر والجند وأهل سائر بقاع الجبال لبعدها عنه وقلة معرفته بأهلها وأرض واصب فلم يذكرها عنه إلا الشيخ موسى بن أحمد بن يوسف وعمه موسى بن يوسف لأنهما من تلاميذه الشيخ يحيى بن أبي الخير صاحب البيان وفيها بيوت عدة العلم // كل بيت يشتمل على جماعة من الفقهاء ١٥٥٥ ب فسمع بهم جماعة ولا نعرفهم تفصيلاً كالفقهاء الذين كانوا مشهورين بالفقه والحديث والتصوف ، والفقهاء الأباضيين والقضاة لبني نجيح والفقهاء الديداري وغيرهم ، وكذلك أرض غنيمة فيها آيات وكذلك أرض الأعابط فيها بيوت كالقضاة لبني المرغد بين البرازين وبني الكردى وبني الحامدى والقضاة لبني المفترى وهم قضاة وإليهم انتقل القضاء عن بني لبيب المذكورين والفقهاء لبني شيبيل وبني الواحدى وغيرهم وكذلك أرض برع وحرار وملحان والمخلاة وحجة وغيرها من كل بلاد وفيها عدة آيات علم يشتمل كل بيت على عدة فقهاء وكثير منها أو أكثرها قد كانت في زمن ابن سمرة ولكن تعدد عليه علمها لبعدهما عنه وكذلك فقهاء نهامة لم يذكرها منهم إلا قليلاً حتى انتهى آخر مصنفه إلى ذكر الفقهاء والعلامة الدواليين وهم :

الفقيه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأحنف الطريقي من نسل ظريف بن ذوال : والفقيه أبو محمد عبد الله السريديج وهو من نسل مالك ذوال ، والفقيه أبو الحسن علي بن عمر بن عجيل بن حامد وهو من نسل معرب بن مردين بن ذوال .

وفي نسله بيوت كثيرة لم نذكرها .

ومنها : ما حدث بعده في مدينة زبيد حماها الله تعالى وأحياها بالإسلام والمسلمين عدة آيات كبرى الحضرمي وبنو ثمامة ، والإمام العلامة أبي الخير بن منصور السماحي وولده شرف الدين أحمد وغيرهم وأما زبيد فأهل واديها وأهل وادي زمع كلهم حنفية المذهب . وفي أرض ذوال من بيوت الفقيه بنو جمعان مريغيون منهم جماعة فقهاء متقدمون في زمن ابن سمرة ومتأخرون وفيها بنو الأكسح من نسل زيد بن ذوال وفي أرض تهامة عدة بيوت علم منهم بنو الهذيل وبنو البحلى أهل عواجة وشجبية وبنو زكريا أهل السويراء وغيرهم وكذلك أرض سرد وفيها بنو الحضرمي أيضا .

منهم الفقيه الإمام العلامة الصالح الزاهد ذو الفضائل المتنوعة والكرامات الشافعية قطب الدين أبو الفد^(٢٦٨) إسماعيل ابن الفقيه الإمام الحافظ المحدث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل ابن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي فيمون الحضرمي : كان من أعلى الفقهاء مرتبة في العلم والصلاح والزهد والكرامات ، ولى قضاء القضاة للملك المظفر مدة سنين ثم عزل نفسه ، وله تصانيف

مفيدة كشرح المهذب ومختصر صحيح مسلم وغير ذلك وتفقه به
 جماعة كانوا من أفضل أهل زمانهم منهم القاضي جمال الدين أحمد
 ابن العامري شارح التنبية والوسيط ومنهم الفقيه علي بن أحمد ابن
 سليمان القيسي الحجفي وغيرهما ، توفي الفقيه إسماعيل في // سنة ٥٦٦ ق
 ست وسبعين وستمائة في قرية الضحا من أعمال مدينة الهجر وغير
 ذلك مشهورا من المسلمين رحمه الله وبنو عمر وغيرهم وكذلك
 في أعمال وادي موزع وحرص والمخلاف السليمانى في خلق من
 الفقهاء ربما يصعب أو يتعذر حصرهم على أولى الأصالة والخبرة
 بالبلاد فضلا عن لا خبرة له وأكثر بيتا وأبعد صيتا وأوفر جرمة
 وأعظم جلاله هو بيت بنى عجيل وذلك أن الفقيه علي بن عجيل
 بن عمر بن محمد بن حامد خلف ثلاثة من الولد موسى ومحمد
 وإبراهيم ، وذكر في الفقيه إبراهيم بن علي بن إبراهيم أن جده
 إبراهيم هذا ، كان حملاً في بطن أمه يوم توفي الفقيه علي ابن
 عجيل ، وكان الفقيه علي بن عجيل من الصالحين ذوي الكرامات
 فيما سمعناه من حكاية الثقب فأنجب هؤلاء الثلاثة ، فكان الفقيه
 موسى عالماً بأصول الفقه وفروعه وانتهت إليه رئاسة الفقه والفتوى
 وكان شيخه الكرمانى يكتب له في إجازاته فيقول فيما ينعت به علامة
 اليمن وأعجوبة الزمن ، وكان أخوه محمد فقيهاً في الفرائض
 والحساب ، وكان أخوه إبراهيم عالماً بالحديث والغريب وتغرب هو
 وأخوه موسى في طلب العلم إلى جبال اليمن زمانا وكان هؤلاء
 الثلاثة أولاد الفقيه علي بن عجيل قد اتفقوا على أن واحد منهم يتقن
 من العلم فنونا ثم تجمعوا أو علم كل واحد منهم أخويه ما عنده

لتجمع لكل واحد منهم ما قصدوه من العلم فلما تعلموا ما فسدوا
ارجعوا لتعليم بعضهم بعضا ، توفي قبل ذلك الركن الأعظم موسى
وعمره يومئذ نيف وثلاثون سنة ، ثم توفي أخوه محمد فاحتاج
إبراهيم إلى قراءة الفقه وأصوله وغيره فانتدب لذلك وتغرب أيضا لطلبه
وإدراكه في أقرب زمن ، وبرع في الفنون كلها وعدم نظيره في وقته
في الفقه وأصوله والتفسير والنحو واللغة والفرائض وغير ذلك وكان
كأنه البدر المنير في اليمن لا يظهر معه من الكواكب إلا أكبرها ،
وكان أخوه موسى قد خلف ولدين محمدا وهو الأقدم مولدا وأحمد
وكانا يتيمين في تربية عمهما قيل أن يموت عمهما محمد ثم في
تربية إبراهيم بعده في شطف من العيش وقصر من الدنيا ، وكان
أبوهما الفقيه يصحب الشيخ محمد بن أبي بكر الحكيم والفقيه
محمد ابن حسين البجلي وكانا ينظران إليه يقولان له أو أحدهما
مرحبا يا أبا أحمد فلما ولد له ولده الأول سماه محمد فاتاهما
للزيارة على عادته فقالا له مرحبا يا أبا أحمد فقال أن اسمه محمد
قولا لا ما هو هذا ؟ إنما هو أحمد غير هذا يكون له شأن عظيم
فولد له بعد ذلك أحمد فكان إذا حملهما معه جعل أحمد على شقة الأيمن
ومحمد على شقة الأيسر ، كنا حكى لي هذا كان شيخى الثقة
الصالح أحمد ابن علي التهامي وكان حريصا على تربيتهما فظهر
أحمد ونشأ وأصبح عجبا من العجائب وظهرت منه النجابة // على
الوصف حتى استفاض في الناس أنه ما صا ولا لمح في طفولته
مثل ما حدث ولا في شببته سوى أنه مشى يوما في الطريق والصبيان
يلعبون الصولجان فصادفهم في ممره فرفسها برجليه ولم يسمع له

بغير ذلك ، ولم يسمع عنه منذ نشأته إلا على الشرع والزهد والورع والصبر والعبادة وطلب العلم وأبلغ هذه الخصال وأرفعها حتى روى لى حفيده الفقيه الصالح موسى بن أحمد أنه بلغه واحسبه يرويه عن أبيه أن الفقيه أحمد لما ترعرع أمره أحد عجيبة وبعض أهله بمدخله الفقهاء ويتعزف معهم للدخول على السلطنة من أجل مراعاة مظالم الخراج وما يرجون من موافق يقل بها ضررهم فى زرعهم التى هى معاشهم فعز ذلك على الفقيه وشق عليه نهاية المشقه وخرج مغضبا متوحشا إلى الجنب ، الغربى عن بلاده ، وهو قفر أقبح لا يلتقى فيه بأحد فأقام فيه نحو أسبوع لا يعلم عنه أهله ثم رجع إليهم وقال حصل لى فى هذه الغيبة من الخير ما شاء الله تعالى ، وقال ذلك لخاصته كوالدته أو نحوها فسكت عنه بعد ذلك ولم يعارض فى شىء من حاله أبدا ، وقد طلب العلم ولا زم عمه الفقيه إبراهيم ابن على بن عجيل أثنى عشر سنة يقرأ فيها تلك الفنون التى قد أتقنها مع خلو البالى والأعتزال عن مزدحم الاشتغال وحرص بالأشغال وحرصاً تاماً لا يبطل الأشغال فى يوم جمعة ولا فى غيره وقد رأيت تاريخ ختم كتب له بخطه وإنما هى فى يوم غير ذلك حتى بلغنى أنه مكث زماناً طويلاً لا يدخل البيت إلا بعد العشاء ويخرج منه إلى موضع إشتغاله له قبل الفجر ثم اتفق دخوله البيت بعد مدة طويلة فى النهار فلم تعرفه والدته وتخوفت منه وقالت من هذا الذى يدخل علينا بغير إذن أو نحو ذلك ، وذلك أنه لم يكن له عهد برؤيته وجهه فى النهار إلا فى صغره ومضت له سنوات عديدة لا تراه نهاراً وإنما يأتى ليلاً وقد هدأت العيون وكأنهم كانوا لا يستعملون فضول

الكلام ولا المسامرة ولم يكونوا في تدينه ولا في أقرانه وإنما هو بيت مفرد لهم ولعمه بيت ليس قريبا منه أيضا ، وكذلك بنوا عمه في موضع أبعد ، وأما المصاييح فالحال في تلك البلاد إلى الآن لا يستعملها إلا القليل من الناس ثم وقع دخوله هذا الأخير بهاراً ، وقد صار رجلاً فلذلك لم تعرفه أمه على البديهة وهذا مع واردات إلهية وعنايات ربانية تتجدد له في كل وقت ، وذكر أعمال وعطايا جمه ، وقد حكى لي خفيده الفقيه محمد ابن موسى أنه كان للفقيه ولعمه خيمتان من خوص في موضع الاشتغال وبأريان فهما فينما الفقيه إبراهيم قاعد على باب خيمته في وسط الليل إذ أقبل إليه شخص حتى صار في القرب منه نظر إلى وجهه ، وقال لا ما هو أنت وولي عنه حتى جاء إلى خيمة أخيه الفقيه أحمد فدخل عليه وهم معه ماشاء الله // ثم خرج من عنده ، فقيل إن الفقيه إبراهيم لم يسأل ابن أخيه قيل عن ذلك ولا يقال له من الذي دخل عليك ولا ما قال لك ولا علمني مما علمك ولا تعرض لشيء وربما قيل في ذلك ؟ لو كان الأمر إلي أو العناية بي ؟ قال أتى الآتي إلي ونظر في وجهي ثم تركني ومضى إليه غرضه فأفاض العجب من هذا الأدب ولكنه أهله ولا يستكثر عليه .

وبلغني أن الفقيه أحمد خرج في جوف الليل ليأخذ ماءً من البئر

فملاً الدلو وليس معه أحد وديارهم على مسافة قريبة من أربعين باعاً فجر الرشاء ومشى حتى انتهى إلى البئر ولم يجد شيئاً يربطه ولا أمكنه إرساله فتحير وإذا بشيء قد وقف على رأس البئر وأمسك له الدلو حتى جاء وأفرغ الماء في الأثناء الذي له وقال لذلك الشخص

من أنت فلم يزد على أن قال ويخلق ما لا تعلمون بمناقبه وفضائله وكراماته مع حرصه على كتمانها أكثر من أن تحصي وحكايات علمه وعمله وزهده وورعه وعبادته وحسن خلقه وكثرة نفعه للمسلمين شيء يهز العقول ويحير الفحول وأضحى في زمنه كالشمس الباهرة لا يظهر معها كوكب على أن أهل الفضل في اليمن أوجد ما كانوا في زمانه يعترفون بعلوه ورفعته عليهم فيما بلغنا وله شيوخ غير عمه أخذ عنهم في مكة وهم جماعة منهم الإمام محمد بن يوسف بن مسدي الزجاجي والإمام سليمان بن خليل العسقلاني وابن معز بن والإمام إسحاق بن أبي بكر الطبري والفقير الإمام محمد بن إبراهيم الفشلي كل هؤلاء رأيت خطوطهم في كتبه وفي ثبته رحمه الله تعالى وأعاد علينا من بركاته ، توفي رحمه الله في ربيع الأول من شهر سنة تسعين وستمائة وعمره يومئذ اثنتان وثمانون سنة بموضعه القرية المعروفة به المشهورة ببيت الفقيه حماها الله ببركته وهي من أرض ذوال ودفن في مقبرة أبيه وأجداده وأهله المعروفة وقد دفن بمقبرته وهي تربة مقصودة للزيادة . وفيها كثير من الصالحين يروى عن الفقيه رحمه الله أنه قال توفي ولده في تلك التربة وله يومئذ أربعة وثلاثون أو ستة وثلاثون سنة من أولياء الله تعالى ، أعاد الله علينا من بركاتهم .

ثم أنجب أولاداً تلامذته فضلاً علماً وصلاً حالم اسمع بأحد منهم خرج إلا مدرسا مفيداً مشاركاً ، فاما أولاده فأكبرهم الفقيه الصالح العالم برهان الدين إبراهيم قرأ على والده المسموعات المتداولة في اليمن وهي التنبيه والمهدب والبيان والوسيط والوجيز والكافي في الفرائض والهندي فاستفاد عليه فيها وأفاد وكذلك

الفقيه الذى أخذ منه كان فقيهاً صالحاً ولا أعلم هل قرأه ، عليه أو لا ،
 وثالثهم الفقيه إسماعيل كان مبرزاً فى الكافى قرأه على أخيه الفقيه
 إبراهيم وقرأه خلق كثير من جملتهم والذى محمد بن على بن عبد
 الله الراسانى رحمهم الله ورابعهم الفقيه العالم رضى الدين أبو بكر
 ابن الفقيه الإمام قرأ المسموعات كلها لكن // على الفقيه على بن
 أحمد من الصريدىح توفى وهو يحدث لم يأخذ عنه علما بعد فاستفاد
 بروايات المطالعة والاشتغال بالفتيا ونفع كثيرا ، وأما تلامذته رحمه
 الله عليهم أمين :

فمنهم ابن عمه عبد الله^(٢٦٩) بن إبراهيم بن على : كان
 عارفاً بهذه المسموعات نقلاً للنصوص منها مواظباً على التدريس
 يجتمع الطلبة عنده نحواً من أربعين طالباً فى وقت واحد ، وكان
 الفقيه يحيل الطلاب عليه لما أكثر عليه الشغل بالفتاوى ، وكتب
 الشفاعات وغير ذلك من أمور الناس التى لا يقوم غيره فيها مقامه .
 ومنهم : الفقيه العالم أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله
 الصريدىج المذكور أولاً .

ومنهم : الفقيه يوسف بن محمد المجرى اللمسعري الرفعى .

ومنهم : الفقيه أحمد بن عبد الله اللجامى .

ومنهم شيخنا الفقيه السيد الصالح أبو عيسى محمد بن عيسى بن عمر بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأحنف الصريفي المذكور^(٢٧٠) : في طبقات ابن سمره أعنى الأحنف وهو جد الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل لأمه لأن أبا أمه الفقيه المحشرح بن الفقيه إسماعيل بن محمد الأحنف ثم أنجب الفقيه إبراهيم بن أحمد وولده محمداً وهو أكبر أولاده أخذ في كتب الفقيه علي بن أحمد بن الصريديح وهو الآن قد صار شيخاً كبيراً أزداد علي الثمانين سنة أمتع الله به .

وأما الفقيه إسماعيل فلم يتزوج قط وأنجب الفقيه أبو بكر ولده الفقيه العالم المفيد المدرس المفتي شيخنا الفقيه شهاب الدين أحمد اشتهر في طلب العلم وحصل له فيه نشاط تام مفيد في كل فن من الأصول والفروع غير الفرائض والجبر والمقابلة والحديث والتفسير والنحو واللغة وكان يحب العلم والإفادة والاستفادة ، ويصبر على المبتدئين وينفق الطلبة من ماله كدأب سلفه وأعمامه ، وكان علي الجملة ناظراً عن الزمان في تلك البلاد رحمه الله تعالى .

بلغني عن بعض أقارب الفقيه أحمد بن^(٢٧٠) موسى : أنه كان يحكى عن الفقيه أنه قال يظهر من ذريتي بعد أربعين سنة من وفاتي من يقوم مقامى فلم يظهر من ذريته مثل الفقيه أحمد بن أبي بكر ، توفي في سنة ثمان وأربعين وسبعمئة في قالب الظن رحمه الله تعالى .

رحمه الله تعالى عليهما ونفعنا ببركتهما أمين .

ومن تلامذته الفقيه الإمام أحمد بن موسى نفع الله به القاضى
رضى الدين بن الأديب اللخجى ، كان من أعيان الفقهاء الصلحاء
الأتقياء الأسخياء .

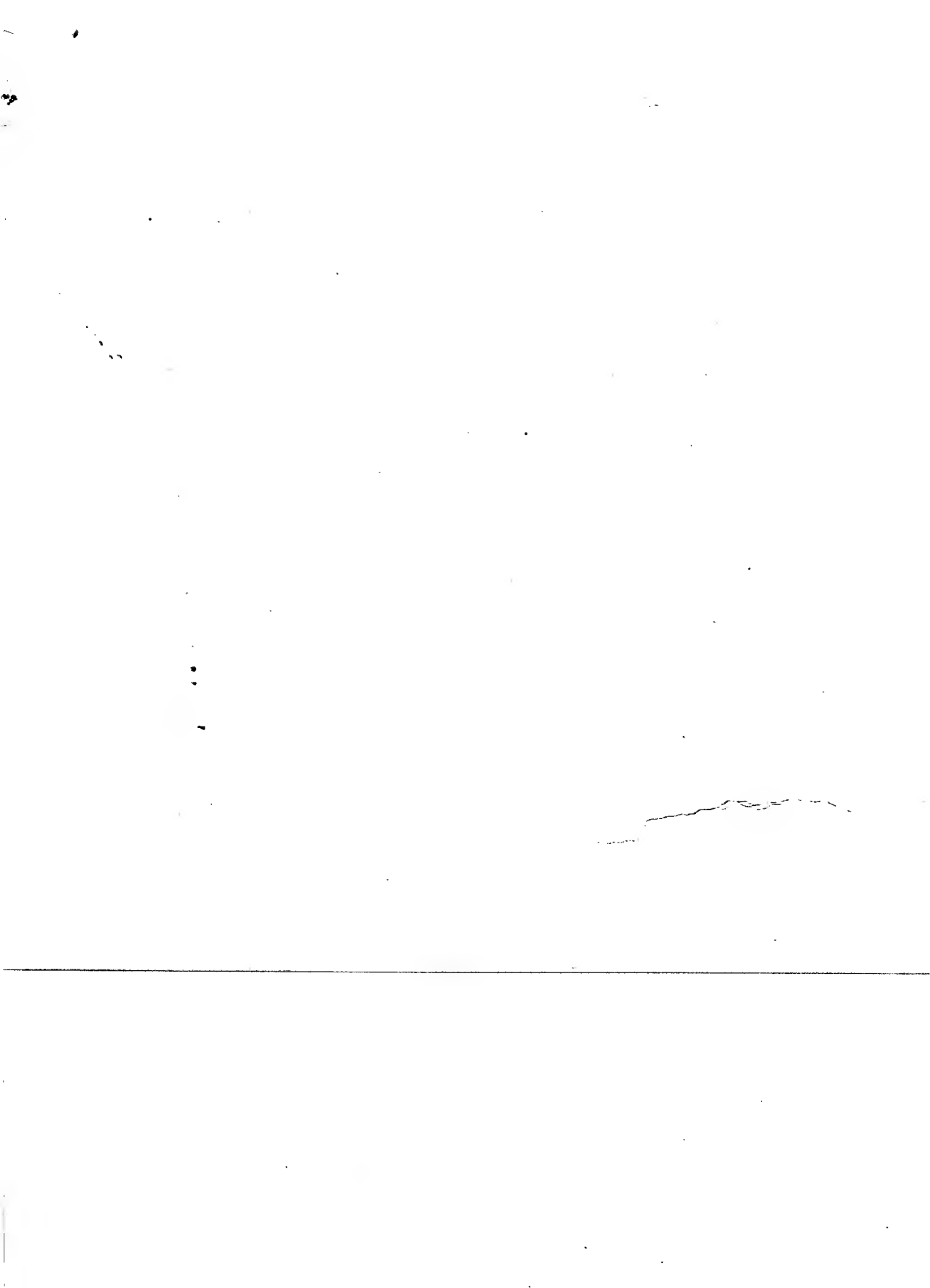
ومنهم الفقيه الأجل البارع المتقن أبو الحسن على بن عبد
الله الحيرنى المشهور بالفرضى : وقد رأيت ونقلت وقرأت له
ولجماعة أنه أعطى إجازة عامة من الفقيه الإمام أحمد بن موسى
فأجابهم الفقيه بخطه وأجاز لهم إجازة عامة فى جميع ما يرويه
[ق ١٥٨] ورأيت للفقيه // أبى الحسن الحيرتى إجازة عامة بخطه لشيخنا الفقيه
موسى بن على وولده أحمد بن موسى الجلاد الثابتى الحصباوى ،
وقد أجاز إلى جميع ما يرويه إجازة عامة وخاصة فيما قرأت
عليهما ، ولى إجازة خاصة فى مقررات كثيرة من الحديث والتفسير
واللغة وإجازة عامة كلتاهما من الفقيه جمال الدين محمد بن منير
الحيرتى وهو فى المعنى ، ولد للفقيه على بن عبد الله عنده تربي
وعنه أخذ وعليه قرأ وسمع فى إجازاته الوالد بالمعنى ، ولى أيضا
من الفقيه إسحاق بن أحمد بن زكريا إجازة عامة وذكر لى أن أباه
استجاز له من الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل والإجازة بخط الفقيه
مسطورة فى المذهب الذى كان فى يدي إلى أن جرى ، عليه ما
جرى ومعظم أستاذى فى الفقيهاة وشىء من غيرها إنما هو من
طريق الفقيه أحمد ابن موسى بن عجيل هذا فى المفردات ، وأما
حكم الإجازة العامة إذا تتبع فمدار الجميع عليه إن شاء الله تعالى

والحمد لله تعالى واعتقادي أن طريقه أحسن الطرق والعلم إليه
من أحسن العلوم مَنَّ اللهُ تعالى بمحبته بيني وبينه وبين أحبائنا ومحبينا
داز كرامته على أحسن حال في الدنيا والآخرة آمين .

فهذا ما سهل تسطيره وإبرازه الآن حتى ذكر الحفيد الإمام
أحمد بن موسى حملة دون استيعاب التفصيل .

تم كتاب الذيل للطبقات الفقهاء الشافعية تصنيف الشيخ عماد الدين
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصروي الشافعي رحمه الله تعالى
عليه .

جمع الإمام عفيف الدين أبو السيادة عبد الله بن محمد بن
أحمد المطري المدني رحمه الله تعالى ، وكان الفراغ من هذه
النسخة المباركة في يوم الأحد الثامن عشر شهر الله المحرم الحرام
سنة ثمان وستين وثمانمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم .



أسماء المصادر والمراجع

أ - الأسانيد

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - سنن البخارى
- ٣ - سنن الدارقطنى
- ٤ - سنن أبى داود
- ٥ - سنن ابن ماجه
- ٦ - سنن مسلم
- ٧ - سنن النسائى

ب - المطبوعة

- ١ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير
دار الشعب - القاهرة ١٩٧٠ م - ١٩٧٤ م
- ٢ - الإصابة فى تميز الصحابة لابن حجر العسقلانى
تحقيق على محمد الجاوى
نهضة مصر - القاهرة - ١٩٧٩ م
- ٣ - إنباه الرواة على أبناء النحاة للقفطى
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ - ١٩٥٥ م
- ٤ - الأنس الجليل لمجير الدين الحنبلى
النجف - العراق - ١٩٦٨ م
- ٥ - الأنساب للسمعانى
نشر مصوراً مرجليوث - ليدن / لندن ١٩١٢ م
- ٦ - البداية والنهاية لابن كثير القرشى
القاهرة ١٣٤٨ هـ
- ٧ - البدر الطالع فى محاسن من بعد القرن السابع الشوكانى
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٧ هـ
- ٨ - بغية الوعاة للسيوطى
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٤ م
- ٩ - تاج التراجم لابن قطلوبغا - بغداد ١٩٦٢ م

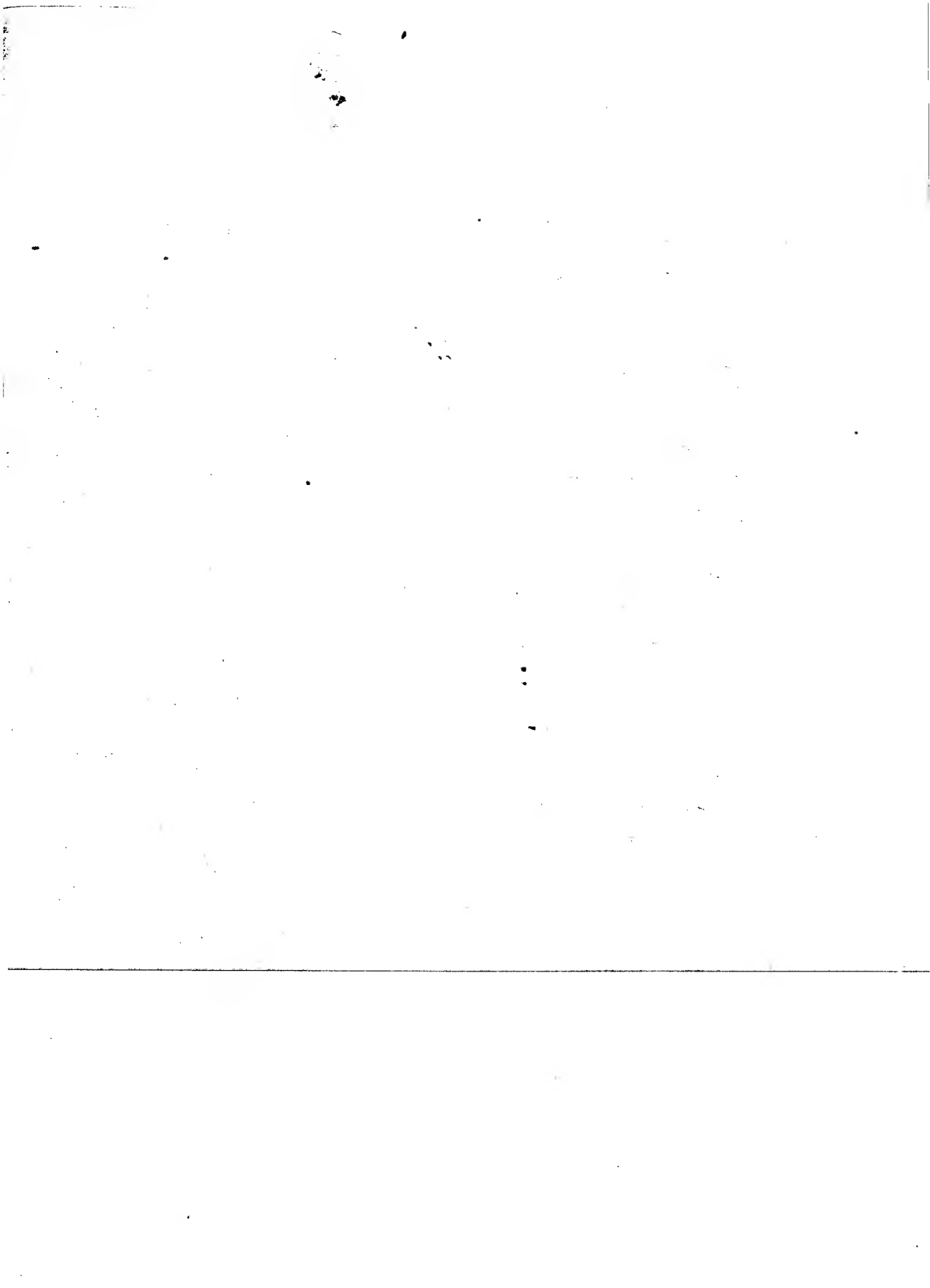
- ١٠ - تاريخ بغداد
لابن الخطيب البغدادي
الخانجي - القاهرة ١٣٤٩ هـ
- ١١ - تاريخ جرجان
للسهمي
تصحیح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
حيدر آباد - الهند ١٩٥٠ م
- ١٢ - تاريخ علماء الأندلس
لابن الفرضي
الدار المصرية للتأليف والترجمة
القاهرة ١٩٦٦ م
- ١٣ - تاريخ ابن الوردي
القاهرة ١٢٨٥ هـ
- ١٤ - تبصير المنتبه
لابن حجر العسقلاني
تحقيق على محمد البجاوي
الدار المصرية - القاهرة ١٩٦٦ م
- ١٥ - تبين كذب المفترى
لابن عساكر
نشرة القدسى دمشق ١٩٢٧ م
- ١٦ - تذكرة الحفاظ
للذهبي
تصحیح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
حيدر آباد - الهند ١٣٧٤ هـ
- ١٧ - ترتيب المدارك
للقاضي عياض
تحقيق الدكتور أحمد بكير
بيروت - ١٢٨٤ هـ
- ١٨ - تهذيب الأسماء واللغات
للتنويري
مطبعة المنيرية - القاهرة

- ١٩ — جذوة المقتبس للحميدى
الدار المصرية للتأليف والترجمة
القاهرة ١٩٦٦ م
- ٢٠ — جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسى
تحقيق عبد السلام هارون
دار المعارف — القاهرة — ١٩٧٨ م
- ٢١ — الجواهر المضية فى تراجم الحنفية لعبد القاهر بن محمد القرشى
حيدر آباد — الهند ١٣٣٢ هـ
- ٢٢ — حسن المحاضرة للسيوطى
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار إحياء الكتب العربية
القاهرة ١٩٦٨ م
- ٢٣ — خطط المقرئى
بولاق — القاهرة ١٢٧٠ هـ
- ٢٤ — الدارس فى أخبار المدارس للنعمى
دمشق ١٣٧٠ هـ
- ٢٥ — الدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى
تحقيق محمد سيد جاد الحق
دار الكتب الحديثة — القاهرة ١٩٦٦ م
- ٢٦ — الدياج المذهب لابن فرحون
مطبعة المعاهد — القاهرة ١٣٥١ هـ
- ٢٧ — ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى
نشره — القدسى — دمشق ١٣٤٧ هـ

- ٢٨ — ذيل الروضتين لأبى شامة
القاهرة — ١٣٦٦ هـ
- ٢٩ — ذيل العبر للدهبي والحسيني
تحقيق محمد رشاد عبد المطلب
الكويت ١٩٧٠ م
- ٣٠ — ذيل مرآة الزمان لليويني
حيدر آباد — الهند — ١٣٧٤ هـ / ١٣٧٥ هـ
- ٣١ — رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر العسقلاني
المطبعة الأميرية — القاهرة ١٩٥٧ م
- ٣٢ — سير أعلام النبلاء للدهبي
بيروت — ١٩٨٤ م
- ٣٣ — شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي
نشره القدسي — القاهرة ١٣٥٠ هـ
- ٣٤ — صبح الأعشى للقلقشندي
مصور عن الطبعة الأميرية — القاهرة ١٩٦٣ م
- ٣٥ — الضوء اللامع للسخاوي
نشرة القدسي — القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٣٦ — الطالع السعيد للأدفي
تحقيق سعد محمد حسن — الدار المصرية
للتأليف والترجمة — القاهرة ١٣٥٢ هـ
- ٣٧ — طبقات الشافعية للسبكي
تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو
القاهرة ١٣٨٣ هـ — ١٣٨٧ هـ

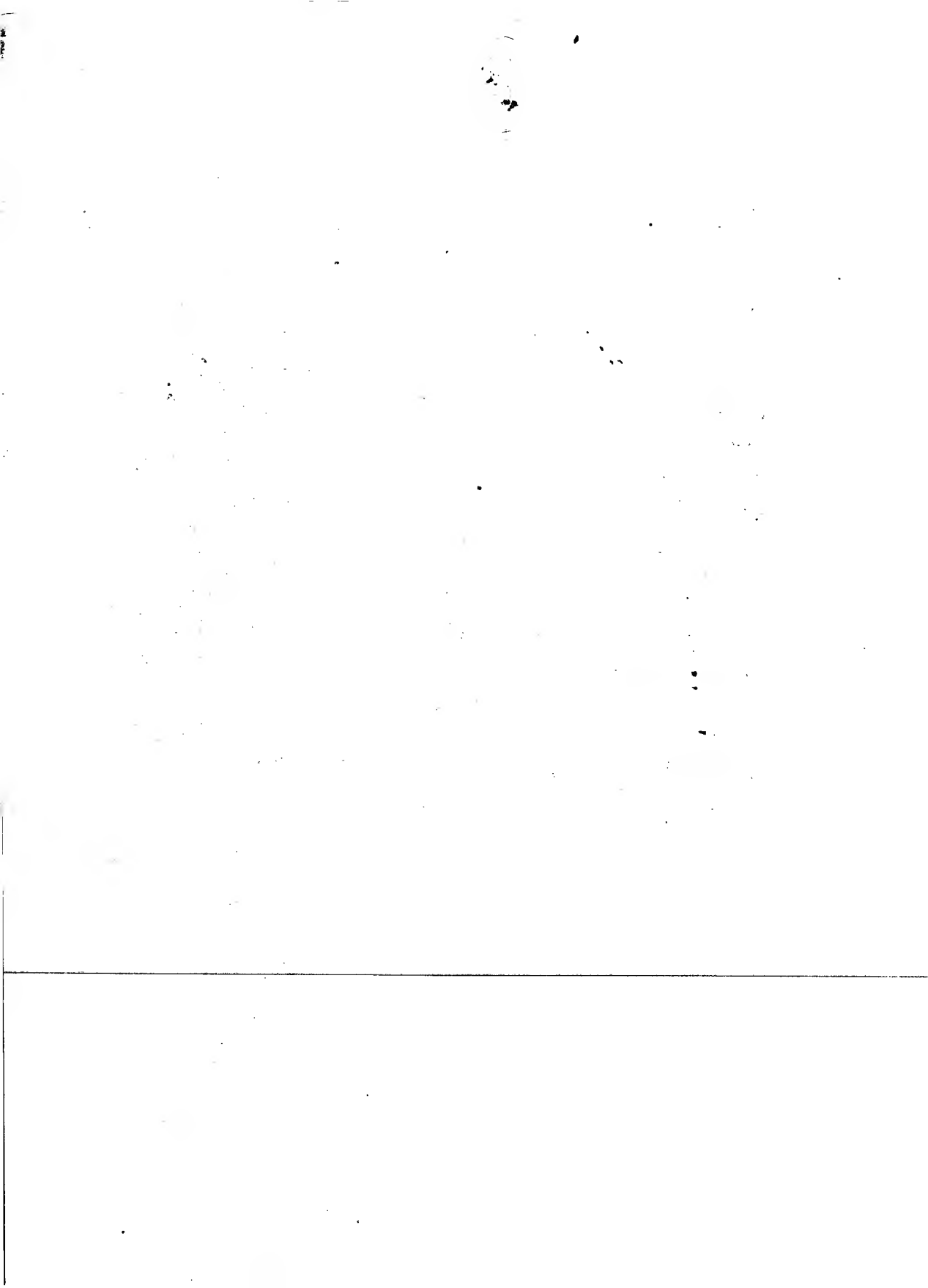
- ٣٨ — طبقات الشافعية
لابن قاضي شهبة
مخطوطة ب دار الكتب المصرية برقم
برقم ١٥٦٨ تاريخ
للشيرازى
- ٣٩ — طبقات الفقهاء
تحقيق الدكتور إحسان عباس — بيروت ١٩٧٨ م
- ٤٠ — طبقات العبادى
تحقيق غوستافيتسنام — ليدن ١٩٦٤ م
- ٤١ — طبقات القراء
لابن الجزرى
برجستراسر — ١٩٣٣ م — ١٩٣٥ م
- ٤٢ — طبقات المفسرين
للداودى — تحقيق على محمد عمر
وهبة — القاهرة — ١٩٧٢ م
- ٤٣ — طبقات المفسرين
للسيوطى
تحقيق على محمد عمر
وهبة — القاهرة — ١٩٧٤ م
- ٤٤ — طبقات ابن هداية الله
تحقيق عادل نويهض — بيروت ١٩٧١ م
- ٤٥ — العبر
الذهبي
تحقيق الدكتور صلاح المنجد وفؤاد سيد
الكويت ١٩٦٠ م
-
- ٤٦ — الفوائد البهية فى تراجم الحنفية
للكنوى
مطبعة السعادة القاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٤٧ — فوات الوفيات
لابن شاکر
تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد — القاهرة / ١٩٥٠ م

- ٤٨ — الكامل لابن الأثير
دار صادر بيروت ١٩٦٨ م
- ٤٩ — اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير
نشرة القدسي — القاهرة — ١٣٥٧ هـ
- ٥٠ — لسان الميزان لابن حجر العسقلاني
حيدر آباد الدكن الهند — ١٣٣١ هـ
- ٥١ — المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا
مطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
- ٥٢ — مرآة الجنان لليافعي
حيدر آباد الدكن — بالهند ١٣٣٨ هـ
- ٥٣ — معجم البلدان لياقوت الحموي
باعثاء وستفلد — طهران ١٩٦٥ م
- ٥٤ — المنتظم لابن الجوزي
حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
- ٥٥ — المنهل الصافي لابن تغري بردي
دار الكتب المصرية ١٩٨٤ م
- ٥٦ — ميزان الاعتدال للذهبي
تحقيق محمد علي البجاوي
القاهرة ١٩٦٣ م
- ٥٧ — نكت الهميان للصفدي
تحقيق أحمد زكي — الجمالية — القاهرة ١٩١١ م
- ٥٨ — الوافي بالوفيات للصفدي
استانبول ١٩٣١ م
- ٥٩ — وفيات الأعيان لابن خلكان
تحقيق إحسان عباس
دار صادر — بيروت ١٩٨٤ م



المراجع

- ١ - الأعلام الزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م - ١٩٥٩ م
- ٢ - إيضاح المكنون اسماعيل باشا البغدادي
استانبول ١٩٤٥ م
- ٣ - الرسالة المستطرفة للكتاني
دار الفكر - بدمشق ١٩٦٤ م
- ٤ - ضحى الإسلام أحمد أمين
النهضة المصرية - القاهرة ١٩٧٨ م
- ٥ - ظهر الإسلام أحمد أمين
النهضة المصرية - القاهرة ١٩٨٢ م
- ٦ - فجر الإسلام النهضة المصرية - القاهرة ١٩٨٤ م
- ٧ - مفتاح السعادة لكاش كبرى زادة
تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور
دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٨ م
- ٨ - هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي
استانبول - ١٩٥١ م



فهرس الأعلام

- ٨٨ إبراهيم بن أحمد الحسينى
- ١٣٩ إبراهيم بن عبد القادر بن أبى المفاخر
- ٩٠ إبراهيم بن على الأندلسى
- ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ إبراهيم بن عمر بن نصر
- ٤٠ إبراهيم بن عيسى المرادى
- ٨١ إبراهيم بن محمد بن هبة الله
- ٢٣٤ إبراهيم بن هبة الله بن على
- ٨٥ ، ٨٤ إبراهيم بن يحيى بن عبد الله
- ٤٢ ، ٤١ ، ٣١ الأبيورى
- ٢٩ أحمد بن إبراهيم الشريحي
- ٩٤ أحمد بن إبراهيم بن الحسن
- ٨٨ أحمد بن إبراهيم بن يحيى
- ٢١٩—٢١٨ أحمد بن إبراهيم بن يوسف
- ١٦٥ ، ١٦٤ أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن شرف بن صادق
- ٢٦ ، ٢٥ أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم
- ٧٢ أحمد بن إسماعيل بن يوسف
- ٣٥ أحمد بن أبى بكر بن سليمان الأصفر
-
- ١١٢ ، ١١١ أحمد بن أبى بكر بن خليل
- ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢١٠ أحمد بن الحسن على الخازبرى
- ٩٥ أحمد بن أبى الخير بن الحسين
- ٥٢ ، ٥١ أحمد بن رزين بن أبى بكر

- أحمد بن سروت القباني ٥٨
- أحمد بن سكينه ٧٣، ٧٢، ٦٨، ٣٦، ٣٥
- أحمد بن عبد الله بن عمر بن معيط ١١٠
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي ١٠٨، ١٠٧
- أحمد بن عبد الواحد الفاخر ٩٦، ٩٥
- أحمد بن عبد الوهاب بن خلف ١٠٦، ١٠٥
- أحمد بن عثمان بن عمر السحاري ٨٨
- أحمد بن عثمان بن عيسى ١٠١، ١٠٠
- أحمد بن علي بن إبراهيم المحلي ١١٨
- أحمد بن علي بن عبد الله بن داود بن محمد ١٢٤، ١٢٣
- أحمد بن علي بن محمد بن الطاراني ١٣٩
- أحمد بن علي بن محمد نصر الشافعي ١٣٦، ١٣٥
- أحمد بن علي بن يوسف ١٣٦، ١٣٥
- أحمد بن فضل الله بن المحلي ١٤٢، ١٤١، ١٢٩، ١٢٨
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ٣٠، ٢٩
- أحمد بن محمد بن أحمد الدوري ٢٠٠، ١٩٥، ٥٦
- أحمد بن محمد بن أبي حرمي ١٥٥، ١٥٤
- أحمد بن محمد بن سالم بن حصري ١٩٦، ١٩٥
- أحمد بن محمد بن سليمان الشيباني ١٥٢، ١٥١
-
- أحمد بن محمد بن عبد العظيم ١١٠، ١٠٩
- أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم ١١١، ١١٠، ١٠٩
- أحمد بن محمد بن قيس ٢٠٦
- أحمد بن محمد بن نصر ٢٠٥، ٢٠٤

- أحمد بن محمود بن محمد الطوسي ١٣٦، ١٣٥
- أحمد بن منصور بن اسطوراتين ١٣٩، ١٣٨
- أحمد بن موسى بن مرهق بن ناهض ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥
- أحمد بن هبة الله بن عساكر ١٥٩، ١٥٨
- أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر ١٧٥
- أحمد بن يحيى بن محمد ١٣٣، ١٣٢
- ابن الأحناني ١٧٧
- إدريس بن صالح بن عبد الوهاب ١٠٧، ١٠٦
- أبو إسحاق الشيرازي ١٢٥، ٤٩، ٣٦، ٣٥
- إسحاق بن إبراهيم الشافعي ١٠٠، ٩٩
- أسعد الميهني ٤٣، ٤٢
- إسماعيل بن أحمد البيهقي ٣٠، ٢٩
- إسماعيل بن العادل ٣٩
- إسماعيل بن غزون ٢٠١
- إسماعيل بن مكى ٧٤
- إسماعيل بن موسى بن عبد الخالق ٢٣٩
- إسماعيل بن هبة الله بن على ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥
- إسماعيل بن يحيى بن جهيل الحلبي ٢٠٧، ٢٠٦
- الأسناني ١٥٥، ١٥٤
-
- الأسيوطي ١٠٧، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٤
- الأصبهاني ٥
- الأعمش ٣٠
- ابن الأقرب ٢

- أوطافش ١٥٩
- أوقليدس ١٦٠، ١٥٩
- أيوب (نجم الدين) ٣٨
- باودسيوس ١٦٠، ١٥٩
- ابن البزاز ١٣٨
- بيبرس (الظاهر) ١١٤
- بدر الدين بن جماعة ١٣٦
- بدر الدين بن الرعاد ١٦٢
- أبو البركات بن أبي أسعد النيسابورى ٢٥، ٢٤
- أبو البركات بن ملاعب ٣٦، ٣٥
- برهان الدين بن نصر ٢٨، ٢٧، ٢٦
- بشير بن أبي بكر حامد بن سليمان ٢٣، ٢١
- البغوى ٩١
- أبو بكر بن أحمد بن عمر العدنى ١٦١
- أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز ١٧١، ١٧٠
- أبو بكر بن أيوب ٢٧
- أبو بكر بن باتحا ٨٩
- أبو بكر بن خلف ٤٣
- أبو بكر بن زاهر ٤٤
-
- أبو بكر بن أبي شيبة ٣١
- أبو بكر بن عبد الباقي ٦٨، ٦٧
- أبو بكر بن محمد بن القاسم ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥
- ابن بلدى ١٢٤

- بهاء الدين ١٠٦٤ ٥٥
 بهاء الدين بن شداد ٧٩٤ ٧٨
 بهز بن حكيم بن معاوية ١٩٣
 البيهقي ٤٢٤ ٤١
 تاج العلاني ٥٩
 تاج الدين المسعودي ٥٤
 تاج الدين بن بنت الأغر ٩٠
 تاج الدين بن أنجب ٧٨٤ ٧٧٤ ٧٦٤ ٧٥٤ ٦٩٤ ٤٤٤ ٣٧٤ ٣٩
 ١٢٥٤ ٨٩٤ ٨٧٤ ٨٠٤ ٧٩٤
 تاج الدين بن يونس الإريلي ٨٥
 التارمي ١٧٣٤ ١٧٢
 التبريزي ٤٧
 أبو تراب المراغي ٥٢٤ ٤٢
 تقي الدين الصلاح ٦٦٤ ٤١
 تقي الدين بن عبد المحسن ١٧٦
 ابن جبير ٨٤
 أبو جعفر بن طبرزد ٣٦٤ ٣٥٤ ٣٤
 جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي ١٢١٤ ١٢٠٤ ١١٩
 جلال الدين الدسناني ١٠٨
 ابن جماعة ١٥٢
 الجمال بن مالك ١٩٨
 جمال الدين بن رافع السلامي ٢١٦٤ ١٥٢

- ١١٦ ، ١٥٢ جمال الدين الزرعى
 ١٥٦ جمال الدين بن رافع السلامى
 ١٧٠ جمال الدين الزنكلونى
 ١٢٨ جمال الدين بن شيبه
 ٨٣ جمال الدين المصرى
 ٨٧ الجنيد السونيرى
 ٧٢ ، ٢٠ ابن الجوزى
 ٨٥ الجوهرى
 ٨٣ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٣ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٣٨ ، ٣٣ الجوينى
 ٨٨ الجيوشى
 ٧٨ حامد بن سليمان
 ٧٩ حامد بن عبد الحميد
 ١٢٥ أبو الحباب
 ١٨٦ أبو الحجاج بن خليل
 ١٣٨ ابن حجر
 ٣٧ ابن الحرستانى
 ٢٢٤ حرمى بن قاسم
 ١٤٣ الحسن بن عبد الله بن عبد العزيز
 ١١٠ الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله
 ٧٦ الحسن بن عبد الرحيم
 ١٠٢ الحسن بن عثمان بن يوسف
 ٤١ الحسن بن على بن الحسن
 ١٧٣ الحسن بن محمد بن شرشاه

- حسين بن علي بن عبد الله بن عمر ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٢٥
- الحسين بن عمران البيلقاني ٩٠
- أبو الحسين بن الكازروني ٧٩
- الحسين بن المبارك الشيرازي ٥٦
- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف ١٦٢
- الحسين بن مسعود ٣٩
- الحسين بن نصر ١٤٧
- الحسين بن وليد الطيبي ٣٩
- الحمال بن الصيرفي ١٩٦
- حمزة الأريلي ١٦٩
- حميد الدين ٢٨
- الحميري ٩٤
- أبو حيان ١١٠
- خالد بن محمد ٧٥ ، ٧٦
- ابن الخباز ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
- ابن الخشاش ١٥٠
- الخشوعي ٦٧
- الخضر بن محمد بن جعفر بن أنعم ٢٦
- الخضر بن نزوان الثعلبي ٤٧
- الخضر بن نصر ٤٩
-
- ابن الخطيب ٥٢ ، ٨٠
- الخلعي ٨٩
- ابن دقيق العيد ٢٦ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ،
- ١٧٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٤٦٢٢٥ ، ٢٤٧

- ١٤٨ ابن الدلالات
- ٨٣ ، ٧٩ الدمياطى
- ٨٨ الذهبى
- ١٣٢ ذو النون
- ١٦٥ ، ١٦٤ ، ٩١ ابن الرافعى
- ١٩٢ رشيد بن كامل بن رشيد
- ٥٢ رشيدالدين الشيدى
- ٩٦ الرشيد بن أحمد الشاشى
- ١١٣ الزبير بن العوام
- ٧١ ، ٢٥ زكى الدين عبد العظيم المندرى
- ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ الزمخشرى
- ١٣٥ ، ١٣٤ ابن الزملكانى
- ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ الزنبلى
- ١٠١ ابن زيدون
- ١٢٤ ابن أبى الزينة
- ١٧٢ ابن الساعاتى
- ٢٢٣ سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله
- ١٩٢ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٣٤ ابن سباع
- ١٠١ السبط
-
- ٦٨ السراج
- ٩٧ سراج الدين القزوينى
- ٣٣ أبو سعد بن يحيى
- ٤٤ سعد الله بن محمد

- السلفى ٤٠ ، ٤١
- سليمان بن جعفر بن الحسين ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩
- سليمان بن أبي المعالي ٩٣ ، ٩٤
- سليمان بن هلال بن شبل ٢٠٠ ، ٢٠١
- سلامة بن قيصر السنجارى ٤٧
- السمعاني ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦
- ابن شادى ١٤٢
- شافع بن على بن عباس ١٢٦
- الشافعى ٨ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٦
- ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
- أبو شجاع البسطامى ٥٥
- شرف الدين التلمسانى ١٤١
- شرف الدين السنجارى الخابورى ١٠٥ ، ١٦٤
- شرف الدين يونس القلقشندى ١٤٧
- شرف الدين بن عدلان ١٢١
- شرف الدين بن عتب ذ
- شرف الدين بن قرناص ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
- شرف الدين بن قريش ١٢٦
- شرف الدين بن الكيسى ١٨٨
-
- شمس الدين بن كامل ١٧٣
- شمس الدين بن مسلم النحوى ١٢٨
- شمس الدين بن لؤلؤ ٣٦ ، ٣٧
- شهاب الدين السهروردى ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦

- ٦٧ شهاب الدين الشيباني
 ٢٣٢ شهاب الدين بن إبراهيم
 ١٢٨ شهاب الدين بن المجد
 ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ابن صصرى
 ١٦١ ، ١٦٠ صلاح الدين موسى
 ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ صلاح الدين يوسف
 ٥٠ ابن ضرر
 ٧٣ ضياء الدين الحسن القاضى
 ٥٢ ضياء الدين الرازى
 ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ أبو طالب التميمى
 ٧٩ أبو طالب بن أنجب
 ٥٤ طاهر بن نصر الله
 ١٠٩ ، ١٠٨ الطباخ
 ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ الطبرستانى
 ٤٨ ، ٤٥ ، ٥٤ الطبرى
 ٨٥ ، ٨ طلحة بن محمد بن على بن وهب
 ١٥٠ ابن طولون
 ٧٥ ، ٤٥ الطوسى
 ١١١ ، ١١٠ أبو عبد الله الزبيدى
-
- ٦٩ ، ٦٨ أبو عبد الله الغراوى
 ٢٤٩ عبد الله بن إبراهيم بن على
 ٨٠ عبد الله بن أحمد الحربى
 ٢٩ أبو عبد الله بن حامد

- عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله ١٢٥
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الفتاح ٢٢٢ ، ٢٢١
- عبد الله بن عبد الرحمن بن هشام ٦٣ ، ٦٢
- عبد الله بن علي الأبنوسى ٥١
- عبد الله بن علي البستى ١٨٥
- عبد الله بن عمر بن أبي الرضا ١٨٥
- عبد الله بن قيس ٣١ ، ٣٠
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين الصفراوى ١٢١
- عبد الله بن محمد بن عمر الفارسى ٦٢
- عبد الله بن المرحل ١٩٤
- عبد الله بن مروان بن عبد الله ١٨٥
- أبو عبد الله بن النجار ٨٢
- أبو عبد الله بن ياسر ٥٤
- عبد الجبار بن محمد الواحدى ١١٥
- عبد الجليل بن عبد الله الطحاوى ٤٠
- عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله ١١٧
- عبد الحمید بن أبى الحديد ٧٧
- عبد الحمید بن على بن الحسن ٨٢
- عبد الحمید بن هبة الدين محمد ٧٧
-
- عبد الخالق بن عبد الحمید ٧٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٩٧
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر ٥٠
- عبد الرحمن بن أبى الحسن بن على ٨٤

- عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمنهورى ٩٠
- عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله ٥٤
- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٨٩
- عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عبد الله ٦٣
- عبد الرحمن بن علي بن حمدان ١٦٢
- عبد الرحمن بن علي بن محمد القرميسى ٦٩
- عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله ٦٩
- عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ١٦٤
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ١٧٣
- عبد الرحيم بن إسماعيل النيسابورى ١٧٣
- عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشى ١٠٨
- عبد الرحيم بن أبي الكرم بن هاشم بن محمد ٩٢
- عبد الرحيم يوسف ١٤١
- عبد الرزاق المنيعى ٤٤
- عبد الرزاق بن أبي الغنایم ٥٤ ، ٥٣
- ابن عبد السلام ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥
- عبد الصمد بن عبد الله بن أحمد بن مسعود ٥٣ ، ٥٢
- عبد الصمد بن محمد ٦٧
- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى ٨٨ ، ٨٩
- عبد العزيز بن أحمد بن عثمان ١٨٢
- عبد العزيز بن عبد المنعم الصقيل ١٤٧

- عبد العزيز بن باقا ١٢٤ ،
- عبد العزيز بن عبد الملك ٦٦
- عبد العزيز بن فارس ٧٤
- عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار ٨٦
- عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ٢٠٤ ، ٢٠٣
- عبد الغفور بن بدر بن حمزة النووي ٩٣
- عبد القوي بن عبد العزيز بن الخباز ٨٩
- عبد الكافي بن عبد الصمد بن عبيد الله ١٧٥
- عبد الكافي بن عبد المجيد ١٥٩
- عبد الكريم بن حرمية ٥٤
- عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي ٤١
- عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ١١٢
- عبد الكريم بن علي بن عمر بن محمد الأتصاري ١٥٦
- عبد الكريم بن علي بن معمر ١٩٢
- عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن موسى ١٨٦
- عبد اللطيف بن نوري ٥٧
- عبد المحسن بن عبد الله ٦٥
- عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الشيرازي ٤٩
- عبد المطلب بن المرتضى ١٧٤ ، ١٧٣
-
- عبد المطلب بن المفضل ١١٤
- عبد الملك بن زيد الولعي ٥٤
- عبد الملك بن نصر ٥٤
- عبد المنعم بن الحسين بن كامل النندنجي ٨٧

- عبد المؤمن بن محمد ١٣٣
- عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ١٣٤ ، ١٣٣
- عبد الوهاب بن الحسن المهلبى ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨
- عبد الوهاب بن علي البغدادي ٩٤
- عبد الوهاب بن علي بن سكينه ٩٦ ، ٩٥
- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ٢٢٤ ، ٢٢٣
- عتاب بن أسيدة ٢٤ ، ٢٣
- عثمان بن أبي بكر بن الحارث ٢٦
- عثمان بن طغان بن علاني ١٥٣
- عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق ١٥٧ ، ١٥٢ ، ١٤٨ ، ١٤٧
- عثمان بن عبد الكريم بن أحمد الصنهاجي ٨٩
- عثمان بن علي الأنصاري العلامة ١٩٩
- عثمان بن علي بن عثمان ١٧٢
- عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله ١٤٠
- عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ١٣٤
- عثمان بن محمد بن علي الكناني المصري ١٣٨ ، ١٣٦
- ابن العجمي ٦١
- العز الحرائي ١٠٣
- عز الدين بابك ١٦٤
-
- عز الدين العراقي ٥١ ، ٥٠ ، ٣٦
- ابن عساكر ١٨٣ ، ١٨٢
- عسكر بن أسامة القصبى ٤٨ ، ٤٧
- العضدى ٨٥

- ٤٣ أبو عطاء المليحي
 ٥٩ ابن العطار
 ٥١ ، ٥٠ عفيف الدين الأنصاري المطري
 ٨٦ ، ٦٨ عفيفة الفارقاتين
 ١٥٤ علاء الدين القونوي
 ١٣٥ علاء الدين بن بدران بن علي الشيباني
 ، ١٩٨ علي بن إبراهيم بن داود الدمشقي
 ٦٤ علي بن أحمد بن الحسن
 ١٩٣ علي بن أحمد بن عبد المحسن
 ١٥٧ علي بن إسماعيل بن الحسن التبريزي
 ٧٣ علي بن جابر الهاشمي
 ٩٦ علي بن الحسن بن أحمد الشيرازي
 ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ علي بن الحسين بن القاسم
 ١٠٧ علي بن الحميري
 ٦٦ ، ٦٥ علي بن سليمان بن حيدر
 ٢٥ علي بن الشبوري
 ٨٩ علي بن صالح بن علي الوليدي
 ١٥٩ ، ١٥٨ علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي بكر
 ٢٥٢ ، ٢٥١ علي بن عبد الله بن الحيرني
 ١٤٣ علي بن عبد الرحمن بن خطاب
 ٧٤ علي بن أبي الفرج
 ١٦٣ علي بن أبي القاسم بن أحمد
 ٤٦ علي بن القاسم بن المظفر

- ٧٧ علي بن محمود بن الكازوني
- ٦٧ علي بن مسعود بن محمد النيسابوري
- ٧٤ علي بن المقدسي
- ١٩٨ علي بن يعقوب بن جبريل
- ١١٥ ، ١١٢ علي بن أبي اليمن الكندي
- ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ العماد بن باطيش
- ، ١٤٤ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٥٦ ، ٥٥
- ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٤٥
- ٨٩ العماد بن أبي البقاء بن شديد الملك
- ٢٣ العماد بن أبي الصفي
- ٧٨ عماد الدين بن أبي صالح
- ٤١ عمار بن ياسر
- ٢٠١ عمر بن أحمد بن الخضر
- ٢١٠ عمر بن أحمد بن مهدي المدلحي
- ٥٨ عمر بن أحمد بن مهران
- ٧٢ عمر بن بكرون
- ١٥٢ عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يونس
- ٢٣٢ عمر بن الخضر بن عبد الله الأصبهاني
-
- ١٤٢ عمر بن طويل
- ١٢٢ عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العجلي
- ١٧٢ عمر بن عبد الرحمن بن يونس
- ١٥٧ عمر بن عبد المنعم القواس
- ٢٠٩ عمر بن عيسى بن عمر

- عمر بن المظفر بن عمر ٢١٩
- عمر بن هبة الله بن عبد المنعم ١٩٠
- عمر بن مرة ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢
- أبو عوف بن شهاب الدين ١٠١
- عيسى بن مكى ١١١
- أبو غالب بن البناء ٦٧
- الغزالي ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٩٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ،
- ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
- غياث الدين بن الرشيد ١٣٤
- الفاروقى ١٧٧
- فاطمة الجوزادنية ٦٨
- فاطمة الزهراء ٧٢
- أبو الفتح اليعمرى ٤٠
- أبو الفتح بن المانداى ٦٨
- أبو الفتيان الرواسبى ٤٥
- فخر الدين الرازى ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
- ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ،
- ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
- ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
-
- فخر الدين بن بنت أبى سعد ١٣٥
- فخر الدين بن يحيى بن يوسف ٢٣٣
- الفخر بن عساكر ٣٧
- الفرج بن الكليب ٧٢

- أبو الفوارس بن أبي المظفر ٢٧
 القسم بن الحصين ٦٥
 أبو القاسم بن رواحة ١٨٦
 القاسم بن فضلان ٧٢ ، ٣٣
 القاسم بن هبة الله بن محمد ٧٨
 القاسم بن يحيى ٦٤ ، ٥٦ ، ٥٥
 ابن قتيبة ٥٥
 الفزويني ٤٣
 قطب الدين عبد الكريم ٥٥ ، ٢٥
 القلانيس ٤٣
 ابن القمام ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٨ ، ٤١ ، ٤٠
 ابن كثير ٢٣
 كمال الدين الأدفوي ١٠٨
 كمال الدين حسن الشيرازي ١٥٩
 كمال الدين أبو الخير ١٧٩ ، ١٧٨
 كمال الدين بن الشعار ٦١
 كمال الدين بن عيسى ١٦٣ ، ١٦٢
 الكمال بن فارس ١٤٠
 كمال بن يونس ٩٢
 ابن الكوفي ١٢٤
 ابن الكويك ١٣٨
 الكيا الهراسي ٤٩ ، ٤٢
 أبو لهب ١٩٢

- ١٥٩ ماديوس
 ١٤٧ ، ٧٨ المازرى
 ١٢٤ الماطى
 ٩٩ مالك بن أنس
 ٤٣ مالك الباناسى
 ١٤١ مالك بن صخر
 ١٥٦ الماوردى
 ٤٨ المبارك بن عبد الباقي بن المبارك
 ٨٤ المبارك بن يحيى (ابنالطباخ)
 ١٦٢ المتنبى
 ١٣٥ أبو المحاسن بن عبد الكريم بن أحمد
 ٦٦ ، ٦٥ ، ٢٤ أبو المحاسن بن يوسف الدمشقى
 ٨٠ محب الدين بن النجار
 ١٥٢ محمد بن إبراهيم بن سرور
 ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ محمد بن إبراهيم بن سعد الله
 ٤١ محمد بن إبراهيم بن على بن إبراهيم
 ٢٥ محمد بن إبراهيم بن جماعة
 ٧٢ محمد بن أحمد الصيدلانى
 ٨٢ محمد بن أحمد (الخطيبى)
 ١٤٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة
 ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ محمد بن أحمد بن جبير
 ١٠٢ محمد بن أحمد بن عبد اللطيف
 ٢١٨ ، ٢١٧ محمد بن أحمد بن عبد المؤمن

- ١٢٠ ، ١١٩ محمد بن أحمد بن عدلان
 ٤٦ محمد بن أحمد بن علي
 ٢١٤ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
 ١٦٢ محمد بن أحمد بن نصر الله الدميري
 ٣٤ محمد بن الأخضر
 ٢٤٤ ، ٢٤٣ محمد بن إسماعيل الأحنف
 ٦٠ محمد بن إسماعيل بن علي القاضي
 ١٢٥ محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي
 ٩٠ محمد بن أبي بكر
 ٢٢٢ محمد بن أبي بكر بن إبراهيم
 ٨٧ محمد بن أبي بكر بن رشيد الحريري
 ٢٠٤ ، ٢٠٣ محمد بن أبي بكر بن عيسى
 ٣٠ محمد بن جعفر
 ١١٣ محمد بن جعفر البصري
 ٤٤ محمد بن الحسن الشاشي
 ٢٥ محمد بن الخشاب
 ٩٨ محمد بن رفاعة
 ٣٣ محمد بن سام
 ٥١ محمد بن سعيد بن بيان

 ٥٠ محمد بن سيرين
 ٤٤ محمد بن طاهر المقدسي
 ٣٥ محمد بن عبد الله بن أحمد
 ١٧٧ محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي

- ٨٠ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل
 ٧١ محمد بن عبد الرحمن الحضرمي
 محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ،
 ١٧٢ ١٦٧ ، ١٦٨
 ١٩٢ محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي
 ١٤٨ محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الأنصاري
 ٤١ محمد بن عبد العزيز القنطري
 ٢٣١ محمد بن عبد العزيز بن عبد العلي
 ٢٠٤ محمد بن عبد القادر الأنصاري
 ٨٤ محمد بن عثمان بن أبي علي البندهي
 ١٧١ محمد بن عسكر
 ١٥٠ ، ١٤٩ محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل
 ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٣٤ محمد بن علوان
 ٢١٦ ، ٢١٥ محمد بن علي بن أحمد بن محمد الموصلي
 ٢١٦ ، ٢١٥ محمد بن علي بن الحسين بن حمزة
 ٢٠٦ ، ٢٠٥ محمد بن علي بن سليمان
 ٢٣٢ ، ٢٣١ محمد بن علي بن عبد الكريم
 ١٨١ محمد بن علي بن عبد الواحد
 ٢٠٢ ، ٢٠١ محمد بن علي بن موسى المحلي
 ٨٦ محمد بن عماد الدين بن أبي حامد
 ١٧٥ محمد بن عمر بن الفضل التبريزي
 ١٠٢ محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن يوسف
 ١٩٤ ، ١٩٣ محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد

- محمد بن عمر يوسف القرطبي ٧١
 محمد بن عيسى بن عبد اللطيف ١٨١ ، ١٨٠
 محمد بن عيسى بن عمر بن إسماعيل ٢٥١ ، ٢٥٠
 محمد بن أبي فراس ٨٧
 محمد بن فضل الله بن محمد بن أحمد السيلارزي ١٢٥
 محمد بن فضلول العدوي ٦٠
 محمد بن محمد العقلمى ٦٧
 محمد بن محمد بن الحسن ٢١٠
 محمد بن محمد بن عبد الرحمن ٨٢
 محمد بن محمد الكركنتي ٧٤
 محمد بن محمد بن الحسين بن بهرام ١٨٥ ، ١٨٤
 محمد بن محمد بن محمد بن عبد العظيم ١٠٦ ، ١٠٥
 محمد بن محمود الطوسي ٢٦ ، ٢٧ ، ٧١
 محمد بن مسعود بن محمود ٩٧
 محمد بن مهاجر ٨٥
 محمد بن نصر بن يحيى ٨٥
 محمد بن الوردى ٢١٠
 محمد بن يحيى النيسابورى ٩٣
 محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله الجزرى ١٥١ ، ١٥٠
 محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزرى ١٥٠
 محمد بن يونس بن بدران ٨٣
 محمد بن يونس بن محمد بن منعة ٦٢
 محمود بن أحمد الأرموى ٧١

- ٩٢ محمود بن أبي بكر الأرموي
 ٩٦ محمود بن الحسن بن علي
 ٩٦ محمود بن حمزة
 ٦٠ محمود بن ذر العبدان
 ٢٥ محمود بن زنكي (الملك العادل)
 ١٣١ محمود بن سليمان بن فهد
 ٥١ محمود بن محمد الرحبي
 ١٨٧ محمود بن مسعود بن المصلح
 ٦٩ محي الدين
 ٩٣ محي الدين الشافعي
 ١٢٤ محي الدين بن العربي
 ١٦٥ محي الدين بن يحيى
 ٢٦ مرشد بن علي
 ٢٧ ، ٢٦ مرهف بن منقذ
 ٤٤ مروان بن علي بن سلامة
 ١٠١ مساعد بن أحمد بن بختيار
 ٣٢ ، ٣١ مسافر بن شمس الدين
 ٩٤ المستعصم بالله
 ٧٣ ، ٧٢ ابن مسدي
 ٩٨ مسعود بن محمد الجنيص الكرمانى
 ١٩١ ابن مسلم
 ٤١ ، ٣١ مسلم
 ٩١ أبو مصعب

- ١٤٧ ابن مضر الواسطي
- ٤١ المظفر بن أحمد
- ٧٤ مظفر بن عبد الله (المقزح)
- ٥١ المظفر بن عبد القاهر
- ٣٠ أبو معاوية
- ١٢٥ مبعن بن زائدة
- ٧٤ معيش بن علي بن معيش
- ٩٢ المفضل بن عمر الأبهري
- ١٧٥ ابن المقدسي
- ٩٦ مكرم بن العلاء بن نصر
- ٤١ مكى بن عبدالرازق
- ٦٢ ، ٥٨ ، ٥٤ مكى بن زيان
- ٤٣ ملكدن بن علي إلياس
- ١٠١ المنذرى
- ٢٤ أبو منصور بن خيرون
- ٥١ ، ٤٦ ، ٢٤ أبو منصور بن الرزاز
- ٨٨ منصور بن سليم
- ٧٢ منصور بن عبد السلام
-
- ٥٠ ابن المنقبة
- ١٥٥ ابن منير
- ١٢٧ موسى بن عبد الرحمن بن سلامة بن محمود بن داود
- ١٠٣ موسى بن محمد بن مسعود
- ٧٥ موسى بن محمد موسى

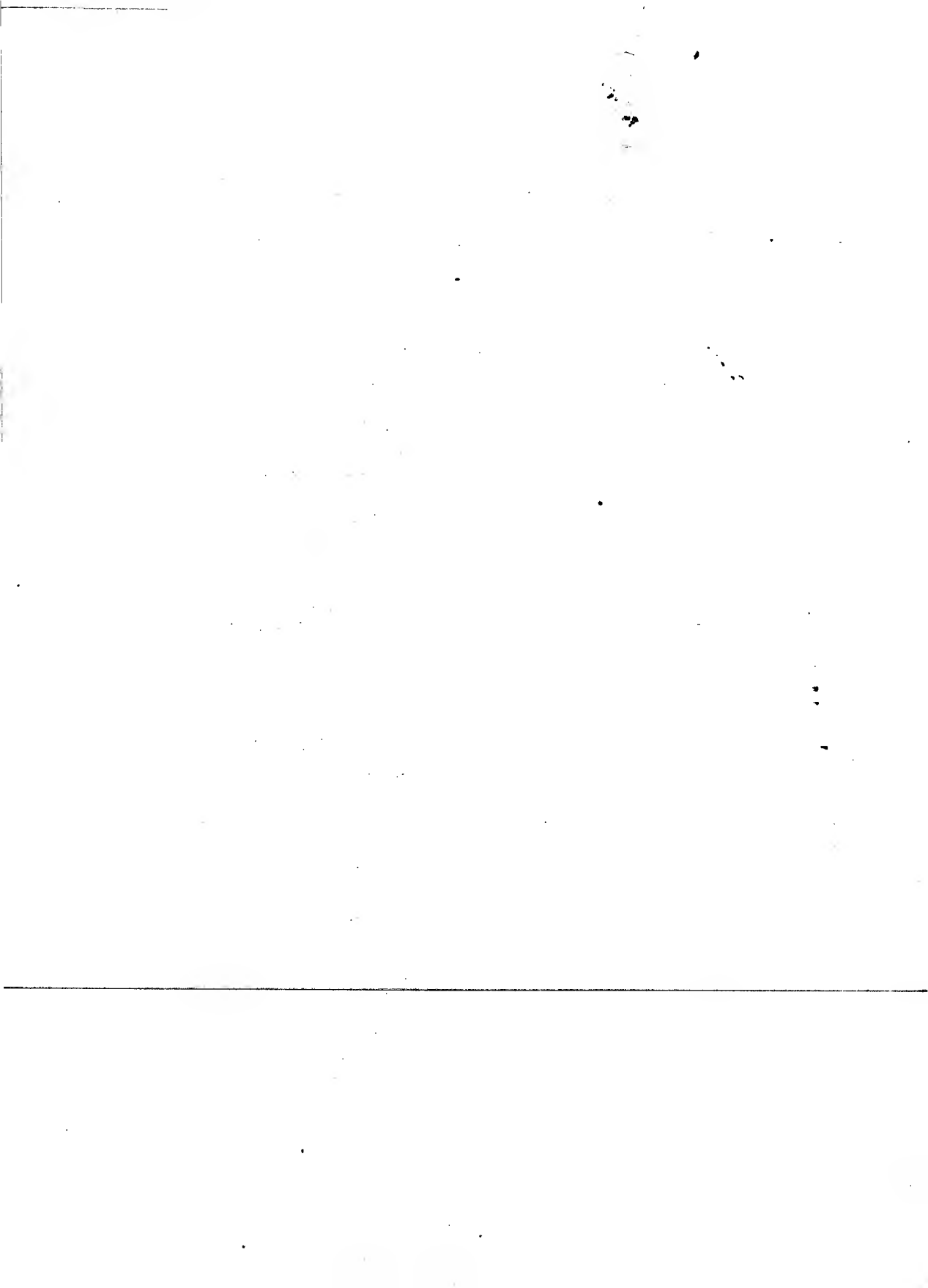
- ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٨٥ موسى بن محمد بن يونس
 ٨٧ موهوب بن عمر بن موهوب
 ٩٥ ناصر الدين بن عمر
 ٨٥ الناصر الدين الله
 ١١٠ أبو النجا بن اللني
 ٧٢ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٥٣ ، ٤٣ ابن النجار
 ٦٩ نجم الدين بن أبي البركات
 ٣٤ ، ٣٣ أبو النجيب السهروردي
 ٩١ ابن نجيد
 ٤٥ نصر الله بن أحمد الخشنامي
 ٣٥ نصر الله بن سلامة بن سالم
 ٩٦ أبو نصر بن بشر
 ٧٨ نصر بن عبدالرزاق
 ٤٤ نصر الله بن منصور الدويني
 ١٣٤ نظام الدين الجعفري بن الحكيم
 ٧١ ابن النقيب
 ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٠ النواوي
 ٢١١ نور الدين فرج
 ٥٦ الواحدي
 ٥٠ أبو نواس
 ١٣٢ ابن هشام
 ١٣١ ابن وداعة
 ١٧٥ ابن الوكيل

- ابن الولد ١٢٤
- يحيى بن الحسن بن أحمد ٤٥
- يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي ٧٢ ، ٢٣
- يحيى بن سلامة ٤٨ ، ٤٧
- يحيى بن سليمان بن العطار ٣٤
- يحيى بن عبد الله بن عبد الملك ١٧٥
- يحيى بن عبد العظيم بن يحيى ١١٨ ، ١١٧
- يحيى بن عبد المنعم بن عبد الله ١٢١
- يحيى بن محمود ٧٢
- يحيى بن مفرج ٥٦
- يحيى بن نجم الدين عبد الله بن عبد الملك ٢٣٤
- يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد ١١٢
- أبو اليمن الكندي ٧٥ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٥٥ ، ٣٥
- يوسف بن إبراهيم بن حمالة بن مسلم ١٧٨
- يوسف بن أحمد بن عرفان ٢٧
- يوسف بن أبي بكر ٢٩
- يوسف بن خليل ١١٨ ، ١١٧
- يوسف بن عبد الله بن زيري ١٤٣
- يوسف بن أبي عبد الله بن يوسف ١٩١ ، ١٩٠
-
- يوسف بن محمد بن عبد اللطيف ١٩٦
- يوسف بن محمد بن مظفر بن هبة الله ١٧٥
- يوسف بن موسى بن محمد بن مسعود ١٢٢
- يونس بن أحمد بن صلاح ١٦١
- يونس بن عبد المجيد ١٦٨

أسماء القبائل والبطون

٢- أسماء القبائل والطوائف

٢٦ الأتراك
١٢٢ التتار
٧١ الروم
٤٥ الفرس
٣٢ الكرامية
٦٥ المجوس
٧٨ ، ٧٧ المعتزلة
١٨٥ هاشم



الأماكن الجغرافية

أدفو ٢١٨ ، ١٥٧ ، ١٥٤
أذربيجان ١٨٥ ، ٩٢
أربل ٥٢ ، ٥١ ، ٤٩
أرمي ٩٢
الإسكندرية ٢٣٢ ، ٢١٨ ، ١٩٥ ، ١٨٣ ، ٨٨ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٧٩
أسوان ٢٠٥ ، ١٥٤
أسيوط ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠١ ، ١٠٠
أشموس ١٠١ ، ١٠٠
أصبهان ٨٦ ، ٤٣ ، ٢٥ ، ٢٤
إفريقية ١٨٥ ، ١١٠
الأنبار ٥٥
الأندلس ٤٦ ، ٢٢
بازمت ١٦٩
بخارى ٤٢ ، ٤١
البصرة ٢٥
بعلبك ٢٢٦ ، ٦٤ ، ٦٠
بغداد ، ٤٩ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ٢٤
 ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٨ ، ٧٢ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤
 ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٨٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢
بليس ١٧٧
بلخ ٤٤

١٧٦	بيت المقدس
٩٥	بيرين
١٢٥ ، ٨٤ ، ٧٢ ، ٥٥	تبريز
٥٥	تكریت
٨٨	تنيس
١١٠	تونس
٨٧	الجزيرة
١٠٤	جزيرة ابن عمر
١٥٣ ، ١٥٢	الحيزة
٨٠ ، ٢٣	الحجاز
٢٥	حران
١٣٤ ، ٧٨ ، ٧٤ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٤ ، ٣٦ ، ٣٥	حلب
٢١٠ ، ١٦٥	
١٣٥ ، ٨١ ، ٦٥ ، ٤٩	حماء
١٢٥	حمص
١٢٩	الحميدية (عقر)
٨٦	الخابور
٢٢٢ ، ٢٠٣ ، ١٨٨ ، ١٨٧ ، ٨٠ ، ٦٢ ، ٥٣ ، ٤٤ ، ٣٤ ، ٢٣	خراسان
٥٢	الدامغان
٨٦ ، ٦٠	دجلة
١٠٩	دشتا
٥٤	دقوقا
١١٦ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٤ ، ٦٧ ، ٦١ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٣٨ ، ٣٥	دمشق

١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،	
٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٩٦ ، ١٦٤	
٩٠	دمنهور
١٣٩	دمياط
٨٠	ديار مضر
٥٧	الدير (باب)
٩٩	ديرين
٥٠	الريض
٥١ ، ٣٧	الرحبة
٨١	الرعفة (تل)
٨١	الرملة
١٩٤ ، ٦٨ ، ٣٢	الرى
٦٤	سبته
١٦٢	سبجا
٥٢	سمنان
٥٨	سمنه (عين)
١٧٠	سنكلوم
٢٤٥ ، ٢١١ ، ١٩٨ ، ١٩٢ ، ٧٨ ، ٦٤ ، ٥٣ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٠	الشام
٣١	الشرق
١٥٤	الشرقية
٩٥ ، ٢٧	شيراز
٤٩	طاب
٦٩	طبرية

١٨١	طرابلس
٤٤	طنزه
٤٦ ، ٤٢	طوس
٢١٤ ، ١٦١ ، ٩١	عدن
٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٥٢ ، ٦٨ ، ٥٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣	العراق
٨١	العريش
١٨٥	العسكر
٥٧	العمادي (باب)
٥٩	عنارة
٧٥	عذاب
١٦٢	الغربية
١٣٣	غزة
٣٣	الغورة
٢٢٤	فاقوس
٢٥	الفرج (باب)
٤٤	فنك
٥١	قاسيون (جبل)
١٠٣ ، ٩٨ ، ٩٨ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٤ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٢٧	القاهرة
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤١	
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٣	
٢٤٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢١٨٢١٥ ، ٢١٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ١٩٨
٤٣	قزوين
١٣١ ، ١٠٧ ، ١٠٦	قليوب

٨٩	القليوية
١٤٢ ، ١٤١ ، ٥٢	قوس
١٨١	القوصية
٩٣	قومس
١٩٦ ، ١٩٢ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٢٤ ، ٩٢	قونية
٢١٩ ، ١٠١	قيصرية
٤٦	مارشك
٩٨	المامن
٩٩	المحلة
٦٧	المدائن
١٢٣	المدينة
٨٨	مراكش
١٠٤ ، ١٠٣	مراغة
٨٠ ، ٦٥	مرسية
١١٠	مرغية
١٨٥ ، ٨٠ ، ٥٣	مرو
٩٠ ، ٨٩ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٥٢ ، ٢٤ ، ٢٣	مصر
١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٢٢ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١٠٦ ، ٩٤ ، ٩٢	
٢٠٢ ، ١٩٨ ، ١٩٢ ، ١٨٦ ، ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٤ ، ١٧٢ ، ١٦٩	
٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٦	
٢٥٢	
٤٩	معرفة النعمان
١٣٦ ، ٨٨	المغرب

٢٢٠ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١١ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٥٠	مكة
٢٢٣
٩٢	ملطية
١٠٥ ، ٩٨	المنوفية
٩٢	المهدية
٤١ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٢٥ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦	الموصل
١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٦٨ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٠ ، ٤٩ ، ٤٢
٢١٤ ، ٢٠١ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٨٦ ، ١٨٠
٤٧	ميافارقين
١٨٦ ، ٦٢ ، ٥٢ ، ٤٤ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٣٣	نيسابور
٨٠ ، ٤٣	هراة
١٨٥ ، ٦٨	همدان
٢١٨ ، ٢٠٤ ، ١٣٤ ، ٥٠	الهند
١٣٥ ، ٤٣ ، ٣٣ ، ٢٥	واسط
١٩٦ ، ١٤٨ ، ٩١ ، ٧٥	اليمن

الكتب الواردة في النص

١٣٤ إحياء العلوم
٣٥ الأسماء
٥٠ الاستشهاد بالقرآن
١٥٦ أعمال القلوب
٣٧ الأفعال المرضية
١٢٨ الأقصى الغريب في علم البيان
٣٧ الأمام في أدلة الأحكام
١٨٨ المواقف
١٥٦ ، ١٥٥ الأنصاف
٩٣ اللوامع
١٥٥ البحر المحيط
٢٥ البرق الشامي
٣٥ بغية المشتاق
٩٣ بيان الحق
٢٧٠ تاريخ الإسلام
١٨٥ تاريخ بغداد
٢٩ تاريخ خوارزم
٢٦ تاريخ مصر
٥٠ تنمة المذهب
١٨٨ تحرير الأربعين
١٨٩ تحرير المنتخب

١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١	تذكرة الخاطر
٦٨	التمييز والفصل بين المتفق
٦٨	الجامع
١٩٢	الجواهر
٧٩	الحدائق والثمار
٧٦	الدر الثمين فى الأسماء
١٦٢	ديوان المتنبى
٥٦ ، ٥٥	ذيل تاريخ بغداد
٦٩	روضة القلوب
١٤٩	زوائد التعجيز
١٧٤	السرعة فى السبعة
١٥٠	سيرة ابن هشام
٣٦	الشافى
٣٧	شجرة الأخلاق
٣٥	شرح ألفاظ المهذب
٣٥	شرح التنبيه
٩٨ ، ٩٧	شرح المصاييح
٧٧	شرح نهج البلاغة
٥٥	شرح الوجيز
٣٩ ، ٣٨	صاحب المقامات
٣٥	طبقات أصحاب الشافعى
٢٥	طبقات الفقهاء
٩٨	الطوالع فى أصول الدين

٥٠	عجايب تفسير القرآن
١٨٨	عدة السالكين
٩٧	الغاية القصوى
٣٥	غاية الوسائل
٢٥	الفتح القيسى
١٦٩	الفروق
٧٧	الفصيح
٦٨	فضائل المدينة
٣٥	فضل الصيام
٧٧	الفلك الدائر
٩٣	لسان الصدق
٩٣	اللمع فى أصول الفقه
١٩٠ ، ١٨٨	الكليات
١٠٢	كنوز الذهب فى الفوائد
٣١	المجموعة
١٩٠	المحصل
٩٣	مختصر الطالب
٣٥	مزيل الارتباب
٣٥	مزيل الشبهات
٣٤	مسند الإمام الشافعى
٣٥	مشبه النسبة
٣٦	المصباح فى الأحاديث
٩٣	مطالع الأنوار

٣١ المعالم
٩٣ المقاصد الشامية
١٦٢ مقامات الحريرى
١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ملحمة الإعراب
١٣١ ممالك الأمصار
١٩٣ المنتخب
١٥٦ المهذب
٦٩ نزهة المحب والمحبوب
٧٥ نفحة الروض
٣٥ نهاية الأدب
١٩٢ نهاية العقول
٣٧ نهاية المطلب
٣٦ هداية الفقيه
٩٠ الوجيز
٩٣ الوسيط فى الفقه

دار المناهل للطباعة

٧ ش يوسف البينارى - أرض اللواء

بـولاق الـذكـرور